سلسلة إصدارات جامع السنة النبوية

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى
(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

[يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلاً خطياً]

وبهامشه تعليقات الأئمة
البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه، وترجم لرجاله، ووضع مقدمته وفهارسه
الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية

إشراف ومتابعة وتنسيق
سليمان بن عبد الله الميمان　　　أيمن بن عبد الرحمن الخنين

المجلد الرابع

قراءات النبي ﷺ - تفسير سورة الجاثية
[٢٩٤١ - ٣٧٣٥]

دار الميمان للنشر والتوزيع
الدار العربية
شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
Arabia for Information Technology

بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

٤

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دار الميمان للنشر والتوزيع
المستدرك على الصحيحين. / دار الميمان للنشر والتوزيع.- الرياض، ١٤٣٤ هـ
١٢ مج.
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩-٥٠-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٥)

١- الحديث - مستدركات ٢- الحديث الصحيح أ. العنوان
ديوي ٢٣٧,٤ ١٤٣٤/٣٩٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٣٩٧١
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩-٥٠-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٥)

الخطوط وتصميم الغلاف: **دار الميمان للنشر والتوزيع**

الطبعة الأولى ١٤٣٥هجري - ٢٠١٤م

دار الميمان للنشر والتوزيع

البريد الإلكتروني: *info@daralmaiman.com*
موقعنا على الإنترنت: *www.daralmaiman.com*
تابعنا على تويتر: *@DarAlMaiman*
هاتف: +966 11 4627336
فاكس: +966 11 46 12163
جوال: +966 500004568
ص.ب: 90020 الرياض 11613

مِنْ كِتَابِ قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ

[٢٩٤١] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ [٢/ ١٠٧و] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شِبْلٍ، وَأَخْبَرَ شِبْلٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَرَأَ أُبَيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ[١]، وَكَانَ يَقُولُ: الْقُرَانُ اسْمٌ، وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قَرَأْتُ، وَلَوْ أُخِذَ مِنْ قَرَأْتُ كَانَ كُلُّ مَا قُرِئَ قُرَانًا، /وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِلْقُرَانِ، مِثْلُ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ. يَهْمِزُ قَرَأْتُ، وَلَا يَهْمِزُ [٢/ ٣١ الْقُرَانَ[٢]. **[إتحاف: ٧٤]**

[٢٩٤٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ الْإِمَامِ الْمُقْرِئُ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

[٢٩٤١] سكت عنه الذهبي.

[٢٩٤٢] الذهبي: بل منكر لم يصحّ، قال النسائي: حمران ليس بثقة. وقال أبو داود: =

---

(١) هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين القسط. الجرح والتعديل (٢/ ١٨٠) رقم (٦١١)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٩).

(٢) أخرجه البيهقي في معرفة السنن (٦١٣٩).

(٣) هو أحمد بن العباس بن عبيد الله، أبو بكر المقرئ البغدادي، ويعرف بابن الإمام. تاريخ بغداد (٥/ ٥٤١).

ابْنُ مُحَمَّدِ[1] بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ[2]، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيءَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَسْتُ نَبِيءَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ»**. **[إتحاف: ١٧٥٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٢٩٤٣] حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ الْمُقْرِئُ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ[3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا مِهْرَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُذَيْنَةَ[4] الطَّائِيُّ[5]، عَنْ مُوسَى بْنِ

= رافضي روى عن موسى بن عبيدة وهو واهٍ، ولم يثبت أيضًا عن نافع عن ابن عمر قال: ما همز رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء، وإنما الهمز بدعة ابتدعوها مِن بعدهم.

[٢٩٤٣] انظر قول الذهبي في الحديث السابق.

(١) قوله: «ابن محمد» ليس في (ح١).

(٢) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكوفي المقرئ، أبو الحسن الأسدي مولاهم، المعروف بالكسائي. التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٨)، والجرح والتعديل (٦/ ١٨٢) رقم (١٠٠٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٧)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٣٤٥)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٣٥)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ١٣١)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٩٢٧).

(٣) هو العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى بن عبد الله المقرئ، أبو القاسم الرازي. طبقات القراء للذهبي (١/ ٢٨٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٥٢)، ومعجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢/ ٧٢١).

(٤) في (ص): «ابن أبي أذينة».

(٥) هو عبد الله بن عطارد بن أذينة الطائي المغربي البصري. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٠٥)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧١)، =

عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا هَمَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ، وَلَا عُمَرُ، وَلَا الْخُلَفَاءُ، وَإِنَّمَا الْهَمْزُ بِدْعَةٌ ابْتَدَعُوهَا مِنْ بَعْدِهِمْ. **[إتحاف: ١١٤٢٦]**

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيَّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ وَلَا حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيِّ.

[٢٩٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ»**. كَهَيْئَةِ(٢)

[٢٩٤٤] الذهبي: لا والله، العوفي مجمع على ضعفه، وبكار ليس بعمدة، والحديث واهٍ منكر.

البيهقي: قال الحَليمي رحمه الله: ومعنى هذا -والله أعلم- أن يقرأ على قراءة الرجال، ولا يخضع الصوت به فيكون مثل كلام النساء، ولا يدخل في هذا كراهية الإمالة التي اختار بعض القراء، وقد يجوز أن يكون القرآن نزل بالتفخيم، ورُخِّص مع ذلك في إمالة ما يحسن إمالته على لسان جبريل عليه السلام. قال البيهقي رحمه الله: وعلى هذا إن صحّ هذا الإسناد فيجوز أن يكون نزول هذه الألفاظ كما رُوي في هذا الخبر، ووردت الرخصة على لسان جبريل عليه السلام في قراءة بعضها على ما ذهب إليه بعض القراء. شعب الإيمان (٢٠٩٢) (٣/ ٥٤٦).

= ولسان الميزان (٤/ ٤٣٢) رقم (٤١٥٣).

(١) هو بكار بن عبد الله بن يحيى البصري، ابن أخي همام بن يحيى. التاريخ الكبير (٢/ ١٢١)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٠٩) رقم (١٦٠٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٥١)، ولسان الميزان (٢/ ٣٣٠) رقم (١٥٤٥).

(٢) ضبب عليها في (ك٢)، وقد وردت في (س) و(ب): «كهيئة الطير»، وهو الموافق لما ورد في شعب الإيمان (٢٠٩٢) من طريق المصنف.

﴿عُذْرًا﴾[1] وَ﴿نُذْرًا﴾[1][2] وَ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾[3] وَ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾[4] وَأَشْبَاهِ هَذَا فِي الْقُرْآنِ. [**إتحاف: ٤٧٥٨**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٤٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[5] بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ [٢/ ١٠٨ظ] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ
[٢/ ٢٣٢] ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ / ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[6][7]. [**إتحاف: ٢٣٤٤٨**]

[٢٩٤٦] حَدَّثَنَاهُ[8] أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ عُبْدُوسٍ الْمُقْرِئُ[9]، قَالُوا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ السَّعْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[10] بْنِ

[٢٩٤٥] سكت عنه الذهبي. **[٢٩٤٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) المرسلات: ٦.
(٢) في الأصل و(ص): «ونذر»، والمثبت من (ح١).
(٣) انظر آراء العلماء في بيان المراد بالتفخيم في الإتقان (١/ ٥٩٧، ٥٩٨).
(٤) الأعراف: ٥٤.
(٥) في الأصل: «أبو الحسين»، والمثبت من النسخ الأخرى. (٦) الفاتحة: ٤.
(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٧٦٥). (٨) كذا.
(٩) هو محمد بن محمد بن عبدوس، أبو عمرو الأنماطي النيسابوري المقرئ الزاهد. مختصر تاريخ نيسابور (ص١٠٩).
(١٠) قوله: «عبد الله» سقط من الأصل، وأثبتناه من النسخ الأخرى.

أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[1]، ثُمَّ يَقِفُ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾[2]، ثُمَّ يَقِفُ. قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقْرَؤُهَا: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[3]. **[إتحاف: ٢٣٤٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[٢٩٤٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، وَقَالَ عَلِيٌّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. **[إتحاف: ١٨٣٤٧]**

[٢٩٤٨] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾[4] بِالصَّادِ. **[إتحاف: ١٩٣٨٧]**

[٢٩٤٨] الذهبي: بل لم يصحَّ، وإبراهيم بن سليمان متكلم فيه.

---

(١) الفاتحة: ٢. (٢) الفاتحة: ٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٨٣، ٢٦٧٤٢)، وأبو داود في السنن (٤٠٠١)، والترمذي في الجامع (٢٩٢٧)، والشمائل (٣١٦)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٢٠، ٧٠٢٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٤٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٩)، والدارقطني في السنن (١١٧٥، ١١٩١)، وقد سبق برقم (١١٧٨) من طريق ليث عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة.

(٤) الفاتحة: ٦.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ وَعَلِيُّ ابْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالُوا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُجْرًا أَبَا[1] الْعَنْبَسِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[2]. قَالَ: «آمِينَ». يَخْفِضُ بِهَا صَوْتَهُ. قَالَ الْقَاضِي: (غَيْرِ) بِخَفْضِ الرَّاءِ، فَإِنَّ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ: (غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)[3]. **[إتحاف: ١٧٢٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٥٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ [٢/١٠٨و] بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ / ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَمْ نَجِدْهُ، فَأَطْعَمَتْنَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدَةً. قَالَ: [١/٢٣٣]

[٢٩٤٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: وهذا التأويل بعيد [يعني: بخفض الراء]، ويرده رواية يزيد بن زُرَيْع المتقدمة التي قال فيها: وأخفى بها صوته. وإن كان هذا محفوظًا فيحتمل أن يكون سمعه مرة جهر بالتأمين، ومرة أسرَّه، والله أعلم.

[٢٩٥٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ابن».

(٢) الفاتحة: ٧.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (١١١٧)، وأحمد في المسند (١٨٨٥٤)، وابن حبان في الصحيح (١٨٠٥-الإحسان)، والدارقطني في السنن (١٢٧٠).

فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ يَتَكَفَّأُ، قَالَ: «**أَطْعِمْتُمَا شَيْئًا؟**». قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الرَّاعِي وَعَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ: «**أوالدك**[2]؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**مَاذَا؟**». قَالَ: بَهْمَةٌ. قَالَ: «**اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً**». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ[3]: «**لَا تَحْسِبَنَّ أَنَّا إِنَّمَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ، لَنَا غَنَمٌ لَا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا حَمَلَ**[4] **الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً**». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحْسِبَنَّ**». وَلَمْ يَقُلْ: لَا تَحْسَبَنَّ[5]. **[إتحاف: ١٦٤٤٣]**

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ:

[٢٩٥١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾**». وَلَمْ يَقُلْ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[6]. **[إتحاف: ١٦٤٤٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٥١] حذف الذهبي تعليق الحاكم .

---

(١) في ص: «النبي» بدل: «رسول الله».

(٢) كتب فوقها في (ص) و(ح١): «كذا». وفي هامش (ح١): «أولَّدتَ»، وهو الصواب الموافق لما في مصادر التخريج، وولَّد الشاة توليدًا، إذا حضر ولادتها فعالجها حتى يَبِينَ الولدُ منها، وأصحاب الحديث يقولون: ما وَلَدَتْ، يعنون الشاةُ والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي. انظر النهاية (٥/ ٢٢٥).

(٣) ح١: «وقال».

(٤) في مصادر التخريج: «وَلَّدَ».

(٥) أخرجه الشافعي في المسند (٥١)، وأبو داود في السنن (٣٩٧٣).

(٦) آل عمران: ١٨٨.

[٢٩٥٢] حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ[٢]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ[٣] الْمَكِّيُّ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْقَارِئِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾[٥]، بِالتَّاءِ، ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾[٥]. قَالَ أُبَيٌّ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ بِالتَّاءِ، ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ بِالتَّاءِ ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٌ﴾ بِالْيَاءِ. **[إتحاف: ٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ[٦]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: «**﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى﴾**[٧]»[٨]. **[إتحاف: ١٥٠١١]**

هَكَذَا كَتَبْنَاهُ.

[٢٩٥٢] وافقه الذهبي. **[٢٩٥٣] الذهبي**: الحكم واهٍ.

---

(١) في (ص) و(ح١): «العمري».

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، وقيل: أحمد بن أبي بزة، أبو الحسن المخزومي مولاهم الفارسي الأصل المقرئ البزي المكي، مقرئ مكة ومؤذنها. الجرح والتعديل (٢/ ٧١) رقم (١٢٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٠)، ولسان الميزان (١/ ٦٣١) رقم (٧٧٧).

(٣) في (ح١): «عبادة».

(٤) هو داود بن شبل بن عباد المكي. غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٧٩).

(٥) البقرة: ٤٨.

(٦) في (ح١): «الحصين».

(٧) الحج: ٢.

(٨) أخرجه البزار في المسند (٣٥٥٠).

[٢٩٥٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّيْرِ، [٢/ ١٠٩ظ] فَرَفَعَ[٢] بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ۝١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ / شَدِيدٞ ۝٢ ﴾[٣]. فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ [٢/ ٢٣٤] قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟**». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**يَوْمَ يُنَادِي آدَمَ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ**». فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ، فَمَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: «**اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ نَبِيٍّ[٤] قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ؛ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ**». فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، ثُمَّ قَالَ: «**اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ**»[٥].

[إتحاف: ١٥٠٠١]

[٢٩٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «العنزي»، والمثبت من الإتحاف، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١١)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨١١).

(٢) زاد في (ح١): «صوته».

(٣) الحج: ١ - ٢.

(٤) كذا في النسخ، وضبب عليها في الأصل، وفي (ح١): «شيء»، وهو الموافق لما ورد في مصادر التخريج.

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٧٤)، وأحمد في المسند (١٩٨٨٤، ١٩٩٠١)، والترمذي في

حَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ أَكْثَرَ أَئِمَّتِنَا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَأَمَّا إِذَا اخْتَلَفَ هِشَامٌ وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هِشَامٍ.

[٢٩٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ(١)، عَنْ نَافِعِ بْنِ(٢) أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِئِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، ثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾(٣) بِالزَّايِ(٤).
[إتحاف: ٤٧٥٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ ثَابِتٍ.

[٢٩٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٢٩٥٥] الذهبي: إسماعيل بن قيس من ولد زيد بن ثابت ضعَّفوه.

[٢٩٥٦] سكت عنه الذهبي.

الجامع (٣١٦٨، ٣١٦٩)، والنسائي في الكبرى (١١٢٧٧).

(١) هو إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو مصعب المدني. التاريخ الكبير (١/ ٣٧٠)، والضعفاء للبخاري (ص٢٥)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٠٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٥٢)، والجرح والتعديل (٢/ ١٩٣) رقم (٦٥٣)، والكامل لابن عدي (١/ ٤٨٩)، وكشف الأستار (٢/ ٧٩)، ولسان الميزان (٢/ ١٦٠) رقم (١٢١٩).

(٢) في (ص): «عن».

(٣) البقرة: ٢٥٩.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٣١).

مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾[1]»[2].

[إتحاف: ١٢٨٦٠]

[٢٩٥٧] / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3] الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [٢/ ٢٣٥]
مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ[4]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ[5] إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ. فَعَمَدُوا إِلَيْهِ، فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، وَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَثَبَّتُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَثَبَّتُوا﴾[6][7]. **[إتحاف: ٨٥٧٨]**

[٢/ ١٠٩و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٥٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ

[٢٩٥٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد رواه البخاري من وجه آخر عن ابن عباس.

[٢٩٥٨] الذهبي: بل واهٍ.

---

(١) الذاريات: ٥٨.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٣١٥)، وأحمد في المسند (٣٧٤١، ٣٧٧١، ٣٩٧٠)، وأبو داود في السنن (٣٩٩٣)، والترمذي في الجامع (٢٩٤٠)، والبزار في المسند (١٨٩٧)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٠، ١١٤٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٣٣).

(٣) قوله: «محمد بن عبد الله» ليس في (ح١).

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية، والذي في مصادر الترجمة: «أحمد بن مهران بن خالد».

(٥) في (ص) و(ح١): «علينا».

(٦) النساء: ٩٤.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٢٣)، والترمذي في الجامع (٣٠٣٠)، وابن حبان في الصحيح (٤٧٥٢-الإحسان).

ابْنِ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ مِينَاءَ قَالُونُ[1]، حَدَّثَنِي أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَاضِي[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾[3]. بِفَتْحِ الْيَاءِ[4].
[إتحاف: ٨٤٧٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾[5]. ثُمَّ قَالَ نَافِعٌ: أَقْرَأَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَقَالَ: أَقْرَأَنِي زَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ، وَقَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ)**. بِغَيْرِ أَلِفٍ.
[إتحاف: ٤٧٥٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٦٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ

[٢٩٥٩] الذهبي: إسماعيل واهٍ. **[٢٩٦٠] الذهبي**: يحيى ضعيف.

---

(١) هو عيسى بن ميناء، قالون، مقرئ المدينة، أبو موسى المدني، ومولى بني زريق، صاحب نافع. الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٠) رقم (١٦٠٩)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣٢٢)، ولسان الميزان (٦/ ٢٨٦) رقم (٥٩٥٩).

(٢) هو محمد بن موسى بن مسكين، أبو غزية الأنصاري المدني القاضي. التاريخ الكبير (١/ ٢٣٨)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٢٥، ١٧٥)، والجرح والتعديل (٨/ ٨٣) رقم (٣٤٧)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٥٣)، ولسان الميزان (٧/ ٥٣٤) رقم (٧٤٦٢).

(٣) آل عمران: ١٦١.

(٤) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥٦٠١). (٥) البقرة: ٢٨٣.

ابْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا ﴾[(٢)]؟ قَالَتْ: أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا؟ قُلْتُ: ﴿الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا أَتَوْا﴾. قَالَتْ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا[(٣)]. **[إتحاف: ٢١٩٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٦١] / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ [٢/٢٣٦] ابْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، ثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[(٤)(٥)]. **[إتحاف: ٢١٨٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[(٦)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلْأَمَٰنَٰتِ

[٢٩٦١] وافقه الذهبي.

[٢٩٦٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «القطيعي»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) المؤمنون: ٦٠.

(٣) أخرجه البزار في المسند (١٩٥).

(٤) الواقعة: ٨٩.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٧٨٥، ٢٤٣٥٢)، وأبو داود في السنن (٣٩٩١)، والترمذي في الجامع (٢٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٥٠٢)، وأبو يعلى في المسند (٤٦٤٤).

(٦) في (ص) و(ح١): «ميسرة».

إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾(١)(٢). [إتحاف: ٢٠٧٩١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٦٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ [٢/ ١١٠ظ] الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ ثُمَّ ائْتِنِي. فَأَخَذْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَاعِدًا يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثُمَّ طَأْطَأَ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ يُغْنِمُكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمُكَ، وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةً**(٣) **صَالِحَةً**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أُسْلِمْ لِلْمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَكَ. قَالَ: «**عَمْرُو**(٤)، **نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ**». يَعْنِي: بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ(٥). [إتحاف: ١٥٩٨٦]

[٢٩٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) النساء: ٥٨.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٦٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٣٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٦).

(٣) في النسخ: «وأرغب لك رغبة»، وهو تصحيف من النساخ، والمثبت الصواب كما في مصادر التخريج، وأصل الزَّعْب: الدفع والقَسْم؛ أي أعطيك دفعة من المال. انظر النهاية (٢/ ٣٠٢).

(٤) ح١: «يا عمرو».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٦١)، وأحمد في المسند (١٧٨٠٢، ١٧٧٦٣، ١٧٧٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٧٣٣٦)، وابن حبان في الصحيح (٣٢١٠، ٣٢١١-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠١٢، ٣١٨٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٥٠٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٠٥٦)، والبيهقي في

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ لِرِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِأَبِي صَالِحٍ.

[٢٩٦٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ[٢]، ثَنَا عَبْدَانُ ابْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيِّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾[٣] بِالنَّصْبِ، ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ بِالرَّفْعِ[٤]. [**إتحاف**: ١٧٧١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَرَوَاهُ[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ:

[٢٩٦٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[٦] الشَّهِيدُ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ أَخِي يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾[٧]. [**إتحاف**: ١٧٧١]

[٢٩٦٤] وافقه الذهبي.

شعب الإيمان (١١٩٠).

(١) زاد في (ح١): «العدل».

(٢) في (ح١): «عبد الله».

(٣) المائدة: ٤٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٣٢٤٩)، وأبو داود في السنن (٣٩٧٦، ٣٩٧٧)، والترمذي في الجامع (٢٩٢٩)، والبزار في المسند (٦٣٤٠)، وأبو يعلى في المسند (٣٥٦٦).

(٥) في الأصل: «رواه» بدون الواو، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٦) قوله: «ابن يحيى» سقط من (ح١).

(٧) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

[١/٢٣٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ / لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[١].

[٢٩٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[٢] الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ[٣] الْجُهَنِيُّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَفَتَنَّكَ فُتُونًا﴾[٤] فِي حَدِيثٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **﴿رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يُخَافُونَ﴾**[٥]. بِرَفْعِ الْيَاءِ[٦]. **[إتحاف: ٧٦٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٦٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ [٢/ ١١٠و] وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَا: ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١﴾[٧] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّهَا فِي**

[٢٩٦٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: كذا أخرجه من حديث محمد بن مسلمة، وهو واهٍ.
وقد رواه ابن مردويه في تفسير (طه) من طريق - عن يزيد بن هارون - صحيح، وساقه مطولًا.

[٢٩٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «الباب».
(٢) في الأصل: «سلمة»، والمثبت من النسخ الأخرى.
(٣) في (ح١): «يزيد».
(٤) طه: ٤٠.
(٥) المائدة: ٢٣.
(٦) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٦١٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٦).
(٧) الأعلى: ١.

صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى». فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾، فَبَلَغَ: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝٣٧﴾[1] ثَقَّلَهُ، وَقَالَ: ﴿وَفَّىٰٓ﴾[1]. ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝٣٨﴾[2] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ۝٥٦﴾[3][4]. **[إتحاف: ٨٤٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ، ثنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ مَاهَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[5] ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾[6][7]. **[إتحاف: ٢٣٤٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٦٩] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثنَا أَبُو[8] إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ

[٢٩٦٨] وافقه الذهبي.
[٢٩٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) النجم: ٣٧. (٢) النجم: ٣٨.
(٣) النجم: ٥٦.
(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٦٠٤).
(٥) في (ص) و(ح١): «النبي»، بدلا من: «رسول الله».
(٦) الزمر: ٥٩.
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٣)، وسيأتي برقم (٣٠٣٥).
(٨) سقطت من (ص).

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾(١). [إتحاف: ١٤٦٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ(٢) اللَّبَّادُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قَالَ حَمَّادٌ: وَقَدْ
٢٣٨/٢] سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، /عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾(٥)(٦). [إتحاف: ٧٤٥٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ وَجُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ.

[٢٩٧٠] وافقه الذهبي.

[٢٩٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) المائدة: ١٠٧.

(٢) في الأصل: «أبو سهل اللباد»، وقد ألحق «بشر بن» في الهامش، وأثبتنا «سهل» من (ص) و(ح١).

(٣) في النسخ: «بن»، والمثبت من جميع مصادر التخريج.

(٤) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) الكهف: ٨٦.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٤٨٠)، وفي المعجم الصغير (١١١٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٨٢، ٢٨٢/م).

قَالَ: فَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[(١)]، حَتَّى وَضَعُوا الْأَخْطَارَ، فَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ زُرْعَةَ[(٢)]: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْنَا. فَدَخَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ يَحْيَى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ﴾ رَفْعًا. فَقَالَ يَحْيَى: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَيْسَ مِنْ أَهْلِ العور[(٣)]، وَلَا أَتَّهِمُهُ. **[إتحاف: ١٢١٨٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٢] [٢/ ١١١ظ] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدُبٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَنْ قَوْلِ الْحَوَارِيِّينَ: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾[(٤)]، أَوْ ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾؟ فَقَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾** يَعْنِي بِالتَّاءِ[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[(٦)] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: محمد بن سعيد هو الشامي المصلوب، متهم بالكذب. وبكر متروك، فكيف يكون صحيح الإسناد؟!

---

(١) الأنعام: ٩٤.

(٢) هو أسلم بن زرعة الكلابي البصري. التاريخ الكبير (٢/ ٢٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٠٦) رقم (١١٤٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ٤٦).

(٣) كذا في الأصل، وفي (ص) و(ح١): «الغور»، ولعل الجادة: «الغرر».

(٤) المائدة: ١١٢.

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٩٣٠).

(٦) ساقطة من (ح١).

[٢٩٧٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: لَا تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ. فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ. ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ، فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُتَلَطِّخٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ**»[١]. **[إتحاف: ١٨٤٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازُ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ / أَبِي بَزَّةَ، أَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ[٣]، [٢/٢٣٩] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ[٤] ﷺ: ﴿ **وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ** ﴾[٥]. يَعْنِي: بِجَزْمِ السِّينِ وَنَصْبِ التَّاءِ. **[إتحاف: ٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري.

[٢٩٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٣٥٠، ٤٧٦٩)، والنسائي في الكبرى (١١٣١١).

(٢) في (ص) و(ح١): «المقبري».

(٣) هو وهب بن زمعة بن صالح المكي. غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٦١).

(٤) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٥) الأنعام: ١٠٥.

[٢٩٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ ذَلِكَ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا صِرَاطُ اللَّهِ مُسْتَقِيمًا، وَهَذِهِ السُّبُلُ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾[(١)][(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٦] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّجْزِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقْرِئُ[(٣)]، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ [٢/ ١١١و] عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿**لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**﴾[(٤)]. مُخَفَّفٌ[(٥)].
[إتحاف: ٢٠٦٢]

[٢٩٧٥] وافقه الذهبي.
[٢٩٧٦] **الذهبي**: هارون تركه أبو زُرْعة.
ابن حجر: قلت: هارون ضعَّفه أبو زُرْعة.

---

(١) الأنعام: ١٥٣. (٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١١١١٠).
(٣) هو هارون بن حاتم، أبو بشر الكوفي البزاز المقرئ التميمي. كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤٦). والجرح والتعديل (٩/ ٨٨) رقم (٣٦٤).
(٤) الأعراف: ٤٠.
(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٨٩)، وأحمد في المسند (١٨٥٣٤، ١٨٥٣٥، ١٨٥٣٦، ١٨٦١٤، ١٨٦١٥، ١٨٦٢٥)، وابن ماجه في السنن (١٥٤٨)، وأبو داود في السنن (٣٢١٢، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤)، وابن خزيمة في التوحيد (١٧٥، ١٧٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٩٩، ٧٤١٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿**دَكًّا**﴾[(١)]. مُنَوَّنَةً، وَلَمْ يَمُدَّهُ[(٢)]. [**إتحاف**: ٥٠٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿**الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا**﴾[(٣)] رَفَعَ[(٤)]. [**إتحاف**: ١١٥١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٧٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ
[٢/٢٤٠] أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ / قَرَأَ: ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾[(٥)]. [**إتحاف**: ١٧١٩]

[٢٩٧٧] وافقه الذهبي.

[٢٩٧٨] الذهبي: سلام بن سليمان نزل دمشق، واهٍ.

[٢٩٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الأعراف: ١٤٣.

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٥٤٦).

(٣) الأنفال: ٦٦.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣١١).

(٥) الأنفال: ٦٧.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ، أَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ سَكَتَ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِيَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّهَا لَتَصْطَفِقُ**». ثُمَّ تَلَا: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾[1][2]. **[إتحاف: ١٨٩٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ، وَلَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا، وَلَا كَافِرٌ مُسْلِمًا**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾﴾[3].

[٢٩٨٠] **الذهبي**: صحيح.

[٢٩٨١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: تابعه هشيم عن الزهري، كما سيأتي (الإتحاف ١٧٧).

---

(١) النساء: ٣١.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٢٢٣٠).

(٣) الأنفال: ٧٣.

بِالْبَاءِ[(١)(٢)]. [إتحاف: ١٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[٢٩٨٢] أَخْبَرَنِي [٢/ ١١٢ظ] أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفَسِكُمْ﴾**[(٣)]. يَعْنِي: مِنْ أَعْظَمِكُمْ قَدْرًا. [إتحاف: ٧٨٤٥]

[٢٩٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ

[٢٩٨٢] سكت عنه الذهبي.

[٢٩٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «بالثاء».

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١٤٧٥)، والطيالسي في المسند (٦٦٥)، والشافعي في المسند (١٣٤٦)، وأحمد في المسند (٢١٧٤٧، ٢١٧٥٢، ٢١٧٦٦، ٢١٨٠٨، ٢١٨١٣، ٢١٨٢٠)، والدارمي في المسند (٣٠٤١، ٣٠٤٤)، والبخاري في الصحيح (٤٢٨٢، ٦٧٦٤)، ومسلم في الصحيح (١٦١٤/ ١ كتاب الفرائض)، وابن ماجه في السنن (٢٧٢٩، ٢٧٣٠)، وأبو داود في السنن (٢٩٠٩)، والترمذي في الجامع (٢١٠٧)، والبزار في المسند (٢٥٨١، ٢٥٨٥)، والنسائي في الكبرى (٦٣٣٩، ٦٣٤٠، ٦٣٤١، ٦٣٤٢، ٦٣٤٣، ٦٣٤٤، ٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٦٣٤٧، ٦٣٤٩)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٩٨٥)، وأبو عوانة في المسند (٥٥٩٣، ٥٥٩٤، ٥٥٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٦٥، ٢٦٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٠٣٣ - الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٦، ٢٧٣٨)، والدارقطني في السنن (٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٤٠٦٥).

(٣) التوبة: ١٢٨.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ / يَقُولُ: [٢/٤١] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: **﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾**(١)(٢). [**إتحاف**: ٨٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ التَّيْمِيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو رَوْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: **﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾**(٥)(٦). [**إتحاف**: ٢١٦١٧]

[٢٩٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿فَسَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾**(٧)(٨).

[٢٩٨٤] الذهبي: إسناده مظلم.

[٢٩٨٥] وافقه الذهبي.

---

(١) يونس: ٥٨. (٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٤٧)، وأبو داود في السنن (٣٩٨١).

(٣) هو إبراهيم بن الزبرقان، أبو إسحاق الكرخي الكوفي الشيباني التيمي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤١٥)، ومعرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٨٢)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٨٦)، وتاريخ الدارمي (ص٧٢)، والجرح والتعديل (٢/ ١٠٠) رقم (٢٧٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٦٢)، ولسان الميزان (١/ ٢٨١) رقم (١٣٢).

(٤) هو جحادة، أبو محمد الإيامي الكوفي. التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٢)، والجرح والتعديل (٢/ ٥٤٦) رقم (٢٢٧٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ١١٩). (٥) هود: ٤٦.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٠٠).

(٧) كذا في النسخ، وفي تفسير الطبري (١٩٤٠٢) ط٢ مكتبة ابن تيمية من طريق حماد: ﴿ فَسْئَلْهُ ﴾.

(٨) يوسف: ٥٠.

قَالَ: لَوْ بَعَثَ إِلَيَّ لَأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ[1]. [**إتحاف: ٢٠٥٥٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨٦] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا[2] هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، أَنَا[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ[4]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، [ثنا شَرِيكٌ][5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**يَا عَلِيُّ، النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ**». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿**وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ**[6] **وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ**﴾[7]»[8]. [**إتحاف: ٢٨٦٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ[9] بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ

[٢٩٨٦] الذهبي: لا والله، هارون هالك.

[٢٩٨٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٥٥٤، ٩٠٦٠).

(٢) في (ص): «بن»، وضرب عليها في (ح١) وكتب فوقها: «بن».

(٣) في (ح١): «ثنا».

(٤) هو عبد الرحمن بن شكيل، وهو عبد الرحمن بن أبي حماد، أبو محمد التميمي الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٧٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٤٤) رقم (١١٦٢)، وغاية النهاية (١/ ٣٦٩)، وتوضيح المشتبه (٥/ ١٥٠).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

(٦) كذا، وفي الدر المنثور (٨/ ٣٦٩) معزوًّا للحاكم وابن مردويه: «وزرع».

(٧) الرعد: ٤.

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤١٥٠).

(٩) في (ص): «أبو بكر بن سلمان الفقيه».

الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي[١]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾[٢]. بِالنُّونِ[٣]. [إتحاف: ١٨٣٤٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [٢/ ١١٢و] عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، /ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، [٢/ ٢٤٢]
عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾[٤]. مُخَفَّفَةً. [إتحاف: ١٦١٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا)[٥]. قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ سَعِيدًا يَقْرَؤُهَا: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾[٦]. قَالَ: فَقَالَ:

[٢٩٨٨] وافقه الذهبي.

[٢٩٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ثنا أبي»: سقط من (ص)، وقد ضُرب عليه في (ح١).

(٢) الرعد: ٤.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٦/ ٣٤٤، ٣٤٥).

(٤) الرعد: ٣٩.

(٥) في الأصل: «ننساها»، وغير منقوطة في (ص) و(ح١)، والمثبت من البحر المحيط (١/ ٥١٣).

(٦) البقرة: ١٠٦.

إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ وَلَا عَلَى ابْنِهِ. قَالَ: وَحِفْظِي أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦﴾[1]، ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾[2][3]. **[إتحاف: ٥٠١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[5]، ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ[6] بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ»** كَهَيْئَةِ: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾[7]، وَ﴿ٱلصُّدُفَيْنِ﴾[8][9]، ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾[10]، وَأَشْبَاهِهَا[11]. **[إتحاف: ٤٧٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ

[٢٩٩٠] الذهبي: تقدم هذا (رقم٢٩٤٤).

[٢٩٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) الأعلى: ٦. (٢) الكهف: ٢٤.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٩٢٩)، وسيأتي برقم (٣٩٦٨).

(٤) هو بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني البصري. التاريخ الكبير (٢/ ١٢٢)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٠٩) رقم (١٦١٢)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٩٧)، ولسان الميزان (٢/ ٣٣٢) رقم (١٥٥٠).

(٥) في (ح١): «عبد الله».

(٦) في الأصل: «جابر»، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٧) المرسلات: ٦.

(٨) الكهف: ٩٦.

(٩) انظر تعليقنا في الحديث رقم (٢٩٤٤).

(١٠) الأعراف: ٥٤. (١١) سبق تخريجه برقم (٢٩٤٤).

ابْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَمَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالُوا: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ وَقَدْ صِرْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ؟ قَالُوا: كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ فَأُخِذْنَا بِهَا. فَسَمِعَ اللَّهُ مَا قَالُوا**». قَالَ: «**فَأَمَرَ بِمَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأُخْرِجُوا**». قَالَ: «**فَقَالَ الْكُفَّارُ: يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِينَ فَنُخْرَجَ كَمَا أُخْرِجُوا**». قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿**الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ**﴾ مُثَقَّلَةً(٢). **[إتحاف: ١٢٣٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، /عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ [٢/ ٢٤٣] النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾(٣). قَالَ: «**يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا**». قَالَ: [٢/ ١١٣ظ] «**وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَأْلَأُ**». قَالَ: «**فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا. حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولَ: أَبْشِرُوا، إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا. وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ**

[٢٩٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) هو خالد بن نافع الأشعري الكوفي. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٦١)، (٢/ ٢٢٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٧٧)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٧٢)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٥٥) رقم (١٦٠٤)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٦٤)، (٨/ ٢٢١، ٢٢٥)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٣٤)، ولسان الميزان (٣/ ٣٤٢) رقم (٢٩٠٤).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٨٦٩).

(٣) الإسراء: ٧١.

ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِ». قَالَ: «فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَخِّرْهُ». قَالَ[١]: «فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمُ اللَّهُ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا»[٢]. [إتحاف: ١٩٠٧٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ بِالرَّيِّ، ثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ نَبِيًّا، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: (أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ) -بِفَتْحِ الْمِيمِ- فَهَاجَرَ[٤]. **[إتحاف: ٧٢٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[٥]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ[٦]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيٍّ، أَنَّ

[٢٩٩٣] وافقه الذهبي.

[٢٩٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣١٣٦)، والبزار في المسند (٩٧١٧)، وأبو يعلى في المسند (٦١٤٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٤٩-الإحسان).

(٣) في (ح١): «عمرو».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤٨)، والترمذي في الجامع (٣١٣٩).

(٥) في (ص) و(ح١): «عروة».

(٦) في (ص) و(ح١): «الأزدي».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا﴾[1]. مَهْمُوزَتَيْنِ[2]. [إتحاف: ٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُبَيٍّ قِصَّةَ مُوسَى وَالْخَضِرِ بِطُولِهِ[3]، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْهَمْزَتَيْنِ.

[٢٩٩٥] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾**[4]. مُخَفَّفَةً[5]. [إتحاف: ٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ.

[٢٩٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الْخَثْعَمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ / حَاتِمٍ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عِيسَى[6]، [٢/٢٤٤]
عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

[٢٩٩٥] وافقه الذهبي.

[٢٩٩٦] الذهبي: فيه هارون بن حاتم واهٍ.

---

(١) الكهف: ٧٦.

(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٣٢٦-الإحسان).

(٣) أخرجه البخاري (١٢٢، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٧) ومسلم (٢٣٨٠/ ١٧٠، ١٧١) كتاب الفضائل.

(٤) الكهف: ٧٧.

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٣٨٠/ ١٧٣) كتاب الفضائل، وابن حبان في الصحيح (٦٣٢٥-الإحسان).

(٦) هو سليم بن عيسى بن سليم بن عامر المقرئ، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، وقيل:

كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا﴾[1]. [إتحاف: ٧٤٥٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ [٢/ ١١٣و] الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[2][3]. [إتحاف: ٧٤٥٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، فَرَأَى الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، أَيْنَ**[4] **تَغْرُبُ هَذِهِ؟**». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي ﴿عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾**». غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ[5][6].

[٢٩٩٧] وافقه الذهبي.

[٢٩٩٨] وافقه الذهبي.

أبو الجهم، وقيل: أبو يحيى، الحنفي مولاهم الكوفي القارئ. التاريخ الكبير (٤/ ١٢٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٢١٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٥)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٣٧٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٤).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٤٣).

(٢) الكهف: ٨٦.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٤٩) رقم (١٢٤٨٠).

(٤) في (ح١): «أتدري أين».

(٥) في (ح١): «مهموز».

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٤٠٠٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٩] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا أَدْرِي كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿عُتِيًّا﴾(١) أَوْ ﴿جُثِيًّا﴾(٢). فَإِنَّهُمَا جَمِيعًا بِالضَّمِّ(٣). **[إتحاف: ٨٥٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ(٤)، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُرْسِلُ بِالشَّيْءِ صَدَقَةً لِأَهْلِ الصُّفَّةِ، وَتَقُولُ: لَا تُعْطُوا مِنْهُمْ بَرْبَرِيًّا وَلَا بَرْبَرِيَّةً؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هُمُ الْخَلْفُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ(٥)﴾**(٦)». **[إتحاف: ٢٢٧٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٩٩] وافقه الذهبي.

[٣٠٠٠] الذهبي: عبيد الله مختلف في توثيقه، ومالك لا أعرفه، ثم هو منقطع.

---

(١) مريم: ٨. (٢) مريم: ٦٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٦، ٢٣٣٢).

(٤) هو مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، وهو أخو حارثة بن أبي الرجال، وعبد الرحمن بن أبي الرجال. الجرح والتعديل (٨/ ٢١٦) رقم (٩٦٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٣٤).

(٥) في (ح١): «الصلاة»، وفي الأصل ضبب فوق «الصلوات»، ووضع قبلها لحقًا، وكتب في الهامش: «الصلاة»، كأنه يستشكل ما ورد عنده. (٦) مريم: ٥٩.

[٣٠٠١] / حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [١/٢٤٥]
إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ(١)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: **﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ - بِالْيَاءِ وَالنُّونِ - وَتَخِرُّ(٢) الْجِبَالُ - بِالتَّاءِ - أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾**(٣). مَفْتُوحَتَانِ. **[إتحاف: ٦٤٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٠٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ: ﴿طه ①﴾(٤) مَفْتُوحَةً، فَأَخَذَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿طِهِ﴾ مَكْسُورَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّمَا تَعْنِي: ضَعْ رِجْلَكَ، مَفْتُوحَةً. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَكَذَا أَنْزَلَهَا(٥) جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. **[إتحاف: ١٢٥٦٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ [٢/ ١١٤ظ] الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ(٦) اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ، لَهَكَذَا عَلَّمَنِيهَا

[٣٠٠١] وافقه الذهبي.

[٣٠٠٢] الذهبي: قال الحاكم رواه ابن فضيل، قلت: وقيس بن الربيع عن عاصم. قال الحاكم: ورواه محمد بن عبيد الله عن عاصم، وقال فيه: فقال عبد الله: والله، لهكذا علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٢) في ص: «وتجر».

(٣) مريم: ٩٠ - ٩٢.

(٥) زاد في (ح١): «عليه».

(٦) في الأصل و(ح١): «عبد الله»، والمثبت من (ص) والإتحاف.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[٣٠٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾(١)». قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿مِنْ كُلِّ جَدَثٍ يَنْسِلُونَ﴾، بِالْجِيمِ وَالثَّاءِ، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾(٢). وَهِيَ الْقُبُورُ. **[إتحاف: ٥٦٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٠٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: **﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾**(٣)(٤). **[إتحاف: ١٥٠١١]**

قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ(٥) بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: يَقُولُ اللَّهُ: يَا آدَمُ، أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ(٦).

[٣٠٠٣] وافقه الذهبي.

[٣٠٠٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) الأنبياء: ٩٦. (٢) يس: ٥١.

(٣) الحج: ٢.

(٤) أخرجه البزار في المسند (٣٥٥٠).

(٥) في الأصل: «عمرو»، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٦) أخرجه البخاري (٤٧٤١).

٢٤٦/٢ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَفِي آخِرِهِ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ / سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾[(١)]. وَأَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ.

[٣٠٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾[(٢)]، قَالَ: وَهِيَ[(٣)] أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ[(٥)] أَبِي حُذَيْفَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٠٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتُونَ مَا أَتَوْا﴾[(٦)]؟ قَالَتْ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا: **﴿يَأْتُونَ﴾**. **[إتحاف: ٢١٩٥٢]**

[٣٠٠٥] وافقه الذهبي.

[٣٠٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) الحج: ٢.

(٢) الحج: ٣٩.

(٣) ح١: «هي».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٠٧).

(٥) في (ح١): «عن».

(٦) المؤمنون: ٦٠.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٠٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [٢/ ١١٤و] مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿**مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهَجَّرُونَ**﴾. قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَتَهَجَّرُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].
[إتحاف: ٨٨٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٠٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ وَأَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ[٣] وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ دَرَّاجِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾[٤]. قَالَ: «**تَشْوِيهِ النَّارُ، فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا، حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَبْلُغَ سُرَّتَهُ**».
[إتحاف: ٥٣٢١]

[٣٠٠٧] الذهبي: بل يحيى متروك، قاله النسائي.
[٣٠٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٢): «قواه الحاكم وحده، وأخرج له في المستدرك فلم يصب».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٠٨٩).
(٣) هو أحمد بن جميل، أبو يوسف المروزي البغدادي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٣٢)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٤) رقم (٢٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ١١)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٢١)، ولسان الميزان (١/ ٤٢١) رقم (٤٣٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٢٧٧).
(٤) المؤمنون: ١٠٤.

هَذَا حَدِيثٌ مِنْ صَحِيحِ إِسْنَادِ الْمِصْرِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ
[٢٤٧/٢] يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَحَادِيثِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ / عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[(١)].

[٣٠٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ[(٢)] سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرَّيِّ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدُبٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاذًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ﴾[(٣)(٤)]، أَوْ: ﴿نُتَّخَذَ﴾. قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ﴾[(٥)]. بِنَصْبِ النُّونِ. **[إتحاف: ١٦٦٩١]**

[٣٠١٠] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ[(٦)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا

[٣٠٠٩] ابن حجر: قلت: فقد تناقض قوله، فكأنه في الأول ما عرفه، فصحّح حديثه على الاحتمال، ثم عرفه، فقال ما قال.

[٣٠١٠] الذهبي: هو المصلوب هالك، وبكر متروك.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٨٣٦)، والترمذي في الجامع (٢٥٨٧، ٣١٧٦)، وأبو يعلى في المسند (١٣٦٧).

(٢) في (ص): «عن».

(٣) الفرقان: ١٨.

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «من»، وأردف «من» في (ح١) بكلمة غير واضحة.

(٥) الفرقان: ١٨.

(٦) في النسخ المعتمدة: «أبي داود»، والمثبت من (س).

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدُبٍ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾[1]. أَوْ: ﴿غَلَبَتْ﴾؟ فَقَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾[2]. [إتحاف: ١٦٦٩٠]

لَمْ نَكْتُبِ الْحَدِيثَيْنِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الشَّامِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ.

[٣٠١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾[3]. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: ﴿اللَّهُ[4] الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً﴾. [٢/ ١١٥ظ] ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَرَأْتَ عَلَيَّ فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ[5]. [إتحاف: ١٠٠٣٢]

تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ.

[٣٠١٢] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

[٣٠١١] وافقه الذهبي.

[٣٠١٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجاه في أثناء حديث، لكن موقوفًا على أبي هريرة.

---

(١)، (٢) الروم: ١ - ٢.

(٣) الروم: ٥٤.

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ح١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٥٢٢٧)، وأبو داود في السنن (٣٩٧٨)، والترمذي في الجامع (٢٩٣٦، ٢٩٣٦/م)، والبزار في المسند (٥٣٧٣).

الْعَسْكَرِيُّ[1]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّاتِ[2] أَعْيُنٍ﴾**[3][4]. **[إتحاف: ١٨٣٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى الْحِمْصِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي / عَبَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا [٢/٢٤٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾[5][6]. رَفَعَ. **[إتحاف: ٩٩٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ[7] اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا

[٣٠١٣] وافقه الذهبي.

[٣٠١٤] الذهبي: كذا قال وأنا أحسبه موضوعًا، وقطن لم يروِ له البخاري، وعبد الأعلى لم يخرِّجا له.

البيهقي: كذا وجدته في كتابي عن أبي هريرة. دلائل النبوة (٣/ ٢٨٤).

---

(١) هو علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري، يقال له: شقير، نزيل الري. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦٣).

(٢) في (ص): «قرة»، وضرب عليها، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة «قرات» دون أن يضع عليها علامة تصحيح.

(٣) السجدة: ١٧.

(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢٠/ ١٨٥)، قد أخرجه البخاري معلقًا عقب (٤٧٧٩)، ومسلم (٢٨٢٤/ ... كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها) من طريق الأعمش موقوفًا على أبي هريرة، ولفظ مسلم بلفظ: «قرة».

(٥) لقمان: ٢٧.

(٦) في (ص) و(ح١): «عبد».

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ[1] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مَقْتُولٌ عَلَى طَرِيقِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن[2] يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾[3]. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَائْتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ**»[4]. [**إتحاف: ١٩٤٣٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[5] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾**[6]. [**إتحاف: ٩٩٥٦**]

هَذِهِ نُسْخَةٌ لَمْ نَكْتُبْهَا عَالِيَةً إِلَّا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ.

[٣٠١٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثَنَا

[٣٠١٥] الذهبي: لم يصح.

[٣٠١٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: بل أخرجه البخاري.

---

(١) في الأصل: «عبد»، وعليه علامة تصحيح، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٢) زاد في (ص): «قضى». (٣) الأحزاب: ٢٣.

(٤) أخرجه البيهقي في الدلائل (٣/ ٢٨٤).

(٥) في (ص) و(ح١): «ثنا عبد الله بن». (٦) سبأ: ١٥.

الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثنا عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ [٢/ ١١٥و] قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾(١)(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠١٧] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جُبْلًا﴾. مُخَفَّفَةً. [إتحاف: ١٩٩٥٠]

[٢/ ٢٤٩] رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ غَيْرَ / إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ.

[٣٠١٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، ثَنَا تَمِيمُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طُمْغَاجَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝٣١﴾(٤). قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، يُكَرَّرُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُؤَدُّوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ». فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ(٥). [إتحاف: ٤٦٢٢]

[٣٠١٧] **الذهبي**: في إسناده إسماعيل بن رافع هالك.

[٣٠١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) سبأ: ٢٣.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢٠/ ٣٩٧)، وأخرجه البخاري في الصحيح (٤٧٠١، ٧٤٨١).

(٣) هو محمد بن زياد التميمي. لسان الميزان (٧/ ١٤٣) رقم (٦٧٩٨).

(٤) الزمر: ٣٠ - ٣١.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤٠٥، ١٤٣٤)، والترمذي في الجامع (٣٢٣٦)، والبزار في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠١٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ(١): «﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ﴾(٢) بِالنَّصْبِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ﴾(٢) وَلَا يُبَالِي»(٣)(٤). [إتحاف: ٢١٣٣٤]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ، وَلَمْ أَذْكُرْ فِي كِتَابِي هَذَا عَنْ شَهْرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ(٥).

[٣٠٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾**(٦). [إتحاف: ١٢٨٦٠]

[٣٠١٩] وافقه الذهبي.

[٣٠٢٠] الذهبي: صحيح مر (رقم ٢٩٥٦).

= المسند (٩٦٤، ٩٦٥)، وأبو يعلى في المسند (٦٦٨، ٦٨٧).

(١) في الأصل: «يقول» والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) الزمر: ٥٣.

(٣) قال القاري رحمه الله: «وهو يحتمل أنه كان من الآية فنسخ، ويحتمل أن يكون زيادة من عنده -عليه الصلاة والسلام- كالتفسير للآية». المرقاة (٥/ ١٨٠، ١٨١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٥٦٩، ٢٧٥٩٦، ٢٧٦٠٦، ٢٧٦١٣)، وعبد بن حميد في المسند (١٥٧٥-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣٢٣٧).

(٥) لشهر بن حوشب في المستدرك إحدى عشر حديثًا. انظر فهرس الرواة.

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٣١٥)، وأحمد في المسند (٣٧٤١، ٣٧٧١، ٣٩٧٠)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٢١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾. **[إتحاف: ١٤٢٥٤]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ [٢/١١٦ظ] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا / إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ﴾ بِالذَّالِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾(١). بِالدَّالِ(٢). **[إتحاف: ١٢٤٧٢]** ٢/٢٥٠

[٣٠٢١] وافقه الذهبي.

[٣٠٢٢] وافقه الذهبي.

= وأبو داود في السنن (٣٩٩٣)، والترمذي في الجامع (٢٩٤٠)، والبزار في المسند (١٨٩٧)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٠، ١١٤٦٣)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٣٣).

(١) القمر: ١٥.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨٠)، وأحمد في المسند (٣٧٥٥، ٣٨٥٣، ٣٩١٨، ٤١٠٥، ٤١٦٣، ٤٤٠١)، والبخاري في الصحيح (٣٣٤١، ٣٣٤٥، ٣٣٧٦، ٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣، ٤٨٧٤)، ومسلم في الصحيح (٨٢٣/ ٢٨٠، ٢٨١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وأبو داود في السنن (٣٩٩٤)، والترمذي في الجامع (٢٩٣٧)، والبزار في المسند (١٦٤٩)، والنسائي في الكبرى (١١٤٩١)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٢٧)، وأبو عوانة في المسند (٣٩٧١، ٣٩٧٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٣٢٧، ٦٣٢٨- الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُخْتَصَرًا[(١)].

[٣٠٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْطَبَانِيُّ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ[(٣)]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **«مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَارِفَ خُضْرٍ وَعَبَاقِرِيَّ حِسَانٍ»**[(٤)]. **[إتحاف: ١٧١٧٥]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٥)] الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: **﴿فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ﴾**[(٦)]. **[إتحاف: ١١٥١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٢٣] الذهبي: منقطع، وعاصم لم يدرك أبا بكرة.
ابن حجر: فيه انقطاع.
[٣٠٢٤] الذهبي: سلّام ضُعِّف.
ابن حجر: قلت: سلّام ضعيف.

---

(١) أخرجه البخاري (٤٨٦٩، ٤٨٧٠، ٤٨٧٢، ٤٨٧٣)، ومسلم (٨٢٣/ ٢٨١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها.

(٢) في الأصل: «المروزي»، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٣) هو عاصم بن أبي الصباح العجاج، أبو المجشر المقرئ الجحدري البصري. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ١٦٤)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٤٩) رقم (١٩٢٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٤٠)، ولسان الميزان (٤/ ٣٧٢) رقم (٤٠٣٧).

(٤) أخرجه البزار في المسند (٣٦٧٣).

(٥) في (ص): «مسكين»، وفي (ح١) كتبه فوق «سليمان».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٧١).

[٣٠٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيقٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ الْعَجْمَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بِمِنًى، قَالَ: فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ[١] عَلَى رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَحْلِهِ، فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ؛ فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»[٢]. **[إتحاف: ٢٠٥١]**

هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ جُمْلَةِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٣٠٢٦] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿**فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ**﴾[٣]. **[إتحاف: ٢١٨٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ

[٣٠٢٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٣٠٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الخزاعي العدوي. التاريخ الكبير (٢/ ١٤١) رقم (١٩٧٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٢٨) رقم (١٧٠١)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٣٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥/ ٢٤٠٠٩).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦١٨).

عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: «**فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ**». **[إتحاف: ١٠٢١٣]**

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ(١)، وَأَظُنُّهُ ذَكَرَ اللَّفْظَ.

[٣٠٢٨] / حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَافِظُ بِالطَّابَرَانِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ [٢/٢٥١] نَصْرٍ(٢)، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ [٢/١١٦و] سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي الْحَوَاجِبِ الْكُوفِيُّ(٣)، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا(٤) بِيَدِ الْأَعْمَشِ وَيُوسُفُ السَّمْتِيُّ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ(٥)، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾(٦). فَقَالَ: أَخَذْتَ فِي ذَا؟ ثُمَّ قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَقَرَأَ يَحْيَى عَلَى عَلْقَمَةَ، وَقَرَأَ عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ﴾. بِكَسْرِ الرَّاءِ(٧). **[إتحاف: ١٢٩٧٥]**

[٣٠٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه مسلم (١٤٧١/ ١٤ كتاب الطلاق).

(٢) هو الحسن بن علي بن نصر بن منصور، أبو علي الطوسي الحافظ، يلقب بكردوش، يعرف بصاحب الزبير، ويدعى أسد السنة، وقيل: الحسين بن علي. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦)، ولسان الميزان (٣/ ٨٥) رقم (٢٣٣٦).

(٣) هو يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفي الأنصاري، وقيل: زكريا بن يحيى، والصواب الأول. الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٦)، (٧/ ٦٠٨)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٤٧)، ولسان الميزان (٣/ ٥١٦).

(٤) في الأصل: «آخذ»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «الأيسر».

(٦) المدثر: ٥.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٢٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٢٩] أَخْبَرَنَاهُ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ ﴾[1]. بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَالَ: «**هِيَ الْأَوْثَانُ**»[2]. **[إتحاف: ٣٨٥١]**

[٣٠٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ[3] فَتْرَةِ الْوَحْيِ، قَالَ[4]: «**فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي. فَدَثِّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى**: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ ﴾[5]». قَالَ: «**هِيَ الْأَوْثَانُ**»[6]. **[إتحاف: ٣٨٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ.

[٣٠٣١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ،

[٣٠٢٩] الذهبي: هو في الصحيح، ولكن لم يقيد بالرفع، قلت: المصيصي خرج له النسائي، وهو صويلح.

[٣٠٣١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: أخرجاه بغير سياقه.

---

(١) المدثر: ٥.

(٢) سيأتي برقم (٣٠٣٠).

(٣) في (ص) و(ح١): «على».

(٤) ليست في (ص).

(٥) المدثر: ١ - ٥.

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٩٣، ١٧٩٩)، وأحمد في المسند (١٤٢٨٧، ١٤٤٨٣،

ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهِلَالِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ[1]: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾[2]. فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، فَلَا أَدْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ۝٥٠﴾[3]. أَوْ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ۝٤٨﴾[4][5]. [إتحاف: ١٢٥٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، [٢/ ١١٧ظ] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[6]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ[7] أَبُو زَيْدٍ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ،

[٣٠٣٢] وافقه الذهبي.

١٥٠٣٣، ١٥٠٣٥، ١٥٢١٤)، والبخاري في الصحيح (٤، ٣٢٣٨، ٤٩٢٢، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٤٩٥٤، ٦٢١٤)، ومسلم في الصحيح (١٦١/ ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧) كتاب الإيمان، والترمذي في الجامع (٣٣٢٥)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٧، ١١٥٦٨)، وأبو يعلى في المسند (١٩٤٨، ١٩٤٩، ٢٢٢٥)، وأبو عوانة في المسند (٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥)، وابن حبان في الصحيح (٣٤، ٣٥-الإحسان).

(١) ليست في (ح١).

(٢) المرسلات: ١.

(٣) المرسلات: ٥٠.

(٤) المرسلات: ٤٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٧٤، ٤٣٣٥)، والبزار في المسند (١٨٢٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٩٧٠، ٥٠٩٦، ٥١٧٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٧-الإحسان)، وأخرجه البخاري في الصحيح (١٨٣٠، ٣٣١٧، ٤٩٣١ ...)، ومسلم في الصحيح (٢٢٣٤/ ١٣٧ كتاب السلام) من طريق أخرى عن ابن مسعود وليس فيه آخره.

(٦) في (ح١): «العنبري».

(٧) في (ح١): «زيد».

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُحْشَرُونَ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا**».
فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: أَيَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى عَوْرَةِ بَعْضٍ؟ فَقَالَ: «**يَا فُلَانَةُ**، ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
/ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝٣٧﴾[1]»[2]. [**إتحاف: ٧٣٨٣**] [٢/٢٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٠٣٣**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ[3]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿**وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ**﴾. بِالظَّاءِ. [**إتحاف: ٢٢٤٦٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٠٣٤**] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

[**٣٠٣٣**] **الذهبي**: إسحاق متروك.
ابن حجر: قلت: إسحاق ضعيف جدًّا.
[**٣٠٣٤**] وافقه الذهبي.

---

(١) عبس: ٣٧.
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٦٠)، وأحمد في المسند (١٩١٣، ١٩٥٠، ٢٠٢٧، ٢٠٩٦، ٢٢٨١، ٢٢٨٢)، والدارمي في المسند (٢٨٤٤)، والبخاري في الصحيح (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٥، ٤٧٤٠، ٦٥٢٤، ٦٥٢٥، ٦٥٢٦)، ومسلم في الصحيح (٢٨٦٠/ ٥٧، ٥٨) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، والترمذي في الجامع (٢٤٢٣، ٣١٦٧)، والبزار في المسند (٤٩٧٥، ٥٠٧٠)، والنسائي في المجتبى (٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٧)، وفي الكبرى (٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢٥، ١١٠٩٥، ١١٢٧٤، ١١٥٨٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٩٦، ٢٥٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٧٣١٨، ٧٣٢١، ٧٣٢٢، ٧٣٤٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٩٠٤).
(٣) في (ح١): «عبدان».

سَاسُويَهِ الذُّهْلِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿**فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ**﴾. مُثَقَّلٌ. [**إتحاف: ١٨٧٢٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٠٣٥**] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿**بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الْكَافِرِينَ**﴾[(١)]. [**إتحاف: ٢٣٤٠٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٠٣٦**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَنْبَسَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: أَجَلْ، وَاللَّهِ مَا تَدْرِي، إِنَّ بَيْنَ سَعَةِ شَحْمَةِ أُذُنِهِمْ[(٢)] وَعَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا، تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالدَّمِ. فَقُلْتُ: أَنْهَارًا؟ قَالَ: لَا، بَلْ

[**٣٠٣٥**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٣٠٣٦**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٩٤) رقم (٩٤٣).

(٢) كذا في النسخ والتلخيص، وفي (ص) و(ح١) و(ك٢) كتب فوقها: «كذا»، وكتب بعدها في (ك٢): «وأظنه أذنه».

أَوْدِيَةً. ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ [٢/ ١١٧و] وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾(١). قَالَ: «**يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا أَنَا. وَمَجَّدَ الرَّبُّ نَفْسَهُ**». قَالَ: فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْبَرُهُ حَتَّى قُلْنَا: لَيَخِرَّنَّ. [**إتحاف: ٢١٨٢٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/ ٢٥٣] **[٣٠٣٧]** / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾(٢) «**مَنِ الَّذِينَ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ؟**». قَالَ: هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [**إتحاف: ١٧٨٦٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ،

[٣٠٣٧] الذهبي: صحيح على شرط البخاري ومسلم.
ابن حجر: قلت: هو على شرطهما.
[٣٠٣٨] الذهبي: عتبة واهٍ.
ابن حجر: قلت: عتبة ضعيف.

---

(١) الزمر: ٦٧.
(٢) الزمر: ٦٨.

عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَحْسَنَ مُحْسِنٌ مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ**». قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا إِثَابَةُ الْكَافِرِ؟ قَالَ: «**إِنْ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحِمًا أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْوَلَدَ وَالصِّحَّةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ**». قَالَ: فَقُلْنَا: وَمَا إِثَابَتُهُ فِي الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ: «**عَذَابًا دُونَ الْعَذَابِ**». قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾[1]. هَكَذَا قَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْطُوعَةَ الْأَلِفِ[2]. **[إتحاف: ١٢٧١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ[3]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَقَالَ[4]: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفَرَغْتَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾[5][6]». حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ

[٣٠٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) غافر: ٤٦.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٧)، والبعث والنشور (١٥).

(٣) هو ذيال بن حرملة الأسدي الكوفي البخاري، وقيل: البكري. التاريخ الكبير (٣/ ٢٦١)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٥١) رقم (٢٠٤١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٢٢)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥١٥).

(٤) في (ح١): «قال».

(٥) غافر: ١ - ٢.

(٦) زاد في الأصل: «الكتاب»، وهذه الزيادة ليست من الآية.

صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ ﴾[1]. فَقَالَ لَهُ عُتْبَةُ: حَسْبُكَ حَسْبُكَ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: «**لَا**». فَرَجَعَ عُتْبَةُ إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ[2]: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّكُمْ / تُكَلِّمُونَهُ إِلَّا كَلَّمْتُهُ. قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، [٢/١١٨ظ] لَا وَالَّذِي نَصَبَهَا [٢/٢٥٤]
بَنِيَّةً مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾[3]. قَالُوا: وَيْلَكَ، يُكَلِّمُكَ رَجُلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَا تَدْرِي مَا[4] قَالَ؟ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ[5]. [**إتحاف: ٢٦٤٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٠٤٠**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾. قَالَ: «**خُرُوجُ عِيسَى قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[6]. [**إتحاف: ٩١٥٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٠٤١**] أَخْبَرَنَا[7] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

[**٣٠٤٠**] وافقه الذهبي.

[**٣٠٤١**] وافقه الذهبي.

---

(١) فصلت: ١٣.

(٢) في (ص): «فقالوا».

(٣) فصلت: ١٣.

(٤) في الأصل: «مما»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١١٢١-المنتخب)، وأبو يعلى في المسند (١٨١٨).

(٦) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٦٣١).

(٧) في (ح١): «حدثنا».

عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ[1]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾[2][3]. **[إتحاف: ١٠٠٥٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ، قَالَا: ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: فَذَاكَ لَكِ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ**: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾﴾[5]». إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾[6][7]. **[إتحاف: ١٨٧٧٨]**

[٣٠٤٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: هو في مسلم.

---

(١) في (ح١): «البارزي».

(٢) الزخرف: ١٣ - ١٤.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٠٤٣)، وأحمد في المسند (٦٣١١، ٦٣٧٤)، وعبد بن حميد في المسند (٨٣١-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٧١٥)، ومسلم في الصحيح (١٣٤٢/ ٤٢٥ كتاب الحج)، وأبو داود في السنن (٢٥٩٩)، والترمذي في الجامع (٣٤٤٧)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٠٦، ١١٤٠٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٥٤٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٦٩٥، ٢٦٩٦-الإحسان).

(٤) في (ص) و(ح١): «العمري».

(٥) محمد: ٢٢.

(٦) محمد: ٢٤.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٦٧)، والبخاري في الصحيح (٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٥٩٨٧، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٤٣] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْحِيرِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
[٢/٢٥٥] شُعَيْبٍ[1]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[2] الدُّورِيُّ، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ / الْقَاسِمِ[3]، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[4] ﷺ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾[5].
[إتحاف: ١٣٤٣٠]

[٣٠٤٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ [٢/١١٨و] بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا أَبِي[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمُقْرِئُ[7]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

[٣٠٤٣] سكت عنه الذهبي.
ابن حجر: قلت: ولم يُتكلَّم عليه، ونفيع ضعيف.
[٣٠٤٤] **الذهبي**: على شرط مسلم.

= ٧٥٠٢)، ومسلم في الصحيح (٢٥٥٤/١٦) كتاب البر والصلة والآداب، والنسائي في الكبرى (١١٤٣٣)، وابن حبان في الصحيح (٤٤١-الإحسان).

(١) هو حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس البلخي البغدادي المؤدب. تاريخ بغداد (٣٨/٩)، وسير أعلام النبلاء (٢٩١/١٤).

(٢) في الأصل: «عمير»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو حمزة بن القاسم، أبو عمارة. الجرح والتعديل (٣/ ٢١٤) رقم (٩٣٩).

(٤) في (ح١): «رسول الله».

(٥) محمد: ٢٢.

(٦) هو الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، أبو العباس المقرئ. الجرح والتعديل (٧/ ٦٣) رقم (٣٦٠).

(٧) هو محمد بن عيسى، أبو عبد الله المقرئ الأصبهاني. الجرح والتعديل (٨/ ٣٩) رقم (١٧٨).

قَـرَأَ رَسُـولُ الـلَّـهِ ﷺ: ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾[1].
بِالصَّادِ، ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ ﴾[2]. [إتحاف: ٢٣٣٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَرُّوذِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو مُطَرِّفٍ[3]، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: **﴿كَلَّا بَلْ لَا يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا يَحُضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَيَأْكُلُونَ... وَيُحِبُّونَ﴾**. كُلُّهَا بِالْيَاءِ[4]. [إتحاف: ١٣٥٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٤٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْقَزَّازُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾**[5]. [إتحاف: ١٦٤٦١]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ فِي إِسْنَادِهِ،

[٣٠٤٥] وافقه الذهبي. **[٣٠٤٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) الغاشية: ٢١ - ٢٢.

(٢) الغاشية: ٢٣.

(٣) هو المغيرة بن مطرف، أبو المطرف الواسطي. تاريخ واسط لبحشل (ص ٢٠١)، والمقتنى في سرد الكنى (٢/ ٨١).

(٤) أخرجه الدوري في جزء فيه قراءات النبي ﷺ (١/ ١٧٢).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٦٩١)، وأبو داود في السنن (٣٩٩٦، ٣٩٩٧).

قَدْ سَمَّاهُ غَيْرُهُ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ. . .[(١)].

[٣٠٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، ثَنَا مَحْمُودُ[(٢)] بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو الْجَهْمِ، ثنا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ[(٣)]، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِحِيَالِهِ جُحْرٌ، فَقَالَ: «**لَوْ جَاءَ الْعُسْرُ فَدَخَلَ هَذَا الْجُحْرَ لَجَاءَ الْيُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ**». قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾[(٤)(٥)]. **[إتحاف: ١٢٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَائِذِ بْنِ شُرَيْحٍ.

[٢/٢٥٦] **[٣٠٤٨]** / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ، أَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ: «**إِنِّي أُقْرِئُكَ سُورَةً**». فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: أُمِرْتَ بِذَلِكَ[(٦)]؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». فَقَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ

[٣٠٤٧] الذهبي: تفرد به حميد بن حماد عن عائذ، وحميد منكر الحديث كعائذ (م).

البيهقي: تفرد به حُميد. شعب الإيمان (٩٥٤٠) (١٢/ ٣٦٠).

[٣٠٤٨] الذهبي: محمد ضعَّفه الدارقطني.

---

(١) في النسخ المعتمدة بياض نصف سطر، وكتب بجواره في (ص): «بياض».

(٢) قوله: «ثنا محمود» ليس في (ص) و(ح١).

(٣) هو عائذ بن شريح أبو الخليج الحضرمي الكندي، وقيل: أبو المليح. الجرح والتعديل (٧/ ١٦) رقم (٧٩)، ولسان الميزان (٤/ ٣٨٣)، (٤٠٦٣).

(٤) الشرح: ٥ - ٦.

(٥) أخرجه البزار في المسند (٧٥٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٥٢٥).

(٦) في (ص) و(ح١): «بذاك».

حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝١ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝٢ ﴾[1]. **[إتحاف: ٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٤٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[2] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، [٢/ ١١٩ظ] أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ ﴾[3]. قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟**». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ: عَمِلَ عَمَلَ**[4] **كَذَا**[5] **يَوْمَ كَذَا. فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا**»[6]. **[إتحاف: ١٨٥٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٥٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ:

[٣٠٤٩] وافقه الذهبي.

[٣٠٥٠] الذهبي: عبد الملك ضعيف.

---

(١) البينة: ١ - ٢.

(٢) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٣) الزلزلة: ٤.

(٤) ليست في (ص)، وضبب عليها في الأصل.

(٥) زاد في (ح١): «في».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٨٨٦٧)، والترمذي في الجامع (٢٤٢٩، ٣٣٥٣)، والبزار في المسند (٨٥٤٩)، والنسائي في الكبرى (١١٦٢٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٦٠- الإحسان).

﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾. بِكَسْرِ السِّينِ[1]. [إتحاف: ٣٧٢٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: **﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾**[2]. [**إتحاف: ٢١٣٤٩**]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ[3] فِي هَذَا الْبَابِ، وَالشَّيْخَانِ لَا يَحْتَجَّانِ بِشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

[٣٠٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ[4]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَهَا: **«إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ»**[5]. [**إتحاف: ٢٣٥٥٧**]

[١/٢٥٧] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٥٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو أَنَسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ

[٣٠٥١] وافقه الذهبي.

[٣٠٥٢] الذهبي: بل عمرو هو ابن عبيد واهٍ.

[٣٠٥٣] الذهبي: محمد رازي تفرد بأحاديث.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٣٣٢).

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢٤/٦١٩).

(٣) في الأصل و(ص): «عالي». (٤) في (ص): «أبيه».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٥٨).

وَزُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، وَ(قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا)[1]، وَ(اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ)[2]. **[إتحاف: ٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ [٢/ ١١٩و] وَالْفَتْحُ﴾، قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ، وَالنَّاسُ خَيْرٌ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ**»[3]. **[إتحاف: ٥٢٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

آخِرُ كِتَابِ الْقِرَاءَاتِ.

[٣٠٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ، وقد وضع فوقها في (ح١) علامة للتوضيح، وأشار في الهامش إلى أن المراد منها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١١٤١)، وعبد بن حميد في المسند (١٧٦-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (١١٧١)، وأبو داود في السنن (١٤٢٣)، والنسائي في المجتبى (١٧٠٠، ١٧٣٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٤٣٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٦٦)، والدارقطني في السنن (١٦٦١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٠٢، ١٠١٠، ٢٣١٩)، وأحمد في المسند (١١١٦٧، ٢١٦٢٩).

الْفَاتِحَةُ

بَعْدَ أَخْبَارِ الْوُجُوبِ فِي قِرَاءَتِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَالْجَهْرِ بِـ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فَإِنِّي قَدَّمْتُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ(١).

[٣٠٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى ﴾(٢)، قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ. ثُمَّ قَالَ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾(٣). فَقُلْتُ لِأَبِي: لَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آيَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ(٤). **[إتحاف: ٧٣٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَتَمَامُ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ.

[٣٠٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ / بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [٢/٢٥٨] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا**

[٣٠٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر حديث رقم (٧٦٥) وما بعده.

(٢) الحجر: ٨٧.

(٣) الفاتحة: ١ - ٢.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٠٤٣).

أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟». فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا**». فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، السُّورَةَ الَّتِي وَعَدْتَنِي. قَالَ: «**كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؟**». فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ(١) الْكِتَابِ، فَقَالَ: «**هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ**»(٢).

[إتحاف: ١٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ(٣):

[٣٠٥٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي،

[٣٠٥٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: هو في الموطأ بصورة المرسل، قال فيه: عن العلاء، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ نادى أبيًّا.

ورواه روح بن القاسم والدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ. . . كذلك.

وكذا قال الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وسيأتي (الإتحاف ١٩٣٢١). =

---

(١) في الأصل: «الفاتحة»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٠٩٤، ٢١٠٩٥)، وعبد بن حميد في المسند (١٦٥-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٣١٢٥)، والنسائي في المجتبى (٩١٤)، وفي الكبرى (٩٨٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٥٠٠، ٥٠١)، وابن حبان في الصحيح (٧٧٥-الإحسان).

(٣) في (ح١): «أخرجه».

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَهُ. **[إتحاف: ١٢٤]**

[٣٠٥٨] . . .[١] ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ [٢/ ١٢٠ظ] جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٢]، قَالَ: الْعَالَمِينَ[٣]: الْجِنُّ وَالْإِنْسُ[٤]. **[إتحاف: ٧٦٣٤]**

قَالَ الْحَاكِمُ: لِيَعْلَمْ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ.

[٣٠٥٩] أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ[٦] نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) قَالَ: هُوَ يَوْمُ الْحِسَابِ[٧]. **[إتحاف: ١٣١٩٨]**

= ورواه عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب.

[٣٠٥٨] وافقه الذهبي.

[٣٠٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) بياض في الأصل بمقدار ثلث سطر، وكذا بالنسخ.

(٢) الفاتحة: ٢.

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (١/ ١٤٤).

(٥) في (ص) و(ح١): «أخبرني».

(٦) سقط حرف العطف من الأصل و(ص)، وأثبتناه من النسخ الأخرى.

(٧) أخرجه الطبري في تفسيره (١/ ١٥٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ[١] بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ[٢] أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[٣]؛ قَالَ: هُوَ كِتَابُ اللَّهِ[٤]. [إتحاف: ١٢٦٤٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦١] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ / مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ[٥]. [إتحاف: ٢٨٦٨] [٢٥٩/ب]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾، قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَاهُ. قَالَ: فَذَكَرْنَا

[٣٠٦٠] وافقه الذهبي.

[٣٠٦١] وافقه الذهبي.

[٣٠٦٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في (ح١): «سعيد».

(٣) الفاتحة: ٦.

(٤)، (٥) أخرجه الطبري في تفسيره (١/ ١٧٣).

ذَلِكَ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ[1] وَنَصَحَ، هُوَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [**إتحاف: ٧٣٢٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

[٣٠٦٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ؛ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**»[3]. [**إتحاف: ١٨٣٥٣**]

[٣٠٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**»[4]. [**إتحاف: ١٨٣٥٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ [٢/ ١٢٠و] الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦٣] سكت عنه الذهبي.

[٣٠٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «صدق الله».

(٢) في (ص) و(ح١) زيادة: «والله».

(٣)، (٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٠٨١).

[٣٠٦٥] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ**». [**إتحاف: ١٦٨٩٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا آدَمُ / بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، أَبَنَا[1] شُعْبَةُ، عَنْ ٢٦٠/١] سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**»[3]. [**إتحاف: ١٨٣٥٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦٥] الذهبي: عبيد الله قال أحمد: تركوا حديثه.
ابن حجر: قلت: عبيد الله متروك.
البيهقي: عبيد الله بن أبي حميد تكلموا فيه. السنن الكبرى (١٠/ ٩).
[٣٠٦٦] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.
[٣٠٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «ثنا».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٠٨٦).
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٠٨١).

[٣٠٦٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، لَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ فَيَقْرَبَهَا شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ**»[١]. [**إتحاف**: ١٧٠٩٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٦٩] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾[٢]، قَالَ: ﴿الٓمٓ﴾ حَرْفُ اسْمُ اللَّهِ، وَالْكِتَابُ: الْقُرْآنُ، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[٣]: لَا شَكَّ فِيهِ. [**إتحاف**: ١٣٢٠٠]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِيمَانَهُمْ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَمْرَ مُحَمَّدٍ كَانَ بَيِّنًا لِمَنْ رَآهُ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ أَفْضَلَ مِنْ

[٣٠٦٨] وافقه الذهبي.

[٣٠٦٩] وافقه الذهبي.

[٣٠٧٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارمي في المسند (٣٤٣٠)، والترمذي في الجامع (٢٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٣٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٨٨).

(٢) البقرة: ١ - ٢. (٣) البقرة: ٢.

إِيمَانٍ بِغَيْبٍ[1]، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾[2]. إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾[3]. **[إتحاف: ١٢٨٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٢٦١] **[٣٠٧١]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ [٢/ ١٢١ظ] بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ﴾[4]؛ حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ، خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ. أَوْ: كَمَا شَاءَ. **[إتحاف: ١٣٠٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾[5]، وَقَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ بِأَلْفَيْ عَامٍ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ، فَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ: ﴿ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ ﴾[6]. قَالُوا: ﴿ أَتَجۡعَلُ

[٣٠٧١] وافقه الذهبي.

[٣٠٧٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: بكر ضعيف. [قلنا: لا وجود لمن يسمى بكر في الإسناد].

---

(١) في (ص): «بالغيب».
(٢) البقرة: ١ - ٢.
(٣) البقرة: ٣.
(٤) البقرة: ٢٤.
(٥)، (٦) البقرة: ٣٠.

فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾[1]. يَعْنُونَ الْجِنَّ بَنِي الْجَانِّ، فَلَمَّا أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعَثَ عَلَيْهِمْ جُنُودًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِجَزَائِرِ الْبُحُورِ. قَالَ: فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾[2]، كَمَا فَعَلَ أُولَئِكَ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ؟ قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[3]. **[إتحاف: ٨٧٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ آدَمَ وَجَرَى فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ[4]. **[إتحاف: ٧٥١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَتَّابٌ عَنْ خُصَيْفٍ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٣٠٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[5] بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَوْفٌ الْعَبْدِيُّ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَخَرَجَتْ ذُرِّيَّتُهُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ، مِنْهُمُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ، وَالْأَسْمَرُ وَالْأَحْمَرُ، وَمِنْهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ،** / [٢/ ٢٦٢] **وَمِنْهُمُ السَّهْلُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ**»[6]. **[إتحاف: ١٢٢٥٢]**

[٣٠٧٣] وافقه الذهبي.

[٣٠٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢)، (٣) البقرة: ٣٠. (٤) في (ص): «الله».

(٥) في النسخ: «محمد بن محمد»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٣).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٥٨٢، ١٩٥٨٣، ١٩٦٤٢)، وعبد بن حميد في المسند =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ** [٢/ ١٢١و] **آدَمَ كَانَ رَجُلًا طُوَالًا، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ، كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ، فَلَمَّا رَكِبَ الْخَطِيئَةَ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ، وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا فِي الْجَنَّةِ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ شَجَرَةٌ، فَقَالَ لَهَا: أَرْسِلِينِي. قَالَتْ: لَسْتُ بِمُرْسِلَتِكَ**». قَالَ: «**وَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا آدَمُ، أَمِنِّي تَفِرُّ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَسْتَحْيِيكَ**». [**إتحاف: ١٠٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٦] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، مُعَلَّمٌ مُكَلَّمٌ**». قَالَ: كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ؟ قَالَ: «**عَشْرُ قُرُونٍ**». قَالَ: كَمْ كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «**عَشْرُ قُرُونٍ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ كَانَتِ الرُّسُلُ؟ قَالَ: «**ثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ**(١) **جَمًّا غَفِيرًا**». [**إتحاف: ٦٤٩١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٥] وافقه الذهبي.

[٣٠٧٦] وافقه الذهبي.

= (٥٤٨-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٤٦٩٣)، والترمذي في الجامع (٢٩٥٥)، والبزار في المسند (٣٠٢٥، ٣٠٢٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٨٣، ٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٦١٦٠، ٦١٨١-الإحسان).

(١) كذا، والجادة: «خمسة عشر».

[٣٠٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ **ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا** ﴾[١]. قَالَ: بَابًا ضَيِّقًا. قَالَ: رُكَّعًا، ﴿ **وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ** ﴾[٢] - قَالَ: مَغْفِرَةٌ - فَقَالُوا: حِنْطَةٌ. وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِهِمْ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ ﴾[٣]. **[إتحاف: ٧٥٠٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ، / وَقَدْ أَخْبَرَهُمْ[٤] أَنَّهُمْ كَتَبُوا كِتَابًا بِأَيْدِيهِمْ وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا. وَقَالُوا[٥]: هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، فَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ مَحْضٌ لَمْ يُشَبْ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ[٦]. **[إتحاف: ٨٠٢٩]** [٢/٢٦٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٧٩] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا يُوسُفُ

[٣٠٧٧] وافقه الذهبي.

[٣٠٧٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه البخاري.

[٣٠٧٩] الذهبي: لا ضرورة في ذلك، فعبد الملك متروك هالك.

---

(١)، (٢) البقرة: ٥٨. (٣) البقرة: ٥٩.

(٤) ح١: «أخبركم».

(٥) في (ص) و(ح١): «فقالوا».

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٦٨٥، ٧٣٦٣، ٧٥٢٣).

ابْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ تُقَاتِلُ غَطَفَانَ، فَلَمَّا الْتَقَوْا هُزِمَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ، فَعَاذَتِ الْيَهُودُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْرِجَهُ لَنَا[(٢)] فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِلَّا نَصَرْتَنَا عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَكَانُوا إِذَا الْتَقَوْا دَعَوْا بِهَذَا الدُّعَاءِ، [٢/ ١٢٢ظ] فَهَزَمُوا غَطَفَانَ[(٣)]. فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَرُوا بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: [﴿ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾[(٤)] يعني:][(٥)] وَقَدْ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِكَ[(٦)] يَا مُحَمَّدُ [إلى قوله: ﴿ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ ﴾][(٧)] عَلَى الْكَافِرِينَ[(٨)].

[إتحاف: ٧٥٠٦]

أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ.

---

(١) هو عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، ويقال: عبد الملك بن أبي عمرو الفزاري. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٤٩)، والضعفاء للبخاري (ص٨٧)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٦٨)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٣٩)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٠٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٧٤) رقم (١٧٤٨)، ولسان الميزان (٥/ ٢٧٦) رقم (٤٩٣٣).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) في (ح١) زيادة: «قال».

(٤) البقرة: ٨٩.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الدر المنثور (١/ ٤٦٧) معزوًّا إلى الحاكم والبيهقي في دلائل النبوة.

(٦) ليست في (ص).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الدر المنثور (١/ ٤٦٨) معزوًّا إلى الحاكم والبيهقي في دلائل النبوة.

(٨) بعد قوله: «الكافرين» بياض في النسخ، وقد كُتب في هامش (ص) و(ح١) و(ك٢): «هذا البياض ثابت في غير هذه النسخة، وأظنه لذكر عبد الملك بن هارون فإنه مضعف، وقيل: كذاب، ولم يخرج له أحد من أهل السنن الأربعة».

[٣٠٨٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾[١]، قَالَ: الْيَهُودُ، ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾[٢]، قَالَ: الْأَعَاجِمُ. [إتحاف: ٧٥٠٧]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى سَنَدِ تَفْسِيرِ الصَّحَابِيِّ، وَهَذَا[٣] إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[٤]، قَالَ: هُوَ قَوْلُ الْأَعَاجِمِ إِذَا عَطَسَ أَحَدُهُمْ: زَهْ هَزَارِ سَالْ. [إتحاف: ٧٥٠٨]

رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ:

[٣٠٨٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا / قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ [٢/٢٦٤]

[٣٠٨٠] وافقه الذهبي.
[٣٠٨١] سكت عنه الذهبي.
[٣٠٨٢] سكت عنه الذهبي.

(١)، (٢) البقرة: ٩٦.
(٣) في (ص) و(ح١): «وهو».
(٤) البقرة: ٩٦.

جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾[1]، قَالَ: هُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكِتَابِ، ﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ﴾[2]، قَالَ: هُوَ قَوْلُ أَحَدِهِمْ لِصَاحِبِهِ: هَزَارِ سَالْ نَيْرُوزْ مَهْرَجَانِ بُخُورْ. **[إتحاف: ٧٥٠٨]**

[٣٠٨٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَزِيرَايَ مِنَ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَمِنْ أَهْلِ[3] الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»**. **[إتحاف: ٥٧٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ سَوَّارِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٣٠٨٤] حَدَّثَنَاهُ[4] أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثنا أَبِي[5]، ثنا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ[6]، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ

[٣٠٨٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: عطاء بن عجلان أضعف من عطية بكثير.

---

(١)، (٢) البقرة: ٩٦.

(٣) ليست في (ص). (٤) في (ح١): «حدثنا».

(٥) هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي. تاريخ بغداد (١٠/ ١٨٣)، ولسان الميزان (٤/ ٣٣) رقم (٣٣٨٨).

(٦) هو سوار بن مصعب، أبو عبد الله الهمداني الكوفي المؤذن الأعمى، وقيل: الأعور. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١١٨)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٦٢، ٤٢٢)، (٤/ ١١٣)، والعلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية المروذي (ص١١٤)، =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ** [٢/ ١٢٢و] **مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجَبْرَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**»(١). **[إتحاف: ٥٥٢١]**

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ بِلَفْظٍ آخَرَ:

[٣٠٨٥] أَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ، فَقَالَ: «**جَبْرَئِلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِلُ عَنْ يَسَارِهِ**». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُمَا مَهْمُوزَتَانِ فِي الْحَدِيثِ(٢). **[إتحاف: ٥٥٢٢]**

[٣٠٨٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ(٣)، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدٍ(٤) الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ

= والتاريخ الكبير (٤/ ١٦٩)، والضعفاء للبخاري (ص٧٢). وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٢٩)، وسؤالات الآجري لأبي داود (٢/ ٢٩٨)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٠٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٧١) رقم (١١٧٥)، وكتاب المجروحين (١/ ٤٥٢)، والكامل لابن عدي (٤/ ٥٣١)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص٢٤٠)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٦١)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٨)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٣١)، وتاريخ الإسلام (٤/ ٦٣٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٣)، ولسان الميزان (٤/ ٢١٦) رقم (٣٧٣٦).

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٨٠).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٦٩)، وأبو داود في السنن (٣٩٩٩)، وأبو يعلى في المسند (١٣٠٥).

(٣) أشار في هامش (ص) إلى أنه ورد في نسخة: «المروع».

(٤) في (ص) و(ح١): «سعيد».

سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَبْرَئِلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَهُوَ صَاحِبُ الصُّورِ**»(١). **[إتحاف: ٥٥٢٢]**

[٢/٢٦٥] **[٣٠٨٧]** / حَدَّثَنَا(٢) أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنَ الْعِرَاقِ. قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ(٣)؟ قَالَ: مِنَ الْكُوفَةِ. قَالَ: فَمَا الْخَبَرُ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُمْ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَلِيًّا خَارِجٌ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ: مَا تَقُولُ لَا أَبَا لَكَ؟ لَوْ شَعَرْنَا ذَلِكَ مَا أَنْكَحْنَا نِسَاءَهُ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ. ثُمَّ قَالَ: أَنَا سَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ؛ إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانُوا يَسْتَرِقُونَ السَّمْعَ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَجِيءُ بِكَلِمَةِ حَقٍّ قَدْ سَمِعَهَا النَّاسُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا سَبْعِينَ كَذْبَةً، فَيُشْرِبُهَا قُلُوبَ النَّاسِ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ، فَأَخَذَهَا، فَدَفَنَهَا تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، فَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ قَامَ شَيْطَانٌ بِالطَّرِيقِ. فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِ(٤) سُلَيْمَانَ الَّذِي لَا كَنْزَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ، كَنْزِهِ الْمُمَنَّعِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَأَخْرَجُوهُ، فَإِذَا هُوَ سِحْرٌ، فَتَنَاسَخَتْهَا الْأُمَمُ، فَبَقَايَاهَا مِمَّا تَحَدَّثُ(٥) بِهَا(٦) أَهْلُ الْعِرَاقِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: ﴿**وَاتَّبَعُوا** مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟﴾(٧) الْآيَةَ. **[إتحاف: ٨٦٧٥]**

[٣٠٨٧] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٣) كذا، والجادة: «من أيه».

(٤) في الأصل و(ص): «كتب» وفي (ص) كتب فوقها: «كذا» والمثبت من (ح١) وهو المناسب للسياق، والموافق لما في الدر المنثور (١/ ٤٩٩) معزوًّا إلى الحاكم وغيره.

(٥) في (ص) و(ح١): «تتحدث».

(٦) في (ح١): «به».

(٧) البقرة: ١٠٢.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[1].

[٣٠٨٨] [أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ][2] مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢/ ١٢٣ظ] يُخْبِرُ الْقَوْمَ أَنَّ هَذِهِ الزُّهَرَةَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الزُّهَرَةَ، وَتُسَمِّيهَا الْعَجَمُ أَنَاهِيدَ. فَكَانَ الْمَلَكَانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُمَا، فَأَرَادَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ غَيْرِ عِلْمِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا أَخِي، إِنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الْأَمْرِ أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ لَكَ. قَالَ: اذْكُرْهُ يَا أَخِي، لَعَلَّ الَّذِي فِي نَفْسِي مِثْلُ الَّذِي فِي نَفْسِكَ. فَاتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُمَا الْمَرْأَةُ: أَلَا تُخْبِرَانِي بِمَا تَصْعَدَانِ[3] السَّمَاءَ، وَبِمَا تَهْبِطَانِ إِلَى الْأَرْضِ. فَقَالَا: بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، بِهِ نَهْبِطُ وَبِهِ نَصْعَدُ. فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِمُؤَاتِيكُمَا[4] الَّذِي تُرِيدَانِ حَتَّى / تُعَلِّمَانِيهِ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: عَلِّمْهَا إِيَّاهُ. فَقَالَ: كَيْفَ لَنَا بِشِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ [٢/ ٢٦٦]
لِلْآخَرِ[5]: إِنَّا نَرْجُو سَعَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ. فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ[6]، فَتَكَلَّمَتْ بِهِ، فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ، فَفَزِعَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ لِصُعُودِهَا، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمْ تَجْلِسْ بَعْدُ، وَمَسَخَهَا اللَّهُ فَكَانَتْ كَوْكَبًا. [**إتحاف**: ١٤٦٨٧]

[٣٠٨٩] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

[٣٠٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) بياض في الأصل و(ص)، والمثبت من (ح١) وهو الموافق للإتحاف.
(٢) سقط ما بين المعقوفين من النسخ، وأثبتناه من أسانيد المصنف، وانظر الإتحاف.
(٣) في (ح١) زيادة: «إلى».
(٤) كذا، وفي الدر المنثور (١/ ٥١٢): «بمؤاتيتكما»، وهو الصواب.
(٥) في (ص) و(ح١): «الآخر».
(٦) في النسخ المعتمدة: «فعلمه إياها»، والمثبت من (ب) و(س).

التَّمِيمِيُّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الزُّهَرَةُ امْرَأَةً فِي قَوْمِهَا يُقَالُ لَهَا: بيدخت. **[إتحاف: ٧٩٩٠]**

قَالَ الْحَاكِمُ: الْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِ الْحَدِيثَيْنِ ذِكْرُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا سَبَقَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِيهِمَا وَلِلزُّهَرَةِ(١).

[٣٠٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُنْزِلَتْ: ﴿ فَأَيْنَمَا(٢) تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾(٣). أَنْ تُصَلِّيَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ فِي التَّطَوُّعِ(٤). **[إتحاف: ٩٧٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٩١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾(٥)، قَالَ: يُحِلُّونَ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُونَ حَرَامَهُ، وَلَا يُحَرِّفُونَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ. **[إتحاف: ٩١٤٠]**

[٣٠٩٠] وافقه الذهبي.

[٣٠٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) ضبب عليها في (ص).
(٢) في النسخ: «أينما».
(٣) البقرة: ١١٥.
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٧١٤، ٥٠٠١)، ومسلم في الصحيح (٧٠٠/ ٣٣ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، والترمذي في الجامع (٢٩٥٨)، والنسائي في المجتبى (٤٩١)، وفي الكبرى (١٠٩٣٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٦٤٧)، وابن خزيمة في الصحيح (١٢٦٧، ١٢٦٩)، وأبو عوانة في المسند (٢٣٦١)، والدارقطني في السنن (١٠٦٣).
(٥) البقرة: ١٢١.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٩٢] [ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ][1] ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾[2]، قَالَ: ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالطَّهَارَةِ؛ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ، وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ، فِي الرَّأْسِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَالْمَضْمَضَةُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، [٢/ ١٢٣و] وَالسِّوَاكُ، وَفَرْقُ الرَّأْسِ. وَفِي الْجَسَدِ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالْخِتَانُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَغَسْلُ مَكَانِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ بِالْمَاءِ.
[إتحاف: ٧٨٥١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٠٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي / أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، [٢/ ٢٦٧]
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾[3]، فَالطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ. وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّوَافُ[4] بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ**».
[إتحاف: ٧٥١٣]

[٣٠٩٢] وافقه الذهبي.

[٣٠٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) ما بين المعقوفين من السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٤٩) ومكانه بياض في النسخ.
(٢) البقرة: ١٢٤.
(٣) الحج: ٢٦.
(٤) في (ح١) زيادة: «بالبيت».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

[٣٠٩٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾(١) فَالطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ. **[إتحاف: ٧٥١٣]**

هَذَا مُتَابِعٌ لِنِصْفِ الْمَتْنِ، وَالنِّصْفُ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ.

[٣٠٩٥] أَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ فِيهِ(٣) إِلَّا بِخَيْرٍ**».
[إتحاف: ٧٥١٣]

[٣٠٩٦] أَخْبَرَنَاهُ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ مِنْ إِرْمِينِيَةَ مَعَ السَّكِينَةِ، دَلِيلٌ لَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ، كَمَا تَتَبَوَّأُ الْعَنْكَبُوتُ بَيْتَهَا، ثُمَّ حَفَرَ

[٣٠٩٥] سكت عنه الذهبي.

[٣٠٩٦] الذهبي: سمعه أبو عامر العقدي منه.

---

(١) الحج: ٢٦.

(٢) في (ص) و(ح١): «ميسرة».

(٣) ليست في (ص).

إِبْرَاهِيمُ مِنْ تَحْتِ السَّكِينَةِ، فَأَبْدَى عَنْ قَوَاعِدَ، مَا يُحَرِّكُ[1] الْقَاعِدَةَ مِنْهَا دُونَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا قَالَ: فَقَالَ...[2]. [إتحاف: ١٤٣٠٧]

[٣٠٩٧] [أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ][3]، [٢/ ١٢٤ظ] عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ - فِيمَا ذُكِرَ لَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ - شَأْنُ الْقِبْلَةِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾[4]، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ / الْمَقْدِسِ، وَتَرَكَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَقَالَ: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَاۚ ﴾[5]، يَعْنُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَنَسَخَهَا، وَصَرَفَهُ اللَّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، فَقَالَ: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾[6]. [إتحاف: ٨٠٩٠] [٢/ ٢٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٠٩٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ فِينَا[7] فِي بَنِي سَلِمَةَ، وَأَنَا أَمْشِي إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ

[٣٠٩٧] وافقه الذهبي.

[٣٠٩٨] الذهبي: مصعب ليس بالقوي.

---

(١) في الأصل: «تحرك».

(٢) بياض في الأصل قدر سطرين، وفي (ص) و(ح١) قدر نصف سطر.

(٣) ما بين المعقوفين من السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٢)، ومكانه بياض في النسخ.

(٤) البقرة: ١١٥.

(٥) البقرة: ١٤٢.

(٦) البقرة: ١٥٠.

(٧) في (ص): «فبتنا».

الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا، إِنْ كَانَ لَعَفِيفًا مُسْلِمًا، إِنْ كَانَ[1]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَاكَ بَدَا لَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَجَبَتْ»**. قَالَ: وَكُنَّا مَعَهُ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَوْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَقَالَ رَجُلٌ: بِئْسَ الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا، إِنْ كَانَ لَفَظًّا غَلِيظًا، إِنْ كَانَ[2]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ، فَأَمَّا الَّذِي بَدَا لَنَا مِنْهُ فَذَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَجَبَتْ»**. ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿**وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا**﴾[3]. **[إتحاف: ٣١٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى: **«وَجَبَتْ»**[4]. فَقَطْ.

[٣٠٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى[5] بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ[6]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: ﴿**وَكَذَٰلِكَ**[7] **جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا**﴾[8]، قَالَ: عَدْلًا[9]. **[إتحاف: ٥٢٢٦]**

[٣٠٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) ضبب عليها في (ص).

(٣) البقرة: ١٤٣.

(٤) أخرجه البخاري (١٣٦٧)، ومسلم (٩٤٩/ ٦٠ كتاب الجنائز)، من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

(٥) في (ح١): «علي بن يحيى».

(٦) في الأصل: «سعد».

(٧) قوله: «سعيد وكذلك» مطموس في الأصل.

(٨) البقرة: ١٤٣.

(٩) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٦٨، ١١٢٧١، ١١٢٨٣، ١١٥٥٨)، والبخاري في الصحيح (٣٣٣٩)، والترمذي في الجامع (٢٩٦١، ٢٩٦١/م١)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٣٩، =

هَذَا حَدِيثٌ [٢/ ١٢٤و] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠٠] /أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ [٢/٢٦٩] مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ(١) اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا وُجِّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾(٢)، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ عُبَيْدُ(٣) اللَّهِ بْنُ مُوسَى: هَذَا الْحَدِيثُ يُخْبِرُكَ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ(٤). **[إتحاف: ٨٢٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِيرَةَ(٥) بْنِ زِيَادٍ الْكِنْدِيِّ(٦)، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

[٣١٠٠] وافقه الذهبي.

[٣١٠١] وافقه الذهبي.

= ١٠٩٤٠)، وأبو يعلى في المسند (١١٧٣، ١٢٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٢١٦-الإحسان).

(١) في (ح١): «عبد».

(٢) البقرة: ١٤٣.

(٣) في (ح١): «عبد».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٩٥)، وأحمد في المسند (٢٦٩١، ٢٧٧٥، ٢٩٦٤، ٣٢٤٩)، والدارمي في المسند (١٢٧١)، وأبو داود في السنن (٤٦٨٠)، والترمذي في الجامع (٢٩٦٤)، والبزار في المسند (٤٧٧١)، وابن حبان في الصحيح (١٧١٧-الإحسان).

(٥) في النسخ: «عمير»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣).

(٦) هو عميرة بن زياد الكندي الكوفي. الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٢٠٣)، ومعرفة الثقات (٢/ ١٩٣)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٤) رقم (١٢٤).

﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[1]، قَالَ: شَطْرَهُ: قِبَلَهُ. [إتحاف: ١٤٦٨٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ قِمْطَةَ[2]، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِإِزَاءِ الْمِيزَابِ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾[3]، قَالَ: نَحْوَ مِيزَابِ الْكَعْبَةِ.

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠٣] حَدَّثَنَا[4] أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾[5]، قَالَتْ: غُشِيَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَشْيَةً، فَظَنُّوا[6] أَنَّهُ فَاظَ[7] حَتَّى إِنَّهُ أَفَاظَ[8] نَفْسَهُ فِيهَا، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ كُلْثُومٍ إِلَى

[٣١٠٢] وافقه الذهبي.

[٣١٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٤٤.

(٢) هو يحيى بن قمطة الحجازي. الجرح والتعديل (٩/ ١٨١) رقم (٧٥١).

(٣) البقرة: ١٤٤.

(٤) في باقي النسخ: «أخبرنا».

(٥) البقرة: ٤٥.

(٦) في (ص): «وظنوا».

(٧) في (ح١): «فاض».

(٨) في (ح١): «أفاض».

الْمَسْجِدِ تَسْتَعِينُ بِمَا أُمِرَتْ بِهِ[1] مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَغُشِيَ عَلَيَّ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: صَدَقْتُمْ، إِنَّهُ جَاءَنِي مَلَكَانِ فَقَالَا[2]: انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ. فَقَالَ مَلَكٌ آخَرُ: أَرْجِعَاهُ؛ فَإِنَّ هَذَا مِمَّنْ كَتَبْتُمْ لَهُ السَّعَادَةَ وَهُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَسَيُمَتَّعُ بِهِ بَنُوهُ مَا شَاءَ اللَّهُ. فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا ثُمَّ مَاتَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا خَالِدُ بْنُ / صَفْوَانَ[3]، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [٢/ ٢٧٠] الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَهُ نَعْيُ بَعْضِ أَهْلِهِ [٢/ ١٢٥ظ] وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْنَا مَا أَمَرَ اللَّهُ؛ ﴿ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾[4].
[إتحاف: ٨٦٤٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ[5]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: نِعْمَ الْعِدْلَانِ، وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ؛ ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ ﴾[6] نِعْمَ الْعِدْلَانِ، ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ

[٣١٠٤] وافقه الذهبي. **[٣١٠٥]** وافقه الذهبي.

(١) ليست في (ح١).
(٢) في (ص) زيادة: «لي».
(٣) هو خالد بن صفوان الكوفي. الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٦) رقم (١٥١٦).
(٤) البقرة: ١٥٣.
(٥) في (ص): «عن قطن»، وفي (ح١): «عن قطرة».
(٦) البقرة: ١٥٦ - ١٥٧.

﴿ٱلْمُهْتَدُونَ﴾[1] نِعْمَ الْعِلَاوَةُ. **[إتحاف: ١٥٣١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّتِنَا أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْهُ.

[٣١٠٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَتْ[2] هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ، كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْرَمُوا لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[3] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٣١٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ

[٣١٠٦] وافقه الذهبي.

[٣١٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٥٧.

(٢) في (ص) و(ح١): «أنزلت».

(٣) البقرة: ١٥٨.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (١٠٩٢)، وأحمد في المسند (٢٥١١٢، ٢٥٢٩٨، ٢٥٩٠٥)، والبخاري في الصحيح (١٦٤٣، ١٧٩٠، ٤٤٩٥، ٤٨٦١)، ومسلم في الصحيح (١٢٧٧/٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣ كتاب الحج)، وابن ماجه في السنن (٢٩٨٦)، وأبو داود في السنن (١٩٠١)، والترمذي في الجامع (٢٩٦٥)، والبزار في المسند (١٨/ رقم ١٢٨/ ١٠٥)، والنسائي في المجتبى (٢٩٦٧، ٢٩٦٨)، وفي الكبرى (٣٩٤٦، ٣٩٤٧، ١٠٩٤٢، ١١٤٨٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٧٣٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٧٦٦، =

الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ: كَانَتَا مِنْ مَشَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾(١)، الْآيَةَ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ أَوْ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا؟ وَأُصَلِّي قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ أَوْ أَطُوفُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ؟ وَأَحْلِقُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ أَوْ أَذْبَحُ قَبْلَ / أَنْ أَحْلِقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خُذْ [٢/٧١
ذَاكَ(٣) مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُحْفَظَ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾(٤)، فَالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، وَقَالَ: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ

[٣١٠٨] وافقه الذهبي.

= ٢٧٦٧، ٢٧٦٩)، وأبو عوانة في المسند (٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢١٥، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٣٨٣٩، ٣٨٤٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٥٢).

(١) البقرة: ١٥٨.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٢٢٤-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (١٦٤٨، ٤٤٩٦)، ومسلم في الصحيح (١٢٧٨/ ٢٦٤ كتاب الحج)، والترمذي في الجامع (٢٩٦٦)، والبزار في المسند (٦٤٧٧، ٦٤٧٨)، والنسائي في الكبرى (٣٩٤٥)، وأبو عوانة في المسند (٣٣٢٤).

(٣) قوله: «خذ ذاك» طمس في الأصل.

(٤) البقرة: ١٥٨.

ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ﴾[1]، الذَّبْحُ قَبْلَ الْحَلْقِ[2]، وَقَالَ: ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ [٢/ ١٢٥و] وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾[3]، الطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ. **[إتحاف: ٧٤٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٠٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا[4] سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَآهُمْ يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ: هَذَا مِمَّا أَوْرَثَتْكُمْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ. **[إتحاف: ٨٧٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾[5]، قَالَ: كَانَتِ الشَّيَاطِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْزِفُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَتْ فِيهَا[6] آلِهَةٌ لَهُمْ أَصْنَامٌ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ فَإِنَّهُ شَيْءٌ كُنَّا نَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ

[٣١٠٩] وافقه الذهبي.

[٣١١٠] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٩٦.

(٢) قوله: «الذبح قبل الحلق» غير واضح في الأصل.

(٣) الحج: ٢٦.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك٢): «أنا».

(٥) البقرة: ١٢٥.

(٦) في (ص) و(ح١): «فيهما».

ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ ﴾[1]، يَقُولُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ، وَلَكِنْ لَهُ أَجْرٌ. **[إتحاف: ٩١٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْلَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا أَخْبَرْتُ أَحَدًا شَيْئًا. قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِۙ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ ﴾[2]. **[إتحاف: ١٩٥٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١٢] / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، [٢/٢٧٢] ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[3] أَبْزَى - أَظُنُّهُ عَنْ أَبِيهِ - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ، قَوْلُهُ: ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[4]، وَلَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ[5] الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا

[٣١١١] وافقه الذهبي.

[٣١١٢] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٥٨.

(٢) البقرة: ١٥٩ - ١٦٠.

(٣) في (ص) و(ك٢): «عن».

(٤) البقرة: ١٦٤.

(٥) في النسخ: «هذا»، والمثبت من التلخيص.

وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ[1]. [**إتحاف: ٨٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

[٣١١٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [٢/ ١٢٦ظ] الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ **وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ** ﴾[2]، قَالَ: الْمَوَدَّةُ. [**إتحاف: ٨١٩٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١٤] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ...[3]، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾[4]». حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ. قَالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا، فَتَلَاهَا، ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا، فَتَلَاهَا، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ: «**فَإِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً**[5] **أَحَبَّهَا قَلْبُكَ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً أَبْغَضَهَا**[6] **قَلْبُكَ**». [**إتحاف: ١٧٦٠٠**]

[٣١١٣] وافقه الذهبي.

[٣١١٤] الذهبي: كيف وهو منقطع؟!

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١١٣٨، ٢١١٣٩)، والترمذي في الجامع (٢٢٥٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٠٣، ١٠٧٠٤، ١٠٧٠٥، ١٠٧٠٦، ١٠٧٠٧، ١٠٧٠٨، ١٠٧٠٩).

(٢) البقرة: ١٦٦.

(٣) بياض في جميع النسخ.

(٤) البقرة: ١٧٧.

(٥) في الأصل: «سيئة».

(٦) في الأصل: «بغضها».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١٥] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ(١) مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾(٢)، قَالَ: يُعْطِي الرَّجُلُ وَهُوَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ يَأْمُلُ الْعَيْشَ وَيَخَافُ الْفَقْرَ(٣). **[إتحاف: ١٣١٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١٦] / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ [٢/٢٧٣] مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾(٤). قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْبَأْسَاءُ الْفَقْرُ، وَالضَّرَّاءُ السُّقْمُ، وَحِينَ الْبَأْسِ. قَالَ: حِينَ الْقَتْلِ. **[إتحاف: ١٣٢٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ

[٣١١٥] وافقه الذهبي.

[٣١١٦] وافقه الذهبي.

[٣١١٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك٢): «بن».

(٢) البقرة: ١٧٧.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٨٤٧).

(٤) البقرة: ١٧٧.

عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾[1]، قَالَ: هُوَ الْعَمْدُ بِرِضَا أَهْلِهِ. [إتحاف: ٧٢٥٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

[٣١١٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[3]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾[4]، قَالَ: يُؤَدِّي الْمَطْلُوبَ بِإِحْسَانٍ[5]. [إتحاف: ٨٨٣٦]

حَدِيثٌ[6] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١١٩] [٢/١٢٦و] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ، أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقَصَاصِ...[7]. [إتحاف: ٩٧٣]

[٣١١٨] وافقه الذهبي.

[٣١١٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري بتمامه.

---

(١) البقرة: ١٧٨.

(٢) مطموسة في الأصل.

(٣) قوله: «ابن دينار» طمس في الأصل.

(٤) البقرة: ١٧٨.

(٥) أخرجه النسائي في المجتبى (٤٧٨١)، وفي الكبرى (٦٩٥٧، ١٠٩٤٧)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧٥)، وابن حبان في الصحيح (٦٠١٠-الإحسان).

(٦) قوله: «بإحسان حديث» طمس في الأصل.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣٠٢، ١٢٧٠٤)، والبخاري في الصحيح (٢٧٠٣، ٤٤٩٩، =

...[1]. عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ[2] النَّاسَ هَاهُنَا - يَعْنِي بِالْبَصْرَةِ - فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، يُبَيِّنُ مَا فِيهَا، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ ﴾[3]، قَالَ: نُسِخَتْ هَذِهِ. ثُمَّ ذَكَرَ مَا بَعْدَهُ. **[إتحاف: ٨٨٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيَ، /فَنَهَاهُ وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ [٢/ ٢٧٤]

[٣١٢٠] وافقه الذهبي.

[٣١٢١] **الذهبي**: فيه انقطاع.

= ٤٥٠٠، ٤٦١١)، وابن ماجه في السنن (٢٦٤٩)، وأبو داود في السنن (٤٥٩٥)، والبزار في المسند (٦٥٦٧)، والنسائي في المجتبى (٤٧٥٢، ٤٧٥٧)، وفي الكبرى (٦٩٢٨، ٦٩٣٣، ٨٢٣٢، ١١٠٨٠)، وابن الجارود في المنتقى (٨٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٧٦).

(١) بياض في النسخ، وقد كُتب في هامش (ص) و(ح١) و(ك٢): «هذا البياض في غير هذه النسخة، وفي النسائي من هذه الطريق أنه ﷺ قضى بالقصاص في السن، وقال: كتاب الله القصاص».

(٢) في (ص) و(ح١): «يخطب».

(٣) البقرة: ١٨٠.

يَقُولُ: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾[1]: مَالًا، فَدَعْ مَالَكَ لِوَرَثَتِكَ[2]. **[إتحاف: ١٤٦٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[3]، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَّا أَحْوَالُ الصِّيَامِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَجَعَلَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَصَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ ﴾[4] إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ ﴾[5][6]، وَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ مِسْكِينًا فَأَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْآيَةَ الْأُخْرَى: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ[7] فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾[8]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ ﴾[9]، فَأَثْبَتَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى الْمُقِيمِ الصَّحِيحِ، وَرَخَّصَ فِيهِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمُسَافِرِ[10]، وَثَبَتَ الْإِطْعَامُ لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ، فَهَذَانِ حَوْلَانِ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَنَامُوا، فَإِذَا نَامُوا امْتَنَعُوا، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: صِرْمَةُ. كَانَ يَعْمَلُ

[٣١٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٨٠.

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٣٢٣١، ٣٢٣٢).

(٣) في (ح١): «الحارث بن أسامة».

(٤) البقرة: ١٨٣.

(٥) في (ح١): «مساكين».

(٦) البقرة: ١٨٤.

(٧) سقطت من (ح١).

(٨)، (٩) البقرة: ١٨٥.

(١٠) في (ح١): «والمسافر».

صَائِمًا حَتَّى أَمْسَى، [٢/ ١٢٧ظ] فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى أَصْبَحَ، فَأَصْبَحَ صَائِمًا...[١]. فَأَلْقَيْتُ نَفْسِي، فَنِمْتُ، وَأَصْبَحْتُ[٢] صَائِمًا، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ حُرَّةٍ بَعْدَمَا نَامَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾[٣]. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾[٤][٥]. **[إتحاف: ١٦٦٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ الْمَرْوَزِيَّانِ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا[٦] الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ أَبِي عُمَرَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ / الْبَجَلِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٧][٨]، قَالَ: اعْبُدُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ[٩]. **[إتحاف: ٣٩٥٣]** [٢/ ٧٥]

[٣١٢٣] وافقه الذهبي.

(١) بياض في النسخ، وفي الدر المنثور (٢/ ١٧٢) معزوًّا إلى الحاكم وغيره: «فرآه النبي ﷺ وقد جهد جهدًا شديدًا فقال: «ما لي أراك قد جهدت جهدًا شديدًا؟». قال: يا رسول الله، إني عملت أمس فجئت حين جئت».

(٢) في (ح١): «فأصبحت».

(٣)، (٤) البقرة: ١٨٧.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٢٣، ٢٢١٢٤)، وأبو داود في السنن (٥٠٧).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك٢): «أنا».

(٧) غافر: ٦٠.

(٨) وضع هنا لحَقًا في (ح١) وكتب في الهامش: «قال: اعبدوني». وأشار إلى أنه نقلها من المختصر.

(٩) قوله: «قال: اعبدوني أستجب لكم» سقط من (ص) و(ح١)، وكتب في هامش كل منهما: =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ(١)، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ(٢)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾(٣)(٤) [قَالَ: هُنَّ سَكَنٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ سَكَنٌ لَهُنَّ](٥). [**إتحاف: ٧٨٥٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، أَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ أَبُو عِمْرَانَ مَوْلَى بَنِي تُجِيبَ، قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ ابْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ، فَصَفَفْنَا لَهُمْ(٦) عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا، فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَقَالُوا: أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ. فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ

[٣١٢٤] وافقه الذهبي.

[٣١٢٥] وافقه الذهبي.

= «هذه الآية ليست في سورة البقرة».

(١) في (ح١): «الحسين».

(٢) في النسخ: «حذيفة»، والمثبت من (س) والإتحاف.

(٣) البقرة: ١٨٧.

(٤) وضع هنا لحقًا في (ح١) وكتب في الهامش: «سكن لهن»، وأشار إلى أنه نقلها من المختصر.

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من (ب) و(س)، وهو موافق لما في الدر المنثور (٢/ ٢٧٨) معزوًا للحاكم وغيره.

(٦) في (ص) و(ح١) بياض بعد «لهم»، وقد كتب في (ح١) بعض البياض: «فحمل رجل» وأشار=

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّا لَمَّا أَعَزَّ[1] اللَّهُ دِينَهُ وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِيهَا...[2]، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنفِقُواْ[3] فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[4]، [٢/١٢٧و] فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ فِي الْإِقَامَةِ عَلَى أَمْوَالِنَا الَّتِي أَرَدْنَا، فَأُمِرْنَا بِالْغَزْوِ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[5]. **[إتحاف: ٤٣٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[6] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا[7] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عُمَارَةَ: ﴿وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[8]، أَهُوَ الرَّجُلُ يَلْقَى / الْعَدُوَّ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَقُولُ: لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ لِي. **[إتحاف: ٢١٥٤]** [٢/٧٦]

[٣١٢٦] وافقه الذهبي.

= إلى أنه نقلها من المختصر، وفي (س): «فصففنا لهم عظيمًا من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم». وفي معرفة السنن والآثار للبيهقي من طريق المصنف (٥٣٢٧): «فصففنا لهم صفًّا عظيمًا من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم».

(١) قوله: «إنا لما أعز» مطموس في الأصل.
(٢) في الأصل و(ص) و(ح١): «بياض نصف سطر».
(٣) في (ح١): «فأنفقوا».
(٤) البقرة: ١٩٥.
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٦٥).
(٦) في النسخ الخطية: «أبو الحسن»، والمثبت من شعب الإيمان للبيهقي (٦٦٩١).
(٧) في (ص) و(ح١): «أنا».
(٨) البقرة: ١٩٥.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾[١]، قَالَ: تُحْرِمُ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ. **[إتحاف: ١٤٥١٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا: (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ). **[إتحاف: ٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾[٢]، قَالَ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ[٣]. **[إتحاف: ١٠٨٨٦]**

[٣١٢٧] وافقه الذهبي.

[٣١٢٨] وافقه الذهبي.

[٣١٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٩٦.

(٢) البقرة: ١٩٧.

(٣) أخرجه الشافعي في المسند (٧٥٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِالْإِبِلِ، وَهُوَ يَقُولُ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا(١)

قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَرْفُثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ(٢) بِهِ النِّسَاءُ.
[إتحاف: ٧٣٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣١] حَدَّثَنَا أَبُو(٣) الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ [٢/ ١٢٨ظ] نَافِعٍ، عَنِ

[٣١٣٠] وافقه الذهبي.

[٣١٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) هذا بيت من الرجز، وبعده بيت آخر قاله ابن عباس أنكر عليه من أنكر لقوله إياه، ولم يُذكر في هذه الرواية، وذكره البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٦٧) وهو قوله:

إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا

وقوله: «هُنَّ» يريد النوق، وقوله: «هميسا» أي: مشيًا خفيفًا لا صوت فيه، وقوله: «إن تصدق الطير» أي: إن تحقق الفأل الذي تفاءلنا بالطير، ولميس: اسم جارية. انظر طلبة الطلبة (ص٢٩).

(٢) قوله: «الرفث ما روجع» مطموس في الأصل.

(٣) قوله: «حدثنا أبو» مطموس في الأصل.

(٤) قوله: «الصغاني، ثنا يعلى بن عبيد» مطموس في الأصل.

ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: مَا أُصِيبَ[(١)] مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجِدَالُ[(٢)]: السِّبَابُ وَالْمُنَازَعَةُ. **[إتحاف: ١١٢٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا
[٢٧٧/٢] أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، /عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٣)]: كَانُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ يَبْتَاعُونَ بِمِنًى بِسُوقِ[(٤)] الْمَجَازِ وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَلَمَّا أُنْزِلَ[(٥)] الْقُرْآنُ خَافُوا الْبَيْعَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ)[(٦)]. **[إتحاف: ٨٠٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا. **[إتحاف: ٩٦٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٢] وافقه الذهبي.

[٣١٣٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أصبت».

(٢) في (ص): «والجدل».

(٣) زاد في (ص): «قال».

(٤) في (ص) و(ح١): «كسوق».

(٥) في (ص) و(ح١): «نزل».

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (١٧٩١).

[٣١٣٤] حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَى رُءُوسِهَا، هَدْيُنَا مُخَالِفٌ هَدْيَهُمْ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَى رُءُوسِهَا، هَدْيُنَا مُخَالِفٌ لِهَدْيِهِمْ**». **[إتحاف: ١٦٥٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِي وَالْحَجَرِ: «**﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾**[(١)]»[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه عبد الله بن إدريس عن ابن جريج، عن محمد بن قيس بن مخرمة، أن رسول الله ﷺ خطب يوم عرفة، فقال: «هذا يوم الحج الأكبر...». ثم ذكر ما بعده بمعناه مرسلًا. السنن الكبرى (٥/ ١٢٥).

[٣١٣٥] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٢٠١.

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٣١٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، [٢/١٢٨و] عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنِّي أَجَّرْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ يَحْمِلُونِي،
٢/٢٧٨ / وَوَضَعْتُ لَهُمْ مِنْ أُجْرَتِي عَلَى أَنْ يَدَعُونِي أَحُجُّ مَعَهُمْ، أَفَيُجْزِئُ[١] ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ** ﴿٢٠٢﴾ ﴾[٢]. **[إتحاف: ٧٣٧٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ[٣] الدِّيلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ عَرَفَةُ - أَوْ عَرَفَاتٌ - فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، أَيَّامُ**[٤] **مِنًى ثَلَاثٌ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**»[٥]. **[إتحاف: ١٣٥٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٨] [أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا][٦] أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ:

[٣١٣٦] وافقه الذهبي.
[٣١٣٧] وافقه الذهبي.
[٣١٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فيجزئ».
(٢) البقرة: ٢٠٢.
(٣) في (ص): «معمر».
(٤) في (ح١): «وأيام».
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (١٧٢١).
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف، وانظر معرفة السنن والآثار (٥١٩٣).

لَمَّا نَزَلَ(١) تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾(٢) الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَدُعِيَ(٣) عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا. فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ(٤)، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾(٥)، قَالَ عُمَرُ: قَدِ انْتَهَيْنَا(٦).
[إتحاف: ١٥٧٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَلَيَّ فِي الْخَمْرِ تَعْرِيضًا لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ يُنْزِلُ عَلَيَّ فِيهِ أَمْرًا**». ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: «**يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرَبْهَا وَلَا يَبِعْهَا**». قَالَ: فَسَكَبُوهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ.
[إتحاف: ١٧٩٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٣٩] وافقه الذهبي.

(١) في (ح١): «نزلت آية».
(٢) البقرة: ٢١٩.
(٣) في (ح١): «فدعا».
(٤) في (ح١): «له».
(٥) المائدة: ٩١.
(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٨)، وأبو داود في السنن (٣٦٧٠)، والترمذي في الجامع (٣٠٤٩)، والنسائي في المجتبى (٥٥٤٠)، وفي الكبرى (٥٠٣١).

[٣١٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ(١) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾(٢)، عَزَلُوا / أَمْوَالَهُمْ عَنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى(٣)، فَجَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ، [٢/ ١٢٩ظ] وَاللَّحْمُ يَنْتُنُ، [٢/ ٢٧٩]
فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾(٤). قَالَ: فَخَالَطُوهُمْ(٥). **[إتحاف: ٧٤٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ عُمَيْرٍ(٦) قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، فَإِنْ كَانَ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ

[٣١٤٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: رواه أبو داود والنسائي من طريق عطاء بن السائب كذلك.
وخالفه سالم الأفطس فأرسله، لم يذكر ابن عباس.
رواه الثوري في تفسيره، عنه.

[٣١٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن السائب عن» طمس في الأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.
(٢) الأنعام: ١٥٢.
(٣) قوله: «أموال اليتامى» مطموس في الأصل.
(٤) البقرة: ٢٢٠.
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٣٠).
(٦) هو زائدة بن عمير الطائي الكوفي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٢٤)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٣١)، والجرح والتعديل (٣/ ٦١٢) رقم (٢٧٧١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٦٥).

شَيْئًا فَأَنَا أَقُولُ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾[1]، فَإِنْ شِئْتُمْ فَاعْزِلُوا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَفْعَلُوا[2]. [**إتحاف: ٧٣٣٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣١٤٢**] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، سَمِعَ أَبَانَ بْنَ صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أُوقِفُهُ عَلَى كُلِّ آيَةٍ، أَسْأَلُهُ فِيمَا أُنْزِلَتْ، وَكَيْفَ كَانَتْ؟ فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾[3] الْآيَةَ. قَالَ: كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا، حَيْثُمَا لَقُوهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَرَادُوهُنَّ[4] عَلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْمُهَاجِرَاتِ، فَأَنْكَرْنَ ذَلِكَ، فَشَكَيْنَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾[5]، يَقُولُ: مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ مِنْ دُبُرِهَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ [فِي الْفَرْجِ][6]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا[7]. [**إتحاف: ٨٧٨٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣١٤٢**] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٢٢٣.
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١١٧١).
(٣) البقرة: ٢٢٣.
(٤) في الأصل: «فأراودهن» وهو تصحيف.
(٥) البقرة: ٢٢٣.
(٦) ما بين المعقوفين من مصادر التخريج، وفي النسخ: «للفرج»، وفي التلخيص: «الفرج».
(٧) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٢٧).

[٣١٤٣] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ شَبِيبٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ
[٢/ ٢٨٠] أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، / وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ إِذَا ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، حَتَّى قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ لَا أُطَلِّقُكِ فَتَبِينِي مِنِّي، وَلَا آوِيكِ إِلَيَّ. قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ [٢/ ١٢٩و] قَالَ: أُطَلِّقُكِ، وَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتُكِ أَنْ تَنْقَضِيَ ارْتَجَعْتُكِ، ثُمَّ أُطَلِّقُكِ، وَأَفْعَلُ هَكَذَا. فَشَكَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ إِلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَسَكَتَ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾[١][٢] . . .[٣]. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ بِحُجَّةٍ، وَنَاظَرَنِي شَيْخُنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، وَذَكَرَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَى عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، وَثَبَتَ هُوَ عَلَى مَا قَالَ. [إتحاف: ٢٢٣٧٤]

[٣١٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ[٤] مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أُخْتَهُ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَأَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَمَنَعَهَا مَعْقِلٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم

[٣١٤٣] **الذهبي**: قد ضعَّفه غير واحد.

[٣١٤٤] **الذهبي**: الفضل ضعَّفه ابن معين وقوّاه غيره.

---

(١) البقرة: ٢٢٩.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (١١٩٢).

(٣) بياض قدر نصف سطر في الأصل و(ح١)، وقدر ربع سطر في (ص)، وقد ورد في السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٣٣٣) من طريق المصنف: «فاستأنف الناس الطلاق، من شاء طلق ومن شاء لم يطلق».

(٤) في الأصل و(ص): «ابن»، والمثبت من باقي النسخ.

بِٱلْمَعْرُوفِۗ ﴾[1][2]. [إتحاف: ١٦٩٠٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٤٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا حَمَلَتْهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ أَرْضَعَتْهُ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ، وَإِذَا حَمَلَتْهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَرْضَعَتْهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًاۚ ﴾[3]. [إتحاف: ٨٥٠٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٤٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ[4]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[5]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍۚ ﴾[6]. قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ فِي أَهْلِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ / عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾[7][8]. [٢/ ٢٨١]
[إتحاف: ٨١٥٧]

[٣١٤٥] وافقه الذهبي.

[٣١٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٢٣٢.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٧٥٣).

(٣) الأحقاف: ١٥.

(٤) في (ح١): «ورقة».

(٥) في الأصل: «عن أبي نجيح»، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٦)، (٧) البقرة: ٢٤٠.

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٧٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ - عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْهَا، [٢/ ١٣٠ظ] فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾[١]، فَقَالَ: نُسِخَتْ هَذِهِ. ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾[٢]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[٣]. فَقَالَ: وَهَذِهِ. **[إتحاف: ٨٨٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٤٨] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾[٤]، لَمْ يَقُلْ: يَعْتَدِدْنَ فِي بُيُوتِهِنَّ، الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ[٥].

[هَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.][٦]

[٣١٤٧] وافقه الذهبي.

[٣١٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ١٨٠.

(٢) البقرة: ٢٣٤.

(٣) البقرة: ٢٤٠.

(٤) البقرة: ٢٣٤.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٧٥).

(٦) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل و(ص)، وأثبتناه من (ح١).

[٣١٤٩] أَخْبَرَنِي(١) مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا أَبُو. . .(٢)، ثنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: نَزَلَتْ: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ). فَقَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَقْرَأَهَا، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ نَسَخَهَا، فَأَنْزَلَ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾(٣). فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ: قَدْ خَبَّرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٤). [**إتحاف: ٢٠٦٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾(٥)، قَالَ: كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ، خَرَجُوا فِرَارًا مِنَ الطَّاعُونِ، وَقَالُوا: نَأْتِي

[٣١٤٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه من هذا الوجه، وعلقه من وجه آخر.

[٣١٥٠] الذهبي: ميسرة لم يرويا له.

---

(١) في (ح١): «حدثنا».

(٢) بياض بالنسخ، وفي (ح١): «أبو فضيل»، وقد ذكره الحافظ في الإتحاف عن أبي نعيم، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٥٩) عن الحاكم وفيه: «أبو أحمد الزبيري»، وكل من أبي نعيم وأبي أحمد يروي عن فضيل بن مرزوق، إلا أن يحيى بن جعفر بن الزبرقان لا يروي إلا عن أبي أحمد الزبيري.

(٣) البقرة: ٢٣٨.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٦٧٣)، ومسلم (٦٣٠/ ٢٠٨ كتاب المساجد ومواضع الصلاة)، وأبو عوانة في المسند (١٠٤٠، ١٠٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٧٣).

(٥) البقرة: ٢٤٣.

أَرْضًا لَيْسَ بِهَا مَوْتٌ. فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ: مُوتُوا. فَمَاتُوا، فَمَرَّ بِهِمْ نَبِيٌّ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُحْيِيَهُمْ، فَأَحْيَاهُمْ، فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾(١). **[إتحاف: ٧٤٩٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٢٨٢] **[٣١٥١]** / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا تَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ(٢). **[إتحاف: ٨٥٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٣) عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، [٢/ ١٣٠و] ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ(٤)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ فَضْلَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّمَا آيَةٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾(٥). وَذَكَرَ الْآيَةَ حَتَّى خَتَمَهَا(٦). **[إتحاف: ١٧٥٧٤]**

[٣١٥١] وافقه الذهبي.

[٣١٥٢] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٢٤٣.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢١٧).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) لم نجد من ذكر في نسبه «الشيباني».

(٥) البقرة: ٢٥٥.

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٨٠)، وأحمد في المسند (٢١٥٤٦، ٢١٥٥٢)، والبزار في المسند (٤٠٣٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ(١)، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، وَالْعَرْشُ لَا يُقْدَرُ قَدْرُهُ(٢). [إتحاف: ٧٣٩٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٤] [أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا](٣) أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عُزَيْرٌ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ مَدِينَتِهِ وَهُوَ رَجُلٌ شَابٌّ، فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا. قَالَ: ﴿ **أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ** ﴾(٤)، فَأَوَّلُ مَا خَلَقَ عَيْنَيْهِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِظَامِهِ، يُنَظِّمُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ كُسِيَتْ لَحْمًا، وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ، فَقِيلَ لَهُ: كَمْ لَبِثْتَ(٥)؟ قَالَ(٦): يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. قَالَ: بَلْ لَبِثْتَ(٥) مِائَةَ عَامٍ. فَأَتَى الْمَدِينَةَ وَقَدْ تَرَكَ جَارًا لَهُ إِسْكَافًا(٧) شَابًّا، فَجَاءَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ. [إتحاف: ١٤٧٧٤]

[٣١٥٣] وافقه الذهبي.

[٣١٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «الذهبي».

(٢) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١٥٤، ١٥٥، ١٥٦).

(٣) بياض قدر نصف سطر في النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٤) البقرة: ٢٥٩.

(٥) في الأصل: «لبث».

(٦) زاد في (ص) و(ح١): «لبثت».

(٧) في (ح١) زيادة: «وهو».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، ثَنَا [٢/٢٨٣] مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ سَأَلَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، فَقَالَ: «**يَا بَرَاءُ، كَيْفَ نَفَقَتُكَ عَلَى أَهْلِكَ؟**». قَالَ: وَكَانَ مُوَسِّعًا عَلَى أَهْلِهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَبُهَا؟ قَالَ: «**فَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ، فَلَا تُتْبِعْ ذَلِكَ مَنًّا وَلَا أَذًى**». [**إتحاف: ١٧١٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَطَاءٍ، أَنَا هَارُونُ [٢/ ١٣١ظ] بْنُ مُوسَى، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا: (بِرِبْوَةٍ)، بِكَسْرِ الرَّاءِ، قَالَ: وَالرِّبْوَةُ النَّشَزُ مِنَ الْأَرْضِ. [**إتحاف: ٧٩٢٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُخْبِرُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَأَلَ عُمَرُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فِيمَ تَرَوْنَ أُنْزِلَتْ: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾(١)؟ فَقَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ. فَغَضِبَ، فَقَالَ:

[٣١٥٥] الذهبي: فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو متروك قاله الدارقطني.

[٣١٥٦] وافقه الذهبي. **[٣١٥٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٢٦٦.

قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: قُلْ يَا ابْنَ أَخِي وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ. فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّ عَمَلٍ؟ فَقَالَ: لِعَمَلٍ. فَقَالَ عُمَرُ: رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا(1). **[إتحاف: ١٥٦٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٨] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾(2)(3)، قَالَ: رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ شَدِيدٌ(4). **[إتحاف: ٨٧١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدُويهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، / فَجَاءَ رَجُلٌ بِتَمْرٍ رَدِيءٍ، فَقَالَ [٢/ ٢٨٤] النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «**لَا تَخْرُصْ**(5) **هَذَا التَّمْرَ**». فَنَزَلَ الْقُرْآنُ: **﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ**

[٣١٥٨] وافقه الذهبي.

[٣١٥٩] وافقه الذهبي.

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٥٣٨).

(٢) البقرة: ٢٦٦.

(٣) في (حـ١) زيادة: «فاحترقت».

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٥/ ٥٥٢).

(٥) في (حـ١) زيادة: «على».

﴿تُنفِقُونَ﴾[1]. [إتحاف: ٣١٣٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٦٠] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ[2] بْنُ مَحْمُودٍ الْحَافِظُ[3]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ[4] إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ اللَّهِ لَكُمْ،** ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾[5]، **فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا**»[6]. [إتحاف: ٢١٥٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٢/ ١٣١و] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ: «**أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ**»[7].

[٣١٦٠] وافقه الذهبي.

البيهقي: قال سفيان: وهذا وَهَمٌ من حماد. قال عبد الله بن المبارك: سألت أصحاب سفيان عن هذا الحديث فلم يحفظوا. قال عبد الله: وهذا من حديثه عن عمارة بن عمير ليس فيه الأسود، وليس فيه: «إذا احتجتم».

وقد روي عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة -رضي الله عنها- دون هذه اللفظة، وهو بهذا الإسناد غير محفوظ. السنن الكبرى (٧/ ٤٨٠).

---

(١) البقرة: ٢٦٧.

(٢) في (ح١): «عبد الله بن محمد».

(٣) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٤) في الأصل: «بن»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) الشورى: ٤٩.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٨٠).

(٧) هذا الحديث ليس مخرجًا في الصحيحين؛ إنما أخرجه أبو داود في السنن (٣٥٢٨)، والنسائي في السنن الصغرى (٤٤٤٩) من طريق عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة، =

[٣١٦١] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبَّادٌ - وَهُوَ ابْنُ الْعَوَّامِ - عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السُّخَّلِ[٢] - قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشِّيصَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟**». وَكَانَ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَاءَ بِهِ، وَنَزَلَتْ: ﴿**وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ**﴾[٣]. وَنَهَى[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ؛ الْجُعْرُورِ وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَاللَّوْنَانِ[٥] مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ[٦].

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

[٣١٦٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ وَالسَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ[٧] بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

[٣١٦٢] وافقه الذهبي.

= وكذلك أخرجه النسائي في المجتبى (٤٤٥١، ٤٤٥٢)، وابن ماجه (٢١٣٧) من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة.

(١) في (ص): «نا»، وفي (ح١): «ثنا».

(٢) في النسخ: «السحل» بالحاء المهملة، والمثبت الصواب.

(٣) البقرة: ٢٦٧.

(٤) في (ص) و(ح١): «نهى».

(٥) في الأصل و(ص): «واللونين»، والمثبت من (ح١).

(٦) أخرجه الدارقطني في السنن (٢٠٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٥٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٣٦)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٣١٤).

(٧) في الأصل: «سهيل»، والمثبت من النسخ الأخرى.

نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ: الْجُعْرُورِ؛ وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ. قَالَ: وَكَانَ نَاسٌ يَتَيَمَّمُونَ شَرَّ ثِمَارِهِمْ، فَيُخْرِجُونَهَا فِي الصَّدَقَةِ، فَنُهُوا[1] عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ، وَنَزَلَتْ: ﴿ **وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ** ﴾[2][3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٢٨٥] **[٣١٦٣]** / [أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ][4] ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ[5]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَصًا، فَإِذَا أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ، قِنْوٌ مِنْهَا حَشَفٌ، فَطَعَنَ فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ، وَقَالَ: «**مَا يَضُرُّ صَاحِبَ هَذِهِ لَوْ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ**[6] **مِنْ هَذِهِ، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». ثُمَّ قَالَ: «**وَاللَّهِ لَتَدَعُنَّهَا مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي**». ثُمَّ قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟**». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ**»[7]. **[إتحاف: ١٦٠٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل تقرأ: «فنهبوا».

(٢) البقرة: ٢٦٧.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٤٧٧).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٥) في الأصل و(ب): «غريب»، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) في (ص): «أطيب».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٧٦، ٢٣٩٩٨)، وابن ماجه في السنن (١٨٢١)، وأبو داود في السنن (١٦٠٨)، والبزار في المسند (٢٧٥٩، ٢٧٦٣)، والنسائي في المجتبى (٢٤٩٣)، وفي الكبرى (٢٢٨٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٤٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٠١، ٢٠٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٧٧٤-الإحسان).

[٣١٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ(١)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ(٢)، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: [٢/ ١٣٢ظ] ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾(٣)، قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ، كَانَتِ الْأَنْصَارُ تُخْرِجُ إِذَا كَانَ جِذَاذُ النَّخْلِ مِنْ حِيطَانِهَا أَقْنَاءَ الْبُسْرِ، فَيُعَلِّقُونَهُ عَلَى حَدِّ رَأْسِ أُسْطُوَانَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، فَيَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيُدْخِلُ قِنْوَ الْحَشَفِ يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثْرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الْأَقْنَاءِ، فَنَزَلَ فِيمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾(٤)، يَقُولُ: لَا تَعْمِدُوا إِلَى الْحَشَفِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ، ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾(٥)، يَقُولُ: لَوْ أُهْدِيَ(٦) لَكُمْ لَمْ تَقْبَلُوهُ إِلَّا عَلَى اسْتِحْيَاءٍ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْظًا أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكُمْ(٧) بِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَاجَةٌ، ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ﴾(٨) عَنْ صَدَقَاتِكُمْ ﴿حَمِيدٌ﴾(٩)(١٠).
[إتحاف: ٢١١٠]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٦٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا

[٣١٦٤] وافقه الذهبي.
[٣١٦٥] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

(١)، (٢) في (ح١): «نصير».
(٣)، (٤)، (٥) البقرة: ٢٦٧.
(٦) في (ح١): «هذا».
(٧) في (ص) و(ح١): «إليك».
(٨)، (٩) البقرة: ٢٦٧.
(١٠) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٨٢٢).

سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا لِأَنْسَابِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾[(١)]، حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾[(٢)]، قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُمْ[(٣)]. **[إتحاف: ٧٤٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٦٦] [أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاء، عَنْ][(٤)] بْن خُثَيْم، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ
[٢٨٦/٢] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتِ: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ / ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾[(٥)]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ فَلْيُؤْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**»[(٦)]. **[إتحاف: ٣٣٦٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ

[٣١٦٦] وافقه الذهبي.

[٣١٦٧] الذهبي: إبراهيم ذو زوائد عن ابن عيينة.

---

(١)، (٢) البقرة: ٢٧٢.

(٣) أخرجه البزار في المسند (٥٠٤٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٨٦).

(٤) بياض بالنسخ، والمثبت من الإتحاف.

(٥) البقرة: ٢٧٥.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٤٣٥٨، ١٤٨٤١، ١٤٨٧٦، ١٥٢١٥)، ومسلم في الصحيح (١٥٣٦/ ٨١، ٨٥ كتاب البيوع)، وأبو داود في السنن (٣٤٠٤، ٣٤٠٦)، والترمذي في الجامع (١٣١٣)، والنسائي في المجتبى (٣٨٧٩، ٤٥٢٤، ٤٦٣٤)، وفي الكبرى (٤٥٩٢، ٦٠٧٠، ٦٠٩٧، ٦١٨٥)، وأبو يعلى في المسند (١٨٠٦، ٢٠٣٠)، وابن الجارود في المنتقى (٥٩٨)، وأبو عوانة في المسند (٥٠٨٤، ٥٠٨٥، ٥٠٨٦، ٥٠٨٧، ٥٠٨٨، =

ابْنُ بَشَّارٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشْهَدُ أَنَّ السَّلَفَ الْمَضْمُونَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ وَأَذِنَ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾(١) الْآيَةَ(٢). [إتحاف: ٩١١١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٦٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَرْسَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾(٣)، وَلَيْسُوا مِمَّنْ نَرْضَى. قَالَ: فَأَرْسَلْتُ [٢/ ١٣٢و] إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَسْأَلُهُ، فَقَالَ: بِالْحَرَى إِنْ سُئِلُوا أَنْ يَصْدُقُوا. قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ الْقَضَاءَ إِلَّا عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ(٤). [إتحاف: ٧٩٥٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ

[٣١٦٨] وافقه الذهبي.

[٣١٦٩] وافقه الذهبي.

= ٥٠٨٩، ٥١١٢، ٥١١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩، ١٠٧، ١١٢)، وابن حبان في الصحيح (٥٢٠٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٢٢).

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (١٤٣٧).

(٣) البقرة: ٢٨٢.

(٤) أخرجه الشافعي في المسند (١٧٠٨).

ابْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَإِن(١) تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾(٢)، فَلَمَّا نَزَلَتْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِثْلُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»**. فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَقَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ ﴾(٣)، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴾(٤). قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. إِلَى آخِرِ الْبَقَرَةِ(٥). **[إتحاف: ٧٤٧٠]**

[٢٨٧/١] / هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَرَأَ: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ ﴾(٦)، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَبَلَغَ(٧) صَنِيعُهُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ صَنَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ، فَنَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ ﴾(٨)(٩).

[٣١٧٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «إن».

(٢) البقرة: ٢٨٤.

(٣)، (٤) البقرة: ٢٨٦.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٧٠)، ومسلم في الصحيح (١٢٦/ ٢٠٠ كتاب الإيمان)، والترمذي في الجامع (٢٩٩٢)، والبزار في المسند (٥١١٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٣)، وأبو عوانة في المسند (٢١٩)، وابن حبان في الصحيح (٥٠٦٩-الإحسان).

(٦) البقرة: ٢٨٤.

(٧) في (ص): «فبلغت».

(٨) البقرة: ٢٨٦.

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٥٣٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧١] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾[1]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَحُقَّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ**»[2]. [إتحاف: ١٩٤٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣١٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ**»[3]. **[إتحاف: ٦٤٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧١] **الذهبي**: منقطع.
ابن حجر: بل منقطع.
[٣١٧٢] وافقه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٢٨٥.
(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٢١٨٧).
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٠٩٦).

[٣١٧٣] [٢/ ١٣٣ظ] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ[١] عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ: (الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّامُ). **[إتحاف: ١٥٦٣٨]**

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَّا الْقُرَّاءُ بَعْدُ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ الْمِصْرَيْنِ: الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقُرَّاءِ فَقَرَءُوهَا: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾[٢]. لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِيهِ أَعْلَمُهُ، وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ عِنْدَنَا لِمُوَافَقَةِ الْكِتَابِ، وَلِمَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ، وَإِنْ كَانَ لِذَيْنِكَ الْوَجْهَيْنِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَخْرَجٌ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ
[٢٨٨/ أ] خَالِدٍ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَقَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ / وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۝﴾[٤]، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟»**. فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: **«السَّحَابُ»**. فَقُلْنَا: السَّحَابُ. فَقَالَ: **«وَالْمُزْنُ»**. فَقُلْنَا: وَالْمُزْنُ. فَقَالَ: **«وَالْعَنَانُ»**. فَقُلْنَا: وَالْعَنَانُ. ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ:

[٣١٧٣] وافقه الذهبي.

[٣١٧٤] الذهبي: يحيى واهٍ.

---

(١) قوله: «علي بن» ليس في (ح١).

(٢) آل عمران: ٢.

(٣) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (١٥٠).

(٤) آل عمران: ٥.

«أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟». فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةٍ**[1]**، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ تَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ، لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ»**[2]. [**إتحاف: ٦٨٥٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧٥] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ ابْنُ خَالِدٍ أَبُو سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِيهِ[3] آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، وَهِيَ[4] الَّتِي فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾[5] إِلَى آخِرِ [٢/ ١٣٣و] الثَّلَاثِ آيَاتٍ[6]. [**إتحاف: ٧٩٧٤**]

[٣١٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) زيادة: «عام».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٠، ١٧٧١)، وأبو يعلى في المسند (٦٧١٣)، وابن ماجه في السنن (١٩٣)، وأبو داود في السنن (٤٧٢٣)، والترمذي في الجامع (٣٣٢٠)، والبزار في المسند (١٣٠٩، ١٣١٠)، وابن خزيمة في التوحيد (١٤٤).

(٣) كذا في النسخ، وفي الدر المنثور (٣/ ٤٤٧) من طريق الحاكم وغيره: «منه»، وهو الصواب الموافق للآية.

(٤) في (ص) و(ح١): «هي».

(٥) الأنعام: ١٥١.

(٦) سيأتي برقم (٣٢٧٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكْثُرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَتَنَافَسُوا فِيهِ، فَيَقْتَتِلُوا عَلَيْهِ، وَإِنَّ مَا**[١] **أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يُفْتَحَ لَهُمُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُحِلَّ حَلَالَهُ الْمُؤْمِنُ،** ﴿وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ﴾[٢]». إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. **[إتحاف: ٢٠٥٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ؟
[٢٨٩/٠] فَقَالَ: «**إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ / الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَقُولُ بِهِ هَكَذَا**»[٣]. **[إتحاف: ٢٧٧٣]**

[٣١٧٦] وافقه الذهبي.

[٣١٧٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس (الإتحاف ١٢٢٠).

أخرجه أحمد وأبو يعلى والترمذي وغيرهم. وخالفهما سليمان التيمي، فرواه عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن أنس (الإتحاف ١٩٤٩). والله أعلم.

---

(١) في (ص) و(ح١): «مما».
(٢) آل عمران: ٧.
(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٣١٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: **«قُلُوبُ بَنِي**(١) **آدَمَ»**(٢). فَقَطْ.

[٣١٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِذَا شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ»**. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»**(٣). **[إتحاف: ١٧٢٠٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَقَلْبُ ابْنِ** [٢/ ١٣٤ظ] **آدَمَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اجْتَمَعَ غَلْيًا»**(٤). **[إتحاف: ١٧٠٠١]**

[٣١٧٨] وافقه الذهبي.

[٣١٧٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: لم يحتج بمعاوية.

---

(١) في الأصل: «ابن»، والمثبت من (ص) و(حـ١)، وهو الموافق لرواية مسلم التي أشار إليها الحاكم.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٥٤/ ١٧ كتاب القدر).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٦٣٠)، وابن ماجه في السنن (١٩٩)، والنسائي في الكبرى (٧٦٩١)، وابن خزيمة في التوحيد (١٠٨)، وابن حبان في الصحيح (٩٤٣-الإحسان).

(٤) أخرجه البزار في المسند (٢١١٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٨٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَيَقُولُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ آمَنَّا بِهِ). **[إتحاف: ٧٨٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٨١] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كَانَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ نَزَلَ**(١) **مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ: زَاجِرٍ، وَآمِرٍ، وَحَلَالٍ، وَحَرَامٍ، وَمُحْكَمٍ، وَمُتَشَابِهٍ، وَأَمْثَالٍ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا** [١/٢٩٠] / **بِمُحْكَمِهِ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ**»(٢). **[إتحاف: ١٣٣٢٥]**

[٣١٨٠] وافقه الذهبي.

[٣١٨١] الذهبي: منقطع.

ابن حجر: قلت: أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» من طريق الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، مرسلًا. قال: وهو أشبه. قال: والأول لا يثبت؛ لأن أبا سلمة لم يدرك ابن مسعود.

---

(١) في (ح١): «ينزل»، وحرف المضارعة غير منقوط.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم ٢٠٥٤.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٨٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١ ﴾[٢]. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَكَذَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَكَذَا. فَقَالَ عُمَرُ: دَعُونَا مِنْ هَذَا، ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ﴾[٣][٤]. **[إتحاف: ١٠٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾[٥]، قَالَ: بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ، فَكَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْ نِكَاحِ ابْنَةِ الْأَخِ، وَكَانَ مَلِكٌ لَهُ ابْنَةُ أَخٍ تُعْجِبُهُ، فَأَرَادَهَا، وَجَعَلَ يَقْضِي لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةً، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: إِذَا سَأَلَكِ عَنْ حَاجَتِكِ، فَقُولِي: حَاجَتِي أَنْ تَقْتُلَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا. فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: مَا[٦] حَاجَتُكِ؟ فَقَالَتْ: [٢/ ١٣٤و] حَاجَتِي أَنْ تَقْتُلَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا. فَقَالَ: سَلِي غَيْرَ هَذَا. فَقَالَتْ: لَا أَسْأَلُ غَيْرَ هَذَا. فَلَمَّا أَتَى أَمَرَ بِهِ فَذُبِحَ فِي طَسْتٍ، فَبَدَرَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُخْتَنَصَّرَ، فَدَلَّتْ عَجُوزٌ عَلَيْهِ، فَأُلْقِيَ فِي

[٣١٨٢] وافقه الذهبي.

[٣١٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «حكيم».
(٢) عبس: ٣١.
(٣) آل عمران: ٧.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٦٠٧)، وسعيد بن منصور في التفسير (٤٣).
(٥) آل عمران: ٢١.
(٦) ليست في (ص) و(ح١).

نَفْسِهِ أَنْ لَا يَزَالُ الْقَتْلُ حَتَّى يَسْكُنَ هَذَا الدَّمُ، فَقَتَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ وَسِنٍّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَلَهُ شَاهِدٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ:

[٣١٨٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو[2] الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ أَنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَأَنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا[4]. **[إتحاف: ٧٥١٩]**

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ[5] كُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرًا أَنَّ الْمِسْمَعِيَّ يَنْفَرِدُ[6] بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ حَتَّى

[٢٩١/] [٣١٨٥] حَدَّثَنَاهُ / أَبُو مُحَمَّدٍ السَّبِيعِيُّ الْحَافِظُ[7]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

[٣١٨٥] الذهبي: عبد الله ثقة، ولكن المتن منكر جدًّا، فأما محمد بن شداد فقال =

---

(١) سيأتي برقم (٤١٩٦).
(٢) كذا في النسخ.
(٣) هو محمد بن شداد بن عيسى، أبو يعلى المسمعي البصري المتكلم المعتزلي، الملقب بزرقان. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٠٤)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٤٨)، ولسان الميزان (٧/ ١٩٥) رقم (٦٩٠٠).
(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٨٧)، وسيأتي برقم (٤١٩٧، ٤٨٨٢).
(٥) في (ص): «وقد».
(٦) في (ص) و(ح١): «تفرد».
(٧) هو الحسن بن أحمد بن صالح، أبو محمد الهمداني السبيعي الحلبي الكوفي. تاريخ بغداد =

نَاجِيَةَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ[1]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[2]. [إتحاف: ٧٥١٩]

[٣١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ، وَتُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:** ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾[3]». [إتحاف: ٢٢٤٦٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= الدارقطني: لا يكتب حديثه، وأما حميد فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

ابن حجر: قلت: أما حميد فقال ابن عَدِي: كان يسرق الحديث. وأما المسمعي فضعَّفه الدارقطني.

[٣١٨٦] الذهبي: عبد الأعلى قال الدارقطني: ليس بثقة.

= (٨/ ٢١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩٦) رقم (٢٠٩).

(١) هو حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن عائذ الله بن عوذ الله بن معاوية بن عبيد بن زر بن غنم بن أرش بن جديلة بن لخم، أبو الحسن اللخمي الكوفي البغدادي الخزاز. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٩٣)، (٢/ ١٧٦)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٩٢)، ولسان الميزان (٣/ ٢٩٧) رقم (٢٨٠٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٩٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٢٢) رقم (٩٧٤)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٢٤٢).

(٢) وكذلك رواه عن أبي نعيم قاسم بن إبراهيم الهاشمي الكوفي، كما في الميزان (٣/ ٣٦٨)، وقال الذهبي: «فالثلاثة الراوون له عن أبي نعيم مقدوح فيهم».

(٣) آل عمران: ٣١.

[٣١٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾(١)، قَالَ: فَالتُّقَاةُ التَّكَلُّمُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ(٢)، وَلَا يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقْتُلَ، وَلَا إِلَى إِثْمٍ، فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لَهُ(٣). [إتحاف: ٨١٩٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ [٢/ ١٣٥ظ] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾(٤)، تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَجَدَ(٥) عِندَهَا رِزْقًا﴾(٦). قَالَ: كَفَلَهَا زَكَرِيَّا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا عِنَبًا فِي مِكْتَلٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ، قَالَ زَكَرِيَّا: ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ(٧) مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(٨). قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَرْزُقُكِ الْعِنَبَ فِي غَيْرِ حِينِهِ

[٣١٨٧] وافقه الذهبي.

[٣١٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ٢٨.

(٢) في الأصل: «الإيمان»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لما في السنن الصغرى للبيهقي (٣٤٢٤) من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٣١٤).

(٤) آل عمران: ٣٥.

(٥) في النسخ: «ووجد» والمثبت الصواب الموافق للآية.

(٦) آل عمران: ٣٧.

(٧) قوله: «الله يرزق» طمس في (ص).

(٨) آل عمران: ٣٧.

لَقَادِرٌ[1] أَنْ يَرْزُقَنِي مِنَ الْعَاقِرِ الْكَبِيرِ الْعَقِيمِ وَلَدًا، ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ﴾[2]، فَلَمَّا بُشِّرَ بِيَحْيَى، ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ ﴾[3]. قَالَ: يُعْتَقَلُ لِسَانُكَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَأَنْتَ سَوِيٌّ. [إتحاف: ٧٥٢٠]

هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/٢٩٢]

[٣١٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي إِبْرَاهِيمُ**». ثُمَّ قَرَأَ: «﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾[4]»[5]. [إتحاف: ١٣٢١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٩٠] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ إِسْرَائِيلَ أَخَذَهُ عِرْقُ النَّسَا، فَكَانَ يَبِيتُ وَلَهُ زُقَاءٌ[6]، قَالَ: فَجَعَلَ إِنْ

[٣١٨٩] وافقه الذهبي.

[٣١٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) زيادة: «على».

(٢) آل عمران: ٣٨.

(٣) مريم: ١٠.　　(٤) آل عمران: ٦٨.

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٩٩٥)، والبزار في المسند (١٩٧٣، ١٩٨١).

(٦) قوله: «فكان يبيت وله زقاء» ورد في النسخ: «فطار يبيت وارزقا» -مع عدم نقط الكلمة الأخيرة- وضُبب عليه في (ص) و(ح١) و(ك٢)، وفي هامش (ك٢): «فكان يبيت أرقا»، وكتب فوقها (ط)، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (١٠/٨).

شَفَاهُ اللَّهُ أَنْ لَا يَأْكُلَ لَحْمًا فِيهِ عُرُوقٌ. قَالَ: فَحَرَّمَتْهُ الْيَهُودُ، فَنَزَلَتْ: ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾[1]، إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ التَّوْرَاةِ[2]. **[إتحاف: ٧٥٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٩١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عِرْقِ النَّسَا: «**يَأْخُذُ أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ، لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا، فَيُقَطِّعُهَا صِغَارًا، ثُمَّ يُذِيبُهَا فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا، وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ**». قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: فَلَقَدْ أَمَرْتُ بِذَلِكَ نَاسًا - ذَكَرَ عَدَدًا كَثِيرًا - كُلُّهُمْ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى[3]. **[إتحاف: ٣٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٩٢] حَدَّثَنَا بَكْرُ[4] بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ [٢/ ١٣٥و] بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَا: ثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ[5] بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَنْ: ﴿ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

[٣١٩١] وافقه الذهبي. **[٣١٩٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ٩٣.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٨).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٣٢٩٥)، وابن ماجه في السنن (٣٤٦٣)، والبزار في المسند (٦٧٩٧، ٦٧٩٨).

(٤) في (ص) و(ح١): «بكير».

(٥) في النسخ: «خالد»، والمثبت من دلائل النبوة (٢/ ٥٥) والإتحاف.

/ ﴿لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾[1]: أَهُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ بُنِيَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ [٢/٢٩٣]
بَيْتٍ وُضِعَ[2] فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالْهُدَى، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بَنَاهُ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنِ ابْنِ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ، فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ، وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ لَهَا رَأْسٌ، فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ ثُمَّ تَطَوَّقَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ تَطَوُّقَ الْحَيَّةِ، فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ، فَكَانَ يَبْنِي هُوَ[3] سَاقًا كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَانَ الْحَجَرِ قَالَ[4] لِابْنِهِ: ابْغِنِي حَجَرًا. فَالْتَمَسَ ثَمَّ[5] حَجَرًا حَتَّى[6] أَتَاهُ بِهِ، فَوَجَدَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ قَدْ رُكِّبَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: جَاءَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَى بِنَائِكَ، جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَسْجِدِ[7] فَأَتَمَّهُ[8]. [**إتحاف: ١٤٢١٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا

[٣١٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ٩٦.
(٢) زاد في (ح١): «للناس».
(٣) قوله: «يبني هو» في (ح١): «هو يبني».
(٤) في (ح١): «فقال».
(٥) ليست في (ح١).
(٦) في (ح١): «ثم».
(٧) كذا في الأصل و(ص): «من المسجد»، وقبلها في (ح١) كلمة غير واضحة، وفي (س) كتب فوق كلمة «المسجد»: «السماء»، وفي (ك٢) وضع فوقها علامة (×) وكتب بجوارها: «صوابه من الجنة»، وفي (ب): «من السماء المسجد»، وقد ورد في دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٥٥) من طريق المصنف: «من السماء»، وهو الجادة.
(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٣٣١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤١٣).

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ**». فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَقَالَ: أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا** - أَوْ: **لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا** - **الْحَجُّ مَرَّةٌ، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ**»(١). [**إتحاف: ٩٠٨٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

[٣١٩٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ، ثَنَا سَهْلُ ابْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ(٢)؟ قَالَ: «**لَا، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ**»(٣).

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالشَّرْحِ وَالْبَيَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٣١٩٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ(٤)، /ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ [٢/ ١٣٦ظ] هَذِهِ ١/ ٢٩٤]

[٣١٩٥] الذهبي: مخول رافضي، وعبد الأعلى هو ابن عامر ضعَّفه أحمد.

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٦٢٦).
(٢) زاد في الأصل و(ح١): «مرة».
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٦٢٦).
(٤) هو مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي الكوفي الحناط. الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٩) رقم (١٨٣١)، ولسان الميزان (٨/ ١٩) (٧٦٣١).

الْآيَةُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[1]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ**». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[2][3]. **[إتحاف: ١٤٢٩٦]**

قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ مِنْ حُكْمِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ أَنْ تَكُونَ مُخَرَّجَةً فِي أَوَّلِ كِتَابِ[4] الْمَنَاسِكِ، فَلَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي[5] فَخَرَّجْتُهَا فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ.

[٣١٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[6]. قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي بِحَارِ الْأَرْضِ لَفَسَدَتْ**». وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ: «**لَأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ تَكُونُ طَعَامَهُ؟**»[7]. **[إتحاف: ٨٧٩٧]**

[٣١٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ٩٧.
(٢) المائدة: ١٠١.
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٠٥)، وابن ماجه في السنن (٢٨٨٤)، والترمذي في الجامع (٨١٤، ٣٠٥٥)، والبزار في المسند (٩١٣)، وأبو يعلى في المسند (٥١٧، ٥٤٢)، والدارقطني في السنن (٢٧٠٣).
(٤) في (ح١): «الكتاب».
(٥) ليست في (ح١).
(٦) آل عمران: ١٠٢.
(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٦٥)، وأحمد في المسند (٢٧٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٩٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[١]، قَالَ: أَنْ يُطَاعَ وَلَا[٢] يُعْصَى، وَيُذْكَرَ فَلَا يُنْسَى[٣]. [**إتحاف: ١٣١٩١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ[٤] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[٥]، قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ[٦]. [**إتحاف: ٧٥٢٢**]

[٣١٩٧] وافقه الذهبي.

[٣١٩٨] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: هو في البخاري من وجه آخر.

= وابن ماجه في السنن (٤٣٢٥)، والترمذي في الجامع (٢٥٨٥)، والبزار في المسند (٤٩٣٤)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٧٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٢٥).

(١) آل عمران: ١٠٢.

(٢) في (ص): «فلا».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣١١٥).

(٤) قوله: «قول الله» في (ص) و(ح١): «قوله».

(٥) آل عمران: ١١٠.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦٣، ٢٩٢٦، ٢٩٨٧، ٣٣٢١)، والنسائي في الكبرى (١١٠٠٦).

/ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/٢٩٥]

[٣١٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى ابْنَ عُقْبَةَ وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[2]، قَالَ[3]: حَدَّثَنِي[4] إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ، [٢/١٣٦و] عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبُنْيَانُ وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ**»[5].
[إتحاف: ٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٣١٩٩] الذهبي: أبو أمية ضعَّفه الدارقطني، وإسحاق ولم يدرك عبادة.
ابن حجر: بل فيه ضعف وانقطاع؛ لأن حجاج بن نصير وشيخه ضعيفان، وإسحاق لم يسمع من عبادة.
[٣٢٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) هو إسماعيل بن يعلى، أبو أمية الثقفي البصري. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٨٨، ١٢٩)، وسؤالات محمد بن عثمان لابن المديني (ص٦٨)، والتاريخ الكبير (١/ ٣٧٧)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٥٢، ٢٥٣)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٠٣) رقم (٦٨٦)، والكامل لابن عدي (١/ ٥١١)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٥٠)، ولسان الميزان (٢/ ١٨٦) رقم (١٢٦٦).
(٢) آل عمران: ١٣٣.
(٣) في (ص) و(ح١): «فقال».
(٤) سقطت من (ص).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٧٩).

عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حِبَرَةٍ، وَكَانَ مُسَجًّى بِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ لِيُقَبِّلَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ بَعْدَ مَوْتَتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا. ثُمَّ خَرَجَ إِلَى(1) الْمَسْجِدِ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ. فَأَبَى، فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَبَى، فَقَامَ فَتَشَهَّدَ، فَلَمَّا قَضَى تَشَهُّدَهُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ﴾(2)، ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾(3)، تَلَا إِلَى: ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾(4)، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَاهَا، فَأَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ(5) ﷺ حَتَّى قَالَ قَائِلٌ: لَمْ يَعْلَمِ النَّاسُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
[٢٩٦/٢] قَالَ: لَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ عَقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ، / وَأَيْقَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ(6).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

(١) في الأصل: «من»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٢) الأنبياء: ٣٤.
(٣)، (٤) آل عمران: ١٤٤.
(٥) قوله: «رسول الله» في (ص): «محمد».
(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢٧٨)، والبخاري في الصحيح (١٢٤٢، ٤٤٥٤)، وابن ماجه في السنن (١٤٥٧)، والترمذي في الشمائل (٣٩٠)، والنسائي في المجتبى (١٨٤٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٢٠-الإحسان).

[٣٢٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(١)، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَا(٢) نُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْطِنٍ كَمَا نُصِرَ فِي أُحُدٍ. قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾(٣) - [٢/ ١٣٧ط] يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْحَسُّ: الْقَتْلُ - ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٤)، وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرُّمَاةَ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ: «**احْمُوا ظُهُورَنَا، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلَا تَنْصُرُونَا، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلَا تَشْرَكُونَا**». فَلَمَّا غَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ انْكَفَتَ الرُّمَاةُ جَمِيعًا، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْتَهِبُونَ، وَقَدِ الْتَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَهُمْ هَكَذَا - وَشَبَّكَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ - وَالْتَبَسُوا، فَلَمَّا أَخَلَّ الرُّمَاةُ تِلْكَ الْخَلَّةَ الَّتِي كَانُوا فِيهَا دَخَلَ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْتَبَسُوا، وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَوَّلُ النَّهَارِ، حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِوَاءِ الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ، وَلَمْ

[٣٢٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ح١): «عبد الملك»، وقد ضُرب عليه في الأصل، وصُوِّب في الهامش إلى: «عبد المطلب»، وفي (ب) و(س): «عبد المطلب».

(٢) ضبب عليها في (ص) و(ك٢)، وفي (ب) و(س): «ما».

(٣)، (٤) آل عمران: ١٥٢.

يَبْلُغوا - حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ - الْغَابَ[1]، إِنَّمَا كَانَ تَحْتَ الْمِهْرَاسِ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ. فَلَمْ يُشَكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ، نَعْرِفُهُ بِتَكَفُّئِهِ إِذَا مَشَى. قَالَ: فَفَرِحْنَا حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا. قَالَ: فَرَقِيَ نَحْوَنَا وَهُوَ يَقُولُ: «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ**
[٢/٢٩٧] / **رَسُولِ اللَّهِ** ﷺ». قَالَ: وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: «**اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا**». حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، قَالَ: فَمَكَثَ سَاعَةً، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ: اعْلُ هُبَلُ، اعْلُ هُبَلُ. يَعْنِي آلِهَتَهُ، أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُجِيبُهُ؟ قَالَ: «**بَلَى**». فَلَمَّا قَالَ: اعْلُ هُبَلُ. قَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ يَوْمُ الصَّمْتِ. فَعَادَ فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ، وَهَا أَنَا ذَا عُمَرُ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ، الْأَيَّامُ دُوَلٌ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ. [٢/ ١٣٧و] فَقَالَ عُمَرُ: لَا سَوَاءً، قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ، لَقَدْ خِبْنَا إِذَنْ وَخَسِرْنَا. ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلَاكُمْ مُثْلَةً، وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ[2] عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا. ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَاكَ لَمْ نَكْرَهْهُ[3]. [**إتحاف: ٨٠١٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،

[٣٢٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في مصادر التخريج: «الغار».

(٢) في (ص): «ذلك».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٠٩).

عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ﴾(١)، الْآيَةَ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا / أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ؛ لِأَنْ لَا يَزْهَدُوا فِي** [٢٩٨/٢] **الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا فِي الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ﴾(٣)»، الْآيَةَ(٤). **[إتحاف: ٧٤٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

[٣٢٠٣] وافقه الذهبي.

[٣٢٠٤] وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ١٥٤.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٤٧٣).

(٣) آل عمران: ١٦٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٨٩)، وأبو داود في السنن (٢٥٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٣١).

عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: يَا ابْنَ أُخْتِي، أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَّكَ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ - لَمِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾[1][2]. [إتحاف: ٢٢٤٠٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، [٢/١٣٨ظ] ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: آخِرُ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا، ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾[3][4]. [إتحاف: ٨٩٢١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ

[٣٢٠٥] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري عن أحمد بن يونس، لكن قال: أراه قال: ثنا أبو بكر بن عياش.

[٣٢٠٦] وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ١٧٢.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٠٧٧)، ومسلم في الصحيح (٥١) كتاب الفضائل، وابن ماجه في السنن (١٢٤) وفيه أن عائشة قالت ذلك لعروة.

(٣) آل عمران: ١٧٣.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٥٦٣، ٤٥٦٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٦٤، ١١٠١٥).

غَيْرُهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ إِلَّا الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهَا، إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[1]، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ﴾[2][3]. [إتحاف: ١٢٥٣٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٧] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي، ثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[4]، قَالَ: ثُعْبَانٌ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَنْهَشُهُ فِي قَبْرِهِ، يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ.

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هِشَامٍ / الرِّفَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى [٢/٢٩٩] أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَا أَرَى أَبَا[5] إِسْحَاقَ كَذَبَ عَلَى أَبِي وَائِلٍ، وَلَا أَرَى أَبَا[6] وَائِلٍ كَذَبَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ[7]. [إتحاف: ١٢٦٨٧]

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

[٣٢٠٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا

[٣٢٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ١٩٨. (٢) آل عمران: ١٧٨.

(٣) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٢٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٥٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٧٥٩).

(٤) آل عمران: ١٨٠.

(٥)، (٦) في (ص): «أبو».

(٧) أخرجه الشافعي في المسند (٦٨١)، وأحمد في المسند (٣٥٧٧)، وابن ماجه في السنن =

أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[1]، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَجِيئُهُ ثُعْبَانٌ، فَيَنْقُرُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَتَطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ[2]. **[إتحاف: ١٢٦٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾**[3]»[4]. **[إتحاف: ٢٠٥٨٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، [٢/ ١٣٨و] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٠٩] وافقه الذهبي.

= (١٧٨٤)، والترمذي في الجامع (٣٠١٢)، والبزار في المسند (١٧٤٤)، والنسائي في المجتبى (٢٤٤١)، وفي الكبرى (١١٠١٨، ٢٢٣٣)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٢٥٦)، وأبو عوانة في المسند (٥٩٧٣).

(١) آل عمران: ١٨٠.

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (٦٨١)، وأحمد في المسند (٣٥٧٧)، وابن ماجه في السنن (١٧٨٤)، والترمذي في الجامع (٣٠١٢)، والبزار في المسند (١٧٤٤)، والنسائي في المجتبى (٢٤٤١)، وفي الكبرى (٢٢٣٣، ١١٠١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٢٥٦)، وأبو عوانة في المسند (٥٩٧٣).

(٣) آل عمران: ١٨٥.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٩٦٥١)، والدارمي في المسند (٢٨٦٢)، والترمذي في الجامع (٣٠١٣، ٣٢٩٢)، والنسائي في الكبرى (١١٠١٩)، وابن حبان في الصحيح (٧٤١٧- الإحسان).

[٣٢١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا إِنْ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَحُمِدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ عُذِّبَ لَنُعَذَّبَنَّ جَمِيعًا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ؛ أَتَاهُ الْيَهُودُ، فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ، ثُمَّ أَتَوْهُ فَسَأَلَهُمْ، فَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ، فَخَرَجُوا، وَرَأَوْا أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مِمَّا سَأَلَهُمْ عَنْهُ(١). **[إتحاف: ٧٣٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢١١] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكَنِيُّ الْبُخَارِيُّ(٢) بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾(٤)، فَقَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ الْمُكْتِبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْبَوَاسِيرُ، فَأَمَرَهُ

[٣٢١٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجاه.

[٣٢١١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧١٢)، والبخاري في الصحيح (٤٥٦٨م)، ومسلم في الصحيح (٨/٢٧٧٨ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم)، والترمذي في الجامع (٣٠١٤)، والنسائي في الكبرى (١١٠٢٠).

(٢) هو عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن، أبو محمد القرشي البخاري، يعرف بمرس. تاريخ بغداد (١٤/ ١٤١).

(٣) كذا في النسخ، والفحام هو محمد بن الوليد بن أبي الوليد. (٤) آل عمران: ١٩١.

النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جُنُبٍ. **[إتحاف: ١٥٠٣٧]**

[٢/ ٣٠٠] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ / الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقُهُسْتَانِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ[١]، عَنْ بَحْرٍ السَّقَّاءِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا ﴾[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمُ الْكُفَّارُ. قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: فَقَوْلُهُ: ﴿ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ﴾[٣]. قَالَ: اللَّهُ قَدْ أَخْزَاهُ حِينَ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، أَوَدُونَ ذَلِكَ الْخِزْيُ؟[٤] **[إتحاف: ٣٠٤٨]**

[٣٢١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ عَلَى الصَّفَا، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[٥] الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ[٦] - رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ - [٢/ ١٣٩ظ]

[٣٢١٢] الذهبي: بحر هالك.

ابن حجر: قلت: وهو ضعيف من أجل بحر.

[٣٢١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) هو الحارث بن مسلم الروذي الرازي المقرئ. الجرح والتعديل (٣/ ٨٨) رقم (٤٠٦)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٤٦)، ولسان الميزان (٢/ ٥٣٠) رقم (٢٠٦١).

(٢) المائدة: ٣٧. (٣) آل عمران: ١٩٢.

(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٧/ ٤٧٩).

(٥) في (ص) و(ح١): «يزيد».

(٦) هو سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي الأسدي. تهذيب التهذيب (٢/ ٧٤)، وتقريب التهذيب (ص٤٠٠)، والجرح والتعديل (٤/ ١٦٦) رقم (٧٣١)، والتاريخ الكبير (٤/ ٨٠) رقم (٢٠٢٦).

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ بِشَيْءٍ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾(1)(2). [إتحاف: ٢٣٤١٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ(3) وَذَاكَرَنِي بِحَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: يَعْقُوبُ عَنْ سُفْيَانَ، وَيَعْقُوبُ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَ بِالنَّجَاشِيِّ عَدُوٌّ مِنْ أَرْضِهِمْ، فَجَاءَهُ الْمُهَاجِرُونَ، فَقَالُوا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَخْرُجَ إِلَيْهِمْ حَتَّى نُقَاتِلَ مَعَكَ، وَتَرَى جُرْأَتَنَا وَنَجْزِيَكَ بِمَا صَنَعْتَ مِنَّا. فَقَالَ: لَا، ذُو يَنْصُرُهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ ذُو يَنْصُرُهُ النَّاسُ. قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾(4). [إتحاف: ٧٠٦٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ

[٣٢١٤] وافقه الذهبي. [٣٢١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) آل عمران: ١٩٥.

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٩٥٨).

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، أبو أحمد الحاكم الكبير الحافظ. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٧٠)، ولسان الميزان (٩/ ٦) رقم (٨٧٣٣).

(٤) آل عمران: ١٩٩.

الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حُصِرَ(١) بِالشَّامِ وَقَدْ تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، [٢/٣٠١] فَكَتَبَ / إِلَيْهِ عُمَرُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ مَا يَنْزِلُ بِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ مَنْزِلَةِ شِدَّةٍ إِلَّا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ بَعْدَهَا فَرَجًا، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ، وَ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾(٢). قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ(٣)، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرُۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾(٤) إِلَى آخِرِهَا. قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ بِكِتَابِهِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَرَأَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّمَا يُعَرِّضُ بِكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنِ ارْغَبُوا فِي الْجِهَادِ(٥). **[إتحاف: ١٥١٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢١٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ ابْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَا ابْنَ أَخِي، هَلْ تَدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ [٢/ ١٣٩و] الْآيَةُ: ﴿ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ ﴾(٦)؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا.

[٣٢١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «حضر»، والمثبت من (ص).
(٢) آل عمران: ٢٠٠.
(٣) ليست في الأصل.
(٤) الحديد: ٢٠.
(٥) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٨٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧١٦، ٣٤٤١٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٣٨).
(٦) آل عمران: ٢٠٠.

قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابَطُ فِيهِ، وَلَكِنِ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ(1). [إتحاف: ٢٠٤٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ(2) اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَلُونِي عَنْ سُورَةِ النِّسَاءِ فَإِنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ. [إتحاف: ٩٧٤١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾(3)، قَالَ: / إِنَّ الرَّحِمَ [٢/٣٠٢] لَتُقْطَعُ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُزَحْزِحْهَا شَيْءٌ أَبَدًا. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾(4). قَالَ: وَقَالَ

[٣٢١٧] وافقه الذهبي.

[٣٢١٨] وافقه الذهبي.

---

(1) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٦٣٨).

(2) في (ص) و(ح١) و(ك٢): «عبد».

(3) النساء: ١.

(4) الأنفال: ٦٣.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّحِمُ شُعْبَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ذَلِيقٍ، فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ**»[(١)]. **[إتحاف: ٧٨٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٢١٩] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أُمِّ سُلَيْمٍ كَلَامٌ، فَأَرَادَ أَبُو طَلْحَةَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ سُلَيْمٍ لَحُوبٌ**»[(٢)]. **[إتحاف: ١٠٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ[(٣)] صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٢٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ ابْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبِي[(٤)]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ**[(٥)] **امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا؛ وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يُشْهِدْ** [٢/ ١٤٠ظ] **عَلَيْهِ؛ وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهًا مَالَهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ:** ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ

[٣٢١٩] الذهبي: لا والله، علي واهٍ.

[٣٢٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٢٣٠، ٢٠٢٣٩) بدون ذكر ابن عباس وبقول الرسول فقط.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٦٦٢٠).

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) قوله: «ثنا أبي» سقط من (ص) و(ح١) و(ك٢).

(٥) في (ص) زيادة: «له».

أَمْوَٰلَكُمُ ﴾[1] . . .»[2][3]. **[إتحاف: ١٢٣٤٧]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَوْقِيفِ أَصْحَابِ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي مُوسَى، وَإِنَّمَا أَجْمَعُوا عَلَى سَنَدِ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ «**ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ**». وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِهِ[4].

[٣٢٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ **وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ** ﴾[5]، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ، ﴿ **وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ** ﴾[6]، يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ أَنْ يَقُوتَ[7] عَلَى[8]، حَتَّى لَا يَحْتَاجَ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ[9]. **[إتحاف: ٨٩٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٢١] وافقه الذهبي.

---

(١) النساء: ٥.

(٢) قوله: «ولا تؤتوا السفهاء أموالكم» سقط من الأصل، وكتب في (ص) بخط مغاير لخط الناسخ، وفي (ص) و(ح١) بياض قدر كلمتين بعد الآية، وأشار ناسخ (ص) إلى أنه لا يوجد سقط.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٣١٢، ٢٠٦٢١)، والطحاوي في المشكل (٢٥٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٤٦)، وفي السنن الصغرى (٤٥٦٩).

(٤) أخرجه البخاري (٩٧، ٣٠١١)، ومسلم (١٥٤/ ٢٤١) كتاب الإيمان.

(٥)، (٦) النساء: ٦.

(٧) ضبب عليها في (ص).

(٨) ضبب عليها في الأصل، وبعدها بياض قدر كلمتين في (ح١)، وقد ورد في الدر المنثور (٤/ ٢٣٥) معزوًّا إلى الحاكم وغيره: «يقوت على نفسه».

(٩) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤)، (٥/ ٥).

[٣٢٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ
٢/٣٠٣] مَحْمُودٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ /أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٨﴾[1]. قَالَ: يُرْضَخُ لَهُمْ، فَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ تَقْصِيرٌ اعْتُذِرَ إِلَيْهِمْ[2]. [إتحاف: ٨٤٨٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[3]، وَ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝١٠﴾[4]. قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ[5] يَتِيمٌ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَيُحْبَسُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسَدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ[6] ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ

[٣٢٢٢] وافقه الذهبي.

[٣٢٢٣] الذهبي: تقدم (رقم ٢٥٣٠).

ابن حجر: قلت: رواه أبو داود والنسائي من طريق عطاء بن السائب كذلك. وخالفه سالم الأفطس فأرسله، لم يذكر ابن عباس.

رواه الثوري في تفسيره عنه.

---

(١) النساء: ٨.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٧/ ١٦).

(٣) الأنعام: ١٥٢.

(٤) النساء: ١٠.

(٥) في (ص) و(ح١): «معه».

(٦) في (ص) و(ح١): «لرسول الله».

فَإِخْوَانُكُمْ ﴾[1]، فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ[2]. [إتحاف: ٧٤٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ ابْنِ حَرْبٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ [٢/ ١٤٠و] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ﴾[3][4].
[إتحاف: ٣٦٩٣]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَلْفَاظٍ غَيْرِ هَذِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[٣٢٢٤] الذهبي: قد أخرجا أصله.

---

(١) البقرة: ٢٢٠.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٣٠).

(٣) النساء: ١١.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨١٥)، وأحمد في المسند (١٤١٨٦، ١٤٢٩٨)، والدارمي في المسند (٧٦٠)، والبخاري في الصحيح (١٩٤، ٤٥٧٧، ٥٦٥١، ٥٦٧٦، ٦٧٢٣، ٦٧٤٣، ٧٣٠٩)، ومسلم في الصحيح (١٦١٦/ ٥، ٦، ٧، ٨ كتاب الفرائض)، وابن ماجه في السنن (٢٧٢٨)، وأبو داود في السنن (٢٨٨٦)، والترمذي في الجامع (٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٣٠١٥، ٣٠١٥/م)، والنسائي في المجتبى (١٣٨)، وفي الكبرى (٧١، ٦٢٨٧، ٦٢٨٨، ٦٢٨٩، ٧٤٥٦، ٧٤٧٠، ١١٠٢٥، ١١٠٦٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٠١٨)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٦، ٩٥٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٠٦)، وأبو عوانة في المسند (٥٦٠١، ٥٦٠٢، ٥٦٠٣، ٥٦٠٤، ٥٦٠٥، ٥٦٠٧)، وابن حبان في الصحيح (١٢٦٦-الإحسان).

[٣٢٢٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: مَنِ الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ؟ وَعَنْ قَوْمٍ قَالُوا: نُقِرُّ بِالزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِنَا وَلَا نُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ؛ أَيَحِلُّ قِتَالُهُمْ؟ وَعَنِ الْكَلَالَةِ[1]. **[إتحاف: ١٥٧٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٢٦] وَأَخْبَرَنَا[2] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ،
[١/٣٠٤] ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ / يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِعُمَرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْقَوْلُ مَا قُلْتُ. قُلْتُ: وَمَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْكَلَالَةُ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ[3]. **[إتحاف: ١٥٥١١]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٢٧] وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ

[٣٢٢٥] الذهبي: بل ما خرجا لمحمد شيئًا، ولا أدرك عمر.
[٣٢٢٦] وافقه الذهبي.
[٣٢٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩١٨٥)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٩٣٢).
(٢) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢١٢٩)، وعبد الرزاق في المصنف (١٩١٨٧، ١٩١٨٨)، وسعيد بن منصور في التفسير (٥٨٩)، والطحاوي في المشكل (٥٢٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٢٥)، وسيأتي برقم (٨١٦٤).

بَيَّنَهُمْ لَنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْخِلَافَةُ، وَالْكَلَالَةُ، وَالرِّبَا[1].
[إتحاف: ١٥٧٨٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾[2]، هَذَا مِنَ النَّسَبِ، ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾[3]، ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[4][5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرِمَةَ:

[٣٢٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩١٨٥).
(٢)، (٣) النساء: ٢٣.
(٤) النساء: ٢٢.
(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٨٠٨)، والطحاوي في المشكل (٤٧٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٩٥٦، ١١٧٧٢، ١٢٢٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٥٨).

[٣٢٢٩] أَخْبَرَنِيهِ [٢/ ١٤١ظ] أَبُو الْحَسَنِ[١] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَرُمَ سَبْعٌ مِنَ النَّسَبِ وَسَبْعٌ مِنَ الصِّهْرِ[٣]. **[إتحاف: ٨٥٦٩]**

[٣٢٣٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[٤]، قَالَ: كُلُّ ذَاتِ زَوْجٍ إِتْيَانُهَا زِنًى إِلَّا مَا سَبَيْتَ[٥]. **[إتحاف: ٧٤٩٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٣٠٥] **[٣٢٣١]** / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾[٦]،

[٣٢٢٩] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: قلت: أصله في صحيح البخاري من وجه آخر عن ابن عباس.

[٣٢٣٠] وافقه الذهبي.

[٣٢٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أبو الحسين».

(٢) في النسخ الخطية زيادة: «ثنا علي بن عطية»، والمثبت من (س) والإتحاف.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٥١٠٥).

(٤) النساء: ٢٤.

(٥) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٠٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٥١).

(٦) النساء: ٢٤.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى). قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَقُلْتُ: مَا نَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَأَنْزَلَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ[1]. **[إتحاف: ٨٩٩٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ. قَالَ: وَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦﴾[2] فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ[3] مَلَّكَهُ فَقَدْ عَدَا[4]. **[إتحاف: ٢١٨٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ مَعْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ لَخَمْسَ آيَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٤٠﴾[5] وَ: ﴿إِن

[٣٢٣٢] وافقه الذهبي.

[٣٢٣٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير (٨/ ١٧٧).

(٢) المؤمنون: ٥ - ٦.

(٣) في (ص) و(ح١) زيادة: «ما».

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٠٦)، وسيأتي برقم (٣٥٢٦).

(٥) النساء: ٤٠.

تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾[1]؛ وَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾[2]، ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ [٢/ ١٤١و] وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾[3]. . .[4]. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[5]. **[إتحاف: ١٢٨٢٩]**

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، فَقَدِ اخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ.

[٣٢٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا نَغْزُو، وَلَا نُقَاتِلُ فَنُسْتَشْهَدَ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ
٢/٣٠٦] الْمِيرَاثِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: / ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ[6] بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾[7][8]. **[إتحاف: ٢٣٤٩٠]**

[٣٢٣٤] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: ما يمنعه من السماع منها وقد صح سماعه من علي بن أبي طالب، ومات قبلها بعشرين سنة، وقد أخرجه النسائي من وجه آخر عن أم سلمة.

---

(١) النساء: ٣١.

(٢) النساء: ٤٨.

(٣) النساء: ٦٤.

(٤) في الأصل و(ص) بياض قدر كلمة.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في التفسير (٦٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٠٦٩)، والبيهقي في الشعب (٢٢٠٢، ٢٢٠٣).

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) النساء: ٣٢.

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٧٣٦)، والترمذي في الجامع (٣٠٢٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٩٥٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سَمِعَ مُجَاهِدٌ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

[٣٢٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ)، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُوَرِّثُ الْأَنْصَارَ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ؛ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾[١]. قَالَ: فَنَسَخَتْهَا، (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ)، مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ[٢]. **[إتحاف: ٧٤٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ...[٣].

[٣٢٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، ثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَى اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ [٢/ ١٤٢ظ] ٱللَّهَ

[٣٢٣٥] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره، عن أبي أسامة. السنن الكبرى (٦/ ٢٦٢).

[٣٢٣٦] وافقه الذهبي.

---

(١) النساء: ٣٣.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٢٩٢، ٤٥٨٠، ٦٧٤٧)، وأبو داود في السنن (٢٩٢٢)، والنسائي في الكبرى (٦٣٨٤، ١١٠٣٧)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٣).

(٣) بياض في الأصل و(ص)، وفي (ح١) كلمة غير واضحة.

حَدِيثًا ﴾[1]. فَقَالَ[2]: مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبِّ إِلَّا أَنَّكَ آتَيْتَنِي مَالًا، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَنْ أُيَسِّرَ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرَ الْمُعْسِرَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي. فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3]. **[إتحاف: ٤٢٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾[4]، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾[5]، فَقَالَ ابْنُ
[٣٠٧/١] عَبَّاسٍ: أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ وَاللَّهِ / رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾[6]، فَإِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَهْلُ الْإِسْلَامِ قَالُوا: تَعَالَ فَلْنَجْحَدْ، فَخَتَمَ اللَّهُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، فَتَكَلَّمَتْ[7] أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ،

[٣٢٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) النساء: ٤٢. (٢) في (ح١): «قال».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٠٦٤، ٢٣٣٥٣، ٢٣٣٨٤، ٢٣٤٦٣)، والدارمي في المسند (٢٥٨٨)، والبخاري في الصحيح (٢٠٧٧، ٢٣٩١، ٣٤٥٠)، ومسلم في الصحيح (١٥٦٠/٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ كتاب المساقاة)، وابن ماجه في السنن (٢٤٢٠)، والبزار في المسند (٢٨٢١، ٢٨٢٤، ٢٨٥٠)، وأبو عوانة في المسند (٥٢٣٨، ٥٢٤٠، ٥٢٤١، ٥٢٤٢، ٥٢٤٣).

(٤) الأنعام: ٢٣.

(٥) النساء: ٤٢.

(٦) الأنعام: ٢٣.

(٧) في النسخ: «فكلمت»، والمثبت من (س) و(ب).

فَلَا[1] يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا[2]. [إتحاف: ٧٦٣٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ[3]: دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ، فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾[4]، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾[5] الْآيَةَ[6]. **[إتحاف: ١٤٤٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ، وَهِيَ[7] أَنَّ الْخَوَارِجَ تَنْسِبُ هَذَا السُّكْرَ وَهَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُونَ غَيْرِهِ، وَقَدْ بَرَّأَهُ اللَّهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ رَاوِي الْحَدِيثِ.

[٣٢٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ،

[٣٢٣٨] وافقه الذهبي.

[٣٢٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ولا».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٩٤)، وعبد الرزاق في التفسير (٥٨٨).

(٣) ليست في (ص).

(٤) الكافرون: ١.

(٥) النساء: ٤٣.

(٦) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٨٢-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٣٦٧١)، والترمذي في الجامع (٣٠٢٦/م)، والبزار في المسند (٥٩٨)، والنسائي في الكبرى (١١٠٤١).

(٧) في (ح١): «هي».

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً. قَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تُقَاتِلُوا**». فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ[1] فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ ﴾[2][3][4].

[إتحاف: ٨٥٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ[5] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَإِنْ[6] كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ﴾[7]، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُسْلِمُ[8] ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ، فَيَكُونُ فِيهِمْ[9] مُشْرِكُونَ، فَيُصِيبُهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً فِي سَرِيَّةٍ أَوْ غَزَاةٍ، فَيُعْتِقُ
[٢/٣٠٨] الرَّجُلُ رَقَبَةً، ﴿ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ / فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى

[٣٢٤٠] وافقه الذهبي.

(١) قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ ﴾ سقط من الأصل و(ح١).
(٢) النساء: ٧٧.
(٣) في (ح١) زيادة: ﴿ كَخَشْيَةِ اللَّهِ ﴾.
(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٠٨).
(٥) ليست في (ح١).
(٦) في النسخ: «وإن»، والمثبت الصواب.
(٧) النساء: ٩٢.
(٨) سقطت من (ص).
(٩) في (ص) و(ح١): «منهم».

أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾(١)، قَالَ: يَكُونُ الرَّجُلُ مُعَاهَدًا وَقَوْمُهُ أَهْلُ عَهْدٍ، فَيُسَلَّمُ إِلَيْهِمْ دِيَتُهُ، [٢/ ١٤٢و] وَيُعْتِقُ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً(٢). [**إتحاف: ٩١٥٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٤١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ ﴾(٣)، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا(٤). [**إتحاف: ٧٣٦١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٥)، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ قَالَ: رَحَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ فِي هَـٰذِهِ الْآيَـةِ: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾(٦). قَالَتْ: هُوَ مَا يُصِيبُكُمْ فِي الدُّنْيَا(٧). [**إتحاف: ٢٢٩٩٧**]

[٣٢٤١] وافقه الذهبي.

[٣٢٤٢] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) النساء: ٩٢.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨١٧٤).

(٣) النساء: ١٠٢.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٥٩٩)، والنسائي في الكبرى (١١٠٥٦)، وابن الجارود في المنتقى (٢٣٨)، وابن خزيمة في الصحيح (١٣٦٩).

(٥) في الأصل: «أيوب»، وضرب عليها، وفي (ص) و(ح١) بياض، والمثبت من الإتحاف.

(٦) النساء: ١٢٣.

(٧) أخرجه الطبري في التفسير (٩/ ٢٣٦).

[٣٢٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾[1]، فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ: كَانُوا لَا يُوَرِّثُونَ صَبِيًّا حَتَّى يَحْتَلِمَ[2]. [**إتحاف: ٧٥١٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ خَلَا مِنْ سِنِّهَا، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا شَابَّةً، فَآثَرَ الْبِكْرَ عَلَيْهَا، فَأَبَتِ امْرَأَتُهُ الْأُولَى أَنْ تَقِرَّ عَلَى ذَلِكَ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِهَا يَسِيرٌ، قَالَ: إِنْ شِئْتِ رَاجَعْتُكِ وَصَبَرْتِ عَلَى الْأَثَرَةِ، وَإِنْ شِئْتِ تَرَكْتُكِ حَتَّى يَخْلُوَ أَجَلُكِ. قَالَتْ: بَلَى[3] رَاجِعْنِي أَصْبِرْ[4] عَلَى الْأَثَرَةِ. فَرَاجَعَهَا، ثُمَّ آثَرَ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرَةِ، فَطَلَّقَهَا الْأُخْرَى، وَآثَرَ عَلَيْهَا الشَّابَّةَ. قَالَ: فَذَلِكَ الصُّلْحُ الَّذِي بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ / أَنْزَلَ فِيهِ: (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ٢/٣٠٩] فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا)[5]. [**إتحاف: ٤٥٥٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٤٣] وافقه الذهبي.

[٣٢٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) النساء: ١٢٧.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٦٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «بل». (٤) في (ح١): «وأصبر».

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٦٥٣).

[٣٢٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ[(٢)] الْكِنْدِيِّ [٢/ ١٤٣ظ] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا﴾[(٣)]، وَهُمْ يُقَاتِلُونَهُمْ فَيَظْهَرُونَ وَيَقْتُلُونَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: ادْنُهْ، ادْنُهْ. ثُمَّ قَالَ: ﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ[(٤)] يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ﴾[(٥)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا﴾[(٦)(٧)]. **[إتحاف: ١٤٨٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ﴾[(٨)] قَالَ: خُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ[(٩)]. **[إتحاف: ٧٦٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٤٥] وافقه الذهبي.

[٣٢٤٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) في (ص) و(س): «أسبع»، وفي (ح١): «أشيع».

(٣) النساء: ١٤١.

(٤) في النسخ: «بينهم» والمثبت من التلخيص (٢/ ٣٠٩) وهو الموافق للآية.

(٥)، (٦) النساء: ١٤١.

(٧) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٦٤٧).

(٨) النساء: ١٥٩.

(٩) أخرجه سعيد بن منصور في التفسير (٧٠٩).

[٣٢٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَبَعَثُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا، فَقَدِمْنَا، وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ فَقَبِلَهَا، وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ فِي أَرْضِكَ. فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: فِي أَرْضِي؟ قَالَا: نَعَمْ. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ: لَا يَتَكَلَّمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ، أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ. فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ، وَالْقِسِّيسُونَ[1] مِنَ الرُّهْبَانِ جُلُوسٌ سِمَاطَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو وَعُمَارَةُ: إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ زَبَرَنَا[2] مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ: اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ. فَقَالَ جَعْفَرٌ: لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ. فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ، /وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي ٢/٣١٠
بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ﴿بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾[3]، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ. قَالَ: فَأَعْجَبَ النَّاسَ [٢/ ١٤٣و] قَوْلُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرٌو قَالَ لَهُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَلِكَ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ: هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ[4]،

[٣٢٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «والقسيسين»، وضبب عليها في الأصل، والمثبت من تلخيص الذهبي مخطوطة الخزانة العامة بالرباط، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) في (ص) و(ح١): «أمرنا».

(٣) الصف: ٦.

(٤) في (ص) و(ح١): «العذراء البتول».

لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ. فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ، مَا يَزِيدُ هَؤُلَاءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ، مَرْحَبًا بِكُمْ، وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ، وَقَالَ: رُدُّوا عَلَى هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ[(١)]. **[إتحاف: ١٢٣٠٣]**

هَذَا[(٢)] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ[(٣)] فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اقْتِدَاءً بِشَيْخِنَا أَبِي يَحْيَى الْخَفَّافِ، فَإِنَّهُ خَرَّجَهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾[(٤)].

[٣٢٤٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَفَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ[(٥)]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ، فَقَالَ: رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَقَالَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلَيْسَ لِلْأُخْتِ شَيْءٌ، مَا بَقِيَ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ، جَعَلَ لِلِابْنَةِ النِّصْفَ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟ **[إتحاف: ٩١٣٠]**

قَالَ مَعْمَرٌ: فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهُ ذَلِكَ حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ

[٣٢٤٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٥٤٩-المنتخب)، وأبو داود في السنن (٣٢٠٥)، والبزار في المسند (١٣٢٦، ٣١٤٩).

(٢) في (ح١): «وهذا».

(٣) في (ص): «خرجته».

(٤) النساء: ١٧٢.

(٥) هو فياض بن زهير النسوي. الثقات لابن حبان (٩/ ١١).

الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾[1]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ: لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/سُورَةُ الْمَائِدَةِ [٢/ ٣١١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: حَجَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِي: يَا جُبَيْرُ، تَقْرَأُ الْمَائِدَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرَامٍ [٢/ ١٤٤ظ] فَحَرِّمُوهُ[3].
[إتحاف: ٢١٦١٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ

[٣٢٤٩] وافقه الذهبي.
[٣٢٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) النساء: ١٧٦.
(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٩٠).
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٥٤٧)، والنسائي في الكبرى (١١٠٧٣).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ[1]. [إتحاف: ١١٩٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَلْمَى أُمِّ[2] أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُحِلَّ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتَ بِقَتْلِهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[3][4]. [إتحاف: ١٧٧١٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا أُحِلَّتْ ذَبَائِحُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ[5]. [إتحاف: ٨٣٦٥]

[٣٢٥١] وافقه الذهبي.

[٣٢٥٢] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٠٦٣).

(٢) في الأصل: «أخي»، وفي (ص) بياض، وفي (ح١): «من ولد أبي»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٢٣٥).

(٣) المائدة: ٤.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٥٧).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٣٣) رقم (١١٧٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٨٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، /ثَنَا سُفْيَانُ[١] بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ [٢/٣١٢] الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَآءَ ﴾[٢]، قَالَ: جَعَلَكُمْ وَمِنْكُمْ[٣] أَنْبِيَاءُ، ﴿ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ﴾[٤] قَالَ: الْمَرْأَةُ وَالْخَادِمُ، ﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٥] قَالَ: الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا ﴾[٨]، قَالَ: إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ[٩]. **[إتحاف: ١٤١٩٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٣] وافقه الذهبي.
[٣٢٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «يوسف».
(٢) المائدة: ٢٠.
(٣) قوله: «جعلكم ومنكم» في (ح١): «وجعل منكم».
(٤)، (٥) المائدة: ٢٠.
(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٢٩٨).
(٧) هو مالك بن حصين بن عقبة الفزاري الكوفي. الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٨) رقم (٩١٢).
(٨) فصلت: ٢٩.
(٩) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٧٠٥)، وسيأتي برقم (٣٦٨٨).

[٣٢٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَارِئًا [٢/ ١٤٤و] يَقْرَأُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾[١]، قَالَ: الْقُرْبَةَ. ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً[٢]. **[إتحاف: ٤١٧٢]**

[٣٢٥٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[٣]: آيَتَانِ مَنْسُوخَتَانِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ ﴾[٤]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴾[٥]...[٦][٧]. **[إتحاف: ٨٨٣٧]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

[٣٢٥٥] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.
[٣٢٥٦] وافقه الذهبي.
[٣٢٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) المائدة: ٣٥.
(٢) سيأتي برقم (٥٤٦١).
(٣) في (ح١) زيادة: «قال».
(٤) المائدة: ٤٢.
(٥) المائدة: ٤٩.
(٦) في الأصل و(ص) و(ح١) بياض نصف سطر.
(٧) أخرجه النسائي في الكبرى (٦٣٣٦، ٧١٨١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٨٢).

ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَذَكَرُوا: ﴿وَمَن(١) لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾(٢). فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: نِعْمَ الْإِخْوَةُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ لَكُمُ الْحُلْوُ وَلَهُمُ الْمُرُّ، كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَحْذُوا السُّنَّةَ بِالسُّنَّةِ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ(٣). [إتحاف: ٤١٩٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٨] / أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ لَيْسَ بِالْكُفْرِ الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ، إِنَّهُ لَيْسَ كُفْرٌ يَنْقِلُ عَنِ الْمِلَّةِ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾(٥)، كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ(٦). [إتحاف: ٧٨٤١] [٢/٣١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٥٩] أَخْبَرَنَا(٧) أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا

[٣٢٥٨] وافقه الذهبي.
[٣٢٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «من». (٢) المائدة: ٤٤.
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣٨٣)، ومعمر في الجامع (٢٠٧٦٥)، وعبد الرزاق في التفسير (٩٣٢).
(٤) «قال» الثانية غير موجودة في (ح١).
(٥) المائدة: ٤٤.
(٦) أخرجه سعيد بن منصور في التفسير (٧٤٩)، وعبد الرزاق في التفسير (٧١٣)، والطحاوي في المشكل (٨٥٢).
(٧) في (ح١): «حدثنا».

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضً[1] الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾[2]. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُمْ قَوْمُكَ يَا أَبَا مُوسَى**». وَأَوْمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[3]. [**إتحاف: ١٦٢٤٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٢٦٠**] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[4] الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتِ [٢/ ١٤٥ظ] الْآيَةُ[5]: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾[6]، فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللَّهُ**»[7]. [**إتحاف: ٢١٨٠٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٢٦١**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ[8] ابْنِ عَبَّاسٍ

[**٣٢٦٠**] وافقه الذهبي.

[**٣٢٦١**] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عياض»، وأثبتنا الجادة.
(٢) المائدة: ٥٤.
(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٠/ ٤١٥).
(٤) في (ص) و(ح١): «يحيى».
(٥) ليست في (ص) و(ح١).
(٦) المائدة: ٦٧.
(٧) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٠٤٦).
(٨) قوله: «عكرمة، عن» طمس بالأصل.

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾(١)، قَالَ: مَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأُمَّتُهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْبَلَاغِ، وَشَهِدُوا لِلرُّسُلِ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا(٢). [**إتحاف: ٨٤٧٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللَّهِ بِضَرْعٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: ادْنُوا. فَأَخَذُوا يَطْعَمُونَهُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ادْنُ. فَقَالَ: إِنِّي لَا أُرِيدُهُ. فَقَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي حَرَّمْتُ الضَّرْعَ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ
١/٣١٤] طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾(٣)، / ادْنُ فَكُلْ، وَكَفِّرْ عَنْ(٤) يَمِينِكَ؛ فَإِنَّ هَذَا مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ(٥). [**إتحاف: ١٣٢٤٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُوَيْهِ الْفَسَوِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ لَفْظًا،

[٣٢٦٢] وافقه الذهبي.

[٣٢٦٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: ما أظنه متصلًا، وقد اعترف الحاكم في الحديث الذي بعده أن فيه إرسالًا، ورجاله قد سمع بعضهم من بعض إلا الشعبي، والانقطاع بينه وبين ابن مسعود.

---

(١) المائدة: ٨٣.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (١٠/ ٥٠٩).

(٣) المائدة: ٨٧.

(٤) ليست في الأصل.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٦٠٤٢)، وسعيد بن منصور في التفسير (٧٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٨٤) رقم (٨٩٠٧)، (٨٩٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٥٤)، والتفسير (٧٥٥).

ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، ثَنَا أَبِي يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ نَصْرَانِيَّانِ عَلَى وَصِيَّةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ مَاتَ عِنْدَهُمْ. قَالَ: فَارْتَابَ أَهْلُ الْوَصِيَّةِ، فَأَتَوْا بِهِمَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا اشْتَرَيَا بِهِ ثَمَنًا، وَلَا كَتَمَا شَهَادَةَ اللَّهِ، ﴿إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْآثِمِينَ﴾[1]. قَالَ عَامِرٌ: ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسَى: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِصَّةٌ...[2][3].
[إتحاف: ١٢٧٤٤]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ اللَّهَ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ بِكَ. قَالَ: «**أَوَتَفْعَلُونَ؟**». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا[4]، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا [٢/ ١٤٥و] مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ؟ قَالَ: «**يَا رَبِّ، بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ**»[5].
[إتحاف: ٨٦٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٦٤] الذهبي: صحيح.

---

(١) المائدة: ١٠٦.
(٢) في الأصل و(ص) و(ح١) بياض نصف سطر.
(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٣٦٠٥)، والدارقطني في السنن (٤٣٤١).
(٤) ليست في (ص) و(ح١).
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (١٧٥).

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ / الْعَبْدِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا [٢/٣١٥] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ شَيَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدُّوا الْأُفُقَ**»(١). [**إتحاف: ٣٧٤٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ السُّدِّيُّ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ.

[٣٢٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ **ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ** ﴾(٢)، قَالَ: هُمَا أَجَلَانِ؛ أَجَلٌ فِي الدُّنْيَا وَأَجَلٌ فِي الْآخِرَةِ، ﴿ **مُّسَمًّى عِندَهُۥ** ﴾(٣): لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿ **وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ** ﴾(٤)، قَالَ: مَسُّوهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ. [**إتحاف: ٧٥٧١**]

[٣٢٦٥] الذهبي: لا والله، لم يدرك جعفر السدي، وأظن هذا موضوعًا.

ابن حجر: قلت: في صحته نظر، فإن المحفوظ في هذا ما أخرجه عبد بن حميد عن جعفر بن عون، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر، ليس فيه جابر.

[٣٢٦٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٨).

(٢)، (٣) الأنعام: ٢. (٤) الأنعام: ٧.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٦٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ[١] اللَّهِ[٢] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾[٣]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ؛ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَيَتَبَاعَدُ عَمَّا جَاءَ بِهِ[٤]. **[إتحاف: ٧٥٦١]**

[٣٢٦٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾[٥]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ وَيَنْأَى عَنْهُ[٦]. **[إتحاف: ٧٥٦١]**

حَدِيثُ حَمْزَةَ عَنْ حَبِيبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٦٩] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: قَدْ نَعْلَمُ يَا مُحَمَّدُ أَنَّكَ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ

[٣٢٦٨] وافقه الذهبي.

[٣٢٦٩] **الذهبي**: ما خرجا لناجية شيئًا.

---

(١) في (ص): «قوله».

(٢) في (ص): لفظ الجلالة غير موجود. (٣) الأنعام: ٢٦.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٧٨٥)، وسعيد بن منصور في التفسير (٨٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٠٤) رقم (١٢٦٨٢)، والبيهقي في الدلائل (٦٧١، ٦٧٢).

(٥) الأنعام: ٢٦.

(٦) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

الْحَدِيثَ، وَلَا نُكَذِّبُكَ، وَلَكِنْ نُكَذِّبُ بِالَّذِي[1] جِئْتَ بِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ [٢/١٤٦ظ] ٱلَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾[2]. **[إتحاف: ١٤٧٧٥]**

[٢/٣١٦] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى / شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ[3] بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ[4]، عَنْ جَعْفَرٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾[5][6]. قَالَ: يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ[7] يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الْبَهَائِمُ، وَالدَّوَابُّ، وَالطَّيْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ، فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَّاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: كُونِي تُرَابًا. فَذَلِكَ[8] يَقُولُ الْكَافِرُ: ﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾[9][10]. **[إتحاف: ٢٠٢٤٤]**

جَعْفَرٌ الْجَزَرِيُّ هَذَا هُوَ ابْنُ بُرْقَانَ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٧٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الذي».
(٢) الأنعام: ٣٣.
(٣) في الأصل: «الأصبهاني»، وقد ضرب عليها الناسخ، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) طمس في الأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.
(٥) الأنعام: ٣٨.
(٦) طمست في الأصل.
(٧) في الأصل: «الأصبهاني»، وقد ضرب عليها الناسخ، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٨) في (ص) و(ح١): «فلِذَلِكَ».
(٩) النبأ: ٤٠.
(١٠) أخرجه أحمد في المسند (٧٢٠٤، ٧٩٩٦، ٨٨٤٧، ٨٢٨٨، ٨٧٥٦، ٩٠٧٢، ٩٣٣٣)، =

[٣٢٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ هَـذِهِ الْآيَـةَ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾[١]، قَـالَ: هَـذِهِ فِـي إِبْـرَاهِـيمَ وَأَصْحَابِهِ، لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ[٢]. **[إتحاف: ١٤٢٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ بِغَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ[٣].

[٣٢٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾[٤]، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ: مَا كَانَ فِي الرَّحِمِ مِمَّا هُوَ حَيٌّ وَمِمَّا قَدْ مَاتَ، وَالْمُسْتَوْدَعُ: مَا فِي الصُّلْبِ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٧١] وافقه الذهبي.
[٣٢٧٢] وافقه الذهبي.

= ومسلم في الصحيح (٢٥٨٢)، والترمذي في الجامع (٢٤٢٠)، والبزار في المسند (٨٢٩٦)، وأبو يعلى في المسند (٦٥١٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٦٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٧٧).

(١) الأنعام: ٨٢.
(٢) أخرجه الطبري في التفسير (١١/ ٥٠٣).
(٣) أخرجه البخاري (٣٢، ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، . . . .)، ومسلم (١٢٤/ ١٩٧) كتاب الإيمان.
(٤) هود: ٦.
(٥) أخرجه الطبري في التفسير (١١/ ٥٦٤)، وسيأتي برقم (٣٩٢٠).

[٣٢٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ[١] بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَأَى كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى خَضِرَةٍ دُونَهُ[٢] سِتْرٌ[٣] مِنْ لُؤْلُؤٍ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾[٤][٥]؟ قَالَ: يَا لَا أُمَّ لَكَ، إِنَّ[٦] ذَاكَ نُورُهُ، وَهُوَ نُورُهُ، إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ[٧][٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣١٧/٢] **[٣٢٧٤]** / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ[٩] بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[١٠]، [٢/١٤٦و] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

[٣٢٧٣] الذهبي: بل إبراهيم متروك.

[٣٢٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «أخبرنا إبراهيم» سقط من (ص) و(ح١).

(٢) في الأصل: «روية»، وغير منقوطة في (ص) و(ح١)، والمثبت من (س) و(ب)، وهو الموافق لما في الأسماء والصفات (٩٣٥) من طريق المصنف.

(٣) في الأصل: «سير»، وفي (ص) و(ح١) بلا نقط، وقد ضبب عليها فيهما، والمثبت من (س) و(ب)، وهو الموافق لما في الأسماء والصفات (٩٣٥) من طريق المصنف.

(٤) الأنعام: ١٠٣.

(٥) طمست في الأصل.

(٦) غير واضحة في الأصل، وليست في (ح١).

(٧) قوله: «يدركه شيء» طمس في الأصل.

(٨) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢٧٩)، والنسائي في الكبرى (١١٤٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٣، ٢٧٤).

(٩) قوله: «الشافعي ثنا إسحاق» طمس بالأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.

(١٠) قوله: «أبي الأحوص» طمس بالأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.

﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾[١]، قَالَ: الْحَمُولَةُ: مَا حَمَلَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفَرْشُ: الصِّغَارُ[٢]. [إتحاف: ١٣١١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٧٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ. قَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - وَقَرَأَ: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا ﴾[٣] الْآيَةَ. وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَبَيَّنَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ[٤]. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ ﴾[٥][٦]. [إتحاف: ٤٣٢٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٢٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) الأنعام: ١٤٢.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٨/٩) (٩٠١٨).

(٣) الأنعام: ١٤٥.

(٤) في (ح١): «معفو عنه».

(٥) الأنعام: ١٤٥.

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١٨٠٦)، والشافعي في المسند (١٥٠٦)، والترمذي في الجامع (١٧٩٣)، والنسائي في المجتبى (٤٣٢٨، ٤٣٢٩)، وفي الكبرى (٤٨٢١، ٤٨٢٢، ٦٦٠٨، ٦٦٠٩)، وأبو يعلى في المسند (١٨٣٢، ١٩٧٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار =

[٣٢٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾[(١)]، حَتَّى بَلَغَ: ﴿ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[(٢)]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدَرِ[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٧٧] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْأَنْعَامِ آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾[(٤)]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[(٥)]. **[إتحاف: ٧٩٢٧]**

[٣٢٧٦] وافقه الذهبي. **[٣٢٧٧]** وافقه الذهبي.

= (٤/ ٢٠٤)، وابن حبان في الصحيح (٥٢٦٨-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٧٤)، والدارقطني في السنن (٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٤٧٨١).

وأخرجه أحمد في المسند (١٤٨٩٠، ١٥١٣٥)، والدارمي في المسند (٢٠٣٦)، والبخاري في الصحيح (٤٢١٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢٤)، ومسلم في الصحيح (١٩٤١/ ٣٦ كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان)، وأبو داود في السنن (٣٧٨٨، ٣٨٠٨)، والنسائي في المجتبى (٤٣٢٧)، وفي الكبرى (٤٨٢٠، ٦٦٠٧)، وأبو يعلى في المسند (١٩٩٨، ٢١٥٥)، وابن الجارود في المنتقى (٨٨٥)، وأبو عوانة في المسند (٧٦٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٠٤)، وابن حبان في الصحيح (٥٢٧٣-الإحسان) كلهم من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر.

(١) الأنعام: ١٤٨. (٢) الأنعام: ١٤٩.

(٣) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٠٧٣).

(٤) الأنعام: ١٥١. (٥) سيأتي برقم (٣١٧٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٧٨] / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ [٢/٨١٣]
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، [٢/١٤٧ظ] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[١]. وَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾[٢]. انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ[٣] طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءُ مِنْ طَعَامِهِ، فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسَدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ[٤] عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾[٥]. فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ[٦]. [**إتحاف: ٧٤٥٢**]

هَذَا[٧] حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ

[٣٢٧٨] الذهبي: تقدم هذا، (رقم ٢٥٣٠).

ابن حجر: قلت: رواه أبو داود والنسائي من طريق عطاء بن السائب كذلك. وخالفه سالم الأفطس فأرسله، لم يذكر ابن عباس.

رواه الثوري في تفسيره، عنه.

[٣٢٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الأنعام: ١٥٢. (٢) النساء: ١٠.

(٣) طمست في الأصل.

(٤) في النسخ: «يسألونك»، والمثبت الصواب الموافق للآية.

(٥) البقرة: ٢٢٠.

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٣٠).

(٧) في (ص): «وهذا».

الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ؟**». ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[1]. حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ: «**فَمَنْ وَفَّى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتُهُ، وَمَنْ أُخِّرَ إِلَى الْآخِرَةِ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ**»[2].

[إتحاف: ٦٧٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ: «**بَايِعُونِي**[3] **عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا**»[4]. وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْوَهْمِ فِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ إِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣٢٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ. وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا

[٣٢٨٠] الذهبي: وقد مر (رقم ٢٩٧٥).

---

(١) الأنعام: ١٥١.

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (١٥٥٩)، وأحمد في المسند (٢٢٦٧٨، ٢٢٧٣٣)، والدارمي في المسند (٢٤٩٧)، والبخاري في الصحيح (١٨، ٣٨٩٢، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤، ٦٨٠١، ٧٢١٣، ٧٤٦٨)، ومسلم في الصحيح (١٧٠٩/ ٤١ كتاب الحدود)، والترمذي في الجامع (١٤٣٩)، والنسائي في المجتبى (٤١٦١، ٤١٧٨، ٤٢١٠، ٥٠٠٢)، وفي الكبرى (٧٢٥٢، ٧٧٣٦، ٧٧٥٣، ٧٧٨٧، ١١٥٢٤)، وأبو عوانة في المسند (٦٣٤٢، ٦٣٤٣، ٦٣٤٤)، والدارقطني في السنن (٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨).

(٣) في (ص) و(ح١): «وبَايِعُونِي».

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (١٨، ٣٨٩٢، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤ ...)، ومسلم في الصحيح (١٧٠٩/ (٤١) كتاب الحدود).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُوطًا، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ، وَهَذِهِ السُّبُلُ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ**[1]». ثُمَّ تَلَا: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ [٢/ ١٤٧و] بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾[2][3]. **[إتحاف: ١٢٦٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ لَفْظًا وَاحِدًا حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمَدٍ.

/سُورَةُ الْأَعْرَافِ [٢/ ٣١٩]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢٨١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾[4]، قَالَ: خُلِقُوا فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، وَصُوِّرُوا فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ[5]. **[إتحاف: ٧٥٦٣]**

[٣٢٨١] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «يَدْعُو إِلَيْهِ» غير واضح في الأصل.

(٢) الأنعام: ١٥٣.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٤١)، وأحمد في المسند (٤١٤٢، ٤٤٣٧)، والدارمي في المسند (٢٠٨)، والبزار في المسند (١٦٧٧، ١٦٩٤، ١٧١٨)، والنسائي في الكبرى (١١١٠٩)، وابن حبان في الصحيح (٦، ٧-الإحسان).

(٤) الأعراف: ١١.

(٥) أخرجه الطبري في التفسير (١٢/ ٣١٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهَ**». وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ[1]. [**إتحاف: ١٢٠٠٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٨٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْحٍ السَّمَّاكُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ؛ الْعَرْشَ؛ وَجَنَّاتِ عَدْنٍ؛ وَآدَمَ؛ وَالْقَلَمَ، وَاحْتَجَبَ مِنَ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةٍ؛ بِنَارٍ وَظُلْمَةٍ، وَنُورٍ وَظُلْمَةٍ[2]. [**إتحاف: ١٠١٦٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٨٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ[3] الْجُعْفِيُّ[4]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

[٣٢٨٢] وافقه الذهبي.

[٣٢٨٣] وافقه الذهبي.

[٣٢٨٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٤٢) مرسلًا من طريق عطاء.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٢٣٩).

(٣) في (ص): «عبد العزيز».

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن شاكر، أبو عبد الله الكوفي الأصل الجعفي البغدادي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٦٥)، وتاريخ بغداد (٦/ ٢٠٧)، ولسان الميزان (١/ ٦٣٠) رقم (٧٧٤).

قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِبَاسُ آدَمَ وَحَوَّاءَ مِثْلَ الظُّفُرِ، فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ جَعَلَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. قَالَ: وَرَقُ التِّينِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا(٢) الْبَطِينَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ / بِالْبَيْتِ فِي [٢/ ٣٢٠] الْجَاهِلِيَّةِ(٣) وَهِيَ عُرْيَانَةٌ وَعَلَى فَرْجِهَا خِرْقَةٌ، وَهِيَ تَقُولُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ... وَمَا(٤) بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ(٥) الْآيَةُ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾(٦)(٧). **[إتحاف: ٧٣٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ [٢/ ١٤٨ظ] الشَّيْخَيْنِ.

[٣٢٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ

[٣٢٨٥] وافقه الذهبي.

[٣٢٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٤٤).

(٢) في النسخ: «مسلم»، وأثبتنا الجادة.

(٣) كلمة «الجاهلية» جزء منها به كشط في الأصل.

(٤) في (ص) و(ح١): «فما».

(٥) قوله: «فنزلت هذه» كشط في الأصل.

(٦) الأعراف: ٣٢.

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح (٣٠٢٨/ ٢٥ كتاب التفسير)، والنسائي في المجتبى (٢٩٥٦)، وفي الكبرى (٣٩٣٣، ١١١١٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٧٠١).

خَالِدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا يُونُسُ بْنُ[1] أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ صِلَةَ ابْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ قَوْمٌ تَجَاوَزَتْ بِهِمْ حَسَنَاتُهُمُ النَّارَ، وَقَصُرَتْ سَيِّئَاتُهُمْ عَنِ الْجَنَّةِ: ﴿وَإِذَا[2] صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾[3]، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: قُومُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٨٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ: «**لَا تَسْأَلُوا الْآيَاتِ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمُ صَالِحٍ فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ، فَأَهْمَدَ[5] اللَّهُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ**». قِيلَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «**أَبُو رِغَالٍ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ**»[6]. **[إتحاف: ٣٣٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٨٧] الذهبي: صحيح، على شرط مسلم.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك٢): «عن».

(٢) في النسخ: «فإذا»، والمثبت الصواب الموافق للآية.

(٣) الأعراف: ٤٧.

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في التفسير (٩٥٥، ٩٥٦).

(٥) في (ص) و(ح١): «فأهلك».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٦٠)، وابن حبان في الصحيح (٦١٩٧-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٠٦٩).

[٣٢٨٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا** ﴾[١]. قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا. فَوَضَعَ الْإِبْهَامَ عَلَى مَفْصِلِ الْخِنْصَرِ الْأَيْمَنِ. قَالَ: فَقَالَ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ: تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ ثَابِتٌ صَدْرَ حُمَيْدٍ ضَرْبَةً / بِيَدِهِ[٢]، وَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهِ وَأَنَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ؟[٣] **[إتحاف: ٥٥٦]** [٢/٣٢١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٣٢٨٩] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ[٤] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٢/١٤٨و] «**لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ، إِنَّ اللَّهَ خَبَّرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ**[٥] **فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الْأَلْوَاحَ**»[٦]. **[إتحاف: ٧٤٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٨٨] وافقه الذهبي.

[٣٢٨٩] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، سمعه سريج بن النعمان عنه.

---

(١) الأعراف: ١٤٣.

(٢) قوله: «ضربة بيده» في (ص): «بيده ضربة»، وفي (ح١): «بيده ضربة بيده».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٦٦).

(٤) في الأصل: «الحكمي»، والمثبت من (ص) وهامش (ح١)، والإتحاف.

(٥) غير واضحة في الأصل.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٢، ٢٤٤٧)، والبزار في المسند (٥٠٦٢، ٥٠٦٣، ٥١٥٥)،=

[٣٢٩٠] حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى هَارُونُ عَلَى السَّامِرِيِّ وَهُوَ يَصْنَعُ الْعِجْلَ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: مَا لَا(١) يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ فِي نَفْسِهِ. فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ يَخُورَ. فَخَارَ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ خَارَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ خَارَ، وَذَلِكَ بِدَعْوَةِ هَارُونَ. [إتحاف: ٧٥٠٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ الْعِجْلِ قَالُوا: هطا سقماثا أزبه مزبا. وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ: حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ قَوِيَّةٌ فِيهَا شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾(٢). فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَسْجُدُوا أَمَرَ اللَّهُ الْجَبَلَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ قَدْ غَشِيَهُمْ سَقَطُوا سُجَّدًا عَلَى شِقٍّ، وَنَظَرُوا بِالشِّقِّ الْآخَرِ، فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ فَكَشَفَهُ عَنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا سَجْدَةٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ سَجْدَةٍ كَشَفَ بِهَا الْعَذَابَ عَنْكُمْ، فَهُمْ يَسْجُدُونَ كَذَلِكَ عَلَى شِقٍّ، وَذَلِكَ قَوْلُ

[٣٢٩٠] وافقه الذهبي.

[٣٢٩١] وافقه الذهبي.

= وابن حبان في الصحيح (٦٢١٣، ٦٢١٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥، ٦٩٨٦).

(١) قوله: «ما لا» مكانه بياض في النسخ، وأثبتناه من (ب) و(س).

(٢) البقرة: ٥٩.

اللَّهِ[1] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾[2][3]. [إتحاف: ١٣٢٠٢]

/ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/٣٢٢]

[٣٢٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾[4]، قَالَ: دَعَا مُوسَى، فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ، فَجَعَلَ دُعَاءَهُ حِينَ دَعَاهُ لِمَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَتْبَعَهُ[5] - قَوْلَهُ: ﴿ فَٱغْفِرْ[6] لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾[7]، ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا [٢/١٤٩ظ] لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[8] وَالَّذِينَ[9] يَتَّبِعُونَ مُحَمَّدًا ﷺ[10]. [إتحاف: ٧٥٠١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٩٣] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ

[٣٢٩٢] وافقه الذهبي.

[٣٢٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «قوله» بدل: «قول الله».

(٢) الأعراف: ١٧١.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٩٠٢٧).

(٤) الأعراف: ١٥٥.

(٥) طمست في الأصل.

(٦) في سائر النسخ ونسخ التلخيص: «واغفر».

(٧) الأعراف: ١٥٥.

(٨) الأعراف: ١٥٦.

(٩) في مخطوطة التلخيص نسخة الخزانة العامة بالرباط: «للذين».

(١٠) أخرجه البزار في المسند (٥١٢١).

ابْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا[1] عَبَّاسٍ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ أَيْلَةَ؟ قُلْتُ: وَمَا أَيْلَةُ؟ قَالَ: قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحِيتَانَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَكَانَتْ حِيتَانُهُمْ تَأْتِيهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا بِيضًا سِمَانٌ[2] كَأَمْثَالِ الْمَخَاضِ بِأَفْنِيَاتِهِمْ وَأَبْنِيَاتِهِمْ، فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ لَمْ يَجِدُوهَا وَلَمْ يُدْرِكُوهَا إِلَّا فِي مَشَقَّةٍ وَمُؤْنَةٍ شَدِيدَةٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ - أَوْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْهُمْ -: لَعَلَّنَا لَوْ أَخَذْنَاهَا يَوْمَ السَّبْتِ وَأَكَلْنَاهَا فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ. فَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْهُمْ، فَأَخَذُوا فَشَوَوْا، فَوَجَدَ جِيرَانُهُمْ رِيحَ الشَّوِيِّ[3]، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَرَى أَصَابَ[4] بَنِي فُلَانٍ شَيْءٌ. فَأَخَذُوهَا[5] آخَرُونَ، حَتَّى فَشَا ذَلِكَ فِيهِمْ وَكَثُرَ، فَافْتَرَقُوا فِرَقًا ثَلَاثًا، فِرْقَةٌ أَكَلَتْ، وَفِرْقَةٌ نَهَتْ، وَفِرْقَةٌ قَالَتْ: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾[6]، فَقَالَتِ الْفِرْقَةُ الَّتِي نَهَتْ: إِنَّا نُحَذِّرُكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ بِبَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ، وَاللَّهِ لَا نُبَايِتُكُمْ فِي مَكَانٍ وَأَنْتُمْ فِيهِ. وَخَرَجُوا مِنَ السُّورِ، فَغَدَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، فَضَرَبُوا / بَابَ السُّورِ [٣٢٣/] فَلَمْ يُجِبْهُمْ أَحَدٌ، فَأَتَوْا بِسَبَبٍ[7] فَأَسْنَدُوهُ إِلَى السُّورِ، ثُمَّ رَقِيَ مِنْهُمْ رَاقٍ عَلَى السُّورِ، فَقَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، قِرَدَةٌ وَاللَّهِ لَهَا أَذْنَابٌ تَعَاوَى. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ

---

(١) في (ص) و(ح١): «ابن».

(٢) كذا في النسخ، وفي (ك٢): «سمانا»، وكتب في الهامش: «في الأم سمان».

(٣) في (ص): «الشواء».

(٤) في النسخ: «أصحاب»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٩٢) من طريق المصنف.

(٥) ضبب عليها في الأصل، وفي (ب) و(س): «فأخذها».

(٦) الأعراف: ١٦٤.

(٧) مكانها بياض في (ص).

السُّورِ، فَفَتَحَ السُّورَ، فَدَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ، فَعَرَفَتِ الْقِرَدَةُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْإِنْسِ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِنْسُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْقِرَدَةِ. قَالَ: فَيَأْتِي الْقِرْدُ[1] إِلَى نَسِيبِهِ [٢/ ١٤٩و] وَقَرِيبِهِ مِنَ الْإِنْسِ، فَيَحْتَكُّ بِهِ وَيَلْصَقُ، وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: أَنْتَ فُلَانٌ؟ فَيُشِيرُ بِرَأْسِهِ أَيْ نَعَمْ، وَيَبْكِي، وَتَأْتِي الْقِرْدَةُ إِلَى نَسِيبِهَا وَقَرِيبِهَا مِنَ الْإِنْسِ[2]، فَيَقُولُ لَهَا: أَنْتِ فُلَانَةُ؟ فَتُشِيرُ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، وَتَبْكِي، فَيَقُولُ لَهُمُ الْإِنْسُ: أَمَا إِنَّا حَذَّرْنَاكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ بِبَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَنجَيْنَا[3] ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ﴾[4]، فَلَا أَدْرِي مَا فَعَلَتِ الْفِرْقَةُ الثَّالِثَةُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[5]: فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نَنْهَ عَنْهُ[6]. قَالَ عِكْرِمَةُ: فَقُلْتُ: مَا تَرَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَرُوا وَكَرِهُوا حِينَ قَالُوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾[7]؟ فَأَعْجَبَهُ قَوْلِي ذَلِكَ، وَأَمَرَ لِي بِبُرْدَيْنِ غَلِيظَيْنِ فَكَسَانِيهِمَا[8].
[إتحاف: ٨٤٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ

[٣٢٩٤] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) في الأصل: «القردة».
(٣) في النسخ الخطية: «فأنجينا».
(٤) الأعراف: ١٦٥.
(٥) قوله: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ» غير موجودة في (ح١).
(٦) قوله: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نَنْهَ عَنْهُ» غير موجود في (ص).
(٧) الأعراف: ١٦٤.
(٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٩٢).

الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ)، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾[1]. قَالَ: جَمَعَهُمْ لَهُ يَوْمَئِذٍ جمِيعًا، مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَجعَلَهُمْ أَرْوَاحًا، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ، وَاسْتَنْطَقَهُمْ، فَتَكَلَّمُوا، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ [٢/ ١٥٠و] أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا
[١/ ٣٢٤] بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾[2]، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ / وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَأُشْهِدُ عَلَيْكُمْ أَبَاكُمْ آدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَمْ نَعْلَمْ، أَوْ تَقُولُوا: إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، فَلَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا، فَإِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رُسُلِي، يُذَكِّرُونَكُمْ عَهْدِي وَمِيثَاقِي، وَأُنْزِلُ عَلَيْكُمْ كُتُبِي. فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّنَا وَإِلَهُنَا، لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ. وَرُفِعَ لَهُمْ أَبُوهُمْ آدَمُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَرَأَى [٢/ ١٥٠ظ] فِيهِمُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَحَسَنَ الصُّورَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَبِّ لَوْ سَوَّيْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ. فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُشْكَرَ. وَرَأَى فِيهِمُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ السُّرُجِ، وَخُصُّوا بِمِيثَاقٍ وَآخَرَ[3] بِالرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾[4] الْآيَةَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾[5]. وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿هَـٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾﴾[6]. وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ

(١) الأعراف: ١٧٣.
(٢) الأعراف: ١٧٢ - ١٧٣.
(٣) في (ص) ضبب على الواو، وفي (ب): «آخر»، وهو الموافق لما ورد في القضاء والقدر للبيهقي (٦٦) من طريق المصنف.
(٤) الأحزاب: ٧.
(٥) الروم: ٣٠.
(٦) النجم: ٥٦.

لَفَسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[1]. وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ ﴾[2] كَانَ فِي عِلْمِهِ يَوْمَ أَقَرُّوا بِمَا أَقَرُّوا بِهِ مَنْ يُكَذِّبُ بِهِ وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهِ، فَكَانَ رُوحُ عِيسَى مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أُخِذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ، فَأَرْسَلَ ذَلِكَ الرُّوحَ إِلَى مَرْيَمَ حِينَ ﴿ ... ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾[3]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ ... مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ ﴾[4]. قَالَ: حَمَلَتِ الَّذِي خَاطَبَهَا، وَهُوَ رُوحُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: دَخَلَ مِنْ فِيهَا[5]. **[إتحاف: ٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَذْكُرُ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ[6]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[7] بْنِ عِيسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[8] فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَإِذْ

[٣٢٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) الأعراف: ١٠٢.

(٢) يونس: ٧٤.

(٣) مريم: ١٦ - ١٧.

(٤) مريم: ٢١ - ٢٢.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٣٢).

(٦) في (ح١): «مضر».

(٧) قوله: «ابن محمد» سقط من (ح١).

(٨) في الأصل: «سلمة»، والمثبت من باقي النسخ والإتحاف.

أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾[1]. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:
٢/٣٢٥] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ وَسُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الرَّجُلَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»[2]. [إتحاف: ١٥٧٩٤]

الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٩٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ، ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ آدَمُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ. فَرَأَى آدَمُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ يَكُونُ فِي آخِرِ الْأُمَمِ. قَالَ آدَمُ: كَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً. قَالَ: يَا رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى يَكُونَ عُمُرُهُ مِائَةَ سَنَةٍ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَنْ نَكْتُبَ وَنَخْتِمَ، فَلَا يُبَدَّلَ. فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ، قَالَ آدَمُ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ: أَوَلَمْ تَجْعَلْهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ؟**». قَالَ: «**فَجَحَدَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ**

[٣٢٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) الأعراف: ١٧٢.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٧٤).

فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ»(1). [إتحاف: ١٨٣٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، [٢/ ١٥١ظ] أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا ﴾(2)، قَالَ: هُوَ بَلْعَمُ بْنُ بَاعُورَاءَ(3)(4). [إتحاف: ١٣٢٣٠]

/سُورَةُ الْأَنْفَالِ [٢/ ٣٢٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ، قَالَ: فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ نَزَلَتْ، كَانَ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ

[٣٢٩٧] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

[٣٢٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٠٧٦، ٣٠٧٨)، والبزار في المسند (٨٨٩٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٦٥٤).

(٢) الأعراف: ١٧٥.

(٣) في الأصل و(ص): «ابر»، والمثبت من (ح١)، وأشار في هامش (ح١) إلى أنها في أصله «ابر»، وفي هامش (ص) أشار إلى أن صوابها «باعوراء».

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (١١١٢٩).

مَنَازِلَ؛ ثُلُثٌ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ، وَثُلُثٌ يَجْمَعُ الْمَتَاعَ وَيَأْخُذُ الْأُسَارَى، وَثُلُثٌ عِنْدَ الْخَيْمَةِ يَحْرُسُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جُمِعَ الْمَتَاعُ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالَ الَّذِينَ جَمَعُوهُ وَأَخَذُوهُ: قَدْ نَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ امْرِئٍ[1] مِنَّا مَا أَصَابَ، فَهُوَ لَنَا دُونَكُمْ. وَقَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ وَيَطْلُبُونَهُ: وَاللَّهِ لَوْلَا نَحْنُ مَا أَصَبْتُمُوهُ، فَنَحْنُ شَغَلْنَا الْقَوْمَ عَنْكُمْ[2]. وَقَالَ الْحَرَسُ: وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ مِنْهُ مِنَّا، لَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنْ نُقَاتِلَ الْعَدُوَّ حِينَ مَنَحَنَا اللَّهُ أَكْتَافَهُمْ أَنْ نَأْخُذَ الْمَتَاعَ حِينَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُ[3] دُونَهُ، وَلَكِنَّا[4] خِفْنَا غِرَّةَ الْعَدُوِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُمْنَا دُونَهُ. قَالَ: فَانْتَزَعَهَا اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا، فَجَعَلَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَسَمَهُ عَلَى السَّوَاءِ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَوْمَئِذٍ خُمُسٌ، كَانَ فِيهِ تَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتُهُ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ[5]. **[إتحاف: ٦٨٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٢٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا**». فَسَارَعَ[6] الشُّبَّانُ إِلَى ذَلِكَ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَاءُوا[7] الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ، وَقَالَتِ [٢/ ١٥١و] الشُّيُوخُ: إِنَّا كُنَّا

[٣٢٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «كل امرئ» ليس في (ص).

(٢) قوله: «القوم عنكم» في (ح١): «عنكم القوم».

(٣) في (ص) و(ح١): «منع».

(٤) في (ص): «ولكن».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٤٧، ٢٢٧٥٣).

(٦) في (ص) و(ح١): «فتسارع».

(٧) في (ح١): «جاء»، والمثبت من الأصل و(ص) وهو على لغة (أكلوني البراغيث).

رِدْءًا لَكُمْ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ / قُلِ [٢/٣٢٧] ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾(١)(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَتْلَى قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرَ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ. فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ. قَالَ: «لِمَ؟». قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْقَاضِي(٤) بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ ﴾(٥). قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ(٦). **[إتحاف: ٥٦٩٤]**

[٣٣٠٠] وافقه الذهبي.

[٣٣٠١] وافقه الذهبي.

---

(١) الأنفال: ١.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٢٧).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٩٦).

(٤) هو محمد بن علي بن مخلد بن فرقد، أبو جعفر الفرقدي الأصبهاني. سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٣٧).

(٥) الأنفال: ١٦.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن (٢٦٤٨)، والبزار في المسند (١٨/ رقم ١٣، ١٤)، والنسائي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَقْبَلَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُهُ، فَاعْتَرَضَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَلَّوْا سَبِيلَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْقُوَةَ أُبَيٍّ مِنْ فُرْجَةٍ بَيْنَ سَابِغَةِ الدِّرْعِ وَالْبَيْضَةِ، فَطَعَنَهُ بِحَرْبَتِهِ فَسَقَطَ أُبَيٌّ عَنْ فَرَسِهِ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ طَعْنَتِهِ دَمٌ، فَكَسَرَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يَخُورُ خَوْرَ الثَّوْرِ، فَقَالُوا لَهُ: مَا أَعْجَزَكَ، إِنَّمَا هُوَ خَدْشٌ، فَذَكَرَ لَهُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ أَنَا أَقْتُلُ أُبَيًّا**». ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي بِي بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَمَاتُوا أَجْمَعِينَ. فَمَاتَ أُبَيٌّ إِلَى النَّارِ - سُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ - قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا [٢/ ١٥٢ظ] رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾(١) الْآيَةَ(٢). [**إتحاف: ١٦٥٧٤**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٣٢٨] **[٣٣٠٣]** / أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ

[٣٣٠٢] وافقه الذهبي.

[٣٣٠٣] وافقه الذهبي.

= في الكبرى (٨٦٠٠، ١١١٣٩، ١١١٤٠).

(١) الأنفال: ١٧.

(٢) أخرجه الواحدي في أسباب النزول (٢٥٣).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[1]، حَدَّثَنِي صَالِحٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ، قَالَ: كَانَ الْمُسْتَفْتِحَ أَبُو جَهْلٍ، فَإِنَّهُ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ، وَآتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ، فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾[2]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[3][4]. **[إتحاف: ٦٩٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾[5]، قَالَ: يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْمَعَاصِي[6]. **[إتحاف: ٧٥٥٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ[7] عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا، فَقَالَ:

[٣٣٠٤] وافقه الذهبي.

[٣٣٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله: «حدثني أبي» سقط من (ص) و(ح١).

(٢)، (٣) الأنفال: ١٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٦٦١)، والنسائي في الكبرى (١١١٣٧).

(٥) الأنفال: ٢٤.

(٦) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٣٢٦).

(٧) في (ح١): «عن».

«**هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟**». قَالُوا: فِينَا ابْنُ أُخْتِنَا، وَفِينَا حَلِيفُنَا، وَفِينَا مَوْلَانَا. فَقَالَ: «**حَلِيفُنَا مِنَّا، وَابْنُ أُخْتِنَا**[1]**، وَمَوْلَانَا مِنَّا، إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ**»[2].
[إتحاف: ٤٥٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠٦] حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي[3] أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ[4]﴾[5]، **أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ**»[6].
[إتحاف: ١٣٨٩٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ؛ لِأَنَّ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ أَوْقَفَهُ.

[٣٣٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٢/ ١٥٢و] عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا
٢/٣٢٩ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ / طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقْطَعُ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ

[٣٣٠٦] وافقه الذهبي.
[٣٣٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «منا».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٩٢، ١٨٩٩٣، ١٨٩٩٤)، والبزار في المسند (٣٧٢٥).
(٣) سقط من (ح١).
(٤) زاد في (ح١): ﴿وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾.
(٥) الأنفال: ٦٠.
(٦) أخرجه الدارمي في المسند (٢٤٤٨).

يُزَحْزِحْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾[1][2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠٨] حَدَّثَنَا[3] أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا إِسْحَاقَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُكَ وَأُحِبُّكَ. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ: ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾[4]. الْآيَةَ[5]. **[إتحاف: ١٣١٠١]**

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي حَاتِمٍ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ[6] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ

[٣٣٠٨] وافقه الذهبي.

[٣٣٠٩] الذهبي: على شرط مسلم.

---

(١) الأنفال: ٦٣.

(٢) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٢٣٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٦٢)، والبيهقي في الشعب (٨٦١٦).

(٣) في (ح١): «أخبرنا».

(٤) الأنفال: ٦٣.

(٥) أخرجه البزار في المسند (٢٠٧٧)، والنسائي في الكبرى (١١١٤٦).

(٦) في الأصل و(ح١): «عبد»، والمثبت من (ص) والإتحاف.

عُمَرَ قَالَ: اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأُسَارَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُهُمْ[(١)] فَخَلِّ سَبِيلَهُمْ. فَاسْتَشَارَ عُمَرَ، فَقَالَ: اقْتُلْهُمْ. قَالَ: فَفَدَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾[(٢)]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾[(٣)]. قَالَ: فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ، فَقَالَ: «**كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ بَلَاءٌ**»[(٤)]. [**إتحاف: ١٠١٤٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٣١٠**] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي نَفَرٍ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَشَتَمُوهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: مَهْلًا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنَّا أَصَبْنَا ذَنْبًا مَعَ [٢/١٥٣ظ]
٢/٣٣٠] رَسُولِ اللَّهِ / ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾[(٥)]، فَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ سَبَقَتْ لَنَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَوَاللَّهِ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُكَ وَيَشْتِمُكَ الْأَخْنَسُ. فَضَحِكَ سَعْدٌ حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ يَجِدُ الْمَرْءُ عَلَى أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتَهُ. وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى. [**إتحاف: ٤٩٩٥**]

[**٣٣١٠**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وعشيرتك».
(٢) الأنفال: ٦٧.
(٣) الأنفال: ٦٩.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٨١٢) من طريق حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد مرسلًا.
(٥) الأنفال: ٦٨.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سُورَةُ بَرَاءَةٌ

[٣٣١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: ثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةٌ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّوَرِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ، فَيَقُولُ: «**ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**». فَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ: «**ضَعُوا**(١) **هَذِهِ الْآيَةَ**(٢) **فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**». وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا(٣)، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ(٤)(٥). **[إتحاف: ١٣٦٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣١١] الذهبي: تقدم هذا وأنه صحيح، (رقم ٢٩١١).

---

(١) من قوله: «هؤلاء الآيات في السورة...» إلى هنا ليس في (ص) و(ح١).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) طمست في الأصل.

(٤) قوله: «فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ» غير موجود في في (ص) و(ح١).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩١١).

[٣٣١٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ[١]، ثنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ: لِمَ لَمْ يُكْتَبْ فِي بَرَاءَةٌ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)؟ قَالَ: لِأَنَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) أَمَانٌ، وَبَرَاءَةٌ أُنْزِلَتْ بِالسَّيْفِ، لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ. **[إتحاف: ١٤٥٣٠]**

[٣٣١٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ[٤]، ثنَا
٢/٣٣١ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ[٥]، ثنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ / الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، [٢/ ١٥٣و] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: مَا تَقْرَءُونَ رُبُعَهَا - يَعْنِي بَرَاءَةٌ - وَإِنَّكُمْ تُسَمُّونَهَا سُورَةَ التَّوْبَةِ، وَهِيَ سُورَةُ الْعَذَابِ[٦]. **[إتحاف: ٤٢٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣١٢] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: وهو إسناد ضعيف جدًّا. ومحمد بن زكريا هو العلائي، وهو متروك.

[٣٣١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) هو محمد بن زكريا بن دينار، أبو جعفر الغلابي البصري الضبي الأخباري، ويقال: أبو عبد الله، يعرف بزكرويه. الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٤)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٠٣)، ولسان الميزان (٧/ ١٣٩) رقم (٦٧٩١).

(٢) هو يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.

(٣) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو القاسم العباسي، الأمير سيد بني هاشم، ابن عم المنصور. سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٣٩).

(٤) في النسخ الخطية: «اليشكري»، والمثبت من لسان الميزان (٧/ ٥١٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٣).

(٥) في (ص) و(ح١): «العدني».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٣٣٠).

[٣٣١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَعْثِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبَرَاءَةَ[١] إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ: فَبِمَ كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **عَهْدٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ**. فَنَادَيْتُ حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي[٢]. **[إتحاف: ١٤٨٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣١٥] حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالطَّابِرَانِ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا هِشَامُ ابْنُ الْغَازِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**». قَالُوا: هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ[٣]. قَالَ: «**فَأَيُّ**[٤] **بَلَدٍ هَذَا؟**». قَالُوا: الْبَلَدُ الْحَرَامُ. قَالَ: «**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**». قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ. قَالَ: «**هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، فَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ**

[٣٣١٤] وافقه الذهبي.

[٣٣١٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص): «براءة» وضبب عليها في (ص)، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٧٩٧٧)، والدارمي في المسند (١٤٧٠، ٢٥٤٨)، والبزار في المسند (٨٨٠٢، ٨٨٠٣)، والنسائي في المجتبى (٢٩٥٨)، وفي الكبرى (٣٩٣٥، ٣٩٣٦، ١١١٥٠)، وابن حبان في الصحيح (٣٨٢٠-الإحسان).

(٣) من قوله: «بين الجمرات...» إلى هنا سقط من (ص).

(٤) في (ح١): «أي».

عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ». ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ بَلَّغْتُ؟**». قَالُوا: نَعَمْ. فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**». ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ[1]. [**إتحاف: ١١٤٤٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَأَكْثَرُ هَذَا الْمَتْنِ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ إِلَّا قَوْلَهُ: إِنَّ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ. مُسْنَدًا، فَإِنَّ الْأَقَاوِيلَ فِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى خِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِيهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ.

[**٣٣١٦**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٢/ ١٥٤ظ] الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[2] بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو[3] جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، / ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ [٢/ ٣٣٢]
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَلَيْهِ**[4] **رَاضٍ، وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الْأَحَادِيثِ، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ**: ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ﴾[5]» - وَقَوْلُهُ عَزَّ

[**٣٣١٦**] **الذهبي**: صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١٧٤٢)، وابن ماجه في السنن (٣٠٥٨)، وأبو عوانة في المسند (٣٥٥٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٥٩).

(٢) في (ب) و(س): «عبد الله»، وكذا في (ص)، وكتب فوقها بخط مغاير: «عبيد الله».

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «عنه».

(٥) التوبة: ٥.

وَجَلَّ: ﴿ فَإِن تَابُواْ ﴾[١]، يَقُولُ: خَلَعُوا الْأَوْثَانَ وَعِبَادَتَهَا ﴿ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْۚ ﴾[٢] - وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِۗ ﴾[٣][٤]. **[إتحاف: ١٠٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣١٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ: ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ[٥] ﴾[٦]، قَالَ: لَا عَهْدَ لَهُمْ. قَالَ[٧] حُذَيْفَةُ: مَا قُوتِلُوا بَعْدُ[٨]. **[إتحاف: ٤٢٢٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣١٨] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ[٩]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِۙ ﴾[١٠]، قَالَ: أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ،

[٣٣١٧] وافقه الذهبي.

[٣٣١٨] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) التوبة: ٥. (٣) التوبة: ١١.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٧٠)، والبزار في المسند (٦٥٢٤).

(٥) سقطت من (ص).

(٦) التوبة: ١٢.

(٧) سقطت لوحة من (ص).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨١٤٤، ٣٨٣٨٨).

(٩) قوله: «وحدثني أبو بكر بن بالويه» طمس في الأصل، وأثبتناه من النسخ الأخرى.

(١٠) التوبة: ١٢.

وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُمُ الَّذِينَ نَكَثُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ مِنْ مَكَّةَ. [**إتحاف: ١٠١٥١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٣١٩**] حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَعْدٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَلْزَمُ الْمَسْجِدَ، فَلَا تَحَرَّجُوا أَنْ تَشْهَدُوا أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ(١)﴾(٢)**»(٣). [**إتحاف: ٥٢٨٢**]

[٢/ ١٥٤و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/ ٣٣٣] [**٣٣٢٠**] / أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْيَقْظَانِ(٤) الْخُزَاعِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ

[**٣٣١٩**] وافقه الذهبي.

[**٣٣٢٠**] **الذهبي**: عثمان لا أعرفه، والخبر عجيب.

البيهقي: وقَصَّر به بعض الرواة عن يحيى، فلم يذكر في إسناده عثمان أبا اليقظان. السنن الكبرى (٤/ ٨٣).

---

(١) زاد في (ح١): «واليوم الآخر».

(٢) التوبة: ١٨.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٨٦٤).

(٤) في النسخ: «القطان»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٨٣) والإتحاف.

(٥) التوبة: ٣٤.

اَللَّهِ ﴾[(١)]، كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَتْرُكَ مَالًا لِوَلَدِهِ يَبْقَى بَعْدَهُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ. قَالَ: فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقَ عُمَرُ، وَأَتْبَعَهُ ثَوْبَانُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيِّبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ فِي أَمْوَالٍ تَبْقَى بَعْدَكُمْ**». قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُهُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٨٨٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٢١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(٣)] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بِدِمَشْقَ وَهُوَ عَلَى تَابُوتٍ مَا بِهِ عَنْهُ فَضْلٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَوْ قَعَدْتَ الْعَامَ عَنِ الْغَزْوِ. قَالَ: أَبَتْ عَلَيْنَا الْبُحُوثُ - يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾[(٤)]. وَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا[(٥)]. **[إتحاف: ١٧٠٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٢٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

[٣٣٢١] وافقه الذهبي. **[٣٣٢٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (١٦٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٤٩٩).
(٢) في النسخ: «حكيم»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٢١).
(٣) التوبة: ٤١.
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢١).

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾[1]. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ، فَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ اللُّقْمَةِ، فَيُرَبِّيهَا اللَّهُ لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَصِيلَهُ أَوْ مُهْرَهُ، فَيَرْبُو فِي كَفِّ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: فِي يَدِ اللَّهِ - حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ[2].

[٢/٣٣٤] قَدِ[3] اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى[4] حَدِيثِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ / أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[5]، [٢/ ١٥٥ظ] هَذَا[6] الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[7] بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، قَالَ: «**هُوَ مَسْجِدِي هَذَا**»[8]. **[إتحاف: ٤٥]**

[٣٣٢٣] وافقه الذهبي.

---

(١) التوبة: ١٠٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٧٦٣٤، ٩٢٤٥، ١٠٠٨٨)، والترمذي في الجامع (٦٦٢)، والبزار في المسند (٨٠٦٠، ٨٠٦١، ٨٠٦٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٤٢٦، ٢٤٢٧)، وفي التوحيد (٨٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٩١، ٣٣٧٨).

(٣) في (ح١): «وقد».

(٤) زاد في (ح١): «إخراج».

(٥) أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤/ ٦٣ كتاب الزكاة).

(٦) في (ح١): «وهذا».

(٧) في النسخ: «أبو عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢١١٠٦، ٢١١٠٧)، وعبد بن حميد في المسند (١٦٦-المنتخب).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَصَحُّ مِنْهُ:

[٣٣٢٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١). **[إتحاف: ٥٤١٩]**

[٣٣٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُمَيْرُ ابْنُ مِرْدَاسٍ، ثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا سَحْبَلٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: تَلَاحَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ. فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدِي هَذَا**(٢)»(٣). **[إتحاف: ٥٨٤١]**

[٣٣٢٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ(٤)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ

[٣٣٢٥] الذهبي: إسناده جيد.

[٣٣٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٠٤٦، ١١١٨٧)، ومسلم في الصحيح (١٣٩٨/ ٥١٤ كتاب الحج)، والترمذي في الجامع (٣٠٩٩)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٤).

(٢) قوله: «هو مسجدي هذا» طمس في الأصل.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٨١١).

(٤) في النسخ: «العنبري»، والمثبت من الإتحاف.

مَالِكٍ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟﴾[1]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْرًا، فَمَا[2] طُهُورُكُمْ هَذَا؟**». قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي / بِالْمَاءِ. [٢/٣٣٥] قَالَ: «**هُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُمْ بِهِ**»[3]. **[إتحاف: ٢٧٣١]**

هَذَا[4] حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

[٣٣٢٧] حَدَّثَنَا[6] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْمُذَكِّرُ[7]، ثَنَا جُنَيْدُ ابْنُ حَكِيمٍ الدَّقَّاقُ[8]، ثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى[9] الْبَلْخِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ[10] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[11] قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ

[٣٣٢٧] وافقه الذهبي.

البيهقي: هكذا روي بهذا الإسناد موصولًا. والمحفوظ: عن ابن عيينة، عن عمرو عن عبيد بن عمير، عن النبي ﷺ مرسلًا. شعب الإيمان (٣٣٠٣) (٥/ ٢٠٠).

---

(١) التوبة: ١٠٨.
(٢) طمست في الأصل.
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥٦١).
(٤) طمست في الأصل.
(٥) طمست في الأصل.
(٦) طمست بالأصل، وأثبتناها من النسخ الأخرى.
(٧) هو محمد بن سليمان بن محمد بن موسى بن منصور، أبو جعفر النيسابوري الأبزاري الكرامي المذكر الواعظ. الأنساب (١/ ٧٤)، ولسان الميزان (٧/ ١٧٥) رقم (٦٨٦٨).
(٨) هو الجنيد بن حكيم بن الجنيد، أبو بكر الأزدي الدقاق البغدادي، وهو عبد الله بن حكيم القطان، وهو أبو بكر بن جنيد. تاريخ بغداد (٨/ ١٦٧).
(٩) قوله: «حامد بن يحيى» طمس بالأصل، وأثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٠) في (ح١): «عبد».
(١١) قوله: «ابن عمير عن أبي هريرة» طمس في الأصل، وأثبتناه من النسخ الأخرى.

[٢/ ١٥٥و] ﷺ عَنِ السَّائِحِينَ، فَقَالَ: «**هُمُ الصَّائِمُونَ**»[١]. **[إتحاف: ١٩٤٢٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا أَرْسَلَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ.

[٣٣٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: لَا تَسْتَغْفِرْ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ. فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾[٢][٣][٤]. **[إتحاف: ١٤٤٩٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٣٠٣).

(٢) هنا نهاية السقط في (ص).

(٣) التوبة: ١١٣ - ١١٤.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٣)، وأحمد في المسند (٧٧١، ١٠٨٥)، والترمذي في الجامع (٣١٠١)، والبزار في المسند (٨٩٣، ٨٩٤)، والنسائي في المجتبى (٢٠٣٦)، وفي الكبرى (٢١٧٤)، وأبو يعلى في المسند (٣٣٥، ٦١٩)، وسيأتي برقم (٤٠٧٢).

[٣٣٢٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا الْمُفَضَّلُ[(١)] بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ[(٢)] بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو حُمَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَكَ اللَّهُ، وَغَفَرَ لَكَ يَا عَمِّ، وَلَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ حَتَّى يَنْهَانِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**». فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتَاهُمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾[(٣)] - هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ - وَقَالَ لَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلَى إِثْرِهِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرَ أَبِي حُمَةَ الْيَمَانِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْهُ. **[إتحاف: ٣٠٣٠]**

[٣٣٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ / وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ٣٣٦/١] أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيْ عَمِّ، إِنَّكَ** [٢/ ١٥٦ظ] **أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَدًا، وَلَأَنْتَ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقًّا مِنْ وَالِدِي، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ بِهَا**[(٤)] **الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**». فَقَالَا لَهُ: أَتَرْغَبُ عَنْ

[٣٣٢٩] وافقه الذهبي.

[٣٣٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «الفضل»، والمثبت من (س).

(٢) هو المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الجندي، أبو سعيد الشعبي المقرئ، صاحب أبي حمة. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٥٧)، وتاريخ الإسلام (٧/ ١٣٩)، ولسان الميزان (٨/ ١٤٠) رقم (٧٨٩٠).

(٣) التوبة: ١١٣.

(٤) زاد في (ص): «علي»، وفي (ح١): «علي بها».

مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ**». فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ** ﴾[1]، الْآيَةَ. ﴿ **وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ** ﴾[2]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[3]. [**إتحاف: ١٨٧١٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ يُونُسَ وَعُقَيْلًا أَرْسَلَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ.

[**٣٣٣١**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ فِي الْمَقَابِرِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا، ثُمَّ تَخَطَّى الْقُبُورَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا، فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاكِيًا، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ، فَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْزَعَنَا؟ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «**أَفْزَعَكُمْ بُكَائِي؟**». فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «**إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أُنَاجِي فِيهِ قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا فَأَذِنَ لِي فِيهِ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ**[4] **فِي الِاسْتِغْفَارِ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فِيهِ**[5]**، وَنَزَلَ عَلَيَّ: ﴿ مَا**

[**٣٣٣١**] **الذهبي**: أيوب بن هانئ ضعَّفه ابن معين.

---

(١) التوبة: ١١٣.

(٢) التوبة: ١١٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٦٨٧)، والبزار في المسند (٩٧٥٢)، وأبو يعلى في المسند (٦١٧٨)، وأبو عوانة في المسند (٢٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٤٤).

(٤) في (ح١): «فاستأذنته».

(٥) قوله: «واستأذنته في الاستغفار لها، فلم يأذن لي فيه» سقط من (ص).

كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ ﴾(1) - حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ - ﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾(2)، **فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدَةِ مِنَ الرِّقِّ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي**»(3). **[إتحاف: ١٣٢٣٩]**

هَذَا صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ
[٢/٣٣٧] حَدِيثَ يَزِيدَ(4) بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ / عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ مُخْتَصَرًا(5).

[٣٣٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ(6) عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: [٢/١٥٦و] ﴿ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ ﴾(7): عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ: عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ(8). **[إتحاف: ٧٥٥٧]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٣٣] حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ

[٣٣٣٢] وافقه الذهبي.

[٣٣٣٣] الذهبي: أنى له الصحة، والوضع لائح عليه، وفي إسناده عبد الله بن بكير الغنوي منكر الحديث عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يترفض.

ابن حجر: قلت: بل هو شبه الموضوع، وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان.

---

(١) التوبة: ١١٣. (٢) التوبة: ١١٤.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٨١-الإحسان).

(٤) ليس في (ح١).

(٥) أخرجه مسلم (٩٧٦/ ١٠٥، ١٠٨ كتاب الجنائز).

(٦) قوله: «ابن عباس أنه سئل» طمس في الأصل.

(٧) هود: ٧.

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٩٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٠٨٩)، وفي التفسير (١١٨٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٠٢)، وسيأتي برقم (٣٣٤٥).

مِرْدَاسٍ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ[(٢)] الْغَنَوِيُّ[(٣)(٤)]، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ[(٥)]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ غَزَاةً لَهُ، قَالَ: فَدَعَا جَعْفَرًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا. قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ؟»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُبْكِينِي خِصَالٌ غَيْرُ وَاحِدٍ[(٦)]، تَقُولُ قُرَيْشٌ غَدًا: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ، وَيُبْكِينِي خَصْلَةٌ أُخْرَى كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا[(٧)]﴾[(٨)]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ قُرَيْشٌ: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ؛ فَإِنَّ لَكَ بِي أُسْوَةً، قَالُوا: سَاحِرٌ، وَكَاهِنٌ، وَكَذَّابٌ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ وَأَمَّا قَوْلُكَ: أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ، هَذِهِ أَبْهَارٌ مِنْ فُلْفُلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعْهُ، وَاسْتَمْتِعْ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ»**[(٩)]. **[إتحاف: ١٤١٤٩]**

---

(١) في (ب): «مدراس».
(٢) قوله: «الحضرمي ثنا عبد الله بن بكير» سقط من (ب) و(س).
(٣) في (ب): «العنزي».
(٤) هو عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٩٢، ٤٠٤)، والجرح والتعديل (٥/ ١٦) رقم (٧٣)، ولسان الميزان (٤/ ٤٤٣) رقم (٤١٧٤).
(٥) في النسخ: «حسن»، والمثبت من هامش (ح١) و(ص)، والإتحاف.
(٦) في (ح١): «واحدة».
(٧) زاد في (ح١): «إلا كتب لهم به عمل صالح».
(٨) التوبة: ١٢٠.
(٩) أخرجه البزار في المسند (٨١٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٣٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[1] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ،
[٢/٣٣٨] أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا أَبُو خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ / مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَيْتِ، فَكَانَ يَأْخُذُ بِيَدِي، فَيُعَلِّمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَالِيَةِ: لَا تَقُلِ: انْصَرَفْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنْ قُلْ: قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ ٱنصَرَفُوا۟ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾[2][3]. **[إتحاف: ٧٣٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، [٢/١٥٧ظ] عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾[4][5]. **[إتحاف: ٧٧]**

حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٣٤] وافقه الذهبي.

[٣٣٣٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ح١): «حكيم»، والمثبت من (س).

(٢) التوبة: ١٢٧.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٦٧٩)، وسعيد بن منصور في التفسير (١٠٥٢).

(٤) التوبة: ١٢٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١١١٣).

سُورَةُ يُونُسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٣٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾(١)، قَالَ: سَلَفُ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. **[إتحاف: ٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِيًا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:** ﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ﴾(٢)»(٣). **[إتحاف: ١٧١٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٣٨] حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِ خَالِهِ، حَدَّثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي

[٣٣٣٦] وافقه الذهبي.

[٣٣٣٧] وافقه الذهبي.

[٣٣٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) يونس: ٢.

(٢) يونس: ٢٣.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٦٢٤٤).

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا[1] إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾[2]، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ /عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، [٢/٣٣٩] فَقَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا. فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ، مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مِنْهَا**»[3]. **[إتحاف: ٣١٥٧]**

[٢/ ١٥٧و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[4] قَالَ: سَمِعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ. قَالَ: وَكَرِهَ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ. قَالَ:

[٣٣٣٩] وافقه الذهبي.

---

(١) طمست في الأصل. (٢) يونس: ٢٥.

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٧٠)، والترمذي في الجامع (٢٨٦٠) عن سعيد بن أبي هلال، عن جابر بدون واسطة، وسيأتي برقم (٨٣٨٨)، وجعل مكان محمد بن علي بن الحسين عطاءً.

(٤) هو أبو سعيد الساعدي، مولى أبي أسيد الأنصاري. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٣٢٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٨٨)، والإصابة (٧/ ١٩٩).

فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ بِالْمُصْحَفِ، وَافْتَتِحِ السَّابِعَةَ. وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ. فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾﴾[(١)]. قَالُوا لَهُ: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْحِمَى، آللَّهُ أَذِنَ لَكَ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمْضِهِ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، فَأَمَّا الْحِمَى فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَى قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا وُلِّيتُ وَزَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، فَزِدْتُ فِي الْحِمَى لِمَا زَادَ فِي الصَّدَقَةِ[(٢)].

[إتحاف: ١٣٧٥٦]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَطَالَ الْحَجَّاجُ الْخُطْبَةَ، فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ فِي حَجْرِي، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ، فَقَعَدَ / ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: لَا يَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَنْتَ وَلَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾[(٣)]، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَقَدْ أُوتِيتَ عِلْمًا إِنْ نَفَعَكَ. [٢/ ٤٠]

[إتحاف: ١٠٣٥٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا

[٣٣٤٠] وافقه الذهبي.

[٣٣٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) يونس: ٥٩.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٣٨٩).

(٣) يونس: ٦٤.

عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾(١)، قَالَ: «**هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَى لَهُ**»(٢). [**إتحاف: ٦٧٦٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٣٤٢**] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: [٢/١٥٨ظ] سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**جَعَلَ جِبْرِيلُ يَدُسُّ الطِّينَ فِي فِي فِرْعَوْنَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ أَصْحَابِ شُعْبَةَ أَوْقَفُوهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[**٣٣٤٣**] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا

[**٣٣٤٢**] وافقه الذهبي.

[**٣٣٤٣**] وافقه الذهبي.

---

(١) يونس: ٦٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦٨٧، ٢٢٦٨٨، ٢٢٧٤٠)، والدارمي في المسند (٢١٨٢)، وابن ماجه في السنن (٣٨٩٨)، والترمذي في الجامع (٢٢٧٥).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٨٩).

الْمَكِّيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ، هَؤُلَاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا**[1]، **وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوَّوْنَ مِنْ مَائِهِمْ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، فَعَقَرُوهَا، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ / غَيْرَ مَكْذُوبٍ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ الصَّيْحَةُ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَاوَاتِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «**أَبُو رِغَالٍ**»[2]. **[إتحاف: ٣٣٦٦]** [٢/٤١ب]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٤٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾[3]، قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا فِي الْأَرْحَامِ، وَمُسْتَوْدَعُهَا حَيْثُ تَمُوتُ[4]. **[إتحاف: ١٢٤٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ،

[٣٣٤٤] وافقه الذهبي. **[٣٣٤٥]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «ورودها».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٢٨٧).

(٣) هود: ٦.

(٤) أخرجه الطبري في التفسير (١٥/ ٢٤٢).

ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾[1]، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ: [٢/١٥٨و] عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ[2]. [**إتحاف: ٧٥٥٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، يَقُولُونَ: أَعْطِنَا، حَتَّى سَاءَهُ ذَلِكَ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُونَ، فَقَالُوا: جِئْنَا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ، وَنَسْأَلُهُ عَنْ بُدُوِّ[3] هَذَا الْأَمْرِ. فَقَالَ: «**كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ**». قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ نَاقَتَكَ قَدْ ذَهَبَتْ. قَالَ: فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا[4]. [**إتحاف: ٢٢٦٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

[٣٣٤٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: لكنه معلول، والصواب عن صفوان، عن عمران بن حصين.

[٣٣٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هود: ٧.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٩٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٠٨٩)، وفي التفسير (١١٨٥)، وسيأتي برقم (٣٣٣٢).

(٣) في (ص) و(ح١): «بدء».

(٤) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٥٩٣).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾[1]، قَالَ: إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ[2].
[إتحاف: ٨٩١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، / وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/ ٣٤٢]

[٣٣٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ، فَلَا يُؤْمِنُ بِي؛ إِلَّا دَخَلَ النَّارَ**». فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَيْنَ تَصْدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ وَقَلَّمَا سَمِعْتُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا وَجَدْتُ تَصْدِيقَهَا فِي الْقُرْآنِ، حَتَّى وَجَدْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ[3] مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ﴾[4]. قَالَ: الْأَحْزَابُ الْمِلَلُ كُلُّهَا[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، [٢/ ١٥٩ظ] ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ[6] اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

[٣٣٤٨] وافقه الذهبي.
[٣٣٤٩] الذهبي: إسناده مظلم، وموسى ليس بذاك.

---

(١) هود: ٨.
(٢) أخرجه الطبري في التفسير (١٥/ ٢٥٣).
(٣) سقط من الأصل.
(٤) هود: ١٧.
(٥) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١١٩٤).
(٦) في النسخ: «عبد»، والمثبت من أسانيد المصنف.

أَبِي رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ، حَتَّى كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً، فَعَظُمَتْ، وَذَهَبَتْ كُلَّ مَذْهَبٍ، ثُمَّ قَطَعَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً، وَيَمُرُّونَ فَيَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُ: أَعْمَلُهَا سَفِينَةً. فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ، وَكَيْفَ تَجْرِي؟ قَالَ: سَوْفَ تَعْلَمُونَ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا فَارَ التَّنُّورُ وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي السِّكَكِ خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثَهُ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهُ رَفَعَتْهُ بِيَدِهَا حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا الْمَاءُ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ**»(١). [**إتحاف: ٢١٥٠٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٣٥٠**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ
[٢/٣٤٣] الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ / أَبُو عُمَرَ(٢) الْخَزَّازُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَهَلَاكِ قَوْمِهِ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ فَارَ التَّنُّورُ بِالْهِنْدِ، وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْكَعْبَةِ أُسْبُوعًا(٣). [**إتحاف: ٨٤٧٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٣٥٠**] **الذهبي**: النضر ضعّفوه.

ابن حجر: قلت: كلا، بل النضر ضعيف جدًّا.

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير (١٥/ ٣١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٢٥٤)، والطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد (٨/ ١٣١)، وسيأتي برقم (٤٠٥٤).

(٢) في (ح١): «أبو عمرو».

(٣) نسبه السيوطي في «الدر» (٨/ ٤٦) إلى الطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، وسيأتي برقم (٣٨٠٦).

[٣٣٥١] أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفْتُمْ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ**»(١). **[إتحاف: ١٧٤٨٩]**

[٢/ ١٥٩و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٥٢] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**». قَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ. فَقَالَ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مُنْهَبِطًا لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ**». ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ الثَّنِيَّةُ؟**». قَالُوا: ثَنِيَّةُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ خِطَامُهَا لِيفٌ وَهُوَ يُلَبِّي، وَعَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ**»(٣). **[إتحاف: ٧٣٣٠]**

[٣٣٥١] **الذهبي**: مفضل خرّج له الترمذي فقط، ضعَّفوه.

[٣٣٥٢] وافقه الذهبي.

البيهقي: أخرجه مسلم من حديث داود بن أبي هند. شعب الإيمان (٣٧١٥) (٥/ ٤٥٩).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٧٨، ٥٣٩٠، ٥٥٣٦).

(٢) «عبد الله»: سقط من (ص).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٥٤)، ومسلم في الصحيح (١٦٦/ ٢٦٨، ٢٦٩ كتاب الإيمان)، وابن ماجه في السنن (٢٨٩١)، والبزار في المسند (٥٣٣٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٦٣٢، ٢٦٣٣)، وأبو عوانة في المسند (٣٦٨٢، ٣٦٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٣٨٠١، ٦٢١٩-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٥٣] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ(١) أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢): أَرَاكَ قَدْ شِبْتَ. قَالَ: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾**»(٣). **[إتحاف: ٨٥٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٥٤] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ
٣٤٤/١ رَسُولُ اللَّهِ / ﷺ: «**أُلْهِمَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ(٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ إِلْهَامًا**»(٥). **[إتحاف: ٣١٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ إِنْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَفِظَهُ مُتَّصِلًا عَنْ أَبِي ثَابِتٍ.

[٣٣٥٣] وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «محمد بن مطر» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١) و(ك٢).

(٢) زاد في هامش (ح١): «يا رسول الله»، وكتب فوقها: «ط» ولعلها نسخة.

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢٩٧)، والشمائل (٤١)، وسيأتي برقم (٣٨١٩).

(٤) ليس في (ح١).

(٥) أخرجه البيهقي في الشعب (١٥٠٤).

[٣٣٥٥] فقدْ[١]: حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا نَحْوَهُ. [**إتحاف**: ٣١٤٦]

[٣٣٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ[٢]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ[٣] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: [٢/ ١٦٠ظ] ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[٤]، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: انْتَهِ إِلَى مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ. [**إتحاف**: ٨١٧٤]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، صَحِيحٌ لِلثَّوْرِيِّ، لَا أَعْلَمُ أَنَّا كَتَبْنَاهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٥٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ،

[٣٣٥٥] وافقه الذهبي.
البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله ... مرسلًا، وهو المحفوظ. شعب الإيمان (١٥٠٤) (٣/ ١٦٥).
[٣٣٥٦] وافقه الذهبي.
[٣٣٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «فقال»، والمثبت من باقي النسخ.
(٢) هو عيسى بن جعفر الرياحي المقرئ الكوفي، قاضي الري. الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٣) رقم (١٥١٤).
(٣) في النسخ الخطية: «عمرو»، والمثبت من الإتحاف.
(٤) هود: ٧٣.

ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُ اللَّهِ لُوطًا ظَنَّ أَنَّهُمْ ضِيفَانٌ لَقُوهُ، فَأَدْنَاهُمْ حَتَّى أَقْعَدَهُمْ قَرِيبًا، وَجَاءَ بِبَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثَةٌ، فَأَقْعَدَهُنَّ بَيْنَ ضِيفَانِهِ وَبَيْنَ قَوْمِهِ، فَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: ﴿هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾[(١)] ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾﴾[(٢)]، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾[(٣)]. قَالَ: فَطَمَسَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَجَعُوا وَرَاءَهُمْ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ، قَدْ[(٤)] طَمَسَ أَبْصَارَنَا. فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى دَخَلُوا الْقَرْيَةَ، فَرُفِعَتْ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، حَتَّى كَانَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ[(٥)] أَصْوَاتَ الطَّيْرِ فِي جَوِّ [٢/٣٤٥] السَّمَاءِ، ثُمَّ قُلِبَتْ، فَخَرَّتِ الأفكهة[(٦)] عَلَيْهِمْ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ الأفكهة[(٧)] / قَتَلَتْهُ، وَمَنْ خَرَجَ أَتْبَعَتْهُ حَيْثُ كَانَ حَجَرًا فَقَتَلَتْهُ. قَالَ: فَارْتَحَلَ بِبَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثٌ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الشَّامِ مَاتَتِ ابْنَتُهُ الْكُبْرَى، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الورية، ثُمَّ انْطَلَقَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ، فَمَاتَتِ الصُّغْرَى، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الزُّغَرِيَّةُ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُنَّ إِلَّا الْوُسْطَى. **[إتحاف: ٧٥٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٢/ ١٦٠و] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَهُ فِي الْمَوْقُوفَاتِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا فَسَّرَ

---

(١) هود: ٧٨.

(٢) هود: ٧٩ - ٨٠.

(٣) هود: ٨١.

(٤) في (ص) و(ح١): «فقد».

(٥) يوجد لحق في الأصل فوق الواو وكتب في الهامش: «ا»، وفي (ص) و(ح١): «ليسمعوا».

(٦) ضبب عليها في الأصل.

(٧) كذا، وقد ورد في الدر المنثور (١١٦/٨) معزوًّا إلى الحاكم وغيره: «ثم قلبت عليهم فمن أصابته الائتفاكة أهلكته». والائتفاك: الانقلاب، كما في اللسان مادة (أفك).

التِّلَاوَةَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ.

[٣٣٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ(١) بْنِ(٢) دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبُرَةِ، فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «**نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ**». وَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّاهُ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ(٣). [**إتحاف: ٣٠٥٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٣٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾(٤) الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ

[٣٣٥٨] وافقه الذهبي.

[٣٣٥٩] الذهبي: (خلاد) بن مسلم الصفار، قلت: صوابه خلاد أبو مسلم الصفا، وأبوه اسمه عيسى.

---

(١) في (ص): «عبد الله».

(٢) ليست في (ح١).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم ١٣٧٧.

(٤) يوسف: ٣.

عَلَيْنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١ ﴾[1]، تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾[2]، الْآيَةَ[3]، فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا ﴾[4]، الْآيَةَ، كُلَّ ذَلِكَ يُؤْمَرُ بِالْقُرْآنِ[5]. **[إتحاف: ٥٠٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٦٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: الْعَزِيزُ حِينَ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: ﴿ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ
[٣٤٦/٢] أَوْ / نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ﴾[6]، وَالَّتِي قَالَتْ: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴾[7]، وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ تَفَرَّسَ فِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[8]. **[إتحاف: ١٣٠٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ [٢/ ١٦١ظ] الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[9].

[٣٣٦٠] وافقه الذهبي.

---

(١) يوسف: ١.
(٢) يوسف: ٣.
(٣) ليست في (ح١).
(٤) الزمر: ٢٣.
(٥) أخرجه البزار في المسند (١١٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٠٩-الإحسان).
(٦) يوسف: ٢١.
(٧) القصص: ٢٦.
(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٠٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٦٧) رقم (٨٨٢٩).
(٩) قوله: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ليس في (ص) و(ح١).

[٣٣٦١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾(١)، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: هَكَذَا عُلِّمْنَا(٢). **[إتحاف: ١٢٦٩١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾(٣)، قَالَ: مُثِّلَ لَهُ يَعْقُوبُ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ، فَخَرَجَتْ شَهْوَتُهُ مِنْ أَنَامِلِهِ(٤). **[إتحاف: ٧٥٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ

[٣٣٦١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري من وجه آخر عن شعبة.

[٣٣٦٢] وافقه الذهبي.

[٣٣٦٣] الذهبي: كذا قال وهو خبر منكر، وخصيف ضعَّفه أحمد ومشاه غيره، ولم يخرجا له.

---

(١) يوسف: ٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٩٢)، وأبو داود في السنن (٤٠٠٤، ٤٠٠٥)، والبزار في المسند (١٦٨٢).

(٣) يوسف: ٢٤.

(٤) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير برقم (٣٦٤).

عَبَّاسٍ قَالَ: عَثَرَ يُوسُفُ ثَلَاثَ عَثَرَاتٍ: حِينَ هَمَّ بِهَا، فَسُجِنَ. وَقَوْلُهُ لِلرَّجُلِ: ﴿ اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾(١)، ﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾(٢)، ﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ﴾(٣). وَقَوْلُهُ لَهُمْ(٤): إِنَّهُمْ(٥) لَسَارِقُونَ(٦)(٧). **[إتحاف: ٨٤٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٦٤] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ الضَّبِّيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾(٨)، قَالَ: لَمَّا حَكَيَا مَا رَأَيَاهُ، وَعَبَّرَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ أَحَدُهُمَا: مَا رَأَيْنَا شَيْئًا. فَقَالَ: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ. **[إتحاف: ١٢٤٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ / الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ(٩) يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ** ٢/٣٤٧]

[٣٣٦٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٣٣٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢)، (٣) يوسف: ٤٢.
(٤) ليست في (ح١).
(٥) في (ص) و(ح١): «إنكم».
(٦) كذا بالنسخ الآيات غير مرتبة حسب ترتيب المصحف.
(٧) أخرجه البيهقي في الزهد (٣٦١، ٣٦٢).
(٨) يوسف: ٤١.
(٩) قوله: «ابن الكريم» ليس في (ص) و(ح١)، وقد ضبب على لفظة «الكريم» الأخيرة في (ص).

ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، وَلَوْ لَبِثْتُ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُ، إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: ﴿ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾[1]»[2]. [إتحاف: ٢٠٥٥٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا [٢/ ١٦١و] عَلَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ**»[3]. فَقَطْ.

[٣٣٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: اسْتَأْذِنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ائْذَنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ. فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ[4]. قَالَ: فَجَعَلَ يَعُدُّ رِجَالًا مِنْ أَشْرَافِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنْتَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: ذَاكَ ابْنُ الْأَخْيَارِ، وَأَنْتَ ابْنُ الْأَشْرَارِ، إِنَّمَا تَعُدُّ عَلَيَّ رِجَالَ

[٣٣٦٦] وافقه الذهبي.

---

(١) يوسف: ٥٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٢٩، ٨٣٩١، ٨٣٩٢، ٩٣٨٠)، والبخاري في الصحيح (٣٣٧٢، ٤٦٩٤)، ومسلم في الصحيح (١٥١/ ١٥٢ كتاب الفضائل، ١٥١/ ٢٣٨ كتاب الإيمان)، وابن ماجه في السنن (٤٠٢٦)، والترمذي في الجامع (٣١١٦)، والبزار في المسند (٧٩٣٤)، والنسائي في الكبرى (١١١٩٠)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٣٢)، وأبو عوانة في المسند (٢٣٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٧٦، ٦٢٠٦، ٦٢٠٧، ٦٢٠٨- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٥٧).

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٩٢)، ومسلم (١٥١/ ٢٣٨ كتاب الإيمان)، (١٥١/ ١٥٢ كتاب الفضائل).

(٤) قوله: «بن فلان» ليس في (ص) و(ح١).

أَهْلِ النَّارِ. [**إتحاف**: ١٥٧١٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُلَيُّ بْنُ رَبَاحٍ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ.

[٣٣٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي[١] عُمَرُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ، خُنْتَ مَالَ اللَّهِ. قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ عَدُوَّ اللَّهِ وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ، وَلَكِنِّي عَدُوُّ مَنْ عَادَاهُمَا، وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهَا أَثْمَانُ إِبِلِي وَسِهَامٌ اجْتَمَعَتْ. قَالَ: فَأَعَادَهَا عَلَيَّ، وَأَعَدْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ. قَالَ: فَغَرَّمَنِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا. قَالَ: فَقُمْتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَادَنِي عَلَى الْعَمَلِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لِمَ[٢] وَقَدْ سَأَلَ يُوسُفُ الْعَمَلَ وَكَانَ خَيْرًا مِنْكَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ يُوسُفَ نَبِيٌّ ابْنُ نَبِيٍّ ابْنِ نَبِيٍّ ابْنِ نَبِيٍّ، وَأَنَا ابْنُ أُمَيْمَةَ، وَأَنَا أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ. قَالَ: وَلَا تَقُولُ[٣] خَمْسًا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَاتِهِنَّ؟ قُلْتُ: أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حِلْمٍ، وَأَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَأَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي، وَيُشْتَمَ عِرْضِي، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي بِالضَّرْبِ[٤]. [**إتحاف**: ١٥٨٧٠]

[١/٣٤٨] هَذَا حَدِيثٌ / بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٦٨] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بِشْرٍ[٥]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

[٣٣٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «ولم».

(٣) في (ص) كتب فوقها: «كذا».

(٤) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٦٥٩).

(٥) هو خشنام بن أبي معروف بشر بن العنبر، أبو محمد النيسابوري. تاريخ دمشق (١٦/ ٣٨٠). تاريخ الإسلام (٦/ ٩٤٢).

أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ[(١)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَانَ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخٌ مُؤَاخٍ[(٢)] فِي اللَّهِ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ، مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ وَمَا** [٢/ ١٦٢ظ] **الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟»**. قَالَ[(٣)]: **«فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى ابْنِي يَامِينَ»**. قَالَ: **«فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ، إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَمَا تَسْتَحْيِي تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي؟»**. قَالَ: **«فَقَالَ يَعْقُوبُ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[(٤)]، فَقَالَ جِبْرِيلُ: أَعْلَمُ مَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ»**. قَالَ: **«ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: أَيْ رَبِّ، أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ، أَذْهَبْتَ بَصَرِي، وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي، فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتِي أَشَمُّهُ شَمًّا قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ»**. قَالَ: **«فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبْشِرْ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ، فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ، وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِهِ مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً، فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ يَتِيمٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا»**. قَالَ: **«فَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدُ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ»**[(٥)]. [إتحاف: ٨٥٠]

---

(١) هو حفص بن عمر بن أبي الزبير، وقيل: حفص بن عمر بن الزبير. الثقات لابن حبان (٤/ ١٥٣). لسان الميزان (٣/ ٢٣٦) رقم (٢٦٦٧).

(٢) في النسخ: «مؤاخيًا» والمثبت من إحدى نسخ التلخيص وشعب الإيمان (٣١٣١) من طريق الحاكم، وهو الجادة.

(٣) ليست في (ص).

(٤) يوسف: ٨٦.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦١٠٥).

هَكَذَا فِي سَمَاعِي بِخَطِّ يَدِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَظُنُّ الزُّبَيْرَ وَهْمًا مِنَ الرَّاوِي، فَإِنَّهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ابْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ مُرْسَلًا.

[٣٣٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخٍ**[١]». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. **[إتحاف: ٨٥٠]**

[٢/٣٤٩] **[٣٣٧٠]** / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ[٢]﴾[٣]، قُلْتُ: لَقَدِ اسْتَيْأَسُوا أَنَّهُمْ كُذِبُوا. خَفِيفَةٌ، قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ[٤] بِرَبِّهَا، إِنَّمَا هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، لَمَّا اسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ [٢/ ١٦٢و] الْبَلَاءُ، ظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا[٥]. **[إتحاف: ٢٢٢١٤]**

[٣٣٦٩] وافقه الذهبي.

[٣٣٧٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «مؤاخيًا» والمثبت من إحدى نسخ التلخيص وشعب الإيمان (٣١٣١) من طريق الحاكم، وهو الجادة.

(٢) ضبطت في (ص) بضم الكاف وتشديد الذال وكتب فوقها: «كذا».

(٣) يوسف: ١١٠.

(٤) ليست في (ح١).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٩٥)، والنسائي في الكبرى (١١١٩١، ١١١٩٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٣٧١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى يَقُولُ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمْ أُسْمِعْهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ**»(١). [**إتحاف: ١٨٩٠٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾(٢): مِنْ أَحَدِ الْكِتَابَيْنِ، هُمَا كِتَابَانِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيُثْبِتُ، ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾(٣)، أَيْ جُمْلَةُ الْكِتَابِ(٤)(٥). [**إتحاف: ٨٤٧٥**]

[٣٣٧١] الذهبي: بل صدقة واهٍ. **[٣٣٧٢]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٠٩)، وأحمد في المسند (٨٧٠٨، ٨٧٠٩، ٨٧١٠)، وعبد بن حميد في المسند (١٤٢٢-المنتخب)، والبزار في المسند (٩٥٦٩).

(٢)، (٣) الرعد: ٣٩.

(٤) قوله: «أي جملة الكتاب» ليس في (ح١).

(٥) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٢٥٥).

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَمَّادٍ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ،
ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ / طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ مِنَ الْقَدَرِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْحُو(١) بِالدُّعَاءِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْقَدَرِ(٢). [**إتحاف: ٧٨٤٩**] [٢/٣٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾(٣)، قَالَ: مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَفُقَهَائِهَا(٤). [**إتحاف: ٨١٦١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٣٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

[٣٣٧٣] وافقه الذهبي.

[٣٣٧٤] الذهبي: طلحة بن عمرو قال أحمد: متروك.

[٣٣٧٥] الذهبي: سمعه يزيد بن أبي حكيم منه، صحيح.

---

(١) في (ص): «يمحو الله» بدل: «الله يمحو».

(٢) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٢٥٤).

(٣) الرعد: ٤١.

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٣٩).

ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ، وَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. قَالُوا: يَا أَبَا[1] عَبَّاسٍ، بِمَا فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ [٢/١٦٣ظ] نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[2]، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾[3] الْآيَةَ. قَالُوا[4]: فَبِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ[5] عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾[6]، الْآيَةَ، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾[7]، فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ[8]. [**إتحاف: ٨٥٣٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانٍ قَدِ احْتَجَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ.

[**٣٣٧٦**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَرَدُّوٓاْ / أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾[9]، قَالَ: عَضُّوا عَلَيْهَا[10]. [**إتحاف: ١٣٠٩٩**] [٢/٣٥١]

[**٣٣٧٦**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ابن».
(٢) الأنبياء: ٢٩.
(٣) الفتح: ١ - ٢.
(٤) في (ص): «قال».
(٥) لفظ الجلالة ليس في (ص).
(٦) إبراهيم: ٤.
(٧) سبأ: ٢٨.
(٨) أخرجه الدارمي في المسند (٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٠٥).
(٩) إبراهيم: ٩.
(١٠) أخرجه الطبري في التفسير (١٦/ ٥٣١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾[١]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَذَا. وَرَدَّ يَدَهُ فِي فِيهِ وَعَضَّ يَدَهُ، وَقَالَ: عَضُّوا عَلَى أَصَابِعِهِمْ غَيْظًا[٢]. [**إتحاف: ١٣٠٩٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالزِّيَادَةِ[٣] عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٣٣٧٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾[٤]، تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ - أَوْ قَالَ: يَوْمٍ - فَخَرَّ فَتًى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ: «**يَا فَتَى، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**». فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنْ بَيْنِنَا[٥]؟ فَقَالَ ﷺ: «**أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ**

[٣٣٧٧] وافقه الذهبي.

[٣٣٧٨] الذهبي: محمد بن يزيد مكي، قال أبو حاتم: شيخ صالح كتبنا حديثه. قال الحاكم: أخبرني أبو بكر بن إسحاق، أنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد ابن سليمان الواسطي، ثنا محمد فذكره.

---

(١) إبراهيم: ٩.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) ليست في (ح١).

(٤) التحريم: ٦.

(٥) قوله: «أمن بيننا» اختلف رسمه في النسخ، والمثبت من شعب الإيمان (٧٢٠) من طريق المصنف.

لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴾[1]»؟[2] [إتحاف: ٨٤٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٧٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[3] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، [٢/ ٣٦٣و] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ... وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ ﴾[4]، قَالَ: «**يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ**: ﴿ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾[5]، **وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ ﴾[6]»[7]. [إتحاف: ٦٤١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٨٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

[٣٣٧٩] وافقه الذهبي.

[٣٣٨٠] الذهبي: عبد الله قال ابن عدي: مظلم الحديث، ومحمد قال ابن حبان: لا يحتج به.

---

(١) إبراهيم: ١٤.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٢٠).

(٣) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٤) إبراهيم: ١٦ - ١٧.

(٥) محمد: ١٥.

(٦) الكهف: ٢٩.

(٧) أخرجه النسائي في الكبرى (١١١٩٩).

مَالِكٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[1]: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾[2]، قَالَ: يَوْمَ يَلْقَوْنَ
[٣٥٢/٢] مَلَكَ الْمَوْتِ لَيْسَ / مِنْ مُؤْمِنٍ يُقْبَضُ رُوحُهُ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ[3]. **[إتحاف: ٢١٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٨١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[4]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ بُسْرٍ، فَقَرَأَ: (مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ)، فَقَالَ: «**هِيَ النَّخْلَةُ**»[5]. **[إتحاف: ١٢١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ، فَقَالَ: سَلُوا قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُوا، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي. فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: مَنِ ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾[6]؟ قَالَ: قَالَ: مُنَافِقُو قُرَيْشٍ. قَالَ: فَمَنِ ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾[7]؟ قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حَرُورَاءَ[8]. **[إتحاف: ١٤٤٣٢]**

[٣٣٨١] وافقه الذهبي.

[٣٣٨٢] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص): «قال». (٢) الأحزاب: ٤٤.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٧٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «أبي ميسرة».

(٥) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٤٧٥-الإحسان).

(٦) إبراهيم: ٢٨. (٧) الكهف: ١٠٤.

(٨) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٠٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ. قَالَ[1]: وَبَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيْرَفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ[2]، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾[3]، قَالَ: هُمَا الْأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ؛ بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، فَأَمَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ فَقَدْ [٢/ ١٦٤ظ] قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمُتِّعُوا إِلَى حِينٍ[4].

[إتحاف: ١٤٦٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۝٤٨﴾[5]. أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى

[٣٣٨٣] وافقه الذهبي.

[٣٣٨٤] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) هو عمرو ذو مر الهمداني الكوفي. المنفردات والوحدان (ص٩١). تهذيب التهذيب (٣/ ٣١٣). تقريب التهذيب (ص٧٤٨). الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢) رقم (١٢٨٣).

(٣) إبراهيم: ٢٨.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٦).

(٥) إبراهيم: ٤٨.

الصِّرَاطِ»(١). **[إتحاف: ٢٢٧٦٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/سُورَةُ الْحِجْرِ [١/٣٥٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا يَزَالُ اللَّهُ يَشْفَعُ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ، وَيَرْحَمُ وَيَشْفَعُ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢ ﴾(٢). **[إتحاف: ٨٨٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٨٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِئَلَّا(٣) يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ

[٣٣٨٥] وافقه الذهبي.

[٣٣٨٦] الذهبي: هو صدوق خرَّج له مسلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٦٩)، والدارمي في المسند (٢٨٥١)، ومسلم في الصحيح (٢٧٩١/٢٩ كتاب صفة القيامة والجنة والنار)، وابن ماجه في السنن (٤٢٧٩)، والترمذي في الجامع (٣١٢١)، وابن حبان في الصحيح (٣٣١، ٧٣٨٠-الإحسان).

(٢) الحجر: ٢.

(٣) في الأصل: «لأن».

حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ هَكَذَا، وَنَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ وَجَافَى يَدَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَأْنِهَا: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾[1][2]. [إتحاف: ٧٢٣٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي نُوحِ بْنِ قَيْسٍ الطَّاحِيِّ بِحُجَّةٍ، وَلَهُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ:

[٣٣٨٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿ ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ ﴾[3]: الصُّفُوفُ الْمُقَدَّمَةُ، وَ﴿ ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾[4]: الصُّفُوفُ الْمُؤَخَّرَةُ. **[إتحاف: ٧٢٣٥]**

[٣٣٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ[5] [٢/ ١٦٤و] قَالَ: إِنِّي لَعِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ طَلْحَةَ، فَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَحَّبَ بِهِ، فَقَالَ: تُرَحِّبُ بِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ قَتَلْتَ وَالِدِي وَأَخَذْتَ مَالِي؟ قَالَ: أَمَّا مَالُكَ فَهُوَ ذَا مَعْزُولٌ / فِي بَيْتِ [٢/ ٥٤ب] الْمَالِ، فَاغْدُ إِلَى مَالِكَ فَخُذْهُ، وَأَمَّا قَوْلُكَ: قَتَلْتَ أَبِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ

[٣٣٨٨] وافقه الذهبي.

(١) الحجر: ٢٤.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨٣٥)، وأحمد في المسند (٢٧٨٣)، وابن ماجه في السنن (١٠٤٦)، والترمذي في الجامع (٣١٢٢)، والبزار في المسند (٥٢٩٦)، والنسائي في المجتبى (٨٧٠)، والنسائي في الكبرى (٩٤٥، ١١٢٠٩)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٤٠١-الإحسان).

(٣)، (٤) الحجر: ٢٤.

(٥) في (ح١): «خراش».

مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾[(١)]. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ: اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ. فَصَاحَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ[(٢)] صَيْحَةً تَدَاعَى لَهَا[(٣)] الْقَصْرُ، قَالَ: فَمَنْ إِذَنْ إِنْ لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أُولَئِكَ؟[(٤)] **[إتحاف: ١٤٢٣٥]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ أَهْدَى بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا**»[(٥)]. **[إتحاف: ٥٥٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ، فَإِنَّ هِشَامً[(٦)] الدَّسْتُوَائِيَّ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ مِنْ غَيْرِهِ.

[٣٣٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الحجر: ٤٧.

(٢) في (ح١): «علي عليه» بدل: «عليه علي».

(٣) في النسخ: «له»، والمثبت من الدر المنثور (٨/ ٦٢٩) معزوًّا للحاكم وغيره.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٨١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٧٣).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١١٥٤٨، ١١٦٠٣، ١١٧٠٦)، وعبد بن حميد في المسند (٩٣٣- المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٢٤٤٠، ٦٥٣٥)، وأبو يعلى في المسند (١١٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٣٤-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٤٩).

(٦) كذا، ولعله على عادة بعض المحدثين في كتابة الاسم المنصوب المنون بلا ألف وقراءته =

[٣٣٩٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ﴾[١]، قَالَ: أَمَا تَرَى الرَّجُلَ يُرْسِلُ بِخَاتَمِهِ إِلَى أَهْلِهِ، فَيَقُولُ: هَاتُوا كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوا أَنَّهُ حَقٌّ. [**إتحاف: ٧٥٠٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٢/ ١٦٥ظ] قَالَ: «**السَّبْعُ الْمَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ**»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ طُرُقَ

[٣٣٩٠] وافقه الذهبي.

[٣٣٩١] الذهبي: تقدم هذا (رقم ٢٠٧٣).

ابن حجر: قلت: هو في الموطأ بصورة المرسل، قال فيه: عن العلاء، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ نادى أُبيًّا.

ورواه روح بن القاسم والدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ... كذلك.

وكذا قال الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وسيأتي (الإتحاف ١٩٣٢١).

ورواه عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب.

= منونًا، انظر شرح النووي على صحيح مسلم (٢/ ٢٩٥).

(١) الحجر: ٧٧.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٠٧١).

هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ[1].

[٣٣٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
[٢/٣٥٥] إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، /عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالطُّوَلِ، وَأُوتِيَ مُوسَى سِتًّا[2]. **[إتحاف: ٧٥٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾[3]، قَالَ: الْبَقَرَةُ، وَآلُ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءُ، وَالْمَائِدَةُ، وَالْأَنْعَامُ، وَالْأَعْرَافُ، وَسُورَةُ الْكَهْفِ[4]. **[إتحاف: ٧٥٠٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

[٣٣٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

[٣٣٩٢] وافقه الذهبي.
[٣٣٩٣] وافقه الذهبي.
[٣٣٩٤] **الذهبي**: ذا أخرجه البخاري.
ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري.

---

(١) انظر الأحاديث (١٩٢٧) إلى (١٩٣٤).
(٢) أخرجه أبو داود في السنن (١٤٥٩)، والنسائي في المجتبى (٩١٥، ٩١٦)، والنسائي في الكبرى (٩٨٩، ٩٩٠، ١١٢١٢).
(٣) الحجر: ٨٧.
(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٥) قوله: «ولم يخرجاه» ليس في (ح١).

إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ[1] ﴿٩١﴾ ﴾[2]، قَالَ: الْمُقْتَسِمُونَ: الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَوْلُهُ: ﴿ جَعَلُوا۟[3] ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ[4] ﴾[5]، قَالَ: آمَنُوا بِبَعْضٍ، وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ[6]. [**إتحاف: ٧٢٩٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[**٣٣٩٥**] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ[7]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾[8]، قَالَ: السَّكَرُ: مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ: مَا حَلَّ مِنْ ثَمَرِهَا. [**إتحاف: ٨٧٠٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٣٩٥**] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «عظين».
(٢) الحجر: ٩٠ - ٩١.
(٣) في (ص): «وجعلوا».
(٤) في الأصل: «بعضين».
(٥) الحجر: ٩١.
(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٧٠٦).
(٧) في النسخ: «سليم»، وفي الإتحاف: «بن سليم أو ابن سفيان»، والمثبت من السنن الكبرى (٨/ ٢٩٧).
(٨) النحل: ٦٧.

[٣٣٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمِ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾(١). قَالَ: الْحَفَدَةُ الْأَخْتَانُ(٢). **[إتحاف: ١٢٥٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٩٧] [٢/ ١٦٥و] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا
[٣٥٦/٢] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ / مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾(٣)، قَالَ: عَقَارِبُ أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ(٤). **[إتحاف: ١٣٢٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: جَلَسَ(٥) شُتَيْرُ بْنُ شَكَلٍ وَمَسْرُوقٌ الْأَجْدَعُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأُصَدِّقُكَ أَوْ أُحَدِّثُكَ وَتُصَدِّقُنِي. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ

[٣٣٩٦] وافقه الذهبي.
[٣٣٩٧] وافقه الذهبي.
[٣٣٩٨] وافقه الذهبي.

---

(١) النحل: ٧٢.
(٢) أخرجه الطحاوي في المشكل (٤٧٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٢٥) رقم (٩٠٩٢، ٩٠٩٣).
(٣) النحل: ٨٨.
(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٦٥٩).
(٥) في (ص) و(ح١): «حبس».

أَجْمَعَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾(١). قَالَ: صَدَقْتَ(٢). **[إتحاف: ١٣٢٣٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٣٩٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٣) الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**»(٤). **[إتحاف: ١٧١٥٨]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٠٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾(٥). قَالَ: الْقُنُوعُ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ**

[٣٣٩٩] وافقه الذهبي. **[٣٤٠٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) النحل: ٩٠.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) رقم (٨٦٥٨، ٨٦٥٩، ٨٦٦٠، ٨٦٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢١٧٣، ٢٢١٦).

(٣) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٢١)، وأحمد في المسند (٢٠٣٧٤، ٢٠٣٩٨)، وابن ماجه في السنن (٤٢١١)، وأبو داود في السنن (٤٩٠٢)، والترمذي في الجامع (٢٥١١)، والبزار في المسند (٣٦٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٥، ٤٥٦-الإحسان).

(٥) النحل: ٩٧.

عَلَيَّ كُلَّ غَائِبٍ[(١)] لِي بِخَيْرٍ»[(٢)]. [إتحاف: ٧٤٠٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٣٤٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾[(٣)]، الْآيَةَ، وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ﴾[(٤)]، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ثُمَّ إِنَّ
١/٣٥٧ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ﴾[(٥)]، الْآيَةَ. قَالَ: [٢/١٦٦ظ] / هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ - أَوْ غَيْرُهُ - الَّذِي كَانَ وَالِيًا بِمِصْرَ، يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ، فَزَلَّ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ[(٧)] عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٨)]. [إتحاف: ٨٤٨١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ

[٣٤٠١] وافقه الذهبي.
[٣٤٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «غائبة».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم ١٦٩٢.
(٣) البقرة: ١٠٦.
(٤) النحل: ١٠١.
(٥) النحل: ١١٠.
(٦) في (ص) و(ح١): «للنبي» بدل: «لرسول الله».
(٧) في (ح١) زاد فوق الكلام: «له، كذا في النسائي»، انظر النسائي (٤٠٦٩).
(٨) أخرجه أبو داود في السنن (٤٣٥٨)، والنسائي في المجتبى (٤٠٦٩)، والكبرى (٣٥١٨).

الرَّقِّيُّ، ثنا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، ثُمَّ تَرَكُوهُ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا وَرَاءَكَ؟**». قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تُرِكْتُ حَتَّى نِلْتُ مِنْكَ، وَذَكَرْتُ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ. قَالَ: «**كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟**». قَالَ: مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ. قَالَ: «**إِنْ عَادُوا فَعُدْ**»(١).
[إتحاف: ١٤٩٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٠٣] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾(٢): قَالُوا: إِنَّمَا يُعَلِّمُ مُحَمَّدًا عَبْدُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْكُتُبِ. فَقَالَ اللَّهُ: ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾(٣)، ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾(٤)(٥). **[إتحاف: ٨٨٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ تِلَاوَتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاسْتِشْهَادَهُ بِهَا فِي الْكَذَّابِينَ:

[٣٤٠٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٠٨)، ومعرفة السنن (٥٠٣٨).
(٢)، (٣) النحل: ١٠٣.
(٤) النحل: ١٠٥.
(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٣٥)، ومعرفة السنن (٥٠٣٨).

[٣٤٠٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى إِذْ قَامَ رَجُلٌ قَاصٌّ، فَقَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. ثُمَّ أَخَذَ فِي قَصَصٍ طَوِيلٍ، فَقَامَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَاتَّكَأَ عَلَى عَصَاهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي
[٣٥٨/١] ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ / بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾[(١)]، مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا قَطُّ وَلَا أَعْرِفُهُ. **[إتحاف: ٢٤٣٥٥]**

[٣٤٠٥] أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٢/ ١٦٦و] النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى سَبِّي، فَسُبُّونِي، فَإِنْ عُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْبَرَاءَةُ مِنِّي فَلَا تَبَرَّءُوا مِنِّي؛ فَإِنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ، فَلْيَمْدُدْ أَحَدُكُمْ عُنُقَهُ، ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ. ثُمَّ تَلَا عَلِيٌّ[(٣)]: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾[(٤)]. **[إتحاف: ١٤٨٦٢]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ

[٣٤٠٤] سكت عنه الذهبي.

[٣٤٠٥] وافقه الذهبي.

[٣٤٠٦] **الذهبي**: يحيى ضعيف، سمعه منه عبيد بن قنفذ البزار، ولا أدري من هو.

---

(١) النحل: ١٠٥.

(٢) في الأصل كأنها: «كبيل».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) النحل: ١٠٦.

أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حُجْرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَرِيُّ مِنَ الْمُخْتَصِّينَ بِخِدْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ[(٢)] عَلِيٌّ يَوْمًا: يَا حُجْرُ، إِنَّكَ تُقَامُ بَعْدِي، فَتُؤْمَرُ بِلَعْنِي، فَالْعَنِّي وَلَا تَبْرَأْ مِنِّي. قَالَ طَاوُسٌ: فَرَأَيْتُ حُجْرًا[(٣)] الْمَدَرِيَّ وَقَدْ أَقَامَهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيفَةُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي الْجَامِعِ، وَوُكِّلَ بِهِ لِيَلْعَنَ عَلِيًّا أَوْ يُقْتَلَ، فَقَالَ حُجْرٌ: أَمَا إِنَّ الْأَمِيرَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ عَلِيًّا، فَالْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ. قَالَ طَاوُسٌ: فَلَقَدْ أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى مَا قَالَ. [إتحاف: ١٤١٤٢]

[٣٤٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ[(٤)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا[(٥)]﴾[(٦)]. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مُعَاذًا[(٧)]

[٣٤٠٧] وافقه الذهبي.

---

(١) هو عبيد بن قنفذ البزار. لسان الميزان (٥/ ٣٥٨) (٥٠٦٧).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) في الأصل و(ص): «حجرٌ»، ولعلها على عادة بعض المحدثين في كتابة الاسم المنصوب بالتنوين بغير ألف وقراءته منونًا، انظر شرح النووي على صحيح مسلم (٢/ ٢٩٥).

(٤) سقط من (ص).

(٥) زاد في (ح١): «لله».

(٦) النحل: ١٢٠.

(٧) في (ص) و(ح١): «معاذ»، وفي (ص) وضعت فتحتان على الذال، وكتب فوقها «كذا»، ولعلها على عادة بعض المحدثين في كتابة الاسم المنصوب بالتنوين بغير ألف وقراءته =

كَانَ أُمَّةً قَانِتًا(١). قَالَ: فَأَعَادُوا عَلَيْهِ، فَأَعَادَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْأُمَّةُ؟ الْأُمَّةُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْقَانِتُ الَّذِي يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ(٢). [إتحاف: ١٣٢٠٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ،
[٢/٣٥٩] أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ، / عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ، وَمِنْهُمْ(٣) سِتَّةٌ فَمَثَّلُوا بِهِمْ، وَفِيهِمْ حَمْزَةُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَاهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾(٤). فَقَالَ رَجُلٌ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ. [٢/١٦٧ظ] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ**»(٥). [إتحاف: ٢٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ:

[٣٤٠٨] وافقه الذهبي.

= منونًا، انظر شرح النووي على صحيح مسلم (٢/ ٢٩٥).

(١) زاد في (ح١): «لله».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٥٩) رقم (٩٩٤٣، ٩٩٤٤، ٩٩٤٥، ٩٩٤٦)، سيأتي برقم (٥٢٧٠).

(٣) كتب في هامش (ح١): «في الترمذي: من المهاجرين». انظر الترمذي (٣١٢٩).

(٤) النحل: ١٢٦.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٢٩، ٢١٢٣٠)، والترمذي في الجامع (٣١٢٩)، والنسائي في الكبرى (١١٢١٥)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٧-الإحسان).

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٤٠٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ(١)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أُسْرِيَ بِهِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى. قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ يَا أَصْلَعُ؛ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ، فَمَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيُّ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بِالْقُرْآنِ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: فَمَنْ أَخَذَ بِالْقُرْآنِ فَلَحَ. قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾(٢). فَقَالَ حُذَيْفَةُ: هَلْ تَرَاهُ أَنَّهُ دَخَلَهُ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا دَخَلَهُ، وَلَوْ دَخَلَهُ لَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِيهِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَلَا يُفَارِقُ ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعْدَ(٣) الْآخِرَةِ أَجْمَعَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَمَا الْبُرَاقُ؟ قَالَ: دَابَّةٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلَةِ، خَطْوَتُهُ مَدُّ بَصَرِهِ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عوف».

(٢) الإسراء: ١.

(٣) في الأصل: «وعد».

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٤١١)، وأحمد في المسند (٢٣٢٨٥، ٢٣٣٢٠، ٢٣٣٣٢، ٢٣٣٣٣، ٢٣٣٤٣)، والترمذي في الجامع (٣١٤٧)، والنسائي في الكبرى (١١٢١٦)، =

[٢/ ٣٦٠] **[٣٤١٠]** / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا انْتَهَيْنَا(١) إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ جِبْرِيلُ بِأُصْبُعِهِ، فَخَرَقَ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ»**(٢). **[إتحاف: ٢٣٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ وَالزُّبَيْرُ مَرْوَزِيَّانِ ثِقَتَانِ.

[٣٤١١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: كَانَ نُوحٌ إِذَا طَعِمَ طَعَامًا أَوْ لَبِسَ ثَوْبًا حَمِدَ اللَّهَ، فَسُمِّيَ عَبْدًا شَكُورًا(٣). **[إتحاف: ٥٩٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٢] [٢/ ١٦٧و] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ. قَالَ: أَوَفِي الْقَوْمِ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَوْ كَانَ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: لَوْ كَانَ

[٣٤١٠] وافقه الذهبي.

[٣٤١١] وافقه الذهبي.

[٣٤١٢] وافقه الذهبي.

= وابن حبان في الصحيح (٤٥-الإحسان).

(١) في (ص) و(ح١): «انتهيت».

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣١٣٢)، والبزار في المسند (٤٣٩٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٧-الإحسان).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٤١٥٦).

فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ لَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ كَذَا وَكَذَا: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾﴾[1][2]. [**إتحاف: ٧٨٤٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ كَثِيرًا مَا يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، خَفِيفٌ، قَالَ عُثْمَانُ: وَهَذِهِ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ. [**إتحاف: ١٢٦٩٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَذُو أَهْلٍ وَوَلَدٍ، فَكَيْفَ يَجِبُ لِي أَنْ أَصْنَعَ أَوْ أُنْفِقَ؟ قَالَ: «**أَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ طُهْرَةً / تُطَهِّرُكَ، وَآتِ صِلَةَ الرَّحِمِ، وَاعْرِفْ** [٢/٣٦١] **حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمِسْكِينِ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْلِلْ لِي. قَالَ: ﴿وَءَاتِ[3] ذَا

[٣٤١٣] وافقه الذهبي.

[٣٤١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) الإسراء: ٤.

(٢) أخرجه الفريابي في القدر (٢٦٥)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٩٢٢)، والبيهقي في القضاء والقدر (٣٢٨، ٤٨٧).

(٣) في النسخ والتلخيص: «فآت» والمثبت الصواب الموافق للتلاوة.

ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾[١]. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا أَدَّيْتُ الزَّكَاةَ إِلَى رَسُولِ[٢] اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَدَّيْتُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا أَدَّيْتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ**[٣] **فَقَدْ أَدَّيْتَهَا، وَلَكَ أَجْرُهَا، وَعَلَى مَنْ بَدَّلَهَا إِثْمُهَا**»[٤]. [**إتحاف: ١١٢١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا [٢/١٦٨و] إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ قَالَ: جَاءَ أَبُو الْعُبَيْدَيْنِ[٥] إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَرِّفُ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَنْ نَسْأَلُ إِذَا لَمْ نَسْأَلْكَ؟ قَالَ: فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: مَا الْأَوَّاهُ؟ قَالَ: الرَّحِيمُ. [٢/١٦٨ظ] قَالَ: فَمَا الْمَاعُونُ؟ قَالَ: مَا يَتَعَاوَنُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ. قَالَ: فَمَا التَّبْذِيرُ؟ قَالَ: إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ. قَالَ: فَمَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ[٦]. [**إتحاف: ١٣٣٠٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ،

[٣٤١٥] وافقه الذهبي.

[٣٤١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) الإسراء: ٣٦.

(٢) زاد في (ح١): «رسول»، وفي (ص) لحق وكتب في الهامش: «رسول»، وفوقها: «ط».

(٣) في (ص) و(ح١): «رسوله» بدل: «رسول الله».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٢٣٩٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٠٢).

(٥) في (ص) و(ح١): «العبيد».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٧٢٧)، والطحاوي في المشكل (٥٤٧٨م٢)، =

ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ[1]: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ ﴾[2] أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ وَلَهَا وَلْوَلَةٌ وَفِي يَدِهَا فِهْرٌ، وَهِيَ تَقُولُ:

مُذَمَّمًا أَبَيْنَا

وَدِينَهُ قَلَيْنَا

وَأَمْرَهُ عَصَيْنَا

وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي**». وَقَرَأَ قُرْآنًا فَاعْتَصَمَ بِهِ كَمَا قَالَ. وَقَرَأَ: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ۝٤٥ ﴾[3]. فَوَقَفَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي. فَقَالَ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ. قَالَ: فَوَلَّتْ وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا[4].

[إتحاف: ٢١٣٠١]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٧] /أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ [٢/٣٦٢]

[٣٤١٧] وافقه الذهبي.

= والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٠٦) رقم (٩٠٠٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٨٨).

(١) في الأصل: «قال».

(٢) المسد: ١.

(٣) الإسراء: ٤٥.

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٥٣).

مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْنَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾[1]. قَالَ: مَا الَّذِي أَرَادَ بِهِ؟ قَالَ: الْمَوْتَ[2]. [إتحاف: ٨٨٣٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ، وَتَمَسَّكَ الْإِنْسِيُّونَ بِعِبَادَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا[3] يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝٥٦ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ[4] يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾[5]. كِلَاهُمَا بِالْيَاءِ[6][7]. [إتحاف: ١٢٧٧٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

[٣٤١٨] وافقه الذهبي. [٣٤١٩] وافقه الذهبي.

---

(١) الإسراء: ٥١.
(٢) أخرجه وكيع في الزهد من طريق عكرمة عن ابن عباس برقم (٤٧).
(٣) في الأصل: «ولا».
(٤) في الأصل و(ح١): ﴿تَدْعُونَ﴾ بالتاء، وهي قراءة لابن مسعود، والمثبت من التلخيص والإتحاف والدر المنثور (٩/ ٣٨٤) وعزاه للحاكم وغيره.
(٥) الإسراء: ٥٦ - ٥٧.
(٦) في الأصل و(ص): «كلاهما بالتاء»، والمثبت من (ح١) والتلخيص والدر المنثور (٩/ ٣٨٤) وعزاه للحاكم وغيره.
(٧) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٧١٤، ٤٧١٥)، ومسلم في الصحيح (٣٠٣٠/ ٢٨، ٢٩ =

عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، وَأَنْ يُنَحِّيَ عَنْهُمُ الْجِبَالَ فَيَزْرَعُوا فِيهَا. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ شِئْتَ آتَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْتَأْنِيَ بِهِمْ لَعَلَّنَا نَسْتَحْيِي مِنْهُمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾(١)(٢). [إتحاف: ٧٤٩٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾(٣). قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ(٤). [إتحاف: ٨٥٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٢١] / وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا [٢/٣٦٣]

[٣٤٢٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري.

[٣٤٢١] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري.

= كتاب التفسير)، والنسائي في الكبرى (١١٢٢٣، ١١٢٢٤، ١١٢٢٥).

(١) الإسراء: ٥٩.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٣)، والبزار في المسند (٥٠٣٧، ٥٠٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٢٦).

(٣) الإسراء: ٦٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩١٦، ٣٥٠٠)، والبخاري في الصحيح (٣٨٨٨، ٤٧١٦، =

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾[(١)]، قَالَ: هِيَ الزَّقُّومُ[(٢)]. [إتحاف: ٨٥٤٢]

[٣٤٢٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ. قَالَ: فَنَظَرْنَا يَوْمًا إِلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَالُوا: إِلَى الشَّمْسِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِيقَاتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ. ثُمَّ قَالَ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾[(٣)]. فَهَذَا دُلُوكُ الشَّمْسِ[(٤)]. [إتحاف: ١٢٨٥٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٤٢٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ**

[٣٤٢٢] وافقه الذهبي.

[٣٤٢٣] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم، رواه الناس عن محمد بن حرب عنه.

= ٦٦١٣)، والنسائي في الكبرى (١١٢٢٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٨٧، ٢٨٧/م)، وابن حبان في الصحيح (٥٦-الإحسان).

(١) الإسراء: ٦٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٨٨، ٤٧١٦، ٦٦١٣)، والترمذي في الجامع (٣١٣٤)، والنسائي في الكبرى (١١٢٢٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٨٧/م).

(٣) الإسراء: ٧٨.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥٤، ١٥٥).

الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ، وَيَكْسُونِي رَبِّي[(١)] حُلَّةً خَضْرَاءَ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي، فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ»[(٢)]. [إتحاف: ١٦٤١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ [٢/ ١٦٩ظ] أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[(٣)]. قَالَ: يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، حُفَاةً عُرَاةً كَمَا خُلِقُوا، سُكُوتًا لَا تَتَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ. قَالَ: فَيُنَادَى مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: **«لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ[(٤)] فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْبَيْتِ».** فَذَلِكَ الْمَقَامُ / الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَسَىٰٓ أَن [٢/ ٦٤٠] يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[(٥)(٦)]. **[إتحاف: ٤٢٥٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ

[٣٤٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «ويكسى» بدل: «ويكسوني ربي»، وفي (ص): «ويكسيني»، ووضع فوقها علامة «×»، وما أثبتناه من (ح١) وهو ما استظهرناه من هامش (ص).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٧٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٧٩-الإحسان).

(٣) الإسراء: ٧٩.

(٤) زاد في (ح١): «كله».

(٥) الإسراء: ٧٩.

(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (٤١٤)، والبزار في المسند (٢٩٢٦)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٥٨).

مُسْلِمٌ حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[1] عَنْ حُذَيْفَةَ: «**لَيَخْرُجَنَّ مِنَ النَّارِ**». فَقَطْ.

[٣٤٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، ثَنَا الصَّعِقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ وَهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّنَا تَحْفَظُ عَلَى الْبَعْلِ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ، وَقَدْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَيْنَ أُمُّنَا؟ قَالَ: «**أُمُّكُمَا فِي النَّارِ**». فَقَامَا قَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا، فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَا، فَقَالَ: «**إِنَّ أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا**». فَقَالَ مُنَافِقٌ مِنَ النَّاسِ لِي: مَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ إِلَّا مَا يُغْنِي ابْنَا مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّهِمَا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ. فَقَالَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ أَرَ رَجُلًا كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ[2] أَبَوَاكَ[3] فِي النَّارِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا سَأَلْتُهُمَا رَبِّي فَيُطِيعَنِي فِيهِمَا وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ**». قَالَ: فَقَالَ الْمُنَافِقُ لِلشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ: سَلْهُ وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «**يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَئِطُّ بِهِ[4] كَمَا يَئِطُّ[5] الرَّحْلُ مِنْ تَضَايُقِهِ كَسَعَةِ[6] مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَيُجَاءُ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى**

[٣٤٢٥] **الذهبي**: لا والله، فعثمان ضعَّفه الدارقطني، والباقون ثقات.

---

(١) في (ح١): «ولم يخرجاه» بدل: «بن حراش».
(٢) بعدها لحق، وما استظهرناه من كتابته في الهامش «أبي»، وضبب عليها الناسخ وكتب بجوارها: «صح» ثم «ط».
(٣) كذا، واسم (إن) ضمير الشأن المحذوف، وقد ورد قوله ﷺ: «إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون». انظر: مغني اللبيب (١/ ٢٣٠).
(٤) ليست في (ص). (٥) زاد في الأصل و(ص): «به».
(٦) في الدر المنثور (٧/ ٥٥٧) معزوًّا إلى الحاكم وغيره: «وهو كسعة».

إِبْرَاهِيمُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْسُوا خَلِيلِي رَيْطَتَيْنِ [٢/ ١٦٩و] ...[١] **بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أُكْسَى عَلَى أَثَرِهِ، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَقَامًا يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَيُشَقُّ لِي نَهَرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَى حَوْضِي**». قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، لَقَلَّ مَا جَرَى نَهَرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي فَخَّارَةٍ[٢] أَوْ رَضْرَاضٍ، فَسَلْهُ فِيمَا يَجْرِي النَّهَرُ؟ قَالَ: «**فِي حَالَةٍ مِنَ الْمِسْكِ وَرَضْرَاضٍ**». قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، لَقَلَّ مَا جَرَى نَهَرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبَاتٌ. قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «**قُضْبَانُ الذَّهَبِ**». قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَاللَّهِ مَا نَبَتَ / قَضِيبٌ قَطُّ [٢/ ٣٦٥] إِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ، فَسَلْهُ هَلْ لِتِلْكَ الْقُضْبَانِ ثِمَارٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ**». قَالَ: فَقَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، سَلْهُ عَنْ شَرَابِ الْحَوْضِ. فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَرَابُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «**أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا، وَمَنْ حَرَمَهُ لَمْ يُرْوَ بَعْدَهَا**»[٣]. **[إتحاف: ١٢٢٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ.

[٣٤٢٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حلِيمٍ[٤] الْمَرْوَزِيُّ[٥]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي صَاحِبٌ لِي وَأَنَا بِالْكُوفَةِ: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ:

[٣٤٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل بياض بقدار كلمة.

(٢) في (ص) كتب فوقها: «كذا»، وقد ورد في الدر المنثور (٧/ ٥٥٧) معزوًّا إلى الحاكم وغيره: «حالة». والحال: الطين الأسود، انظر اللسان مادة (حول).

(٣) أخرجه الدارمي في المسند (٢٨٤٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٥٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «حكيم».

(٥) سقط من (ح١).

هَذِهِ مَدْرَجَتُهُ. وَأُرِيدَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ. قَالَ: وَأَظُنُّهُ سَيَمُرُّ الْآنَ. قَالَ: فَجَلَسْنَا لَهُ فَمَرَّ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ سَمَلٌ[(1)] قَطِيفَةٍ. قَالَ: وَالنَّاسُ يَطَئُونَ عَقِبَهُ. قَالَ: وَهُوَ يُقْبِلُ فَيُغْلِظُ لَهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ فِي ذَلِكَ، فَلَا يَنْتَهُونَ عَنْهُ. قَالَ: فَمَضَيْنَا مَعَ النَّاسِ حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ وَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَتَنَحَّى إِلَى سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لِي وَلَكُمْ، تَطَئُونَ عَقِبِي فِي كُلِّ سِكَّةٍ وَأَنَا إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ يَكُونُ لِيَ الْحَاجَةُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا مَعَكُمْ، لَا تَفْعَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ، مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَلْيَلْقَنِي هَاهُنَا. قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ وَفْدًا قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ سَقَطَ إِلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ[(2)] أَمْرُهُ كَيْتَ وَكَيْتَ؟ فَقَالَ [٢/ ١٧٠ظ] الرَّجُلُ لِأُوَيْسٍ: ذَكَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ لما يقال[(3)]: مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ مَا أَتَبَلَّغُ إِلَيْكُمْ بِهِ. قَالَ: وَكَانَ أُوَيْسٌ أَخَذَ عَلَى الرَّجُلِ عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَنْ لَا يُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَهُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ أُوَيْسٌ: إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ يَغْشَاهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: مُؤْمِنٌ فَقِيهٌ، وَمُؤْمِنٌ لَمْ يَفْقَهْ، وَمُنَافِقٌ،
[٢/٣٦٦] وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ الْغَيْثِ / يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ[(4)] الْمُثْمِرَةَ، فَيَزِيدُ وَرَقَهَا حُسْنًا، وَيَزِيدُهَا إِينَاعًا، وَكَذَلِكَ يَزِيدُ ثَمَرَتَهَا طِيبًا،

---

(١) في الأصل: «شملة»، وفي (ص): «شمل»، والمثبت من (ح١)، والسمل: الخلق من الثياب، ومنه حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: ولنا سمل قطيفة. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٠٣).

(٢) زاد في (ص) و(ح١): «من».

(٣) قوله: «لما يقال»، كذا رسم في النسخ، وضبب في (ح١) فوق: «لما»، وضبب في (ص) فوق: «يقال»، ونرجح أن هذه العبارة محرفة عن: «لنا فقال»، انظر تاريخ دمشق (٩/ ٤٤٣).

(٤) كذا في الأصول الخطية، والمونق: الذي يعجب الناظرين، لسان العرب (أنق)، والذي في كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك (١٦٠): «المونعة»، وهو الذي في (س) في هذا الموضع، وهو المناسب لقوله بعدُ: «إيناعًا». والمونع من الثمر: الذي أدرك ونضج، انظر النهاية في غريب الحديث (ينع) (٥/ ٣٠٣).

وَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ثَمَرَةٌ، فَيَزِيدُهَا إِينَاعًا[1]، وَيَزِيدُهَا وَرَقًا وَحُسْنًا، وَيَكُونُ لَهَا ثَمَرَةٌ فَتَلْحَقُ بِأُخْتِهَا، وَيُصِيبُ الْهَشِيمَ مِنَ الشَّجَرِ فَيَحْطِمُهُ، فَيَذْهَبُ بِهِ. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾[2]، لَمْ يُجَالِسْ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ[3] إِلَّا قَامَ عَنْهُ[4] بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ، فَقَضَاءُ[5] اللَّهِ الَّذِي قَضَى شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً تَسْبِقُ[6] كِشْرَتُهَا[7] أَذَاهَا، وَأَمْنُهَا فَزَعَهَا، تُوجِبُ الْحَيَاةَ وَالرِّزْقَ. ثُمَّ سَكَتَ، قَالَ أُسَيْرٌ: فَقَالَ لِي صَاحِبِي: كَيْفَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: مَا ازْدَدْتُ فِيهِ إِلَّا رَغْبَةً، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أُفَارِقُهُ. فَلَزِمْنَاهُ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى ضُرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، فَخَرَجَ صَاحِبُ الْقَطِيفَةِ أُوَيْسٌ فِيهِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ فِيهِ، وَكُنَّا نَسِيرُ مَعَهُ وَنَنْزِلُ مَعَهُ، حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: فَأَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ[8]: فَنَادَى مُنَادِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي وَأَبْشِرِي. قَالَ: فَصَفَّ الثُّلُثَيْنِ لَهُمْ، فَانْتَضَى صَاحِبُ الْقَطِيفَةِ أُوَيْسٌ بِسَيْفِهِ حَتَّى كَسَرَ جَفْنَهُ، فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،

---

(١) وضع على «عا» في الأصل علامة لحق، وكتب في الهامش: «قا»، وبجوارها: «كذا»، إشارة إلى أنها: «إيناقا».

(٢) الإسراء: ٨٢.

(٣) في (ص) و(ح١): «أحدا»، وفي (ص) كتب فوقها: «كذا».

(٤) في الأصل: «عليه»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «فقضى»، والقَضَى مقصور القضاء، انظر القاموس المحيط (قضي).

(٦) في (ص) و(ح١) تشبه: «ليس»، وهو تصحيف.

(٧) في (ص): «بشرتها» وضبب عليها، وكأنها مصحفة عن: «بشراها» كما في كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك (١٦٠)، والكشر: ظهور الأسنان للضحك، ومنه حديث أبي الدرداء: إنا لنكشر في وجوه أقوام. والاسم الكشرة. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٧٦).

(٨) ليست في (ص) و(ح١).

تِمُّوا تِمُّوا، لَتَتِمَّنَّ وُجُوهٌ ثُمَّ لَا تَنْصَرِفُ حَتَّى تَرَى الْجَنَّةَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ تِمُّوا تِمُّوا. جَعَلَ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَمْشِي[1] وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَمْشِي إِذْ جَاءَتْهُ رَمْيَةٌ فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ، فَبَرَدَ مَكَانَهُ، كَأَنَّمَا مَاتَ مُنْذُ دَهْرٍ. قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: فَوَارَيْنَاهُ [٢/ ١٧٠و] بِالتُّرَابِ.

[إتحاف: ٢٠٣٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[2] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَأُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ مِنَ الْمُخَضْرَمِينَ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٣٤٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي إِمْلَاءً، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، ثنا أَبُو مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / حَتَّى أَتَى بِيَ [٢/٣٦٧ظ] الْكَعْبَةَ، فَقَالَ لِيَ: «**اجْلِسْ**». فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعْبَةِ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ لِيَ: «**انْهَضْ**». فَنَهَضْتُ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ قَالَ لِيَ: «**اجْلِسْ**». فَنَزَلْتُ وَجَلَسْتُ، فَقَالَ لِي: «**يَا عَلِيُّ، اصْعَدْ عَلَى مَنْكِبِي**». فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خُيِّلَ إِلَيَّ لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ، فَصَعِدْتُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**أَلْقِ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ؛ صَنَمَ قُرَيْشٍ**». وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوَتَّدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَالِجْهُ**». وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِي: «**إِيهِ إِيهِ**، ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾[3]». فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**اقْذِفْهُ**». فَقَذَفْتُهُ، فَتَكَسَّرَ،

---

(١) في كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك (١٦٠) زيادة عبارة: «والناس معه»، وهي ليست في الأصول الخطية.

(٢) في (ص) و(ح١) زيادة: «صحيح».

(٣) الإسراء: ٨١.

وَنَزَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْكَعْبَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ فَسَعَى[1]، وَخَشِينَا أَنْ يَرَانَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ غَيْرِهِمْ. قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا صُعِدَ بِهِ[2] حَتَّى السَّاعَةِ[3]. **[إتحاف: ١٤٨٧٦]**

[٣٤٢٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ. **[إتحاف: ١٤٨٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾[4]. فَقَالَ[5] أَبُو ذَرٍّ: وَحَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ: «**إِنَّ النَّاسَ** [٢/ ١٧١ظ] **يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْوَاجٍ: طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ، وَفَوْجٍ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَفَوْجٍ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ**». قُلْنَا: قَدْ عَرَفْنَا هَذَيْنِ، فَمَا تِلْكَ[6] الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ:

[٣٤٢٨] الذهبي: إسناده نظيف، والمتن منكر.

[٣٤٢٩] الذهبي: على شرط مسلم، ولكنه منكر، وقد قال ابن حبان في الوليد: فحش تفرده حتى بطل الاحتجاج به.

---

(١) في (ص) و(ح١): «نسعى».

(٢) في (ح١): «صعدته» بدل: «صعد به».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٤٤)، والبزار في المسند (٧٦٩)، والنسائي في الكبرى (٨٤٥٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٢).

(٤) الإسراء: ٩٧.

(٥) في (ص) و(ح١): «قال».

(٦) ضبب عليها في (ص).

[٣٦٨/٢] / «يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى لَا تَبْقَى ذَاتُ ظَهْرٍ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطِي الْحَدِيقَةَ الْمُعْجِبَةَ بِالشَّارِدَةِ[(١)] ذَاتِ الْقَتَبِ»[(٢)]. [إتحاف: ١٧٤٨٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾﴾[(٣)]. قَالَ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾[(٤)(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٤٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ،

[٣٤٣٠] وافقه الذهبي.

[٣٤٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) في مصادر التخريج: «بالشارف»، وهي الناقة التي قد أسنت، انظر لسان العرب مادة (شرف).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٤٥٦)، والبزار في المسند (٣٨٩١)، والنسائي في المجتبى (٢٠٨٦)، والكبرى (٢٢٢٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٤٣٧).

(٣) الفرقان: ٣٣.

(٤) الإسراء: ١٠٦.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩١٣).

ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو هَاشِمٍ(٢)، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ**»(٣). **[إتحاف: ٥٦٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ بُسْرٍ، عَنْ

[٣٤٣٢] الذهبي: نعيم ذو مناكير، مر حديث أبي أمامة في تفسير: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾. الآية. (رقم ٣٣٧٩).

[٣٤٣٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧١٢، ٢٧٥٤٠، ٢٧٥٤١، ٢٧٥٤٢)، ومسلم في الصحيح (٨٠٩/ ٢٥٧ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وأبو داود في السنن (٤٣٢٣)، والنسائي في الكبرى (٧٩٧١، ١٠٧١٩، ١٠٧٢١)، وأبو عوانة في المسند (٣٧٨٠، ٣٩٤١)، وابن حبان في الصحيح (٧٨٥-الإحسان).

(٢) قوله: «أنا أبو هاشم» سقط من (ح١).

(٣) أخرجه البيهقي في الدعوات (٥٢٦)، والسنن الكبرى (٣/ ٢٤٩)، والسنن الصغرى (٥٤٠).

(٤) في (ص) و(ح١): «عبد الله».

أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾(1). قَالَ: «**يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرْوَةُ**
[٣٦٩/٢] **رَأْسِهِ، / فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**: ﴿وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾(2). وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: [٢/ ١٧١و] ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾(3)»(4). [**إتحاف: ٦٤١٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيٌّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا لَقِيَ مُوسَى الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ طَيْرٌ، فَأَلْقَى مِنْقَارَهُ فِي الْمَاءِ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى: تَدَبَّرْ مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ. قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: مَا عِلْمُكَ وَعِلْمُ مُوسَى فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ مِنْقَارِي مِنَ الْمَاءِ**»(5).

[٣٤٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) إبراهيم: ١٦ - ١٧.

(٢) محمد: ١٥.

(٣) الكهف: ٢٩.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٢٨٥)، والترمذي في الجامع (٢٥٨٣)، والنسائي في الكبرى (١١١٩٩).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١١١٩)، والبخاري في الصحيح (١٢٢، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧)، ومسلم في الصحيح (٢٣٨٠/ ١٧٠ كتاب الفضائل)، والترمذي في الجامع (٣١٤٩)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٥)، وأبو عوانة في المسند (٥٥٩٠، ٥٥٩١)، وابن حبان في الصحيح (٦٢٢٠-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٣٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾[١]، قَالَ: حُفِظَا لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا، وَمَا ذَكَرَ عَنْهُمَا صَلَاحًا. [**إتحاف: ٧٥٢٣**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾[٢]، قَالَ: مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً، كَانَ صُحُفًا عِلْمًا[٣]. **[إتحاف: ٧٥٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِضِدِّهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

[٣٤٣٧] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِمْلَاءً، ثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بِشْرٍ وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ

[٣٤٣٥] وافقه الذهبي.

[٣٤٣٦] وافقه الذهبي.

[٣٤٣٧] الذهبي: بل يزيد بن يوسف متروك وإن كان حديثه أشبه بمسمى الكنز.

---

(١)، (٢) الكهف: ٨٢.

(٣) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (٢٥٥)، وعزاه السيوطي في الدر (٩/ ٦٠٢) إلى الطبري =

لَهُمَا ﴾(١)، قَالَ: «**ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ**»(٢). **[إتحاف: ١٦٢١٤]**

[٣٤٣٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا
[١/ ٣٧٠] أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ / قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِلْدَانِ: فِي الْجَنَّةِ هُمْ؟ قَالَ: حَسْبُكَ مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَى وَالْخَضِرُ(٣). **[إتحاف: ٧٩٦١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٣٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [٢/ ١٧٢ظ] بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ ذَرَارِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ**»(٤). **[إتحاف: ١٩٠١٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**»(٥).

[٣٤٣٨] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

[٣٤٣٩] وافقه الذهبي.

= وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) الكهف: ٨٢.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣١٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٩٦).

(٣) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٦٤٣).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٨٣٢٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٤٦-الإحسان).

(٥) أخرجه البخاري (١٣٨٣، ٦٥٩٧)، ومسلم (٢٦٦٠/ ٢٨ كتاب القدر).

[٣٤٤٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، أَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: (هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) الْحَرُورِيَّةُ هُمْ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ. وَالْحَرُورِيَّةُ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ(١). [إتحاف: ٥٠٤٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٤١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا) الْآيَةَ، قُلْتُ: يَا أَبَتَاهْ، أَهُمُ الْخَوَارِجُ؟ قَالَ: لَا يَا بُنَيَّ، اقْرَأِ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾﴾(٢). قَالَ: هُمُ الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ النَّصَارَى، كَانَ كُفْرُهُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ، كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ، وَلِقَائِهِ، وَقَالُوا: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ هُمُ الْفَاسِقُونَ: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾(٣)(٤).
[إتحاف: ٥٠٤٥]

[٣٤٤٠] وافقه الذهبي.

[٣٤٤١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٧٢٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٥١).

(٢) الكهف: ١٠٥.

(٣) البقرة: ٢٧.

(٤) انظر تخريج الحديث السابق.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٣٧١] **[٣٤٤٢]** / أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَانَتْ(١) لَهُمْ [٢/ ١٧٢و] جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾(٢). قَالَ عَمْرٌو: أَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَلُوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ**»(٣). **[إتحاف: ٦٤٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ إِخْرَاجِهِ.

[٣٤٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ**(٤) ﴿فَمَن كَانَ(٥) يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾(٦)، **كَانَ لَهُ نُورًا**(٧) **مِنْ أَبْيَنَ**

[٣٤٤٢] الذهبي: جعفر هالك.

ابن حجر: قلت: ما أدري أي شيء أحوجه إلى إخراج رواية الكذابين في الصحيح، فجعفر قد أجمعوا على تضعيفه.

[٣٤٤٣] الذهبي: أبو قرة فيه جهالة ولم يُضعَّف.

(١) في النسخ الخطية: «أولئك»، والمثبت الصواب الموافق للآية.

(٢) الكهف: ١٠٧.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٤٦) رقم (٧٩٦٦).

(٤) كذا في النسخ، وكذا في الإتحاف بدون لفظة «أنه»، وفي الجامع الكبير للسيوطي (٣/ ٣٧) (٣٣٨١/ ٧٨٧٠): «إنه قد أوحي إلي أنه من قرأ في ليلة». وأشار ناسخ (ح١) في الهامش إلى زيادة الجامع الكبير.

(٥) في النسخ ومخطوطتي الإتحاف: «من كان...» بدون الفاء.

(٦) الكهف: ١١٠.

(٧) في (ص): «نور».

إِلَى مَكَّةَ، **حَشْوُهُ**[1] **الْمَلَائِكَةُ**»[2]. [إتحاف: ١٥٣٣٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَتَلَا: ﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[3]. فَقَالَ: أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرْحٍ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَجْرَ لَهُ**». فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَعَادَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «**لَا أَجْرَ لَهُ**»[5]. [إتحاف: ٢٠٢٢٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٤٤٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ،

[٣٤٤٤] وافقه الذهبي.

[٣٤٤٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «حشته».

(٢) أخرجه البزار في المسند (٢٩٧).

(٣) الكهف: ١١٠.

(٤) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٤٢٢).

[٢/٣٧٢] عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾[(١)] ./ قَالَ: كَافٌ مِنْ كَرِيمٍ، وَهَاءٌ مِنْ هَادٍ، وَيَاءٌ مِنْ حَكِيمٍ، وَعَيْنٌ مِنْ عَلِيمٍ، وَصَادٌ مِنْ صَادِقٍ[(٢)]. [**إتحاف: ٧٥٢٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٤٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ[(٣)]، ثنا عَمْرُو ابْنُ[(٤)] طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾. قَالَ: كَافٍ هَادٍ أَمِينٌ عَزِيزٌ صَادِقٌ[(٥)]. [**إتحاف: ٧٥٢٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾[(٦)]، قَالَ: لَمْ يُسَمَّ يَحْيَى

[٣٤٤٦] وافقه الذهبي.

[٣٤٤٧] وافقه الذهبي.

---

(١) مريم: ١.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١٧٣١).

(٣) في الأصل و(ص): «محمد بن نصر»، وفي (ح١): «محمد بن عاصم»، والمثبت من (س) و(ب) والإتحاف.

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «أبي».

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) مريم: ٧.

[٢/ ١٧٣ظ] قَبْلَهُ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ الأَزْرَقِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا**﴾[(٢)]، مَا الْعِتِيُّ؟ قَالَ: الْبُؤْسُ مِنَ الْكِبَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا يُعْـ ... ـذَرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عِتِيًّا

[إتحاف: ٩٠١٤]

[٣٤٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿**فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا**﴾[(٣)]، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا. **[إتحاف: ٧٥٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ

[٣٤٤٨] الذهبي: قال أحمد بن حنبل: محمد بن زياد اليشكري الطحان كذاب خبيث يضع الحديث، وابن شجاع من ضعفاء المراوزة.

[٣٤٤٩] وافقه الذهبي.

[٣٤٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٣٦).

(٢) مريم: ٨.

(٣) مريم: ١١.

الْحَرْبِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾[1]. قَالَ: التَّعَطُّفُ بِالرَّحْمَةِ. **[إتحاف: ٨٤٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٣٧٣] **[٣٤٥١]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا**». قَالَ: ثُمَّ دَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ عُودًا صَغِيرًا، ثُمَّ قَالَ: «**وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلَ هَذَا الْعُودِ؛ وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ:** ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾[2]»[3]. **[إتحاف: ١٥٩٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ[4] حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رُوحُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أُخِذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ، فَأَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى مَرْيَمَ فِي صُورَةِ بَشَرٍ: ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا

[٣٤٥١] وافقه الذهبي.

[٣٤٥٢] وافقه الذهبي.

---

(١) مريم: ١٣.

(٢) آل عمران: ٣٩.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (١٨/ ١٦٠)، وعزاه السيوطي في الدر (١٠/ ٢٩) إلى ابن إسحاق وابن أبي حاتم، وسيأتي برقم (٧٨١٠).

(٤) قوله: «أحمد بن» سقط من (ح١).

بَشَرًا سَوِيًّا ﴾[1]، ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي [٢/١٧٣و] غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾[2]، حَمَلَتِ[3] الَّذِي يُخَاطِبُهَا، فَدَخَلَ مِنْ[4] فِيهَا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾[5]، قَالَ: هُوَ الْجَدْوَلُ، النَّهَرُ الصَّغِيرُ. **[إتحاف: ٢١٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ اللَّبَّادُ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾[6]. قَالَ: سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ حِينَ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ[7][8]. **[إتحاف: ٧٥٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٣] وافقه الذهبي.

[٣٤٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) مريم: ١٧.
(٢) مريم: ٢٠.
(٣) في النسخ: «فحمل»، والمثبت من الأسماء والصفات (٧٨٥) من طريق الحاكم.
(٤) في النسخ: «منه»، والمثبت من الأسماء والصفات (٧٨٥) من طريق الحاكم.
(٥) مريم: ٢٤.
(٦) مريم: ٥٢.
(٧) في (ص) و(ح١) زيادة: «المحفوظ».
(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣٨٠).

[٣٤٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾﴾[1]، قَالَ: كَانَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا عَشَرَةً؛ نُوحٌ، وَصَالِحٌ، وَهُودٌ، وَلُوطٌ، وَشُعَيْبٌ،
٢/٣٧٤ وَإِبْرَاهِيمُ، وَإِسْمَاعِيلُ، / وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَمُحَمَّدٌ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَهُ اسْمَانِ إِلَّا إِسْرَائِيلَ وَعِيسَى، فَإِسْرَائِيلُ يَعْقُوبُ، وَعِيسَى الْمَسِيحُ. **[إتحاف: ٨٤٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٦] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[2]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾[3]. فَقَالَ ﷺ: «**يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً** ﴿أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾[4]، **ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ**». قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ: الْمُنَافِقُ كَافِرٌ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مُؤْمِنٌ[5] بِهِ[6]. **[إتحاف: ٥٧٧٦]**

[٣٤٥٥] وافقه الذهبي.

[٣٤٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) مريم: ٤١.

(٢) في (ح١): «مرة».

(٣)، (٤) مريم: ٥٩.

(٥) في (ص) و(ح١): «يؤمن».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١١٣٤٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٥٥-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٣٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رُوَاتُهُ حِجَازِيُّونَ وَشَامِيُّونَ أَثْبَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ [٢/ ١٧٤ظ] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزِّبَادِيُّ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَهْلِكُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّبَنِ**». قَالَ عُقْبَةُ: مَا أَهْلُ الْكِتَابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا**». قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَهْلُ اللَّبَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ**»(١). [**إتحاف: ١٣٩١٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٥٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنٍ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾(٢). قَالَ: نَهَرٌ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ خَبِيثُ الطَّعْمِ(٣). [**إتحاف: ١٣٣٧١**]

هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/ ٧٥]

[٣٤٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ

[٣٤٥٧] الذهبي: صحيح، سمعه ابن وهب منه.
[٣٤٥٨] وافقه الذهبي.
[٣٤٥٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣١٨، ١٧٤١٥، ١٧٤٢١)، وأبو يعلى في المسند (١٧٤٦).
(٢) مريم: ٥٩.
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٢٧) رقم (٩١٠٦، ٩١٠٨، ٩١١١).

الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْم، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: «**مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَافِيَةٌ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ نَسِيًّا**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾(١)(٢). [**إتحاف: ١٦١٠٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٤٦٠**] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا**﴾(٣)، قَالَ: لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ(٤). [**إتحاف: ٨٤٩٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٤٦١**] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا**﴾(٣)، قَالَ: لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ(٥). [**إتحاف: ٨٤٩٥**]

[**٣٤٦٠**] وافقه الذهبي.

[**٣٤٦١**] وافقه الذهبي.

---

(١) مريم: ٦٤.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٤٠٨٧).

(٣) مريم: ٦٥.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٢٢)، سيأتي برقم (٣٤٦١، ٣٨٠٩).

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

[٣٤٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، [٢/ ١٧٤و] ثنا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[2] بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾[3]، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْعِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ[4] الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ، ثُمَّ كَأَشَدِّ الرِّجَالِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ»**[5]. **[إتحاف: ١٣١٨٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[6] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ»**[7]. **[إتحاف: ١٦٩٨٢]**

[٣٤٦٢] وافقه الذهبي.

[٣٤٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) سقط هذه الحديث من جميع النسخ، عدا الأصل، وهو مخرَّج في الإتحاف.

(٢) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٣) مريم: ٧١.

(٤) الحُضر بالضم: العَدْو. النهاية (١/ ٣٩٨).

(٥) أخرجه الدارمي في المسند (٢٨٥٢)، والترمذي في الجامع (٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦٠/ م)، وأبو يعلى في المسند (٥٠٨٩).

(٦) زاد في (ح١): «الإسناد».

(٧) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٣٩٤-المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٤٣٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾(١). قَالَ: الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ، فَتَمُرُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَى كَالْبَرْقِ، وَالثَّانِيَةُ كَالرِّيحِ، وَالثَّالِثَةُ كَأَجْوَدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعَةُ كَأَجْوَدِ الْإِبِلِ وَالْبَهَائِمِ، ثُمَّ يَمُرُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ / يَقُولُونَ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ(٢). [إتحاف: ١٣٠٨٢] ٢/٣٧٦

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالُوا: ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ، حَتَّى يُمَثَّلَ - أَوْ تُمَثَّلَ - لَهُمُ الشَّجَرَةُ وَالْعُودُ وَالْحَجَرُ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا يَنْطَلِقُ النَّاسُ؟

[٣٤٦٤] وافقه الذهبي.

[٣٤٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) مريم: ٧١.

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٢٨٥٢)، والترمذي في الجامع (٣١٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٠٨٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٦٣٣)، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٢٠٣)، وسعيد بن منصور في التفسير (١٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٩٩٢، ٩٧٦١، ٩٧٦٣)، والبيهقي في الاعتقاد (١٧٠) عن ابن مسعود، سيأتي برقم (٨٩٦٦، ٨٩٨٦).

فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ. قَالَ: فَيُقَالُ: فَبِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: [٢/ ١٧٥ظ] بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ. قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالُوا: يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ. قَالَ: فَيُكْشَفُ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ سَاقٍ. قَالَ: فَيَخِرُّ مَنْ كَانَ لِظَهْرِهِ(١) طَبَقًا(٢) سَاجِدًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ، يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، ثُمَّ يُؤْمَرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ، فَيُعْطَوْنَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ. قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ بِيَمِينِهِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيَطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَهُ(٣)، وَإِذَا طَفِئَ قَامَ. قَالَ: فَيَمُرُّ وَيَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فَيُقَالُ لَهُمْ: انْجُوا عَلَى قَدْرِ نُورِكُمْ. فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ وَيَرْمُلُ رَمَلًا، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ / عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ. قَالَ: تَخِرُّ يَدٌ وَتَعْلَقُ يَدٌ، وَتَخِرُّ رِجْلٌ وَتَعْلَقُ رِجْلٌ، [٢/ ٧٧و]
وَتُصِيبُ بِجَوَانِبِهِ النَّارُ. قَالَ: فَيَخْلُصُوا(٤)، فَإِذَا خَلَصُوا قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنْكِ بَعْدَ الَّذِي أَرَانَاكِ، لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا. قَالَ مَسْرُوقٌ: فَمَا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ حَدَّثْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا، كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكْتَ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُ مِرَارًا، فَمَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا

---

(١) في (ص) كتب فوقها: «كذا»، وفي (ح١): «بظهره».

(٢) كذا في النسخ، ولعل الجادة: «طبقٌ»، كما في مصادر التخريج، والطبق: فقار الظهر، انظر لسان العرب مادة (طبق).

(٣) ضبب عليها في الأصل، وفي (ص) و(ح١): «مشى»، وفي حديث (٨٩٦٦): «فإذا أضاء قدَمٌ قدَّمه».

(٤) كذا، وهي صحيحة على لغة، والجادة: «فيخلصون».

الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُوَ لَهَوَاتُهُ وَيَبْدُوَ آخِرُ ضِرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ لِقَوْلِ الْإِنْسَانِ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَلَكِنِّي عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، فَسَلُونِي[1]. **[إتحاف: ١٣٢٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[٣٤٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: ثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۝٨٥﴾[2]، قَالَ عَلِيٌّ[3]: أَمَا وَاللَّهِ مَا يُحْشَرُ الْوَفْدُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ[4] لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا، عَلَيْهَا رَحْلُ الذَّهَبِ، وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ، [٢/ ١٧٥و] فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ[5]. **[إتحاف: ١٤٧٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، عَنِ

[٣٤٦٦] وافقه الذهبي.

[٣٤٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٢٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣٥٧) رقم (٩٧٦٣).

(٢) مريم: ٨٥.

(٣) ليست في (ح١).

(٤) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ح١)، والتلخيص.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٣٣٣).

الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾[1]. فَقَالَ: اتَّخِذُوا عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ. قَالَ: فَقُلْنَا: فَعَلِّمْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، إِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى عَمَلٍ[2] يُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَيُبَاعِدْنِي / مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا [٣٧٨/٢] بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ[3].

[إتحاف: ١٢٤٧٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٤٦٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ طه ۝١ ﴾[4]. قَالَ: هُوَ كَقَوْلِكَ: يَا مُحَمَّدُ، بِلِسَانِ الْحَبَشِ.

[إتحاف: ٨٥٠٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) مريم: ٨٧.

(٢) في (ح١): «عملي».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٠١٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٨٦) رقم (٨٩١٨).

(٤) طه: ١.

[٣٤٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟»**. فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: **«السَّحَابُ»**. فَقُلْنَا: السَّحَابُ. فَقَالَ: **«وَالْمُزْنُ»**. فَقُلْنَا: وَالْمُزْنُ. فَقَالَ: **«وَالْعَنَانُ»**. ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: **«تَدْرُونَ[(١)] كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»**. فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: **«بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ»**[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ، [٢/ ١٧٦ظ] ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ[(٣)]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾[(٤)]. قَالَ: ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى صُورَةِ

[٣٤٦٩] الذهبي: وقد مر [رقم ٣١٧٤]، صحيح.

[٣٤٧٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أتدرون».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣١٧٤).

(٣) في (ح١): «عمير».

(٤) الحاقة: ١٧.

الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(١).

[إتحاف: ٦٨٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾(٢)، قَالَ: السِّرُّ مَا عَلِمْتَهُ أَنْتَ، /وَأَخْفَى: مَا قَذَفَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ مِمَّا لَمْ تَعْلَمْهُ. [٣٧٩/٢]

[إتحاف: ٧٥٢٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عُمَرُ(٣) بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ(٤)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، وَكِسَاءُ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ،**

[٣٤٧١] وافقه الذهبي.

[٣٤٧٢] الذهبي: بل ليس على شرط البخاري، وإنما غرَّه أن في الإسناد حميد بن قيس، كذا وهو خطأ، إنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي أو ابن عمار أحد المتروكين، فظنه المكي الصادق.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٧١٢)، وابن خزيمة في التوحيد (١٥٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٩٧) إلا أنهم زادوا بين ابن عميرة والعباس الأحنف بن قيس.

(٢) طه: ٧.

(٣) في (ح١): «عمرو».

(٤) هو خلف بن خليفة، عن سفيان بن عيينة. تهذيب التهذيب (١/ ٥٤٧).

وَنَعْلَيْنِ[١] مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ»[٢]. [إتحاف: ١٢٧٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو هِلَالٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ إِلَّا لِعُظْمِ صَلَاةٍ[٣]. [إتحاف: ١٥٠٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ ﴾[٤]، بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ». فَلَمَّا بُنِيَ

[٣٤٧٣] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: رواه غيره عن قتادة، عن أبي حسان، عن عبد الله بن عمرو، وهو أشبه.

[٣٤٧٤] الذهبي: لم يتكلم عليه وهو خبر واهٍ؛ لأن علي بن يزيد متروك.

ابن حجر: قلت: لم يتكلم عليه، وإسناده ضعيف جدًّا.

---

(١) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «ونعلان»، وهو الصواب.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٧٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٩٩٢١، ١٩٩٩٠)، والبزار في المسند (٣٥٩٦)، وابن خزيمة في الصحيح (١٣٤٢).

(٤) طه: ٥٥.

عَلَيْهَا لَحْدُهَا طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجَبُوبَ وَيَقُولُ: «**سُدُّوا خِلَالَ اللَّبِنِ**». ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ**»(١). [إتحاف: ٦٤٢٦]

[٣٤٧٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو(٢) السَّلُولِيِّ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ [٢/ ١٧٦و] عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ عَمَدَ السَّامِرِيُّ فَجَمَعَ / مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُلِيِّ؛ حُلِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، [٢/ ٣٨٠] فَضَرَبَهُ عِجْلًا، ثُمَّ أَلْقَى الْقَبْضَةَ فِي جَوْفِهِ، فَإِذَا هُوَ عِجْلٌ لَهُ خُوَارٌ، فَقَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ: ﴿ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾(٣). فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: ﴿ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ﴾(٤) فَلَمَّا أَنْ رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ مَا قَالَ، فَقَالَ مُوسَى لِلسَّامِرِيِّ: مَا خَطْبُكَ؟ فَقَالَ السَّامِرِيُّ: ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴾(٥). قَالَ: فَعَمَدَ مُوسَى إِلَى الْعِجْلِ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَبَارِدَ، فَبَرَدُوهُ بِهَا، وَهُوَ عَلَى شَفِّ(٦) نَهَرٍ، فَمَا شَرِبَ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ مِمَّنْ كَانَ يَعْبُدُ ذَلِكَ الْعِجْلَ إِلَّا اصْفَرَّ وَجْهُهُ مِثْلَ الذَّهَبِ، فَقَالُوا لِمُوسَى: مَا

[٣٤٧٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٨٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٤٠٩).

(٢) كذا في النسخ والتلخيص والإتحاف، وفي الثقات للعجلي (٢/ ٧٧٢)، وتفسير ابن أبي حاتم (١/ ١٣٩): «ابن عبد».

(٣) طه: ٨٨.

(٤) طه: ٩٠، وفي النسخ والتلخيص والدر المنثور وتفسير ابن أبي حاتم: ﴿ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ وهو قول موسى، وما أثبتناه قول هارون.

(٥) طه: ٩٦.

(٦) كذا، وفي (ح١): «شق»، وفي الدر المنثور (١٠/ ٢٢٧) معزوًا إلى الحاكم وغيره: «شط»، وهو الجادة.

تَوْبَتُنَا؟ قَالَ: يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَأَخَذُوا السَّكَاكِينَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَلَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: مُرْهُمْ فَلْيَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ قُتِلَ وَتُبْتُ عَلَى مَنْ بَقِيَ[1]. **[إتحاف: ١٤٤٥٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ[2] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، ثَنَا جَعْفَرٌ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا هِشَامٌ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبَرِ، أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا بَعْدَهُ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ، فَلَمَّا رَآهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الْأَلْوَاحَ**». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوْ لَمْ يَعْجَلْ لَقُصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرُ الَّذِي قُصَّ**»[3]. **[إتحاف: ٧٤٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٦] الذهبي: سمعه من أبي بشر ثقتان، على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١/ ١٣٩).

(٢) في (ح١): «أبو الحسن»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة: «أبو الحسن».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٤٢، ٢٤٤٧، ٢١١١٤، ٢١١١٥، ٢١١١٦، ٢١١١٧، ٢١١٢٦، ٢١١٢٧)، وعبد بن حميد في المسند (١٦٩-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (١٢٢، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٧)، ومسلم في الصحيح (٢٣٨٠/ ١٧٠، ١٧١ كتاب الفضائل)، وأبو داود في السنن (٣٩٨٤)، والترمذي في الجامع (٣١٤٩)، والبزار في المسند (٥٠٦٢، ٥٠٦٣، ٥١٥٥)، والنسائي في الكبرى (٥٨١٣، ١١٢٤٤، ١١٢٤٥، ١١٢٤٨)، وأبو عوانة في المسند (٥٥٩٠، ٥٥٩١، ٥٥٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٩٨٨، ٦٢١٣، ٦٢١٤، ٦٢٢٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٥، ٦٩٨٦).

[٣٤٧٧] أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْم، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَسُمِّيَ آدَمَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ: فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَنَسِيَ، فَسُمِّيَ الْإِنْسَانَ، /فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ[١] فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾﴾[٢][٣]. **[إتحاف: ٧٦٣٩]** [٢/٣٨١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٢/ ١٧٧ظ] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُذَكِّرُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ عَصَيْتَنِي؟ قَالَ: رَبِّ زَيَّنَتْهُ لِي حَوَّاءُ. قَالَ: فَإِنِّي أَعْقَبْتُهَا أَن لَا تَحْمِلَ إِلَّا كُرْهًا وَلَا تَضَعَ إِلَّا كُرْهًا، وَدَمَّيْتُهَا فِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ. فَلَمَّا سَمِعَتْ حَوَّاءُ ذَلِكَ رَنَّتْ، فَقَالَ لَهَا: عَلَيْكِ الرَّنَّةُ وَعَلَى بَنَاتِكِ[٤]. **[إتحاف: ٧٥٥٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٧٧] وافقه الذهبي.

[٣٤٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) قوله تعالى: ﴿مِن قَبْلُ﴾، سقط من الأصل.

(٢) طه: ١١٥.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (٥٥٨١).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (١٢/ ٣٥٦).

[٣٤٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللَّهُ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَوَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ؛ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾[(١)][(٢)]. **[إتحاف: ٧٥٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾[(٣)]. قَالَ: «**عَذَابُ الْقَبْرِ**»[(٤)]. **[إتحاف: ٥٧٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ

[٣٤٧٩] وافقه الذهبي.

[٣٤٨٠] وافقه الذهبي.

[٣٤٨١] وافقه الذهبي.

البيهقي: وهكذا رواه سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد، وأخرجه مسلم في الصحيح من حديث مِسْعر وسفيان. إثبات عذاب القبر (١٨٧) (ص١١٥). =

---

(١) طه: ١٢٣.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٤٥٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٤٦٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٧١).

(٣) طه: ١٢٤.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٥٨٤٤).

عَوْنٍ، أَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكِ دَعَوْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَعْلُومَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ، لَا يُعَجِّلُ شَيْءٌ مِنْهَا / قَبْلَ حِلِّهِ، وَلَا يُؤَخِّرُ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ حِلِّهِ، فَلَوْ دَعَوْتِ اللَّهَ أَنْ** [٢/٣٨٢] **يُعَافِيَكِ، أَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ** - أَوْ **يُعَافِيَكِ - مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا**». أَوْ: «**لَكَانَ أَفْضَلَ**»[(١)]. **[إتحاف: ١٣٢٦٦]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: [٢/ ١٧٧و] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِيَّ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنِّي فَلَا تَشُكُّوا**»[(٢)]. **[إتحاف: ٢١٨٥٤]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= **البيهقي**: رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب. القضاء والقدر (٢٢٩) (ص٢٠٧).

[٣٤٨٢] الذهبي: بل محمد مجمع على ضعفه.

ابن حجر: قلت: محمد بن عبد الله ضعيف جدًّا.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٠٠، ٣٩٢٥، ٤١١٩، ٤١٢٠، ٤٢٥٤، ٤٤٤١)، ومسلم في الصحيح (٢٦٦٣/ ٣٢، ٣٣ كتاب القدر)، والبزار في المسند (١٩١٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٢٢)، وأبو يعلى في المسند (٥٣١٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٦٩- الإحسان).

(٢) أخرجه ابن المقرئ في المعجم (١٠٨٩).

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٤٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُزَكِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾[١]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**»[٢]. [**إتحاف: ٣١٥٨**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾[٣]، قَالَ: فُتِقَتِ السَّمَاءُ بِالْغَيْثِ، وَفُتِقَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ. [**إتحاف: ٨١٩٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٣] **الذهبي**: على شرط مسلم.

[٣٤٨٤] **الذهبي**: طلحة واهٍ.

ابن حجر: قلت: طلحة ضعيف.

---

(١) الأنبياء: ٢٨.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم ٢٣٢.

(٣) الأنبياء: ٣٠.

[٣٤٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دُعَاءُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ**: ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾[١]، /**إِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ**»[٢]. [٢/٣٨٣] **[إتحاف: ٥١١٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَـٰتِ ﴾[٣]، قَالَ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ[٤]. **[إتحاف: ١٣٠٣٤]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ

[٣٤٨٥] وافقه الذهبي.

[٣٤٨٦] وافقه الذهبي.

[٣٤٨٧] الذهبي: طلحة واهٍ.

---

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٦٢)، والترمذي في الجامع (٣٥٠٥)، والبزار في المسند (١١٨٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٤١٦، ١٠٤١٧)، وأبو يعلى في المسند (٧٧٢).

(٣) الأنبياء: ٨٧.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٠١).

زَوْجَهُۥٓ ﴾(١)، قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِ امْرَأَةِ زَكَرِيَّا طُولٌ، فَأَصْلَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى.
[إتحاف: ٨١٩٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، أَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [٢/ ١٧٨ظ] إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تُثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَأَنْ تَخْلِطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى زَكَرِيَّا وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ(٢) فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾(٣)، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ قَدِ ارْتَهَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ، وَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مَوَاثِيقَكُمْ، وَاشْتَرَى مِنْكُمُ الْقَلِيلَ الْفَانِيَ بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي، وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ لَا يُطْفَأُ نُورُهُ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، فَاسْتَضِيئُوا بِنُورِهِ، وَانْتَصِحُوا كِتَابَهُ، وَاسْتَضِيئُوا مِنْهُ لِيَوْمِ الظُّلْمَةِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا خَلَقَكُمْ لِعِبَادَتِهِ، وَوَكَّلَ بِكُمْ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غُيِّبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقَضِيَ الْآجَالُ وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللَّهِ فَافْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَسَابِقُوا فِي مَهَلِ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ آجَالُكُمْ، فَيَرُدَّكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ، /فَإِنَّ قَوْمًا [٢/ ٣٨٤] جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ وَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ، فَأَنْهَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ، فَالْوَحَا الْوَحَا، ثُمَّ

[٣٤٨٨] الذهبي: عبد الرحمن بن إسحاق كوفي ضعيف.

---

(١) الأنبياء: ٩٠.

(٢) من هنا سقطت ورقة مخطوط من (ص) إلى قوله: «شعيب الفقيه» بحديث (٣٤٩٥).

(٣) الأنبياء: ٩٠.

النَّجَا النَّجَا، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ طَالِبٌ حَثِيثٌ[١]، مَرُّهُ سَرِيعٌ[٢]. [إتحاف: ٩٢٤٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ[٣] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، ثُمَّ مُوسَى، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَتَرَاجَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى، فَقَالَ عِيسَى: عَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا. فَلَا يَعْلَمُهَا[٤]. قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ: فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، وَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ، فَنَدْعُو اللَّهَ فَيُمِيتُهُمْ، فَتَجْأَرُ الْأَرْضُ إِلَى اللَّهِ مِنْ رِيحِهِمْ، وَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ، فَأَدْعُو[٥]، فَيُرْسِلُ[٦] السَّمَاءَ بِالْمَاءِ، فَيَحْمِلُ أَجْسَامَهُمْ، فَيَقْذِفُهَا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ

[٣٤٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا في النسخ الخطية، فإن صحت فتوجه على أن اسم (إن) ضمير الشأن المحذوف، ومنه قوله ﷺ: «إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون». انظر مغني اللبيب (١/ ٢٣٠)، وفي شعب الإيمان (١٠١١٠) من طريق المصنف: «طالبًا حثيثًا».

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (١٠١٠٩، ١٠١١٠).

(٣) كذا، وفي مصادر التخريج: «كان» بدل: «أسري»، وفي التلخيص والإتحاف: «لما أُسرِي بالنبي ﷺ لقي إبراهيم...».

(٤) غير منقوطة في الأصل و(ح١)، وفي (ك٢): «نعلمها». والمثبت من (ب) و(س)، وفي مصادر التخريج: «فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله».

(٥) في (ح١) زيادة: «الله تعالى».

(٦) حرف المضارعة غير منقوط في الأصل و(ح١)، والمثبت من (ب) و(ت).

الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ، فَعَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادَتِهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾(١) الْآيَةَ. قَالَ: وَجَمِيعُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَاءُوا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ حَدَبٌ(٢). **[إتحاف: ١٣٢٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا مُؤْثِرٌ فَلَيْسَ بِمَجْهُولٍ، قَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ.

[٣٤٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ
[٢/٣٨٥] حَاتِمٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ / بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾(٣)، قَالَ(٤) الْمُشْرِكُونَ: الْمَلَائِكَةُ وَعِيسَى وَعُزَيْرٌ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. فَقَالَ: ﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ(٥)﴾(٦) الَّذِينَ يُعْبَدُونَ ﴿ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا﴾. قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾(٧)، عِيسَى وَعُزَيْرٌ وَالْمَلَائِكَةُ(٨). **[إتحاف: ٨٥٠٦]**

[٣٤٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) الأنبياء: ٩٦ - ٩٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٥٦)، وابن ماجه في السنن (٤٠٨١)، وأبو يعلى في المسند (٥٢٩٤).

(٣) الأنبياء: ٩٨.

(٤) في الأصل: «فقال»، والمثبت من (ح١) والتلخيص والإتحاف.

(٥) زاد في (ح١): «آلهة».

(٦) الأنبياء: ٩٩.

(٧) الأنبياء: ١٠١.

(٨) أخرجه الطحاوي في المشكل (٩٨٨).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ(1) سُورَةِ الْحَجِّ

[٣٤٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ. قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، قَدْ فَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ، فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾(2)». فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ قَالَ: **«هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟»**. قَالُوا: [٢/ ١٧٩ظ] اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«ذَاكَ يَوْمَ يُنَادَى آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ»**. قَالَ: فَأَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ. فَلَمَّا رَأَى(3) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ(4) قَالَ: **«اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا**

[٣٤٩١] الذهبي: قد مر تصحيحه [رقم ٧٨].

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) الحج: ١ - ٢.

(٣) في (ح١): «رآهم».

(٤) ليست في (ح١).

كَثَرَتَاهُ؛ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ؛ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ». قَالَ: فَسَرَّى ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «**اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ**»[١]. [**إتحاف: ١٥٠٠١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَكْثَرُ أَئِمَّةِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ، غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٤٩٢**] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ بِشْرٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
[٣٨٦/٢] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ / وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ وَلَـٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾[٢][٣]. [**إتحاف: ١٥٠١١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٤٩٣**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾[٥]، قَالَ: الْمُخَلَّقَةُ مَا كَانَ حَيًّا، وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ مَا كَانَ مِنْ سِقْطٍ[٦]. [**إتحاف: ٨٥٠٧**]

[**٣٤٩٢**] **الذهبي**: مر في القراءات: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ﴾ [رقم ٢٩٥٤].
[**٣٤٩٣**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٧٤)، وأحمد في المسند (١٩٨٨٤، ١٩٩٠١)، والترمذي في الجامع (٣١٦٨، ٣١٦٩)، والنسائي في الكبرى (١١٢٧٧).
(٢) الحج: ٢.
(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٩٤١).
(٤) هو سعيد بن يزيد بن عطية، أبو عثمان التيمي. تاريخ الإسلام (٦/ ٩٢).
(٥) الحج: ٥.
(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٩/ ٣٥٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾[٢]، قَالَ: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ[٤] الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو[٥] عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ[٦] بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ - أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ - عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ [٢/ ١٧٩و] فِي رَبِّهِمْ﴾[٧]، قَالَ: نَزَلَتْ[٨] فِينَا وَفِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ، عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدِ[٩]. **[إتحاف: ١٤٧٠٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ:

[٣٤٩٤] وافقه الذهبي.
[٣٤٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «التيمي»، والمثبت من مخطوط التلخيص.
(٢) الحج: ١٥.
(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/ ٣٦٠).
(٤) في التسخ: «أبو عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.
(٥) ليست في الأصل، وأثبتناها من النسخ الأخرى.
(٦) هنا نهاية السقط في (ص).
(٧) الحج: ١٩.
(٨) في (ح١): «أنزلت».
(٩) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٩٦٥، ٣٩٦٧، ٤٧٤٤)، والبزار في المسند (٧١٥)، والنسائي في الكبرى (٨٥٩٦، ١١٢٧٩).

[٣٤٩٦] كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ: عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ، وَشَيْبَةُ وَعُتْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾(١)، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾(٢)(٣). [إتحاف: ١٧٥٩٤]

وَقَدْ تَابَعَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَبَا هَاشِمٍ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ الْأَوَّلِ:

[٣٤٩٧] أَخْبَرَنَاهُ(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾(٥) فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ؛ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَلِيٍّ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ. قَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ

[٣٤٩٦] **ابن حجر**: قلت: هذا من العجائب، فإنه آخر حديث أورده مسلم في صحيحه، فما أدري، أي شيء كان الحاكم يعتمد عليه في دعواه الاستدراك؟

[٣٤٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) الحج: ١٩.

(٢) الحج: ٢٥.

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٨٣)، والبخاري في الصحيح (٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣)، ومسلم في الصحيح (٣٠٣٣/ ٣٤ كتاب التفسير)، وابن ماجه في السنن (٢٨٣٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٩٨، ٨١١٦، ٨١٤٦، ٨٥٩٤، ٨٥٩٥، ١١٢٧٨).

(٤) في (ح١): «حدثنا».

(٥) الحج: ١٩.

يَجْثُو بِالْخُصُومَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَي اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[1]. **[إتحاف: ١٤٧٠٠]**

[٢/٣٨٧] فَقَدْ صَحَّ / الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَلِيٍّ كَمَا صَحَّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي حَمْزَةَ وَأَصْحَابِهِ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[2][3]. **[إتحاف: ٧٥٥٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٤٩٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[4] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَٱلَّذِينَ[5] كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾[6]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ، فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى** [٢/ ١٨٠ظ] **جَوْفِهِ، فَيَسْلُبَ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يُمَزِّقَ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ،**

[٣٤٩٨] وافقه الذهبي.

[٣٤٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٩٥).
(٢) آل عمران: ١٦٩.
(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٢٥٢٠)، وأبو يعلى في المسند (٢٣٣١).
(٤) في (ص) و(ح١): «حكيم».
(٥) في الأصل: «الذين».
(٦) الحج: ١٩.

ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ»[1]. [إتحاف: ١٩٠٤٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: النَّارُ سَوْدَاءُ لَا يُضِيءُ لَهِيبُهَا وَلَا جَمْرُهَا. ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾[2][3]. [إتحاف: ٥٩٥٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[4]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾[5]، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِخَطِيئَةٍ - يَعْنِي مَا لَمْ يَعْمَلْهَا - لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا[6]. [إتحاف: ١٣١٩٢]

وَقَدْ رَفَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ عَنْ مُرَّةَ:

[٣٥٠٠] **الذهبي**: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٨٦٤)، والترمذي في السنن (٢٥٨٢).

(٢) الحج: ٢٢.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١١٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «على شرط الشيخين» بدل: «الإسناد».

(٥) الحج: ٢٥.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٧١، ٤٣١٦)، والبزار في المسند (٢٠٢٤)، وأبو يعلى في المسند (٥٣٨٤).

[٣٥٠٢] / حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْلِ [٢/٣٨٨] كِتَابِهِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[١]، قَالَ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا**»[٢]. **[إتحاف: ٣٥٠٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٣] بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْمُعَدِّلُ ابْنُ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ[٤] فِي حَرَمِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ ذُنُوبَهُ تُوزَنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ[٥] لَرَجَحَتْ**»[٦]. **[إتحاف: ١٠٠٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٢] وافقه الذهبي.

[٣٥٠٣] الذهبي: أبو حاتم: ابن كناسة لا يُحتجّ به.

---

(١) الحج: ٢٥.

(٢) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) في النسخ الخطية والإتحاف: «الحسن»، والمثبت من تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٢).

(٤) في النسخ المعتمدة: «وإلحاد»، وفي (ص) كتب فوقها: «كذا»، والمثبت من (ب) و(س) والإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «الناس».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٦٢٠٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٢٠٧، ٣٨٣٢٨).

[٣٥٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَبَنَا عُمَرُ[١] بْنُ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ [٢/ ١٨٠و] تُبَّعٌ يُرِيدُ الْكَعْبَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحًا لَا يَكَادُ الْقَائِمُ يَقُومُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ، وَيَذْهَبُ الْقَائِمُ يَقْعُدُ فَيُصْرَعُ، وَقَامَتْ عَلَيْهِ، وَلَقُوا مِنْهَا عَنَاءً. قَالَ: وَدَعَا تُبَّعٌ حَبْرَيْهِ فَسَأَلَهُمَا: مَا هَذَا الَّذِي بُعِثَ عَلَيَّ؟ قَالَا: أَوَتُؤَمِّنَّا؟ قَالَ: أَنْتُمْ آمِنُونَ. قَالَا: فَإِنَّكَ تُرِيدُ بَيْتًا يَمْنَعُهُ اللَّهُ مِمَّنْ أَرَادَهُ. قَالَ: فَمَا يُذْهِبُ هَذَا عَنِّي؟ قَالَا: تَجَرَّدْ فِي ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ تَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، ثُمَّ تَدْخُلُ فَتَطُوفُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ، وَلَا تُهَيِّجْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ. قَالَ: فَإِنْ أَجْمَعْتُ عَلَى هَذَا ذَهَبَتْ هَذِهِ الرِّيحُ عَنِّي؟ قَالَا: نَعَمْ. فَتَجَرَّدَ، ثُمَّ لَبَّى. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَدْبَرَتِ الرِّيحُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ[٢]. **[إتحاف: ٨٠٥٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٣]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ
قَالَ: رَبِّ قَدْ فَرَغْتُ. فَقَالَ: أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ. قَالَ: رَبِّ وَمَا يَبْلُغُ / صَوْتِي؟ ٣٨٩/١]
قَالَ: أَذِّنْ وَعَلَيَّ الْبَلَاغُ. قَالَ: رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ؛ حَجُّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ. فَسَمِعَهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يَجِيئُونَ مِنْ

[٣٥٠٤] وافقه الذهبي.

[٣٥٠٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عمرو».

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٢٠).

(٣) في (ح١): «مسلم».

أَقْصَى الْأَرْضِ يُلَبُّونَ؟[1] [إتحاف: ٧٢٨٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٦] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا سَمَّى اللَّهُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ؛ لِأَنَّهُ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ**[2]**، فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ**»[3]. [إتحاف: ٧٠٨٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾[4]. قَالَ: إِذَا[5] أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ الْبَدَنَةَ فَأَقِمْهَا، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، مِنْكَ وَلَكَ. ثُمَّ سَمِّ، ثُمَّ انْحَرْهَا. قَالَ: قُلْتُ: وَأَقُولُ ذَلِكَ فِي الْأُضْحِيَّةِ؟ قَالَ: وَالْأُضْحِيَّةُ[6]. [إتحاف: ٧٢٨٥]

[٣٥٠٦] الذهبي: على شرط مسلم.
[٣٥٠٧] وافقه الذهبي.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٧٦).
(٢) في (ص) و(ح١): «الجبارين».
(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣١٧٠).
(٤) الحج: ٣٦.
(٥) في الأصل و(ص): «فإذا» وسقطت «قال»، والمثبت من هامش (ح١) والتلخيص.
(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٨٧)، سيأتي برقم (٧٧٦٢).

[٢/ ١٨١ظ] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: «**سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ**». قَالَ: قُلْنَا[1]: فَمَا لَنَا مِنْهَا؟ قَالَ: «**بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ**». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالصُّوفُ؟ قَالَ: «**بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ**»[2]. **[إتحاف: ٤٧١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٠٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ[3] بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ،

[٣٥٠٨] الذهبي: عائذ الله قال أبو حاتم: منكر الحديث.

ابن حجر: فيه ثلاثة من الضعفاء.

[٣٥٠٩] وافقه الذهبي.

البيهقي: وكذلك رواه حيوة بن شريح، ويحيى بن سعيد العطار، عن عبد الله بن عياش القتباني، بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف. قال: ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفًا. وحديث زيد بن الحباب غير محفوظ. قال الشيخ رحمه الله: كذلك رواه عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا، وابن وهب، عن عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا. السنن الكبرى (٩/ ٢٦٠).

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «يا رسول الله».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٢٨٣)، وعبد بن حميد في المسند (٢٥٩-المنتخب)، وابن ماجه في السنن (٣١٢٧).

(٣) في النسخ المعتمدة: «يزيد»، والمثبت من (س) والإتحاف.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ وَجَدَ سَعَةً لِأَنْ يُضَحِّيَ فَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَحْضُرْ مُصَلَّانَا»**(١). **[إتحاف: ١٩٢٧٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥١٠] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ / قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهِ فَلَا أُضْحِيَّةَ لَهُ»**(٣). [٢/٩٠ب]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥١١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾(٤)، قَالَ: هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ(٥). **[إتحاف: ٧٥٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥١٠] الذهبي: ابن عياش ضعَّفه أبو داود.

[٣٥١١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٢٧٣)، وابن ماجه في السنن (٣١٢٣)، والدارقطني في السنن (٤٧٦٢).

(٢) في (ح١): «عباس بن عياش».

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٩٤)، والسنن الصغرى (١٧٧٨).

(٤) الحج: ٣٩.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٠٧).

[٣٥١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا**»(١).
[إتحاف: ٧٣٢٦]

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مُسْنَدًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ، إِنَّمَا نُقِمَ عَلَيْهِ اخْتِلَاطُهُ فِي آخِرِ عُمْرِهِ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ [٢/ ١٨١و] وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَمَّارٍ.

أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

[٣٥١٣] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ، فَسَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ(٢).

[٣٥١٢] وافقه الذهبي.
[٣٥١٣] الذهبي: صحيح.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣٦٤، ١٧٤١٢)، وأبو داود في السنن (١٤٠٢)، والترمذي في الجامع (٥٧٨)، والدارقطني في السنن (١٥٢١).
(٢) أخرجه الشافعي في المسند (٣٣٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦٢)، والدارقطني في السنن (١٥٢٢).

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[٣٥١٤] فَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا عُمَرُ ابْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ(١). **[إتحاف: ٧٣٢٦]**

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:

[٣٥١٥] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ(٢).

/ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَمَّارٍ: [٢/٩١ب]

[٣٥١٦] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَسْجُدَانِ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ(٣). **[إتحاف: ١٤٩٤٣]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى:

[٣٥١٧] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا مُحَمَّدُ

[٣٥١٤] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

[٣٥١٥] الذهبي: صحيح.

[٣٥١٦] سكت عنه الذهبي.

[٣٥١٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٨٩٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٣١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣١٨).

(٢)، (٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣١٧).

ابْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى سَجَدَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ، وَأَنَّهُ قَرَأَ السَّجْدَةَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ الْحَجِّ، فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

[٣٥١٨] فَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ(٢).

[٣٥١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ وَخُشْنَامُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ، قَالَا: ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾(٣)، قَالَ: «**الضِّيقُ**»(٤). **[إتحاف: ٢٢٦٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥١٨] سكت عنه الذهبي.

[٣٥١٩] الذهبي: بل الحكم تركوه من أهل أيلة.

ابن حجر: بل الحكم بن عبد الله ضعيف جدًا.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣١٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣١٨)، وزادوا بين ابن جبير وأبي الدرداء «عن أبيه».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣١٨).

(٣) الحج: ٧٨.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (١٨/ ٦٨٩).

[٣٥٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: [٢/ ١٨٢ظ] ﴿ **لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ** ﴾(١)(٢). قَالَ: ذِبْحٌ هُمْ ذَابِحُوهُ. حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، فَإِذَا خَطَبَ وَصَلَّى ذَبَحَ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ بِنَفْسِهِ بِالْمُدْيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ**». ثُمَّ أَتَى بِالْآخَرِ فَذَبَحَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**». ثُمَّ يُطْعِمُهُمَا الْمَسَاكِينَ، وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا، فَمَكَثْنَا سِنِينَ قَدْ كَفَانَا اللَّهُ الْغُرْمَ وَالْمَئُونَةَ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُضَحِّي(٣). [**إتحاف**: ١٧٧٢٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [٢/ ٣٩٢]

وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ

[٣٥٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي. وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ،

[٣٥٢٠] الذهبي: زهير ذو مناكير وابن عقيل ليس بقوي.

[٣٥٢١] الذهبي: سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا، فقال: أظنه لا شيء.

---

(١) الحج: ٦٧.

(٢) في النسخ الخطية: «ولكل أمة...» بزيادة الواو، وقد أثبتنا الصواب، ولعله اختلط عليه بقوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ﴾.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧١٩٠)، والبزار في المسند (٣٨٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٧٧).

قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ صَاحِبُ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا**[1] **وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا**». ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ**». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢**﴾[2]. الْآيَاتِ[3]. [**إتحاف: ١٥٦٤٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٥٢٢**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي. فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ**»[4]. [**إتحاف: ١٠٤٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٥٢٣**] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

[**٣٥٢٢**] **الذهبي**: بل ضعيف.

[**٣٥٢٣**] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ص) و(ح١).

(٢) المؤمنون: ١ - ٢.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٩٨٢).

(٤) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٦٩١).

سَعِيدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ قَالَ: قُلْنَا لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ. [٢/ ١٨٢و] ثُمَّ قَالَتْ: تَقْرَأُ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ؟ اقْرَأْ: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ﴾(١)، حَتَّى بَلَغَ الْعَشْرَ، فَقَالَتْ: هَكَذَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢).
[إتحاف: ٢٢٨٥٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٣)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٢٤] / أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾(٤). قَالَ: الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ، وَأَنْ تُلِينَ كَتِفَكَ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ(٥). **[إتحاف: ١٤٦٢٥]** [٢/ ٣٩٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٢٥] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ،

[٣٥٢٤] وافقه الذهبي.
[٣٥٢٥] **الذهبي**: الصحيح مرسل.
البيهقي: ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلًا، وهذا هو المحفوظ. السنن الكبرى (٢/ ٢٨٣).

---

(١) المؤمنون: ١.
(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٨٧).
(٣) زاد في (ص) و(ح١): «الإسناد».
(٤) المؤمنون: ٢.
(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٧٩).

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَنَزَلَتِ: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾[1]، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا خِلَافٌ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَقَدْ قِيلَ[3] عَنْهُ مُرْسَلًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ. قَالَ: وَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦﴾[4]، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَّكَهُ فَقَدْ عَدَا[5]. **[إتحاف: ٢١٨٤٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ

[٣٥٢٦] وافقه الذهبي.

[٣٥٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) المؤمنون: ٢.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٠٨٢).

(٣) في (ح١): «روي».

(٤) المؤمنون: ٥ - ٦.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٣٢٣٢).

تَعَالَى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ﴾[1]، قَالَ: يَرِثُونَ مَسَاكِنَهُمْ وَمَسَاكِنَ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ إِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ[2]. [إتحاف: ١٨٣٤٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱلَّذِينَ[3] يُؤْتُونَ [٢/ ١٨٣ظ] مَآ ءَاتَواْ / وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾[4]، أَهُوَ الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ [٢/ ٣٩٤] وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ**»[5]. [إتحاف: ٢١٩١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٢٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا

[٣٥٢٨] الذهبي: صحيح، سمعه منه محمد بن سابق.

[٣٥٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) المؤمنون: ١٠.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٣٤١)، والبزار في المسند (٩١٥٢).

(٣) كذا في النسخ بدون الواو، والتلاوة ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ بالواو، وترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد وجه جائز ورد في أحاديث في الصحيحين، وجرى الإمام الشافعي رضي الله عنه عليه في ثلاثة مواضع من (الرسالة).

(٤) المؤمنون: ٦٠.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٢٦٣، ٢٥٧٠٥)، وابن ماجه في السنن (٤١٩٨)، والترمذي في الجامع (٣١٧٥).

كُرِهَ السَّمَرُ حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ۝٦٧﴾[1]. قَالَ: مُسْتَكْبِرِينَ بِالْبَيْتِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[2]، قَالَ: كَانُوا يَهْجُرُونَهُ وَلَا يَعْمُرُونَهُ[3]. **[إتحاف: ٧٥٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣٠] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ[4]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ، قَدْ أَكَلْنَا الْعِلْهِزَ - يَعْنِي الْوَبَرَ[5] - فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝٧٦﴾[6][7]. **[إتحاف: ٨٤٨٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ[8] عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا

[٣٥٣٠] وافقه الذهبي.

[٣٥٣١] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) المؤمنون: ٦٧.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٨٨).

(٤) في النسخ الخطية: «حكيم»، والمثبت من دلائل النبوة (٢/ ٣٢٩).

(٥) زاد في (ح١): «والدم».

(٦) المؤمنون: ٧٦.

(٧) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٢٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٩٦٧-الإحسان).

(٨) في (ح١): «عن».

أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّ فِي نَفْسِي مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ[1]. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: شَكٌّ. فَقَالَ: وَيْحَكَ، هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا غَيْرِي؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: هَاتِ. قَالَ: أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴾[2]، كَانَ هَذَا أَمْرٌ قَدْ كَانَ، وَقَالَ: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾[3]، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾[4]. ثُمَّ ذَكَرَ أَشْيَاءَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴾[5]، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ هُوَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾[6]، فَهَذَا فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى حِينَ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ، فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ / وَلَا يَتَسَاءَلُونَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: [٢/٣٩٥] ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾[7]، فَإِنَّهُمْ لَمَّا دَخَلُوا الْجَنَّةَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ[8]. **[إتحاف: ٧٦٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[9] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ،

[٣٥٣٢] الذهبي: حديث أبي الهيثم عن أبي سعيد في: ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴾ مرَّ. [رقم ٣٠٠٨].

---

(١) كذا، واسم (إن) ضمير الشأن المحذوف، وقد ورد قوله ﷺ: «إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون». انظر: مغني اللبيب (١/ ٢٣٠).

(٢) الأحزاب: ٢٧.

(٣) المؤمنون: ١٠١.

(٤) الصافات: ٢٧.

(٥) الأحزاب: ٢٧.

(٦) المؤمنون: ١٠١.

(٧) الصافات: ٥٠.

(٨) انظر تخريج الحديث رقم (٣٢٣٧).

(٩) في الأصل و(ص): «حكيم»، والمثبت من (ح١).

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ [٢/١٨٣و] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾[1]، قَالَ: «**تَشْوِيهِ النَّارُ، فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسْطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ**»[2]. **[إتحاف: ٥٣٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو[3] ابْنُ طَلْحَةَ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾[4]. قَالَ: كَكُلُوحِ الرَّأْسِ النَّضِيجِ. **[إتحاف: ١٣٠٩٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣٤] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا، فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ: ﴿ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾[5]. قَالَ: هَانَتْ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهِ عَلَى مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ، قَالُوا: ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾[6]. قَالَ: ﴿ ٱخْسَـُٔوا

[٣٥٣٣] وافقه الذهبي.

[٣٥٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) المؤمنون: ١٠٤.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠٠٨).

(٣) في (ح١): «عمر»، وفي (ص) أشار فوقها إلى أنه في نسخة: «عمر».

(٤) المؤمنون: ١٠٤.

(٥) الزخرف: ٧٧.

(٦) المؤمنون: ١٠٦.

فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾(١)(٢). [إتحاف: ١٢١١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النُّورِ

[٣٥٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ النِّسَاءِ، وَسُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَسُورَةَ الْحَجِّ، وَسُورَةَ النُّورِ؛ فَإِنَّ فِيهِنَّ الْفَرَائِضَ(٣). **[إتحاف: ١٥٧٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٣٩٦] **[٣٥٣٦]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُنْزِلُوهُنَّ الْغُرَفَ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ** - يَعْنِي

[٣٥٣٥] وافقه الذهبي.

[٣٥٣٦] الذهبي: بل موضوع، وآفته عبد الوهاب، قال أبو حاتم: كذاب.

البيهقي: وهذا بهذا الإسناد منكر. والله أعلم. شعب الإيمان (٢٢٢٧).

---

(١) المؤمنون: ١٠٨.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥١٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤١٧١)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٩١، ٥٩٢)، سيأتي برقم (٨٩٨٤).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢٢٦).

النِّسَاءَ - وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ وَسُورَةَ النُّورِ»[(١)]. [إتحاف: ٢٢٣٧٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ[(٢)] سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[(٣)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو [٢/ ١٨٤ظ] بْنِ الْعَاصِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾[(٤)]، قَالَ: كُنَّ نِسَاءَ مَوَارِدَ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ يَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ لِتُنْفِقَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ[(٥)]. [إتحاف: ١٢٠٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[(٦)] شُعْبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا ﴾[(٧)]، قَالَ: أَخْطَأَ الْكَاتِبُ؛ (حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا)[(٨)]. [إتحاف: ٨٨٤٠]

[٣٥٣٧] وافقه الذهبي.

[٣٥٣٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧١٣).

(٢) في الأصل: «بن»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) النور: ٣.

(٥) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٥١).

(٦) سقطت من (ص)، وفي (ح١): «نا».

(٧) النور: ٢٧.

(٨) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٥٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤٢٣).

هَذَا[1] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ غُنَيْمَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ**»[2]. [**إتحاف: ١٢٢٤٨**]

هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾[3]، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي[4]. [**إتحاف: ٣٩٦٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدْ خَرَّجَهُ مُسْلِمٌ.

[٣٥٣٩] وافقه الذهبي.

[٣٥٤٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: أخرجه مسلم.

---

(١) ليست في (ص).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٥٧٨، ١٩٧١١، ١٩٧٤٧)، وعبد بن حميد في المسند (٥٥٦-المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٦٨٨)، وأبو داود في السنن (٤١٧٣)، والترمذي في الجامع (٢٧٨٦)، والبزار في المسند (٣٠٣٣)، والنسائي في المجتبى (٥١٢٦)، وفي الكبرى (٩٣٦١)، وابن خزيمة في الصحيح (١٦٨١)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٢٤-الإحسان).

(٣) النور: ٣٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩١٦٠، ١٩١٩٧)، والدارمي في المسند (٢٦٨٥)، ومسلم في=

[٣٩٧/] **[٣٥٤١]** / أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾(١)، قَالَ: لَا خَلْخَالَ وَلَا شَنْفَ وَلَا قُرْطَ وَلَا قِلَادَةَ، ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾(٢)، قَالَ: الثِّيَابُ(٣). [**إتحاف: ١٣١١٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٤٢] أَخْبَرَنَا(٤) أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ ابْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ:(٥) عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾(٦)، أَخَذَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ أُزُرَهُنَّ، فَشَقَقْنَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهِ(٧). [**إتحاف: ٢٣٠٨٦**]

[٣٥٤١] وافقه الذهبي.

[٣٥٤٢] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه البخاري.

= الصحيح (٢١٥٩/ (٤٥) كتاب الآداب)، وأبو داود في السنن (٢١٤٨)، والترمذي في الجامع (٢٧٧٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥)، وابن حبان في الصحيح (٥٥٧١-الإحسان).

(١)، (٢) النور: ٣١.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٣٢).

(٤) في (ح١): «حدثنا».

(٥) في (ص): «قال»، وفي (ح١): «قال: إن».

(٦) النور: ٣١.

(٧) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٧٥٩)، وأبو داود في السنن (٤١٠٠)، والنسائي في الكبرى (١١٢٩٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، [٢/ ١٨٤و] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾(١). قَالَ: «**يُتْرَكُ لِلْمُكَاتَبِ الرُّبُعُ**»(٢). **[إتحاف: ١٤٤٦٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ(٣) هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى.

[٣٥٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَتْ مُسَيْكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ. فَنَزَلَتْ: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾(٤)(٥). **[إتحاف: ٣٥١٧]**

[٣٥٤٣] وافقه الذهبي.

البيهقي: وكذلك رواه حجاج بن محمد عن ابن جريج مرفوعًا. ورواه روح بن عبادة عن ابن جريج وهشام الدستوائي عن عطاء موقوفًا. وكذلك رواه عبد الأعلى عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن عن علي موقوفًا [وهو المحفوظ]. وكذلك رواه ورقاء بن عمر وخالد الواسطي وأسباط بن محمد عن عطاء موقوفًا. السنن الصغرى (٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦).

[٣٥٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) النور: ٣٣.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٠١٧، ٥٠١٨، ٥٠٢٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٠١).

(٣) زاد في (ص): «هذا».

(٤) النور: ٣٣.

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٧٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ**﴾[١]، يَقُولُ: مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ كَمِشْكَاةٍ. قَالَ: وَهِيَ الْقُتْرَةُ[٢]. يَعْنِي الْكُوَّةَ. **[إتحاف: ٧٥٨٦]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا
[٢/٣٩٨] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**»[٣]. **[إتحاف: ١٦٤٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٣٥٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي

[٣٥٤٥] وافقه الذهبي.

[٣٥٤٦] وافقه الذهبي.

[٣٥٤٧] **الذهبي**: عبد الله واهٍ.

---

(١) النور: ٣٥.

(٢) في الأصل: «للقترة» بلا نقط، وفي (ح١): «العبره» بلا نقط، وفي (ت): «الفترة»، وفي (ص) كما أثبتنا ولكن بلا نقط، وما أثبتناه هو الموافق لما في الدر المنثور (١١/ ٦٠) معزوًّا إلى الحاكم وغيره. والْقُتْرَة بالضم: الْكُوَّة النافذة. انظر لسان العرب (قتر).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٥٤، ١٦٠٥٥)، والدارمي في المسند (٢٠٩٦)، والترمذي في الجامع (١٨٥٢)، والشمائل (١٥٧)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٨، ٦٦٦٩)، =

بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ**»(١). [**إتحاف: ١٩٧٠٤**]

[**٣٥٤٨**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالْأَهْوَازِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فِي [٢/ ١٨٥ظ] بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ۝٣٦ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾(٢). قَالَ: ضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثَلَ؛ قَوْلَهُ: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾(٣)، لِأُولَئِكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَكَانُوا أَتْجَرَ النَّاسِ وَأَبْيَعَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ تُلْهِيهِمْ تِجَارَاتُهُمْ وَلَا بَيْعُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ(٤). [**إتحاف: ٨٤٨٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٥٤٩**] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، أَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ اللَّيْثِيُّ، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

[**٣٥٤٨**] وافقه الذهبي.

[**٣٥٤٩**] وافقه الذهبي.

= والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٦٩) رقم (٥٩٧، ٥٩٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٣٨).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٣٣٢٠).

(٢) النور: ٣٦ - ٣٧.

(٣) النور: ٣٥.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦٦٢).

الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا هُمْ أَوْتَادُهَا، لَهُمْ جُلَسَاءُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَإِنْ غَابُوا سَأَلُوا عَنْهُمْ، وَإِنْ كَانُوا مَرْضَى عَادُوهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ[(١)]. **[إتحاف: ٧١٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(٢)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ الرِّعْيَةَ، فَلَمَّا كَانَتْ نَوْبَتِي سَرَحْتُ إِبِلِي، ثُمَّ رُحْتُ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ
[٢/٣٩٩] / النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ**». قَالَ: فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ قُلْتُ: بَخٍ بَخٍ. فَقَالَ عُمَرُ وَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ: أَتَعْجَبُ[(٣)] مِنْ هَذَا؟ قَدْ قَالَ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ مَا هُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ. فَقُلْتُ: مَا هُوَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: قَالَ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ[(٤)] الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**». ثُمَّ قَالَ: «**يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ يَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا**

[٣٥٥٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦٩٢).

(٢) زاد في (ص) و(ح١): «موقوف».

(٣) في الأصل: «العجب»، وضبب عليها، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) سقطت من الأصل وأثبتناها من (ص) و(ح١).

لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ؟ [٢/ ١٨٥و] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ[١]: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ؟»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَكَانَ مِنْ حَقِّنَا أَنْ نُخَرِّجَهُ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ فَلَمْ يُقَدَّرْ، فَلَمَّا وَجَدْتُ الْإِمَامَ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيَّ خَرَّجَ طُرُقَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[٣]. اتَّبَعْتُهُ.

[٣٥٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ دَعَا بِشَرَابٍ[٤]، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: نَاوِلِ الْقَوْمَ. فَقَالُوا: نَحْنُ صِيَامٌ. فَقَالَ: لَكِنْ أَنَا لَسْتُ بِصَائِمٍ. ثُمَّ أَمَرَّهُ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾[٥][٦]. **[إتحاف: ١٢٩٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «منادي»، والمثبت من (ح١) والتلخيص.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢١، ١٧٣١٤، ١٧٣٩٣)، والدارمي في المسند (٧٤٣)، ومسلم في الصحيح (٢٣٤/ (١٧) كتاب الطهارة)، وابن ماجه في السنن (٤٧٠)، وأبو داود في السنن (١٦٩)، والبزار في المسند (٢٤٢، ٢٤٣)، والنسائي في المجتبى (١٤٨)، وفي الكبرى (١٤٠، ٩٨٣٢)، وأبو يعلى في المسند (١٨٠، ٢٤٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٢٢، ٢٢٣)، وأبو عوانة في المسند (٦٠٤، ٦٠٥)، وابن حبان في الصحيح (١٠٥٠-الإحسان).

(٣) النور: ٣٧.

(٤) في (ح١): «شراب».

(٥) النور: ٣٧.

(٦) أخرجه النسائي في الكبرى (٦٨١٦، ١١٨٤٤).

[٣٥٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَنَا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[٢]، فَقَرَأَ الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ / فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾﴾[٣]. قَالَ: وَكَذَلِكَ ٢/٤٠٠ الْكَافِرُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، فَلَا يَجِدُهُ وَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ. قَالَ: وَضَرَبَ[٤] مَثَلًا آخَرَ لِلْكَافِرِ، فَقَالَ: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾﴾[٥]، قَالَ: فَهُوَ يَنْقُلُهُ فِي خَمْسٍ مِنَ الظُّلَمِ، فَكَلَامُهُ ظُلْمَةٌ، وَعَمَلُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَدْخَلُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَخْرَجُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٦]. **[إتحاف: ١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥٣] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٧] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةِ

[٣٥٥٢] وافقه الذهبي.

[٣٥٥٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «عبد»، والمثبت من (ص).

(٢) النور: ٣٥.

(٣) النور: ٣٩.

(٤) زاد في (ص) و(ح١) لفظ الجلالة.

(٥) النور: ٤٠.

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (١٩/ ١٩٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ١٦٨).

(٧) في (ص) و(ح١): «حكيم».

فِي بَابِ دِمَشْقَ مَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ وَأَخَذُوا فِي دَفْنِهَا قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ [٢/ ١٨٦ظ] أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ فِي مَنْزِلٍ تَقْتَسِمُونَ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتُوشِكُونَ[(١)] أَنْ تَظْعَنُوا مِنْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ الْآخَرِ، وَهُوَ هَذَا - يُشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ - بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الضِّيقِ إِلَّا مَا وَسَّعَ اللَّهُ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ[(٢)] مِنْهُ إِلَى مَوَاطِنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّكُمْ لَفِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَتَّى يَغْشَى النَّاسَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، فَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ، فَيَغْشَى النَّاسَ ظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ يُقْسَمُ النُّورُ، فَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ نُورًا، وَيُتْرَكُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ، فَلَا يُعْطَيَانِ شَيْئًا، وَهُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾﴾[(٣)]، وَلَا يَسْتَضِيءُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ بِنُورِ الْمُؤْمِنِ كَمَا لَا يَسْتَضِيءُ الْأَعْمَى بِبَصَرِ الْبَصِيرِ، يَقُولُ الْمُنَافِقُ لِلَّذِينَ آمَنُوا: ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا﴾[(٤)]، وَهِيَ خَدْعَةُ [اللَّهِ][(٥)] الَّتِي[(٦)] خَدَعَ بِهَا الْمُنَافِقَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾[(٧)]،
[٢/ ٤٠١] فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُسِمَ فِيهِ النُّورُ، فَلَا يَجِدُونَ شَيْئًا، فَيَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِمْ، / وَقَدْ ضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ ﴿بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾[(٨)] نُصَلِّي صَلَاتَكُمْ وَنَغْزُو مَغَازِيَكُمْ؟ قَالُوا: ﴿بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ

(١) في (ح١): «ويوشك».

(٢) في (ص) و(ح١): «تنقلون».

(٣) النور: ٤٠.

(٤) الحديد: ١٣.

(٥) سقط لفظ الجلالة من النسخ، وأثبتناه من الدر المنثور (١٤/ ٢٦٨) وعزاه إلى الحاكم وغيره.

(٦) في الأصل: «الذي»، والمثبت من (ص) و(ح١) والتلخيص.

(٧) النساء: ١٤٢.

(٨) الحديد: ١٣ - ١٤.

﴿وَٱرۡتَبۡتُمۡ وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ﴾[1]. تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾[2][3]. **[إتحاف: ٦٣٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَآوَتْهُمُ الْأَنْصَارُ رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، كَانُوا لَا يَبِيتُونَ إِلَّا بِالسِّلَاحِ وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَّا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيتَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم[4] [٢/١٨٦و] مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗا﴾[5]، إِلَى: ﴿وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾[6][7]، يَعْنِي بِالنِّعْمَةِ، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾[8][9]. **[إتحاف: ٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) الحديد: ١٤.

(٢) الحديد: ١٥.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٢١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠١٥).

(٤) في الأصل: «ولنبدلنهم»، وهي بلا نقط في (ص) و(ح١)، وأثبتنا النقط من (ب) و(ت).

(٥) النور: ٥٥.

(٦) في النسخ: «فمن كفر...».

(٧)، (٨) النور: ٥٥.

(٩) أخرجه البيهقي في الاعتقاد (ص٣٥٤).

[٣٥٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ[(١)]، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لِيَسْتَـْذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾[(٢)]، قَالَ: النِّسَاءُ؛ فَإِنَّ الرِّجَالَ يَسْتَأْذِنُونَ[(٣)]. **[إتحاف: ١٤٤٧٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾[(٤)(٥)]، قَالَ: هُوَ[(٦)] الْمَسْجِدُ إِذَا دَخَلْتَهُ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ[(٧)]. **[إتحاف: ٨٦٩٥]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

[٣٥٥٥] وافقه الذهبي.
[٣٥٥٦] وافقه الذهبي.
[٣٥٥٧] وافقه الذهبي.
ابن حجر: هو كما ظن، وهو متروك.

---

(١) في الأصل: «التيمي»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٢) النور: ٥٨.
(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير مرسلا من طريق أبي عبد الرحمن السلمي (١٠/ ٢٠٠).
(٤) النور: ٦١.
(٥) في (ص) و(ح١) زيادة قوله تعالى: ﴿ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾.
(٦) في (ص) و(ح١): «وهو».
(٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٤٥٠).

الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[1] بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْفُضَيْلِ الْخَطْمِيُّ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
/٤٠٢] عَبْدِ اللَّهِ، / أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا، وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَإِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»**[3]. **[إتحاف: ٢٦١٤]**

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ أَخْشَى أَنَّهُ ابْنُ زَبَالَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) هو عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي الأنصاري المديني. تاريخ الدارمي (ص ١٦٤). الجرح والتعديل (٥/ ٣٢) رقم (١٤٦). الثقات لابن حبان (٧/ ٣١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٧٢٩، ١٥١٠٨)، ومسلم في الصحيح (٢٠١٨)، وابن ماجه في السنن (٣٨٨٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٤، ٩٩٣٥)، وأبو عوانة في المسند (٨٢٤٠)، وابن حبان في الصحيح (٨١٩-الإحسان)، ومعمر في الجامع (١٩٥٦١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٩٦)، والبيهقي في الدعوات (٤٩٥)، وفي الكبرى (٧/ ٢٧٦)، والآداب (٤٩١)، وشعب الإيمان (٥٤٤٣) من طرق أخرى عن جابر.

(٤) في (ص) و(ح١): «يخرجا له».

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٥٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِيلَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ. ثُمَّ قَرَأَ: (إِنَّ مَقِيلَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ)(١). **[إتحاف: ١٣٣٧٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يُحْشَرُ أَهْلُ [٢/ ١٨٧ظ] النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ**»(٢). **[إتحاف: ١٨٨٦]**

[٣٥٦٠] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٣٥٥٨] وافقه الذهبي.

[٣٥٥٩] الذهبي: صحيح.

ابن حجر: لا والله، بل أبو داود ضعيف جدًّا.

[٣٥٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: لا والله، بل أبو داود ضعيف جدًّا.

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٢١/ ٥٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٧٠٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٢٧٨، ٤٢٧٩).

كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ﴿ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ﴾[1]؟ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يَحْشُرَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ**»[2]. **[إتحاف: ١٨٨٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ الْإِسْنَادَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ / الزَّمْعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ[3] الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ ابْنِ أُدَدِ بْنِ زَنْدِ بْنِ البرا[5] بْنِ[6] أَعْرَاقِ الثَّرَى**». قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَهْلَكَ عَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَعْرَاقُ الثَّرَى: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَزَنْدٌ: هَمَيْسَعٌ، وبرا[7]: نَبْتٌ[8]. **[إتحاف: ٢٣٤٥١]** ١/٤٠٣

[٣٥٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) الفرقان: ٣٤.

(٢) أخرجه البزار في المسند (٧٢٢٠، ٧٤٣٣).

(٣) في (ص) و(ح١): «عبد».

(٤) هو الحارث بن عبد الرحمن، عن أم سلمة.

(٥) كذا رسمت في النسخ، وغير منقوطة في (ص)، وفي دلائل النبوة للبيهقي (١/ ١٧٨) وكتب السير: «يَرَى»، وقد ورد في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٩/ ٢٠٩): «بفتح أوله والراء وسكون الياء آخر الحروف مقصور، قال: في نسب النبي ﷺ، قلت: قيل: إن يرى هو نبت».

(٦) في (ح١) بعدها كلمة غير واضحة.

(٧) كذا رسمت في النسخ، وانظر الحاشية رقم (٥).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٩٤٦)، والبيهقي في الدلائل (١/ ١٧٧، ١٧٨) من طريق موسى بن يعقوب، عن أبي الحارث، عن أبيه، عن أم سلمة، وسيأتي برقم (٣٧٧١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٦٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا مِنْ عَامٍ أَمْطَرَ مِنْ عَامٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ﴾(١). الْآيَةَ(٢). [**إتحاف: ٧٥٦٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ(٣) مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمْرُهُمَا، الَّتِي فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾(٤)، وَالَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾(٥)، الْآيَةَ قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ الَّتِي فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ. قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾(٦) الْآيَةَ. قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِأُولَئِكَ. قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ:

[٣٥٦٢] وافقه الذهبي.

[٣٥٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) الفرقان: ٥٠.

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (٣/ ٣٦٣).

(٣) ليست في (ص).

(٤) الفرقان: ٦٨.

(٥) النساء: ٩٣.

(٦) الفرقان: ٧٠.

﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾[1]، الْآيَةَ، فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَعَمِلَ عَمَلَ الْإِسْلَامِ[2]، ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، لَا تَوْبَةَ لَهُ. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: إِلَّا مَنْ نَدِمَ[3]. [إتحاف: ٧٥٧٠]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٦٤] [٢/ ١٨٧و] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَقَدْ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا - مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ لَوْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ / مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾[4]، الْآيَةَ، وَنَزَلَتْ: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾[5]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[6]. [إتحاف: ٧٥٦٩] [٤٠٤/٢]

[٣٥٦٤] وافقه الذهبي.

---

(١) النساء: ٩٣.

(٢) في (ص): «عملًا صالحًا» بدل: «عمل الإسلام».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٥٥، ٤٥٩٠، ٤٧٦٢، ٤٧٦٤، ٤٧٦٥، ٤٧٦٦، ٤٨١٠)، ومسلم في الصحيح (١٢٢/ (١٩٣) كتاب الإيمان، ٣٠٢٣/ (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢٠) كتاب التفسير)، وأبو داود في السنن (٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥)، والنسائي في المجتبى (٤٠٠٠، ٤٠٠١، ٤٠٠٢، ٤٠٠٣، ٤٠٠٤، ٤٨٦٣، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥)، وفي الكبرى (٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ١١٠٤٩، ١١٠٥٠، ١١٣٠٦، ١١٣٠٧، ١١٣٨٥)، وأبو عوانة في المسند (٢٠٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٢٣).

(٤) الفرقان: ٦٨.

(٥) الزمر: ٥٣.

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٥٥، ٤٧٦٤، ٤٧٦٥، ٤٧٦٦، ٤٨١٠)، ومسلم في =

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

[٣٥٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾﴾[2]، الْآيَاتِ، فَقَالَ: ثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْرَابِيٍّ، فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَهَّدْنَا، ائْتِنَا**». فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَاجَتَكَ**». فَقَالَ: نَاقَةٌ بِرَحْلِهَا وَعَنْزٌ يَجُرُّ[3] لَبَنَهَا أَهْلِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجَزَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ**». فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: مَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ مُوسَى حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ضَلَّ عَنْهُ الطَّرِيقُ، فَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَا هَذَا؟**». قَالَ: «**فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ يُوسُفَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى**

[٣٥٦٥] وافقه الذهبي.

= الصحيح (١٢٢/ (١٩٣ كتاب الإيمان)، ٣٠٢٣/ (١٨، ١٩ كتاب التفسير)، وأبو داود في السنن (٤٢٧٣، ٤٢٧٤)، والنسائي في المجتبى (٤٠٠٣، ٤٠٠٤، ٤٨٦٣)، وفي الكبرى (٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ١١٠٤٩، ١١٣٨٥)، وأبو عوانة في المسند (٢٠٤).

(١) في (ح١): «مسلم».

(٢) الشعراء: ٥٢.

(٣) في (ص) و(ح١) مكانها بياض، وفي صحيح ابن حبان (٧٢٣): «وأعنز يحلبها أهلي».

نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، فَقَالَ لَهُمْ[(١)] مُوسَى: أَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ فَقَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَكَانَ قَبْرِهِ إِلَّا عَجُوزٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى، فَقَالَ: دُلِّينَا عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ. فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَنِي حُكْمِي. فَقَالَ لَهَا: وَمَا حُكْمُكِ؟ قَالَتْ: حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ. فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ». قَالَ: «فَقِيلَ لَهُ: أَعْطِهَا
حُكْمَهَا. فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا، / فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مستنقعة[(٢)] مَاء، فَقَالَتْ لَهُمْ: ٢/٤٠٥]
نَضِّبُوا[(٣)] هَذَا الْمَاءَ. فَلَمَّا نَضَّبُوا[(٤)] قَالَتْ لَهُمْ: احْفِرُوا. فَحَفَرُوا، فَاسْتَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ، فَلَمَّا أَنْ أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذِ الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ»[(٥)].
[إتحاف: ١٢٣١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَعَلَّ [٢/ ١٨٨ظ] وَاهِمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ حَكَمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدِيثَ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**». كَمَا سَمِعَهُ أَبُوهُ.

[٣٥٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ،

[٣٥٦٦] وافقه الذهبي.

(١) في النسخ المعتمدة: «له»، والمثبت من (ت).
(٢) كذا في النسخ المعتمدة، وفي (ب) و(س): «مستنفقة»، وفي صحيح ابن حبان (٧٢٣)، ومسند أبي يعلى (٧٢٥٤): «موضع مستنقع ماء».
(٣) في (ص): «أنضبوا»، وكتب فوقها بخط مغاير: «نضبوا».
(٤) في الأصل: «صبوا»، وفي (ص): «أنضبوا»، والمثبت من (ح١).
(٥) أخرجه أبو يعلى في المسند (٧٢٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٣-الإحسان).

وَيَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**لَا، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ**»[1]. [**إتحاف: ٢٢٩١٩**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّمْلِ

[٣٥٦٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْهُدْهُدُ يَدُلُّ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَاءِ. فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ وَالْهُدْهُدُ يُنْصَبُ لَهُ الْفَخُّ، يُلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابُ؟ فَقَالَ: أَهْتَكَ اللَّهُ بَعْضَ أَبِيكَ[2]، أَوَلَمْ[3] يَكُنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ ذَهَبَ الْبَصَرُ؟[4] [**إتحاف: ٨٤٨٢**]

[٣٥٦٨] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٣٥٦٧] سكت عنه الذهبي. **[٣٥٦٨]** وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٦٢١، ٢٤٨٩٢)، ومسلم في الصحيح (٢١٤ كتاب الإيمان)، والبزار في المسند (١٩٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٦٧٢، ٤٨٧٠)، وأبو عوانة في المسند (٢٩٠، ٢٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٣٣٠، ٣٣١-الإحسان)، والطحاوي في المشكل (٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٤٣٥٩)، والبيهقي في الدعوات (٢٧١) من طرق عن عائشة.

(٢) كذا، وفي هامش (ح١): «أعضك الله بهن أبيك»، وهو الموافق لما في القضاء والقدر للبيهقي (٤٩٤) من طريق المصنف، وفيه: «عضك...».

(٣) في الأصل و(ص): «ولم»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في القضاء والقدر للبيهقي (٤٩٤) من طريق المصنف.

(٤) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٤٩٤).

عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا[1] أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾[2]. قَالَ: نَتْفُ رِيشِهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الْإِنْسَ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَتُظِلُّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ، فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، فَبَيْنَمَا[3] هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ إِذِ احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ، فَجَاءَ الْهُدْهُدُ، [٤٠٦/] فَجَعَلَ يَنْقُرُ الْأَرْضَ، فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا يُسْلَخُ الْإِهَابُ، فَأَصَابُوا الْمَاءَ. فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ: يَا وَقَّافُ[4]، أَرَأَيْتَ الْهُدْهُدَ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الْأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءِ وَهُوَ يَجِيءُ إِلَى الْفَخِّ وَهُوَ يُبْصِرُهُ حَتَّى يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الشَّافِعِيُّ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ** [٢/ ١٨٨و] **الْآنَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَقٌّ**». وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ

[٣٥٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).
(٢) النمل: ٢١.
(٣) في (ح١): «فبينا».
(٤) الوقّاف: المُتأنّي الذي لا يستعجل في الأمور. اللسان (وقف).
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣٨٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٧)، وسيأتي برقم (٤١٨٧).

ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾[1][2]. [إتحاف: ٢٢٣٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٧٠] أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ ﴾[3]. قَالَ: مَنْ جَاءَ بِـ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ). ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾[4]. قَالَ: بِالشِّرْكِ[5]. [إتحاف: ١٢٤٥٦]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ

[٣٥٧١] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

[٣٥٧٠] وافقه الذهبي.

[٣٥٧١] **الذهبي**: كذا قال، وحسان بن أبي عباد لا يدرى من هو، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن ابن جبير، ثقة خرَّج له النسائي فقط. =

---

(١) النمل: ٨٠.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤٩٥٨، ٢٦٣٦١)، والبخاري في الصحيح (٣٩٧٨، ٣٩٨١)، ومسلم في الصحيح (٩٣٢/ ٢٦ كتاب الجنائز)، والبزار في المسند (١٨/ ١٠١/ (٧٨)، ١٠٢/ (٧٩))، والنسائي في المجتبى (٢٠٧٦)، وفي الكبرى (٢٢١٤)، وأبو يعلى في المسند (٤٥١٨، ٥٦٨٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨٨-الإحسان).

(٣) النمل: ٨٩.

(٤) النمل: ٩٠.

(٥) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٠٢، ١٥٠٣).

حَدَّثَنِي أَبِي، ثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلُهُ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾[1] قَالَ: فَارِغًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ ذِكْرِ مُوسَى. ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾[2] قَالَ: أَنْ تَقُولَ: يَا بُنَيَّاهُ.
[٤٠٧/] ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾[3]: ابْتَغِي أَثَرَهُ. / ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾[4] قَالَ: لَا يُؤْتَى بِمُرْضِعٍ[5] فَيَقْبَلُهَا[6]. [**إتحاف: ٧٥٦٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَحَسَّانُ هُوَ ابْنُ أَبِي عَبَّادٍ، قَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ.

[٣٥٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾[7]، قَالَ: كَانَتْ تَجِيءُ وَهِيَ خَرَّاجَةٌ وَلَّاجَةٌ وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَقَامَ مَعَهَا مُوسَى، وَقَالَ لَهَا: امْشِي خَلْفِي، وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ، وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَكِ، فَإِنَّا لَا نَنْظُرُ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ. ثُمَّ قَالَتْ: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾[8]؛ لِمَا رَأَتْهُ مِنْ قُوَّتِهِ، وَلِقَوْلِهِ لَهَا مَا قَالَ، فَزَادَهُ ذَلِكَ فِيهِ رَغْبَةً، فَقَالَ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ

= **ابن حجر**: قلت: حسان هذا هو ابن أبي الأشرس، لم يخرجا له، وأما حسان ابن أبي عباد فمتأخر الطبقة عن هذا.

[٣٥٧٢] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) القصص: ١٠.
(٣) القصص: ١١.
(٤) القصص: ١٢.
(٥) في (ص): «بمرضعة».
(٦) أخرجه الطبري في التفسير (١٩/ ٥٢٧)، وابن أبي حاتم في التفسير (٩/ ٢٩٤٦).
(٧) القصص: ٢٥.
(٨) القصص: ٢٦.

هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾(١)، أَيْ فِي حُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالْوَفَاءِ بِمَا قُلْتُ. قَالَ مُوسَى: ﴿ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ﴾(٢). قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. فَزَوَّجَهُ، وَأَقَامَ مَعَهُ يَكْفِيهِ وَيَعْمَلُ لَهُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِهِ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُ، وَزَوَّجَهُ صَفُورَةَ أَوْ أُخْتَهَا شرقا، وَهُمَا اللَّتَانِ كَانَتَا تَذُودَانِ(٣). [**إتحاف: ١٥٧٣٤**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٥٧٣**] حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ [٢/ ١٨٩ظ] بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قَالَ: «**أَبْعَدَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا**»(٤). [**إتحاف: ٨٤٨٣**]

[**٣٥٧٤**] حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى(٥) - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَدَنَ - ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

[٣٥٧٣] الذهبي: حفص واهٍ.

[٣٥٧٤] الذهبي: إبراهيم لا يعرف.

---

(١) القصص: ٢٧. (٢) القصص: ٢٨.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٩/ ٢٩٦٥)، والطبري في التفسير (١٩/ ٥٥٩) مختصرًا، قال ابن كثير في التفسير (٦/ ٢٢٨): وهذا إسناد صحيح.

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٤٠٨).

(٥) هو إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العدني. الجرح والتعديل (٢/ ١٤٧) رقم (٤٨٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٦٢)، ولسان الميزان (١/ ٣٨٤) رقم (٣٤٤).

٤٠٨/٢] /أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلَ: «**أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟**». قَالَ: أَتَمَّهُمَا[(١)]. **[إتحاف: ٨٤٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ[(٢)] أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ الْعَصْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: ﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾[(٣)]. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً إِلَّا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلَّتِي[(٤)] أَمَامَهَا[(٥)]. **[إتحاف: ١١٥٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا أَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمًا وَلَا قَرْنًا وَلَا أُمَّةً وَلَا أَهْلَ قَرْيَةٍ مُنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّوْرَاةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرَ الْقَرْيَةِ الَّتِي مُسِخَتْ قِرَدَةً، أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِهِ**: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ

[٣٥٧٥] وافقه الذهبي.

[٣٥٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٢) في الأصل: «سعد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) القصص: ١٧.

(٤) في (ص) و(ح١): «لما».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٧٣٤، ٣٠١٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٨٧٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٩).

وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾[1]». [إتحاف: ٥٧١٤]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ قَطَنِ بْنِ كَعْبٍ، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾[2]، قَالَ: نُودُوا: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، اسْتَجَبْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي، وَأَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي[3]. [إتحاف: ٢٠٣٧٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[4]، ثَنَا الْأَعْمَشُ، [٢/ ١٨٩و] عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَتَى مُوسَى قَوْمَهُ أَمَرَهُمْ بِالزَّكَاةِ، فَجَمَعَهُمْ قَارُونُ، فَقَالَ لَهُمْ: جَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَجَاءَكُمْ بِأَشْيَاءَ فَاحْتَمَلْتُمُوهَا، فَتَحْتَمِلُوا[6] أَنْ تُعْطُوهُ أَمْوَالَكُمْ؟ فَقَالُوا: / لَا نَحْتَمِلُ أَنْ نُعْطِيَهُ أَمْوَالَنَا، [٢/ ٩٠]

[٣٥٧٧] **الذهبي**: على شرط مسلم.

[٣٥٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) القصص: ٤٣. (٢) القصص: ٤٦.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٣١٨).

(٤) في النسخ الخطية: «معاوية»، والمثبت من (س) والإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «الخريت».

(٦) في الأصل و(ص): «فتحملوا»، والمثبت من (ح١)، وحذف النون من الأفعال الخمسة من غير ناصب أو جازم لغة جاء عليها قول الراجز:

أبيت أسري وتبيتي تدلكي =

فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَهُمْ: أَرَى أَنْ أُرْسِلَ إِلَى بَغِيٍّ بَنِي[1] إِسْرَائِيلَ فَنُرْسِلَهَا إِلَيْهِ فَتَرْمِيَهُ بِأَنَّهُ أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا. فَدَعَا اللَّهَ مُوسَى عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تُطِيعَهُ، فَقَالَ مُوسَى لِلْأَرْضِ: خُذِيهِمْ. فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْقَابِهِمْ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَى، يَا مُوسَى. ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِمْ. فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكَبِهِمْ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَى، يَا مُوسَى[2]. فَقَالَ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِمْ. فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَى، يَا مُوسَى. فَقَالَ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِمْ. فَأَخَذَتْهُمْ فَغَيَّبَتْهُمْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: يَا مُوسَى، سَأَلَكَ عِبَادِي وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَلَمْ تُجِبْهُمْ، وَعِزَّتِي[3] لَوْ أَنَّهُمْ دَعَوْنِي لَأَجَبْتُهُمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾[4]. خُسِفَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى[5]. **[إتحاف: ٧٩٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٥٧٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ،

[٣٥٧٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: أبو صالح متروك الحديث.

= وحديث مسلم وغيره: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا». انظر حاشية الصبان على الأشموني (١/ ١٥٥).

(١) في (ص) و(ح١): «من بني».

(٢) قوله: «يا موسى» ليس في (ص).

(٣) زاد في (ح١): «وجلالي».

(٤) القصص: ٨١.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣٧٨).

ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾(١)، قَالَ: «**كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، فَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ**». [**إتحاف: ٢٣٣٠٢**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٥٨٠**] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾(٢). فَقُلْتُ: ذِكْرُ اللَّهِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ [٢/ ١٩٠ظ] وَالتَّكْبِيرِ. فَقَالَ: لَا، ذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ(٣). [**إتحاف: ٧٩٢٩**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الرُّومِ [٢/ ٤١٠]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[**٣٥٨١**] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ

[**٣٥٨٠**] وافقه الذهبي.

[**٣٥٨١**] وافقه الذهبي.

(١) العنكبوت: ٢٩.

(٢) العنكبوت: ٤٥.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٢٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٤).

سُمَيٍّ الْخَوْلَانِيِّ[1] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ: (الم غَلَبَتِ[2] الرُّومُ)، وَإِنَّمَا هُوَ ﴿ غُلِبَتِ ﴾[3][4]. **[إتحاف: ١٦١٦١]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُمْ سَيُهْزَمُونَ**». فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا. فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ، فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلَا جَعَلْتَهُ**». أُرَاهُ قَالَ: «**دُونَ الْعَشَرَةِ**». قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ ﴾[5]. قَالَ: فَغُلِبَتِ الرُّومُ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدُ، ﴿ لِلَّهِ

[٣٥٨٢] وافقه الذهبي.

---

(١) هو مرثد بن سمي الخولاني الشامي، صاحب الكتب. الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٩) رقم (١٣٧٨).

(٢) في (ح١) كتب فوقها: «غلب».

(٣) الروم: ٢.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٤١٧)، والثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٧/ ٢٩٤).

(٥) الروم: ١ - ٣.

ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ ﴾[1]. قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ[2]. **[إتحاف: ٧٥٦٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٨٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: جَاءَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فِي الْقُرْآنِ؟ / فَقَالَ: [٢/ ٤١١] نَعَمْ. فَقَرَأَ: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾[3]. قَالَ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾[4]. صَلَاةُ [٢/ ١٩٠و] الصُّبْحِ، ﴿ وَعَشِيًّا ﴾[5] صَلَاةُ الْعَصْرِ، ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾[6]، صَلَاةُ الظُّهْرِ. وَقَرَأَ: ﴿ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ ﴾[7][8]. **[إتحاف: ٨٩١٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) الروم: ٤ - ٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٩٥، ٢٧٦٩)، والترمذي في الجامع (٣١٩٣)، والنسائي في الكبرى (١١٣٢٥)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٢٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٩٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٣) رقم (١٣٧٧م)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٣٠).

(٣)، (٤) الروم: ١٧.

(٥)، (٦) الروم: ١٨.

(٧) النور: ٥٨.

(٨) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٤٧) رقم (١٠٥٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٥٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ[1] سُورَةِ لُقْمَانَ

[٣٥٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا[2] حُمَيْدٌ الْخَرَّاطُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ[3]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[4]. قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ الْغِنَاءُ[5]. **[إتحاف: ١٣٣٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ[6]، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُوسَى ابْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالتَّقَنُّعَ؛ فَإِنَّهَا مَخْوَفَةٌ**

[٣٥٨٤] الذهبي: حميد هو ابن زياد صالح الحديث.

[٣٥٨٥] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «تفسير».

(٢) في (ص) و(ح١): «أنا».

(٣) في (ح١): «الشهباء».

(٤) لقمان: ٦.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢١٤١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٢٣)، وفي السنن الصغرى (٤٧١٠).

(٦) هو الحارث بن سلمان، وقيل: الحارث بن سليمان أبو سلمان، وقيل: أبو سليمان الرملي. الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٢)، ولسان الميزان (٢/ ٥١٧) رقم (٢٠٣٧).

بِاللَّيْلِ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ»[1]. [**إتحاف: ١٢٢٥٠**]

هَذَا مَتْنٌ شَاهِدٌ وَإِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣٥٨٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَتَلَا قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾[2]. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَشَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَخَلَّوْا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ[3].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [٢/٤١٢]

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ السَّجْدَةِ

[٣٥٨٧] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ

[٣٥٨٦] وافقه الذهبي.

[٣٥٨٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: لم يخرج مسلم لصفوان، ولا هو معروف.

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير - كما في تفسير ابن كثير (٦/ ٣٤٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف مرسلا (٢٦٦١٦).

(٢) لقمان: ١٩.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٢٣٦، ١٤٥٥٦، ١٥٢٨١)، والدارمي في المسند (٤٦)، وابن ماجه في السنن (٢٤٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٣١٢-الإحسان).

﴿١ تَنزِيلُ﴾[1] السَّجْدَةَ، وَ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[2]. فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنِيهِ صَفْوَانُ. أَوْ: أَبُو صَفْوَانَ[3]. **[إتحاف: ٢٧٢٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ مَدَارَهُ عَلَى حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

[٣٥٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: [٢/ ١٩١ظ] ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥﴾[4]. قَالَ: مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ. قَالَ: مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ[5]. **[إتحاف: ٨٥٧١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ بَشَّارٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

[٣٥٨٨] وافقه الذهبي.

[٣٥٨٩] الذهبي: وقد مر (رقم ٣١٧٤) وأن يحيى واهٍ.

---

(١) السجدة: ١ - ٢.

(٢) الملك: ١.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٩٢)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٤٧٧)، وانظر علل ابن أبي حاتم (١٦٦٨).

(٤) السجدة: ٥.

(٥) أخرجه الطبري في التفسير (٢٠/ ١٦٨).

«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟». فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: **«السَّحَابُ»**. فَقُلْنَا: السَّحَابُ. فَقَالَ: **«وَالْمُزْنُ»**. فَقُلْنَا: وَالْمُزْنُ. فَقَالَ: **«وَالْعَنَانُ»**. فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: **«أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»**. فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: **«بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ»**(1).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَقَدْ أَصَابَنَا الْحَرُّ، [٤: ٢/ ١٣] فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ(2)، حَتَّى نَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَبُهُمْ مِنِّي. قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِئْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: **«لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ،** [٢/ ١٩١و] **وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ»**.

[٣٥٩٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٠، ١٧٧١)، وأبو يعلى في المسند (٦٧١٣)، وابن ماجه في السنن (١٩٣)، وأبو داود في السنن (٤٧٢٣)، والترمذي في الجامع (٣٣٢٠)، والبزار في المسند (١٣٠٩، ١٣١٠)، وابن خزيمة في التوحيد (١٤٤، ١٤٤/م).

(٢) في (ص): «الناس».

قَالَ: «**وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ**». قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾﴾[1]. قَالَ: «**وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ**». قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ، وَأَمَّا ذِرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ**». قَالَ: فَسَكَتَ، فَإِذَا رَاكِبَانِ يُوضِعَانِ قِبَلَنَا، فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلَاهُ عَنْ حَاجَتِي. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بِمَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا؟ قَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ جَبَلٍ، هَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟**». هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ[2]. [**إتحاف: ١٦٧٤٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي[3] أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصِفُ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ: «**فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ**

[٣٥٩١] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه مسلم إلا القصة.

---

(١) السجدة: ١٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٠٣٢، ٢٢٠٦٨)، والنسائي في المجتبى (٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٧)، وفي الكبرى (٢٥٤٥، ٢٥٤٦).

(٣) في (ح١): «ثنا».

عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾[(١)]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ: فَذَكَرْتُ[(٢)] لِلْقُرَظِيِّ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَخْفَوْا لِلَّهِ عَمَلًا، / وَأَخْفَى لَهُمْ ثَوَابًا، [٢/٤١٤]
فَقَدِمُوا عَلَى اللَّهِ، فَقَرَّتْ تِلْكَ الْأَعْيُنُ[(٣)]. **[إتحاف: ٦٢٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩٢] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَلَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. قَالَ: وَنَحْنُ نَقْرَؤُهَا: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟
[٢/ ١٩٢ظ] يَعْمَلُونَ ﴾[(٤)(٥)]. **[إتحاف: ١٣٣٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ

[٣٥٩٢] وافقه الذهبي.
[٣٥٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) السجدة: ١٦.
(٢) في (ص) و(ح١): «فذكرته».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٨٢٦)، وعبد بن حميد في المسند (٤٦٢ -المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٨٢٥/ ٥ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، وأبو يعلى في المسند (٧٥٢٠، ٧٥٣٠).
(٤) السجدة: ١٧.
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٠٠٠، ٣٥٥٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٣) رقم (٩٠٣٩).

عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾[1]. قَالَ: يَوْمُ بَدْرٍ[2].
[إتحاف: ١٣٢٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ[3] الْخَرَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴾[4]. فَقَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَا رُزِقَ عَبْدٌ خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**».

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِمَالِكٍ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَفِي آخِرِهِ[5] هَذِهِ اللَّفْظَةُ[6]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ الَّتِي عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ.

[٣٥٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ

[٣٥٩٤] وافقه الذهبي.
[٣٥٩٥] وافقه الذهبي.

---

(١) السجدة: ٢١.
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٣) رقم (٩٠٣٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٢٨).
(٣) زاد في (ص) و(ح١): «بن».
(٤) السجدة: ٢٤.
(٥) في (ص) و(ح١): «آخر».
(٦) أخرجه البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣/ ١٢٤ كتاب الزكاة)، من حديث مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري.

وَجَلَّ: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٢٨ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝٢٩ ﴾[1]. قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ فُتِحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَنْفَعِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ / بَعْدَ الْمَوْتِ[2]. [إتحاف: ٨٤٨٧] [٢/٤١٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

[٣٥٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَكَانَ فِيهَا: (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ [إِذَا زَنَيَا][3] فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ)[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ[5] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ،

[٣٥٩٦] وافقه الذهبي.

[٣٥٩٧] الذهبي: قابوس ضعيف.

---

(١) السجدة: ٢٨ - ٢٩.

(٢) أخرجه البيهقي في الدلائل (٢/ ٣٢٨).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(ص)، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٤٢)، وأحمد في المسند (٢١٢٠٦، ٢١٢٠٧)، والنسائي في الكبرى (٧١١٢)، وابن حبان في الصحيح (٤٤٢٨، ٤٤٢٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٥٢).

(٥) في الأصل: «أبو العباس»، والمثبت من (ص) و(ح١).

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلَ اللَّهِ: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ [٢/ ١٩٢و] فِى جَوْفِهِۦ ﴾[١]، مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَخَطَرَ خَطْرَةً، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَوْنَ، لَهُ قَلْبَانِ: قَلْبٌ مَعَهُمْ؛ وَقَلْبٌ مَعَكُمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾[٢][٣]. **[إتحاف: ٧٢٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ[٤][٥] بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ)[٦]. **[إتحاف: ٨١٧٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٥٩٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٣٥٩٨] الذهبي: بل طلحة ساقط.

ابن حجر: قلت: بل طلحة -هو ابن عمرو- ضعيف.

[٣٥٩٩] الذهبي: بل إسحاق متروك، قاله أحمد.

---

(١)، (٢) الأحزاب: ٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١٠)، والترمذي في الجامع (٣١٩٩)، وابن خزيمة في الصحيح (٨٦٥).

(٤) كذا في النسخ الخطية، ولم نجد من قال فيه: «البزاز».

(٥) هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر البغدادي الرزاز. تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٥) رقم (٢٠٨).

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦٩).

الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: بَيْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ**». قَالَتْ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا، وَدَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ/، فَقَالَ: «**أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»(1). [٢/٤١٦]
[إتحاف: ٢٢٨٢٠]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: فِي بَيْتِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾(2). قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: «**إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ، وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**»(3).
[إتحاف: ٢٣٤٧٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ

[٣٦٠٠] **الذهبي**: على شرط البخاري، سمعه منه عثمان بن عمر بن فارس.

[٣٦٠١] **الذهبي**: على شرط مسلم، سمعه الوليد بن مزيد من الأوزاعي.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٨٩٨، ٤٨٩٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٨٤).

(٢) الأحزاب: ٣٣.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٥٠)، وفي الاعتقاد (١/ ٤٥٤)، وسيأتي برقم (٤٧٥٦).

مَزْيَدٍ[1]، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، قَالَ: جِئْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: انْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ، فَاجْلِسْ. فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ [٢/ ١٩٣ظ] ﷺ، فَدَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَأَجْلَسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حَجْرِهِ وَزَوْجَهَا، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ: «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[2]، **اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ**»[3]. **[إتحاف: ١٧٢٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَسِيدُ ابْنُ عَاصِمٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُذْكَرُ الرِّجَالُ وَلَا يُذْكَرُ النِّسَاءُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[4]، وَأَنْزَلَ: ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾[5][6]. **[إتحاف: ٢٣٤٩٠]**

[٣٦٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «يزيد».

(٢) الأحزاب: ٣٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩٨٨)، وأبو يعلى في المسند (٧٤٨٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٧٦-الإحسان).

(٤) الأحزاب: ٣٥.

(٥) آل عمران: ١٩٥.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٧٥، ٢٦٦٠٣)، والنسائي في الكبرى (١١٣٤٠، ١١٣٤١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٢٦٣، ٢٩٣، ٢٩٨) برقم (٥٥٤، ٦٥٠، ٦٦٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ**»(1). **[إتحاف: ٥١٢٧]**

لَمْ يُسْنِدْهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ / ﷺ فِي الْإِسْنَادِ، وَأَسْنَدَهُ عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ. [٢/٤١٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَانِي الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَا لِي: يَا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا يَسْتَأْذِنَانِ. قَالَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا حَاجَتُهُمَا؟**». قُلْتُ: لَا،

[٣٦٠٣] وافقه الذهبي.

[٣٦٠٤] **الذهبي**: عمر ضعيف.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٣٣٥)، وأبو داود في السنن (١٣٠٩، ١٤٥١)، والبزار في المسند (٨٢٨١) و(١٨/ رقم ٢٠)، والنسائي في الكبرى (١٣١٢، ١١٣٤٢)، وأبو يعلى في المسند (١١١٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٥٦٨، ٢٥٦٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٦٥).

[٢/ ١٩٣و] وَاللَّهِ مَا أَدْرِي. قَالَ: «**لَكِنِّي أَدْرِي، ائْذَنْ لَهُمَا**». فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ: أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ**». فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ نَسْأَلُكَ عَنْ فَاطِمَةَ. قَالَ: «**فَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ**»(١). [**إتحاف: ١٩٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَهْلَكَ**». فَنَزَلَتْ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾(٢)(٣). [**إتحاف: ٤٥٢**]

[٣٦٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا

[٣٦٠٥] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

البيهقي: أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن معلًّى بن منصور عن حماد مختصرًا. دلائل النبوة (٣/ ٤٦٦).

[٣٦٠٦] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٦٨)، والترمذي في الجامع (٣٨١٩)، والبزار في المسند (٢٦١٩، ٢٦٢٠).

(٢) الأحزاب: ٣٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٢٥١١)، وعبد بن حميد في المسند (١٢٠٥-المنتخب)، والبخاري في الصحيح (٤٧٨٧، ٧٤٢٠)، والترمذي في الجامع (٣٢١٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٤٣)، وأبو عوانة في المسند (٤١٧٦، ٤١٧٧، ٤١٨١)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٤٥-الإحسان).

تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بَعَثَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ. قَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**». فَذَهَبْتُ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا دَعَوْتُهُ، قَالَ: وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، وَدَعَا فِيهِ، وَقَالَ: «**مَا شَاءَ اللَّهُ**». قَالَ: فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ / وَيَخْرُجُونَ، وَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ فِي الْبَيْتِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِي مِنْهُمْ، [١٨/٢] وَأَطَالُوا الْحَدِيثَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴾(١)، يَعْنِي غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ، حَتَّى بَلَغَ: ﴿ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾(٢)(٣)(٤).

[إتحاف: ١٩٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ كُلَّمَا دَخَلْتَ وَكُلَّمَا خَرَجْتَ، وَكُلَّمَا قُمْتَ وَكُلَّمَا جَلَسْتَ. قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: اللَّهُمَّ غَفْرًا، دَعُونَا عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ صَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ [٢/ ١٩٤ظ] آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ

[٣٦٠٧] وافقه الذهبي.

(١) الأحزاب: ٥٣.
(٢) في الأصل: «ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهم».
(٣) الأحزاب: ٥٣.
(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٥١٦٣)، ومسلم في الصحيح (١٤٢٨/ ٩٥ كتاب النكاح)، والنسائي في الكبرى (١١٣٥٢).

رَحِيمًا ﴿٤٣﴾﴾[1][2]. **[إتحاف: ٦٣٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ[3]، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هِلَالٍ[4]، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَأَبِي مُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ**»، وَإِنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهَا[5] قُصُورُ الشَّامِ. ثُمَّ تَلَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾﴾[6][7]. **[إتحاف: ١٣٨١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٠٨] وافقه الذهبي.

---

(١) الأحزاب: ٤١ - ٤٣.

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٥).

(٣) هو سعيد بن سويد الكلبي الشامي. الجرح والتعديل (٤/ ٢٩) رقم (١١٩)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٨٣).

(٤) هو عبد الأعلى بن هلال السلمي، أبو النضر الشامي الحمصي، ويقال: عبد الله بن هلال. الجرح والتعديل (٦/ ٢٥) رقم (١٢٩).

(٥) كذا في النسخ، وبعض نسخ التلخيص للذهبي، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ١٣٠) من طريق المصنف: «له».

(٦) الأحزاب: ٤٥ - ٤٦.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٧١٥٠، ١٧١٥١)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٠٤-الإحسان).

[٣٦٠٩] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ فِطْرَ بْنَ خَلِيفَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾[١]. قَالَ: فَلَا يَكُونُ طَلَاقٌ حَتَّى يَكُونَ نِكَاحٌ[٢]. [إتحاف: ٧٨٠٣] [٢/ ٤١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

قَالَ الْحَاكِمُ: أَنَا مُتَعَجِّبٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ الْإِمَامَيْنِ كَيْفَ أَهْمَلَا هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ؛ فَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ:

[٣٦١٠] فَحَدَّثَنَا[٤] أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَانِ، وَأَبُو حَامِدِ بْنُ شَارَكَ[٥] الْفَقِيهُ[٦] وَأَبُو أَحْمَدَ الشُّعَيْبِيُّ[٧] وَأَبُو إِسْحَاقَ الْبُزَارِيُّ[٨] فِي آخَرِينَ، قَالُوا:

[٣٦٠٩] **الذهبي**: صحيح.
حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) الأحزاب: ٤٩.
(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٣٩٣٨، ٤٣١٩).
(٣) زاد في (ح١): «في الصحيحين».
(٤) في (ح١): «فحدثناه».
(٥) في (ص) و(ح١): «شريك».
(٦) هو أحمد بن محمد بن شارك، أبو حامد الهروي الشافعي. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٣).
(٧) هو محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون، أبو أحمد الشعيبي النيسابوري العدل الفقيه. تاريخ الإسلام (٨/ ١١٩).
(٨) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، أبو إسحاق النيسابوري الأبزاري البزاري الوراق. تاريخ دمشق (٦/ ٢٧١)، وتكملة الإكمال (١/ ١٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٢).

ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ**»[1]. [**إتحاف: ١٠٣٩٥**]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ:

[**٣٦١١**] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ [٢/ ١٩٤و] سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ**»[2]. [**إتحاف: ٢٢٣٦٦**]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[**٣٦١٢**] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَزَرِيُّ[3]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ**»[4]. [**إتحاف: ٨١٥٥**]

وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ:

[**٣٦١٣**] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٧٦)، انظر تلخيص الحبير (٣/ ٤٥٠-٤٥١).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (٣٩٣٥، ٣٩٣٦).

(٣) هو أيوب بن سليمان الأسدي، أبو أمية الرقي الأعور التلي، وقيل: الجزري. المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص٤٠)، والأنساب (١/ ٤٧٦)، والكنى والأسماء للدولابي (١/ ٣٤٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١٤٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٥٤) رقم (١١٤٦٧).

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ**»(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ:

[٣٦١٤] فَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ(٢)، / ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: جِئْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَنَا مُغْضَبٌ، [٢/٤٢٠] فَقُلْتُ: آللَّهِ أَنْتَ أَحْلَلْتَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ أُمَّ سَلَمَةَ؟ قَالَ: أَنَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا طَلَاقَ لِمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِتْقَ لِمَا لَا يَمْلِكُ**»(٣). **[إتحاف: ٣٧٣٧]**

[٣٦١٥] وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ**»(٤). **[إتحاف: ٣٧٣٧]**

[٣٦١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في المسند (١٢١-المنتخب)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩)، والدارقطني في السنن (٣٩٣٠).

(٢) هو عبد الله بن يزيد بن راشد القرشي الدمشقي المقرئ أبو بكر. الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٢) رقم (٩٤١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٩).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (١٧٨٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٩، ٨٢٢٤).

قَالَ الْحَاكِمُ: مَدَارُ سَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى إِسْنَادَيْنِ وَاهِيَيْنِ: جُوَيْبِرٌ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ؛ وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ؛ فَلِذَلِكَ لَمْ يَقَعْ الِاسْتِقْصَاءُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ فِي طَلَبِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣٦١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، [٢/ ١٩٥ظ] عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: خَطَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾[(١)]، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ ﴾[(٢)]. قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ؛ لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ[(٣)].
[إتحاف: ٢٣٣٠١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦١٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾[(٤)]، فَقَالَ ثَابِتٌ: قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَرَى الْبِشْرَ فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ أَتَانِي**

[٣٦١٦] وافقه الذهبي.
[٣٦١٧] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) الأحزاب: ٥٠.
(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢١٤).
(٤) الأحزاب: ٥٦.

الْمَلَكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا تَرْضَى؛ مَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّى عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَلَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ؟». فَقَالَ: «**بَلَى**»(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، / وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٢/٤٢١]

[٣٦١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَسُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ**»(٢).
[إتحاف: ١٢٥٤٣]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ؛ فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ عَنْهُ، فَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ فَإِنَّا لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٣٦١٩] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ(٣) بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ،

[٣٦١٨] وافقه الذهبي. **[٣٦١٩] الذهبي**: ضعّفوه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣٦١، ١٦٣٦٣، ١٦٣٦٤)، والدارمي في المسند (٢٨١٥)، والنسائي في المجتبى (١٢٨٣، ١٢٩٥)، وفي الكبرى (١٢٠٧، ١٢١٩، ٩٨٠٥)، وابن حبان في الصحيح (٩١٥-الإحسان).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦٦، ٣٦٦٦/م، ٤٢١٠، ٤٣٢٠)، والدارمي في المسند (٢٨١٦)، والبزار في المسند (١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥)، والنسائي في المجتبى (١٢٨٢)، وفي الكبرى (١٢٠٦، ٩٨١١، ١١٩٣٢)، وأبو يعلى في المسند (٥٢١٣)، وابن حبان في الصحيح (٩١٤-الإحسان).

(٣) في النسخ الخطية المعتمدة: «محمد»، والمثبت من (س) والإتحاف.

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي[1] مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ[2] عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ**»[3]. **[إتحاف: ١٣٩٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، [٢/ ١٩٥و] فَإِنَّ أَبَا رَافِعٍ هَذَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[4]، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبْعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**». فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْهَا؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ**». قَالَ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**». قَالَ: النِّصْفَ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**». قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْعَلُهَا كُلَّهَا لَكَ؟ قَالَ: «**إِذَنْ تُكْفَى مَا هَمَّكَ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ**»[5]. **[إتحاف: ٤٩]**

[٣٦٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «ابن»، والمثبت من (ص) و(ح١) والإتحاف.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٧٦٩).

(٤) في (ص) و(ح١): «عروة».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١٢٤١، ٢١٢٤٢)، وعبد بن حميد في المسند (١٧٠- المنتخب)، والترمذي في الجامع (٢٤٥٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٢١] / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ [٢/٤٢٢] ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾(١) الْآيَةَ، قَالَ لَهُ قَوْمُهُ: بِهِ أُدْرَةٌ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ، فَخَرَجَتِ الصَّخْرَةُ تَشْتَدُّ بِثِيَابِهِ، فَخَرَجَ مُوسَى يَتْبَعُهَا عُرْيَانًا، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ وَلَيْسَ بِآدَرَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾(٢)(٣). **[إتحاف: ٧٥٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٦٢٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا﴾(٤) قَالَ: قِيلَ لِآدَمَ: أَتَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا، فَإِنْ أَطَعْتَ غَفَرْتُ، وَإِنْ عَصَيْتَ حَذَّرْتُكَ؟ قَالَ: قَبِلْتُ. قَالَ: فَمَا كَانَ إِلَّا كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ [٢/١٩٦ظ] إِلَى أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَصَابَ الذَّنْبَ(٥). **[إتحاف: ٧٥٦٧]**

[٣٦٢١] وافقه الذهبي.

[٣٦٢٢] وافقه الذهبي.

---

(١)، (٢) الأحزاب: ٦٩.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٢٣٨٣).

(٤) الأحزاب: ٧٢.

(٥) أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠/٣٣٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾(١)، قَالَ: مِنَ الْأَمَانَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ ائْتُمِنَتْ عَلَى فَرْجِهَا(٢). **[إتحاف: ١١٨]**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ سَبَأٍ

[٣٦٢٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿... وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ۝١٠ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ﴾(٣)، قَالَ أَنَسٌ: إِنَّ لُقْمَانَ كَانَ عِنْدَ دَاوُدَ وَهُوَ يَسْرُدُ الدِّرْعَ، فَجَعَلَ يَفْتِلُهُ هَكَذَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ لُقْمَانُ يَتَعَجَّبُ، وَيُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَهُ، وَيَمْنَعُهُ حُكْمُهُ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا صَبَّهَا / عَلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: نِعْمَ دِرْعُ الْحَرْبِ هَذِهِ، [٢/٤٢٣] فَقَالَ لُقْمَانُ: الصَّمْتُ مِنَ الْحُكْمِ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ، كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ، فَسَكَتُّ حَتَّى كَفَيْتَنِي(٤). **[إتحاف: ٥٣٧]**

[٣٦٢٣] سكت عنه الذهبي.

[٣٦٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) الأحزاب: ٧٢.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٥١٨، ١٩٥١٩)، وعبد الرزاق في التفسير (٢٣٨٧)، وسعيد بن منصور في السنن (١٣١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٧١، ٤١٨).

(٣) سبأ: ١٠ - ١١.

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٤٦٧١).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِۖ﴾[(١)]، قَالَ: لَا تُدِقَّ الْمَسَامِيرَ وَتُوَسِّعْ فَتَسْلَسَ، وَلَا تُغْلِظِ الْمَسَامِيرَ وَتُضَيِّقِ الْحِلَقَ فَتَنْفَصِمَ، وَاجْعَلْهُ قَدْرًا[(٢)]. **[إتحاف: ٨٨١٩]**

هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ مِمَّنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٢٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[(٣)] الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَلَمْ تَعْلَمِ الشَّيَاطِينُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَكَلَتِ الْأَرَضَةُ عَصَاهُ فَخَرَّ، وَكَانَ إِذَا نَبَتَتْ شَجَرَةٌ سَأَلَهَا: لِأَيِّ دَاءٍ أَنْتِ؟ قَالَ: فَتُخْبِرُهُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِۖ﴾[(٤)] الْآيَاتِ كُلَّهَا، فَلَمَّا نَبَتَتِ الْخُرْنُوبُ سَأَلَهَا: لِأَيِّ شَيْءٍ نَبَتِّ؟ فَقَالَتْ: لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ. فَقَالَ: إِنَّ خَرَابَ هَذَا الْمَسْجِدِ لَا [٢/ ١٩٦و] يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَوْتِي، فَقَامَ يُصَلِّي[(٥)]. **[إتحاف: ٧٥٦٨]**

[٣٦٢٥] الذهبي: لضعفه.

ابن حجر: قلت: وهو ضعيف.

[٣٦٢٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: رواه أحمد بن حفص بن عمرو النيسابوري، عن أبيه، عن إبراهيم =

---

(١) سبأ: ١١.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢/ ٣٦١) من قول مجاهد.

(٣) في الأصل: «عمر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) سبأ: ١٢.

(٥) أخرجه البزار في المسند (٥٠٦٠، ٥٠٦١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ؛ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ أَرْضٌ؟ فَقَالَ: «**هُوَ رَجُلٌ وَلَهُ**(١) **عَشَرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ؛ سِتَّةٌ مِنْ وَلَدِهِ بِالْيَمَنِ، وَأَرْبَعَةٌ بِالشَّامِ؛ فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ: فَمَذْحِجٌ، وَكِنْدَةُ، وَالْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرُونَ**(٢)**؛ وَأَنْمَارٌ، وَحِمْيَرُ خَيْرُهَا كُلُّهَا، وَأَمَّا الشَّامَةُ**(٣)**: فَلَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ**»(٤). [إتحاف: ٧٩٩٣]

[٤٢٤/] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، / وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ:

[٣٦٢٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ(٥)، قَالَا: أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرِبِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبَأٍ، فَقَالَ(٦): رَسُولَ اللَّهِ، سَبَأٌ رَجُلٌ، أَمْ جَبَلٌ، أَمْ وَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً، فَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ، وَتَيَامَنَ سِتَّةٌ؛ تَشَاءَمَ لَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ، وَتَيَامَنَ حِمْيَرُ وَمَذْحِجٌ، وَالْأَزْدُ،**

= ابن طهمان، عن عطاء.

[٣٦٢٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أشار في هامش الأصل أنها في نسخة: «ولد».

(٢) في (ص) و(ح١): «والأشعريون».

(٣) في (ص) و(ح١): «الشاميون».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٩٨).

(٥) في (ح١) زيادة: «العدل».

(٦) في (ص) و(ح١) زيادة: «يا».

وَكِنْدَةُ، وَالْأَشْعَرُونَ(1)**، وَالْأَنْمَارُ الَّتِي مِنْهَا بَجِيلَةُ»**(2)(3)(4). [إتحاف: ١٦٢٤٧]

[٣٦٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ **وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا** ﴾(5)، فَقَالَ: ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَأَطَالَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «**أُوتِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهَا**(6) **نَبِيٌّ قَبْلِي، أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ** - قَالَ مُجَاهِدٌ: الْإِنْسُ وَالْجِنُّ - **وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ وَهُوَ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ. فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، فَهِيَ** [٢/ ١٩٧ظ] **نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا**»(7).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَا أَلْفَاظًا مِنَ الْحَدِيثِ مُتَفَرِّقَةً.

[٣٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ،

[٣٦٢٩] وافقه الذهبي.

[٣٦٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «والأشعريون».
(٢) بعدها في الأصل بياض ثلث سطر.
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٢٦) رقم (٨٣٨).
(٤) أخرجه أحمد (٢٤٠٠٩/٩٩)، وأبو داود في السنن (٣٩٨٨)، والترمذي في الجامع (٣٢٢٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٥٢) من طريق أخرى عن فروة بن مسيك.
(٥) سبأ: ٢٨.
(٦) في (ص) و(ح١): «يؤتهن».
(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٧٤)، وأحمد في المسند (٢١٢٩٩، ٢١٣١٤)، والدارمي في المسند (٢٥١٠)، وأبو داود في السنن (٤٨٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٤٦٢-الإحسان).

ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾[1]، قَالَ: يَسْأَلُونَ الرَّدَّ، وَلَيْسَ بِحِينِ رَدٍّ[2]. **[إتحاف: ٧٢١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١/٤٢٥]

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ

[٣٦٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ؛ قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ، وَصَعِدَ بِهِنَّ، لَا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ، حَتَّى يُحَيَّا بِهِنَّ وَجْهُ الرَّحْمَنِ. ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾[4][5]. **[إتحاف: ١٣١٧٩]**

[٣٦٣١] وافقه الذهبي.

---

(١) سبأ: ٥٢.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير (٢٠/ ٤٢٧).

(٣) هو عبد الله بن مخارق بن سليم السلمي الكوفي. الجرح والتعديل (٥/ ١٧٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٤).

(٤) فاطر: ١٠.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٣٣) رقم (٩١٤٤)، البيهقي في شعب الإيمان (٦١٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٣٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[1] بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي، وَجَلَسْنَا سَاعَةً فَتَحَدَّثْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي: **«ابْنُكَ هَذَا؟»**. قَالَ: إِي[2] وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: **«حَقًّا؟»**. قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبَهِي بِأَبِي، وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: **«أَمَا إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»**. قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾﴾[3]»، إِلَى قَوْلِهِ: «﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾﴾[4]»[5][6].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

[٣٦٣٢] وافقه الذهبي. **[٣٦٣٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) لفظ الجلالة غير واضح بالأصل.
(٢) في (ص) و(ح١): «ابني».
(٣) النجم: ٣٨.
(٤) النجم: ٥٦.
(٥) كذا، وهذه الآيات من سورة النجم، وما في سورة فاطر (الملائكة): ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾.
(٦) أخرجه الشافعي في المسند (١٦٢١)، وأحمد في المسند (٧١٠٦، ٧١٠٧، ٧١٠٩، ٧١١١، ٧١١٣، ٧١١٥، ٧١١٦، ٧١١٨، ١٧٤٩١، ١٧٤٩٢، ١٧٤٩٣، ١٧٤٩٩)، والدارمي في المسند (٢٤٣٣، ٢٤٣٤)، وأبو داود في السنن (٤٢٠٨، ٤٤٩٥)، والترمذي في الشمائل (٤٥)، والنسائي في المجتبى (٤٨٣٢)، وفي الكبرى (٧٠٠٧)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٩٩٥-الإحسان).

إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [٢/ ١٩٧و] عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾[1]، قَالَ: «**كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ**». فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾[2] فَبَلَغَ: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝٣٧﴾[3] - قَالَ: «**وَفَّى**[4]» - ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝٣٨﴾[5]، إِلَى / قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ۝٥٦﴾[6][7][8]. [٢/ ٤٢٦]

[إتحاف: ٨٤٨٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾[9]، قَالَ: «**السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ**

[٣٦٣٤] الذهبي: سمعه جرير الضبي منه هكذا، وروي عن الثوري عن الأعمش عن أبي ثابت عن أبي الدرداء، وقيل: عن شعبة عن الأعمش عن رجل من ثقيف عن أبي الدرداء، وقيل: عن الثوري أيضًا عن الأعمش. قال: ذكر أبو ثابت عن أبي الدرداء الحديث.

---

(١) الأعلى: ١. (٢) النجم: ١.

(٣) النجم: ٣٧.

(٤) في (ح١) لحق فوق «وفى»، وكتب في الهامش: «فيه».

(٥) النجم: ٣٨.

(٦) النجم: ٥٦.

(٧) هذه الآيات من سورة النجم، وانظر تعليقنا على الحديث السابق.

(٨) أخرجه النسائي في الكبرى (١١٦٠٤).

(٩) فاطر: ٣٢.

الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ»[1].
[إتحاف: ١٦١٨٦]

وَقَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرُوِيَ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. وَقِيلَ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَقِيلَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَإِذَا كَثُرَتِ[2] الرِّوَايَاتُ فِي حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا.

[٣٦٣٥] فَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ فِي مُسْنَدِ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو شُعَيْبٍ الصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ الْحُدَّانِيُّ[3]، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾[4]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَّا السَّابِقُ فَمَنْ مَضَى فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ لَهُ بِالْحَيَاةِ وَالرِّزْقِ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَمَنِ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَعَمِلَ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِمْ، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَمِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمَنِ اتَّبَعَنَا، وَكُلٌّ فِي الْجَنَّةِ[5].
[إتحاف: ٢٢٥٥٢]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٣٥] الذهبي: الصلت قال النسائي: ليس بثقة. وقال أحمد: ليس بالقوي.
ابن حجر: قلت: بل الصلت ضعيف.

---

(١) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٦). (٢) في (ص): «كررت».
(٣) في النسخ: «الحراني»، والمثبت من مصدر الترجمة.
(٤) فاطر: ٣٢.
(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥٩٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٠٩٤).

[٣٦٣٦] حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ(١) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْمُطَرِّزُ الْمِصْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ(٢)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، [٢/١٩٨ظ] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا / مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾(٣). فَقَالَ: «**إِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ، إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا(٤) لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**»(٥). **[إتحاف: ٥٣٢٣]** [٢/٤٢٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنِ الدُّورِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَصَحُّ إِسْنَادِ الْمِصْرِيِّينَ: عَمْرٌو عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

[٣٦٣٧] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ(٦) بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ﴾(٧)، قَالَ: حَزَنُ النَّارِ(٨).

[٣٦٣٦] وافقه الذهبي.

[٣٦٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) «أبو علي»: ألحقها الناسخ بهامش الأصل، وهي غير واضحة، وأثبتناها من النسخ الأخرى.

(٢) هو العباس بن محمد بن العباس، أبو الفضل الفزاري مولاهم المصري، يعرف بالبصري. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٢٩).

(٣) فاطر: ٣٣.

(٤) سقطت من (ص).

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٢٥٦٢)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٦).

(٦) قوله: «بن معاذ» ليس في (ح١).

(٧) فاطر: ٣٤.

(٨) أخرجه الطبري في التفسير (٢٠/ ٤٧٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٣٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾[١]، قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً[٢]. [إتحاف: ٨٨٠٨]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٣٩] أَخْبَرَنِي[٣] أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٤]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»**[٥]. [إتحاف: ١٨٥١٥]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ السَّامِرِيُّ[٦] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

[٣٦٣٨] وافقه الذهبي.
[٣٦٣٩] وافقه الذهبي.
[٣٦٤٠] وافقه الذهبي.

---

(١) فاطر: ٣٧.
(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٤٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٧٠).
(٣) في (ح١): «حدثنا».
(٤) قوله: «بن سعد» سقط من النسخ عدا الأصل.
(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٦٤١٩)، والبزار في المسند (٨٥٢١).
(٦) هو علي بن الفضل بن إدريس بن الحسين بن محمد الستوري، أبو الحسن السامري. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠٦)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٢) رقم (٢٥٣).

الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ** [٢/ ١٩٨و] **مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ»**(١). [**إتحاف: ٢٠٥٩١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٤١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، ثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ(٢)، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيَّ(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدِهِ**(٤)**، عَمَّرَهُ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً، لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ إِلَيْهِ»**. [**إتحاف: ١٩٩٣٨**]

[٣٦٤٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ(٥) الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ

[٣٦٤١] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: قلت: مطرف ضعيف، وقد خالفه عبد الرزاق وهو ثقة ثبت، قال: عن معمر، عن رجل من بني غفار، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وقد مضى.

[٣٦٤٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢٣٦)، والترمذي في الجامع (٣٥٥٠)، والبزار في المسند (٧٩٩٩)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٩٠)، وابن حبان في الصحيح (٢٩٨٠-الإحسان).

(٢) هو مطرف بن مازن، أبو أيوب، الكناني مولاهم، الصنعاني، قاضي اليمن. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٧٧)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٥٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٥٣)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٣٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٣١٤)، (١٤٥٢)، ولسان الميزان (٨/ ٨٢) رقم (٧٧٧٨)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٦٥).

(٣) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر. (٤) في (ص) و(ح١): «عبد».

(٥) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت من (ص) و(ح١).

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ غِفَارٍ، /عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، [٤٢٨/٢] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً، لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ**»(١). **[إتحاف: ١٨٥١٥]**

[٣٦٤٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عُمِّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ**»(٢). **[إتحاف: ٦٢١٧]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٤٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ﴾(٣)، الْآيَةَ. قَالَ: كَادَ الْجُعْلُ يُعَذَّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ(٤). **[إتحاف: ١٣٠٧٩]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٤٣] وافقه الذهبي.

[٣٦٤٤] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٦٣٩).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٨٣) رقم (٥٩٣٣).

(٣) فاطر: ٤٥.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٥٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٣) رقم (٩٠٤٠)، والبيهقي في الشعب (٧٠٧٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ يس

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ السُّوَرِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، وَأَنَا ذَاكِرٌ[(١)] فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حِكَايَةً يَنْتَفِعُ[(٢)] بِهَا مَنِ اسْتَعْمَلَهَا.

[٣٦٤٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: مَنْ وَجَدَ فِي قَلْبِهِ قَسْوَةً فَلْيَكْتُبْ ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ فِي جَامٍ بِزَعْفَرَانٍ، ثُمَّ يَشْرَبُهُ[(٤)]. **[إتحاف: ٢٥٢٠٧]**

[٣٦٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ [٢/ ١٩٩ظ] يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ[(٥)]، حَدَّثَنِي جَدِّي، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ

[٣٦٤٥] سكت عنه الذهبي.

[٣٦٤٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: بل أبو سفيان ضعيف، وللحديث شاهد من حديث أنس وآخر من حديث جابر.

---

(١) في (ح١): «أذكر».

(٢) في (ص): «ينفع».

(٣) هو الحسن بن الحسين العرني الكوفي، وقيل: الأنصاري. الجرح والتعديل (٣/ ٦)، ولسان الميزان (٣/ ٣٣) رقم (٢٢٥٦).

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٢٤٠).

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾[1]، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، / فَقَالَ: «**إِنَّهُ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ**». ثُمَّ قَرَأَ [٢/٤٢٩]
عَلَيْهِمُ الْآيَةَ، فَتَرَكُوا[2]. [**إتحاف: ٥٧١٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَجَبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ.

[**٣٦٤٧**] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ[3]، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا قَالَ صَاحِبُ يَاسِينَ: ﴿ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[4]. قَالَ: خَنَقُوهُ لِيَمُوتَ، فَالْتَفَتَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ: ﴿ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ۝٢٥ ﴾[5]، أَيْ: فَاشْهَدُوا لِي. [**إتحاف: ١٢٧٠٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٦٤٧**] **الذهبي**: ابن إسحاق ضعيف.

---

(١) يس: ١٢.
(٢) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٢٢٦).
(٣) هو عامر بن سعيد، أبو حفص القرشي الخراساني الدمشقي البغدادي البزاز. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٣٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢) رقم (١٧٩٨)، وتاريخ بغداد (١٤/ ١٥٦)، وتاريخ دمشق (٢٥/ ٣٣١).
(٤) يس: ٢٠.
(٥) يس: ٢٥.

[٣٦٤٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَظْمٍ حَائِلٍ فَفَتَّهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَيَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، يَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا، ثُمَّ يُمِيتُكَ، ثُمَّ يُحْيِيكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ**». قَالَ: فَنَزَلَتِ الْآيَاتُ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾﴾[1]، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ[2]. [**إتحاف: ٧٥٧٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

[٣٦٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ [٢/ ١٩٩و] صَفًّا﴾[3]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾﴾[4]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ. ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾﴾[5]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ[6]. [**إتحاف: ١٣٢١٨**]

[٣٦٤٨] وافقه الذهبي. **[٣٦٤٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) يس: ٧٧.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠/ ٣٢٠٣)، وأخرجه الطبري في التفسير (٢٠/ ٥٥٤) بدون ذكر ابن عباس.

(٣) الصافات: ١.

(٤) الصافات: ٢. (٥) الصافات: ٣.

(٦) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٥٠٣)، والطبري في التفسير (٢١/ ٥٥٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٥٠] / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ [٢/ ٤٣٠]
إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَرَأَهَا عَبْدُ اللَّهِ: ﴿بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ﴾(١). قَالَ شُرَيْحٌ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ، إِنَّمَا يَعْجَبُ مَنْ لَا يَعْلَمُ. قَالَ الْأَعْمَشُ: فَذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يُعْجِبُهُ رَأْيُهُ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَعْلَمَ مِنْ شُرَيْحٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَءُوهَا: (بَلْ عَجِبْتُ)(٢). **[إتحاف: ١٢٧٠٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾(٣)، قَالَ: أَمْثَالَهُمُ الَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ(٤). **[إتحاف: ١٥٨١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٥٢] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ(٥)، ثَنَا

[٣٦٥٠] وافقه الذهبي.
ابن حجر: قلت: قد أخرجه البخاري من طريق شعبة، عن الأعمش .
[٣٦٥١] وافقه الذهبي.
[٣٦٥٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) الصفافات: ١٢.
(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٩٢).
(٣) الصافات: ٢٢.
(٤) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٢٧)، (٢٤/ ٢٤٤).
(٥) هو الحسن بن أحمد بن مبارك، أبو سعيد التستري، وقيل: الطوسي. لسان الميزان (٣/ ٢٣) رقم (٢٢٣٢).

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلًا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مَوْقُوفًا مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ، يُقَادُ مَعَهُ**». ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ۝٢٤﴾[1][2]. [**إتحاف: ٣٨٠**]

هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ، وَلَوْ جَازَ لَنَا قَبُولُهُ مِنْهُ لَكُنَّا نُصَحِّحُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّ صَوَابَهُ مَا:

[**٣٦٥٣**] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ دَعَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ إِلَى شَيْءٍ - وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا - كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ، يُقَادُ مَعَهُ**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ۝٢٤﴾[3][4]. [**إتحاف: ٣٨٠**]

قَالَ الْحَاكِمُ: فَقَدْ بَانَ بِرِوَايَةِ إِمَامِ عَصْرِهِ أَبِي يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا بِإِسْنَادِ مَا:

[**٣٦٥٤**] حَدَّثَنَا [٢/ ٢٠٠ظ] أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ

[**٣٦٥٣**] سكت عنه الذهبي.

[**٣٦٥٤**] وافقه الذهبي.

---

(١) الصافات: ٢٤.

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٥٣٣)، والترمذي في الجامع (٣٢٢٨).

(٣) الصافات: ٢٤.

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ۝٨٣﴾[1]، قَالَ: مِنْ شِيعَةِ نُوحٍ إِبْرَاهِيمُ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَسُنَّتِهِ. ﴿بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾[2]: شَبَّ حَتَّى بَلَغَ سَعْيُهُ سَعْيَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَمَلِ. ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا﴾[3] مَا أُمِرَا بِهِ، ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾[4]، وَضَعَ / وَجْهَهُ [٢/ ٣١
إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ عَسَى أَنْ تَرْحَمَنِي فَلَا تُجْهِزَ عَلَيَّ، ارْبُطْ يَدَيَّ إِلَى رَقَبَتِي، ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمَّا أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَذْبَحَهُ، فَلَمْ يَحُكَّ الْمُدْيَةَ حَتَّى نُودِيَ: ﴿أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۝١٠٤ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ﴾[5]، فَأَمْسَكَ يَدَهُ وَرَفَعَ. ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۝١٠٧﴾[6]: بِكَبْشٍ عَظِيمٍ مُتَقَبَّلٍ. وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الذِّبْحَ[7] إِسْمَاعِيلُ[8]. **[إتحاف: ٨٨٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ[9] - صَنْعَاءُ الْيَمَنِ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ[10]. **[إتحاف: ٧٥٧٣]**

[٣٦٥٥] وافقه الذهبي.

---

(١) الصافات: ٨٣.
(٢) الصافات: ١٠٢.
(٣)، (٤) الصافات: ١٠٣.
(٥) الصافات: ١٠٤ - ١٠٥.
(٦) الصافات: ١٠٧.
(٧) في (ص) و(ح١): «الذبيح».
(٨) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٨٢)، وسيأتي برقم (٤٠٧٨)، (٤٠٨١)، (٤٠٨٢).
(٩) هو محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني، أكثر أبو عوانة من الرواية من طريقه عن عبد الرزاق في المستخرج، انظر رقم من المستخرج (٣٧٦، ٧٣١، ١٣١٥، ٢١٧٨ ...).
(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٥٧٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٥) رقم (١٢٣٠٢)، وسيأتي برقم (٨٣٩٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٥٦] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ(١). **[إتحاف: ١٢٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ سُورَةِ ص

[٣٦٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٢)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ(٣): قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿صٓ﴾ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ(٤)، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، قَالَ

[٣٦٥٦] الذهبي: يعقوب ضعيف، ولم يروِ له مسلم.

[٣٦٥٧] وافقه الذهبي.

البيهقي: هذا حديث حسن الإسناد صحيح. السنن الكبرى (٢/ ٣١٨).

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٨٥٤)، وأحمد في المسند (١٩١١، ٢٤٨٣، ٢٥١٤)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٦) رقم (١٢٤٢٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٦٦).

(٢) في (ح١): «عبد الله بن عبد الوهب».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَهَيَّأْتُمْ لِلسُّجُودِ**» ./ فَنَزَلَ وَسَجَدَ [٢/ ٣٢:
وَسَجَدُوا[١]. **[إتحاف: ٥٦١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٥٨] [٢/ ٢٠٠و] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي افْتَتَحْتُ سُورَةَ (ص) حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّجْدَةِ، فَسَجَدَتِ الدَّوَاةُ وَالْقَلَمُ وَمَا حَوْلَهُ[٢]، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ[٣] النَّبِيَّ ﷺ، فَسَجَدَ فِيهَا[٤]. **[إتحاف: ٥١٤٤]**

[٣٦٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَجَاءَتْ قُرَيْشٌ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَ رَأْسِ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ ذَاكَ، وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «**يَا عَمِّ، إِنَّمَا أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً تَذِلُّ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْجِزْيَةَ الْعَجَمُ**». قَالَ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ؟ قَالَ: «**كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ**». قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**». قَالَ: فَقَالُوا: ﴿أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ۝٥﴾[٥]. قَالَ: وَنَزَلَ فِيهِمْ ﴿صٓ

[٣٦٥٨] الذهبي: على شرط مسلم. **[٣٦٥٩]** وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (١٠٦٤).
(٢) في (ص) و(ح١): «حواه».
(٣) ليست في (ح١).
(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٦١)، وفي مشكل الآثار (٢٨٠٢).
(٥) ص: ٥.

﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ ﴾[1]، حتَّى بَلَغَ: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴾[2][3]. [إتحاف: ٧٤٩٢]

حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦٠] أَخبرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ ﴿ صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ ﴾[4] فِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ - يَعْنِي مَجْلِسَ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي جَهْلٍ - وَاجْتِمَاعِ قُرَيْشٍ إِلَيْهِمْ حِينَ نَازَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[5]. [إتحاف: ٧٩١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، /عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾[6]، قَالَ: لَيْسَ بِحِينِ [٢/ ٢٠١ظ] [٤٣٣/٢]

[٣٦٦٠] الذهبي: والعباس ثقة.

[٣٦٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) ص: ١.

(٢) ص: ٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠٨، ٣٤١٩)، والترمذي في الجامع (٣٢٣٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧١٦، ١١٣٧٢، ١١٣٧٣)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٨٣)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٨٦-الإحسان).

(٤) ص: ١.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠٨)، والترمذي في الجامع (٣٢٣٢)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٨٦-الإحسان)، والطحاوي في المشكل (٢٠٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٨٨)، وفي دلائل النبوة (٢/ ٣٤٥)، سبق برقم (٣٦٥٩).

(٦) ص: ٣.

نَزْوٍ(١) وَلَا فِرَارٍ(٢). **[إتحاف: ٧٢٢٠]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا أَصَابَ دَاوُدَ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ الْقَدَرِ إِلَّا مِنْ عُجْبٍ عَجِبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ، مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا(٣) نَهَارٍ إِلَّا وَعَابِدٌ مِنْ آلِ دَاوُدَ يَعْبُدُكَ؛ يُصَلِّي لَكَ، أَوْ يُسَبِّحُ، أَوْ يُكَبِّرُ. وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، فَكَرِهَ اللَّهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا دَاوُدُ، إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِي، فَلَوْلَا عَوْنِي مَا قَوِيتَ عَلَيْهِ، وَجَلَالِي لَأَكِلَنَّكَ إِلَى نَفْسِكَ يَوْمًا. قَالَ: يَا رَبِّ، فَأَخْبِرْنِي بِهِ. فَأَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ذَلِكَ الْيَوْمَ(٤). **[إتحاف: ٨٧٦٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ(٥) الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، ثَنَا عَائِذُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَالَ دَاوُدُ**

[٣٦٦٢] وافقه الذهبي.

[٣٦٦٣] **الذهبي**: بل عبد الله هذا قال أحمد: أحاديثه موضوعة.

---

(١) في (ح١): «فرق».

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٥٧٥).

(٣) في (ص) و(ح١): «أو».

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٦٨٦٦).

(٥) في النسخ الخطية: «سعيد»، والمثبت من كتب الرجال.

عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ». وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ وَحَدَّثَ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ»[1]. [إتحاف: ١٦١٢٣]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجْأَةً يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ يَسْبِتُ، فَتَعْكُفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فَتُظِلُّهُ. [إتحاف: ٧٥٧٤]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ
١/٤٣٤] جَسَدًا﴾[2]، / قَالَ: هُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي كَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ جَارِيَةٌ [٢/ ٢٠١و] يُقَالُ لَهَا: جَرَادَةُ[3]، وَكَانَ بَيْنَ بَعْضِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ إِلَّا أَنَّهُ وَدَّ أَنَّ الْحَقَّ لِأَهْلِهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ، وَكَانَ لَا يَدْرِي يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ

[٣٦٦٤] وافقه الذهبي.

[٣٦٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٤٩٠)، والبزار في المسند (٤٠٨٩).

(٢) ص: ٣٤.

(٣) غير منقوطة في النسخ المعتمدة، وأثبتنا النقط من (ك٢) و(ب) و(س).

الْأَرْضِ[(1)]. [إتحاف: ٧٥٧٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ بِالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ؛ سَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ - يَخْرُجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ**»[(2)]. [إتحاف: ١١٩٠٥]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّمَرِ

[٣٦٦٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا

[٣٦٦٦] الذهبي: عبد الله هو ابن فيروز، ثقة.

[٣٦٦٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٠٩٢٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٦٤٤)، وابن ماجه في السنن (١٤٠٨)، والنسائي في المجتبى (٦٩٣)، وفي الكبرى (٧٧٤)، وابن خزيمة في الصحيح (١٣٣٤)، وابن حبان في الصحيح (١٦٣٣، ٦٤٢٠-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨١٥، ٨٩٨٩).

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ(١). **[إتحاف: ٢٢٩٩٤]**

[٢/٤٣٥] **[٣٦٦٨]** / أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾(٢)، قُلْتُ: أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ [٢/٢٠٢ظ] خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ**». قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ(٣). **[إتحاف: ٤٦٢٢]**

[٣٦٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ(٤). فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ الزُّبَيْرَ. **[إتحاف: ٧٠٤٧]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٦٩] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٣٨٨، ٢٤٩٠٨، ٢٥٥٥٦)، والترمذي في الجامع (٢٩٢٠، ٣٤٠٥)، والنسائي في المجتبى (٢٣٤٧)، وفي الكبرى (٢٦٦٨، ١٠٤٨٠، ١١٣٨٠)، وابن خزيمة في الصحيح (١١٦٣).

(٢) الزمر: ٣٠ - ٣١.

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠١٨).

(٤) زاد في (ح١): «الكريمة».

[٣٦٧٠] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: مَا لِمُفْتَتِنٍ تَوْبَةٌ، وَمَا اللَّهُ بِقَابِلٍ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أُنْزِلَ فِيهِمْ: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[1]، وَالْآيَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا. قَالَ عُمَرُ: فَكَتَبْتُهَا، فَجَلَسْتُ عَلَى بَعِيرِي، ثُمَّ طُفْتُ الْمَدِينَةَ. ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَقَدْ أَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجَ مَعَهُ[2].
[إتحاف: ١١٢٧٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

[٣٦٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي. فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً**[4]**، وَكُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي. فَيَكُونُ لَهُ شُكْرًا**». ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ أَن

[٣٦٧٠] وافقه الذهبي.
[٣٦٧١] وافقه الذهبي.

(١) الزمر: ٥٣.
(٢) أخرجه البزار في المسند (١٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٣)، وفي الشعب (٦٧٣٦)، وفي دلائل النبوة (٢/ ٤٦١)، وسيأتي برقم (٥١٣١).
(٣) قوله: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» سقط من (ص) و(ح١).
(٤) في (ص) و(ح١): «لحسرة».

[٤٣٦/٢] تَقُولَ نَفْسٌ / يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ ﴾[١][٢]. [إتحاف: ١٨٢٥٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٧٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٣] الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ [٢/ ٢٠٢و] أَبِي عَمْرَةَ[٤]، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي، إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا، أَوْدِيَةَ[٥] الْقَيْحِ وَالدَّمِ. قُلْتُ لَهُ: أَنْهَارٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَوْدِيَةٌ. ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾[٦]، قُلْتُ: فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ**»[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

[٣٦٧٢] وافقه الذهبي.

[٣٦٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) الزمر: ٥٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٠٦٥٢)، والنسائي في الكبرى (١١٣٩٠).

(٣) في النسخ الخطية: «حكيم»، والمثبت من البعث والنشور (٥٧٣).

(٤) في (ح١): «عميرة».

(٥) في مسند أحمد (٢٤٨٥٦): «تجري فيها أودية»، وانظر ما سبق رقم (٣٠٣٦).

(٦) الزمر: ٦٧.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٥٦)، والترمذي في الجامع (٣٢٤١)، والنسائي في الكبرى (١١٣٨٩).

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ بِشْرِ[١] بْنِ الشَّغَافِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾[٢]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا[٤] مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: مَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾[٥]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَى رَبَّكَ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ[٦].

[٣٦٧٤] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «بشير»، وفي (ح١): «بسر».
(٢) الزمر: ٦٨.
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٥٠٧، ٦٨٠٥)، والدارمي في المسند (٢٨٤٠)، وأبو داود في السنن (٤٧٤٢)، والترمذي في الجامع (٢٤٣٠، ٣٢٤٤)، والبزار في المسند (٢٤٨١، ٢٤٨٢)، والنسائي في الكبرى (١١٢٥٠، ١١٣١٧، ١١٣٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٣١٢-الإحسان).
(٤) في (ص) و(ح١): «أنا».
(٥) الأحزاب: ٥١.
(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٠٢٦، ٢٥٢٥١، ٢٦٢٥١)، والبخاري في الصحيح (٤٧٨٨، ٥١١٣)، ومسلم في الصحيح (١٤٦٤/٤٩، ٥٠ كتاب الرضاع)، وابن ماجه في السنن (٢٠٠٠)، والنسائي في المجتبى (٣١٩٩)، وفي الكبرى (٥٢٨٧، ٨٨٧٨، ١١٣٥٠)، وأبو عوانة في المسند (٤٤٨٢، ٤٤٨٣، ٤٤٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٣٦٧-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٦٧٥] / حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، [٤٣٧/٢]
ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾[1]، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ[2].
[إتحاف: ٢١٩٤٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٠٣/٢ظ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ حم الْمُؤْمِنِ

[٣٦٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الْحَوَامِيمُ دِيبَاجُ الْقُرْآنِ. [إتحاف: ١٣١٧١]

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ

[٣٦٧٥] وافقه الذهبي.

[٣٦٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) الأحزاب: ٥٢.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٤٦٧، ٢٥٦٥٢)، والدارمي في المسند (٢٢٨٧)، والبزار في المسند (١٨٥/ ١٦١، ١٨٧/ ١٦٢)، والنسائي في المجتبى (٣٢٠٥)، وفي الكبرى (٥٢٩٥، ١١٣٥١)، وابن حبان في الصحيح (٦٣٦٦-الإحسان).

وَهُوَ يَبْنِي مَسْجِدًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِآلِ حَامِيمَ[1]. **[إتحاف: ١٦١٨٧]**

[٣٦٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾[2]، قَالَ: هِيَ مِثْلُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿ وَكُنتُمْ[3] أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[4][5]. **[إتحاف: ١٣٠٨٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ. فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَادِي: ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾[6][7]. **[إتحاف: ٨٩٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٧٧] وافقه الذهبي.

[٣٦٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٧٩١، ٣٠٧٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٤٣)، وجزء سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب (٥٢).

(٢) غافر: ١١.

(٣) في (ص) و(ح١): (كنتم) بدون واو.

(٤) البقرة: ٢٨.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢١٤) رقم (٩٠٤٤).

(٦) غافر: ١٦.

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢٢٠).

[٣٦٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ / أَصْحَابِ [٢/٤٣٨]
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ لَمْ أَسْمَعْهُ، فَابْتَعْتُ بَعِيرًا، فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، ثُمَّ سِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ مِصْرَ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ: جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ. فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَامَ يَطَأُ ثَوْبَهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيَّ، فَاعْتَنَقَنِي وَاعْتَنَقْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ أَوْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ [٢/ ٢٠٣و] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ - أَوْ قَالَ: النَّاسَ - عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا**». قَالَ: قُلْنَا: مَا بُهْمًا؟ قَالَ: «**لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَعِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةَ**». قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ، وَإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: «**بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ**». قَالَ: وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ﴾(١)(٢).

[إتحاف: ٦٨٨٦]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا

[٣٦٧٩] وافقه الذهبي.

[٣٦٨٠] وافقه الذهبي.

---

(١) غافر: ١٧.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٤٢).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[1] بْنِ شَقِيقٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلْيَقُلْ عَلَى إِثْرِهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يُرِيدُ قَوْلَهُ: ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[2]. [إتحاف: ٨٨٤٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٨١] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِنْ هَذِهِ مِثْلُ هَذِهِ** - وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ - **أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ / خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتِ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ»**. وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي [٢/٤٣٩] أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ۝٧١﴾[3]. الْآيَاتِ[4]. [إتحاف: ١٢٠٣٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ حم السَّجْدَةِ

[٣٦٨٢] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

[٣٦٨١] وافقه الذهبي.

[٣٦٨٢] **الذهبي**: حقه أن يقول: على شرط مسلم، ولكن مدار الحديث على إبراهيم بن=

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٢) غافر: ٦٥.   (٣) غافر: ٧١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦٨٥٦، ٦٨٥٧)، والترمذي في الجامع (٢٥٨٨).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، أَنَا عَمِّي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾(١). [٢/ ٢٠٤ظ] ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُلْهِمَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا اللِّسَانَ إِلْهَامًا»**(٢). **[إتحاف: ٣١٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٨٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٣) الْقَاضِي(٤) بِبُخَارَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾(٥)، قَالَ: بِلِسَانِ جُرْهُمٍ(٦). **[إتحاف: ٢٢٩٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

= إسحاق العسيلي، وكان ممن يسرق الحديث، رواه عن عبيد الله بن سعد عن عمه يعقوب عن أبيه عن سفيان.

[٣٦٨٣] وافقه الذهبي.

[٣٦٨٤] وافقه الذهبي.

---

(١) فصلت: ٣.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (١٥٠٥).

(٣) في الأصل و(ح١): «الحسين»، والمثبت من (ص).

(٤) هو علي بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو الحسن البخاري القاضي، المعروف بالسردري، من كبار أصحاب أبي الحسن الكرخي. تاريخ الإسلام (٨/ ٢٤٣)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢/ ٥٥٢).

(٥) الشعراء: ١٩٥.

(٦) أخرجه البيهقي في الشعب (١٥٠٦).

الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ[(١)] عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا قَرَأَ فَلَحَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ»**. **[إتحاف: ١٦١٣٦]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ[(٢)]، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ، وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ»**[(٣)]. **[إتحاف: ١٨٥١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى مَذْهَبِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَئِمَّتِنَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٤)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، /عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، [٢/ ٤٤٠]
عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى أَفْوَاهِهِمُ الْفِدَامُ[(٥)]، وَإِنَّ أَوَّلَ**

[٣٦٨٥] الذهبي: بل أجمع على ضعفه.

[٣٦٨٦] وافقه الذهبي.

(١) في (ص) و(ح١): «أبو عمر».
(٢) هو إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو يعقوب النسوي الشيباني. تاريخ بغداد (٧/ ٤٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٥) رقم (٢٦١).
(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥).
(٤) في الأصل و(ح١): «سلمة»، والمثبت من (ص).
(٥) في (ص): «الفدم» وضبب عليها الناسخ، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «الفدام».

مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْآدَمِيِّ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ»[1]. [إتحاف: ١٦٧٩٣]

هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ بِبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ تَابَعَهُ الْجُرَيْرِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ أَيْضًا[2] عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ:

[٣٦٨٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ[3]، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُحْشَرُونَ هَاهُنَا** - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ - **مُشَاةً، وَرُكْبَانًا، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ**[4]، **وَتُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ**». وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ [٢/ ٢٠٤و] ﷺ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾[5][6]. [إتحاف: ١٦٧٩٣]

[٣٦٨٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ،

[٣٦٨٧] الذهبي: أبو قزعة سويد بين حجير ثقة.

[٣٦٨٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠١١، ٢٠٠٢٢، ٢٠٠٢٦، ٢٠٠٣٧، ٢٠٠٤٣)، والنسائي في الكبرى (١١٣٦٧، ١١٤٠٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٥٨، ٦٢٣٩، ٦٤٠٢).

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) من قوله: «حدثناه»، إلى هنا سقط من (ص) و(ح١).

(٤) في (ص): «وجوههم»، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة: «وجوهكم».

(٥) فصلت: ٢٢.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠١١، ٢٠٠٢٢، ٢٠٠٢٦، ٢٠٠٣١، ٢٠٠٣٧، ٢٠٠٤٣، ٢٠٠٥٠)، والترمذي في الجامع (٢٤٢٤، ٣١٤٣)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٦، ١١٣٦٧، ١١٤٠٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٦٥٨، ٦٢٣٩، ٦٤٠٢).

قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ[1] عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾[2]، قَالَ: ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، وَإِبْلِيسُ[3]. **[إتحاف: ١٤١٩٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾[4]، وَقَوْلِهِ: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾[5]؟ فَقَالُوا: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾[6]، فَلَمْ يَلْتَفِتُوا، ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾[7]: بِخَطِيئَةٍ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَمَلْتُمُوهَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْحَمْلِ[8]؛ ﴿ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾[9] وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى إِلَهٍ غَيْرِهِ، ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾[10] أَيْ بِشِرْكٍ[11]. **[إتحاف: ٩٢٩٣]**

[٣٦٨٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عن».
(٢) فصلت: ٢٩.
(٣) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٧٠٥)، سبق برقم (٣٢٥٤).
(٤) فصلت: ٣٠.
(٥) الأنعام: ٨٢.
(٦) فصلت: ٣٠.
(٧) الأنعام: ٨٢.
(٨) في (ص) و(ح١): «المحمل».
(٩) فصلت: ٣٠.
(١٠) الأنعام: ٨٢.
(١١) أخرجه الطبري في التفسير (٢١/ ٤٦٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٤٤١] **[٣٦٩٠]** / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ صُرَدٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ قُرْبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاشْتَدَّ غَضَبُ أَحَدِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونٌ تَرَانِي؟ فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**(١))(٢). [إتحاف: ٦٠٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٣٦٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

[٣٦٩٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد أخرجه مسلم.

البيهقي: رواه مسلم عن نصر بن علي عن أسامة، وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش. شعب الإيمان (٧٩٣١) (١٠/ ٥٢٥).

[٣٦٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) كذا بالنسخ، وفي هامش كل من (ص) و(ك٢) إشارة إلى أن الآية: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾، وأخرجه البيهقي في الشعب ط١ مكتبة الرشد (٧٩٣١) من طريق الحاكم إلى قوله: ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾، وأشار المحقق إلى أن هذه الزيادة موجودة في أصلين مخطوطين عنده أحدهما الأصل.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢٠٥)، والبخاري في الصحيح (٣٢٨٢، ٦٠٤٨، ٦١١٥)، ومسلم في الصحيح (٢٦١٠/ ١٠٩، ١١٠ كتاب البر والصلة والآداب)، وأبو داود في السنن (٤٧٨١)، والنسائي في الكبرى (١٠١٥٢، ١٠١٥٣)، وابن حبان في الصحيح (٥٦٩٢- الإحسان).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ بِآخِرِ الْآيَتَيْنِ مِنْ حم السَّجْدَةِ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - يَسْجُدُ بِالْأُولَى مِنْهُمَا(١). [**إتحاف: ٧٥٧٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٩٢] [٢/ ٢٠٥ظ] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ﴿٤١﴾ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴿٤٢﴾﴾(٢). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ**». يَعْنِي الْقُرْآنَ(٣). [**إتحاف: ١٣٩٢١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَارًا لِخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، فَخَرَجْنَا مَرَّةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا هَنَاهْ(٤)، تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ بِمَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ

[٣٦٩٢] وافقه الذهبي.

[٣٦٩٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٢٦).

(٢) فصلت: ٤١ - ٤٢.

(٣) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥٠٢).

(٤) في (ص): «هنتاه».

كَلَامِهِ[1]. [إتحاف: ٤٤٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢/٤٤٢] /بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ[2] (حم عسق)

[٣٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ ﴾[3]، قَالَ: مِنَ الثِّقَلِ. [إتحاف: ٨٤٩٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، أَنَا[4] إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشَرَةُ قُرُونٍ، كُلُّهُمْ عَلَى شَرَائِعِهِ مِنَ الْحَقِّ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، فَكَانُوا أُمَّةً وَاحِدَةً[5]. [إتحاف: ٨٤٩١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٦٠٠)، عبد الله بن أحمد في السنة (١١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٦٣)، وفي الاعتقاد (١/١٠٨).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) الشورى: ٥.

(٤) في (ص) و(ح١): «ثنا».

(٥) أخرجه البزار في المسند (٤٨١٥).

[٣٦٩٦] أَخبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ - وَكَانَ ثِقَةً - ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾[2]، الْآيَةَ، [٢/ ٢٠٥و] قَالَ: إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ آدَمَ وَقَعُوا فِي الشِّرْكِ، اتَّخَذُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ، وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُونَ: رَبَّنَا خَلَقْتَ عِبَادَكَ فَأَحْسَنْتَ خَلْقَهُمْ، وَرَزَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ رِزْقَهُمْ، فَعَصَوْكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ. يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّهُمْ فِي غَيْبٍ. فَجَعَلُوا لَا يَعْذِرُونَهُمْ، فَقَالَ: اخْتَارُوا مِنْكُمُ اثْنَيْنِ أُهْبِطُهُمَا إِلَى الْأَرْضِ، فَآمُرُهُمَا وَأَنْهَاهُمَا. فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ. قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِيهِمَا، وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا شَرِبَا الْخَمْرَ وَانْتَشَيَا وَقَعَا بِالْمَرْأَةِ، وَقَتَلَا النَّفْسَ، وَكَثُرَ اللَّغَطُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِمَا وَمَا يَعْمَلَانِ، فَفِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾[3]، الْآيَةَ. قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ / الْمَلَائِكَةُ يَعْذِرُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَدْعُونَ لَهُمْ[4]. [**إتحاف**: ٨٧٣٦] [٢/ ٤٤٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ

[٣٦٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عبادة».

(٢) البقرة: ١٠٢.

(٣) الشورى: ٥.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٢٧٠).

تَدَلَّتْ مِثْلَ التُّرْسِ لِلْغُرُوبِ، فَبَكَى وَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ ﴾[1][2] إِلَـــى: ﴿ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴾[3]. فَقَالَ لَهُ عَبْدُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ وَقَفْتُ مَعَكَ مِرَارًا لَمْ تَصْنَعْ هَذَا. فَقَالَ: ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانِي هَذَا، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ[4] فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ»**[5].

[إتحاف: ١٠٢٣٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ ﴾[6]. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى** [٢/٢٠٦ظ] **وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ»**[7].

[إتحاف: ٢٠٠٩٣]

---

(١) الشورى: ١٧.

(٢) في النسخ: ﴿ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾، وكتب في هامش (ص): «التلاوة: ﴿ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾»، والمثبت من (ب) و(س).

(٣) الشورى: ١٩.

(٤) في (ص) بياض مكان كلمة «هذه»، وكتب فوقها «كذا».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٦١٧٣).

(٦) الشورى: ٢٠.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٨٦٩٦)، وابن ماجه في السنن (٤١٠٧)، والترمذي في الجامع (٢٤٦٦)، والبزار في المسند (٩٦٦٤)، وابن حبان في الصحيح (٣٩٣-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْهُ**(١) **الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ**»(٢). **[إتحاف: ١١٠٣٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ(٣)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ / الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا**(٤) **أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا آتَيْتُكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا إِلَّا أَنْ تُوَادُّوا اللَّهَ، وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ**»(٥). **[إتحاف: ٨٨٣٢]** [٢/٤٤٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ فِي قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ(٦):

[٣٦٩٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «تشبعته»، وفي (ص) و(ح١): «تشاعبت به»، والمثبت من (ك٢)، وتشعبته الهموم أي: فرَّقته الهموم.

(٢) أخرجه البيهقي في الآداب (٩٨١)، وفي شعب الإيمان (٩٨٥٧)، سيأتي برقم (٨١٣٢).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١٥).

(٦) أخرجه البخاري (٣٤٩٧، ٤٨١٨)، وتفرد به، ولم يخرجه مسلم.

[٣٧٠١] فَحَدَّثَنَاهُ[1] أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[2]، فَكَتَبْنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَوْسَطَ الْبَيْتِ فِي قُرَيْشٍ، لَيْسَ بَطْنٌ مِنْ بُطُونِهِمْ إِلَّا قَدْ وَلَدَهُ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[3][4] مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي بِقَرَابَتِي مِنْكُمْ وَتَحْفَظُونِي بِهَا[5].

[إتحاف: ٧٨٨٧]

قَالَ هُشَيْمٌ: وَأَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، فَإِنَّ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَحَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

[٣٧٠٢] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ[6]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ

[٣٧٠٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فحدثنا».

(٢)، (٣) الشورى: ٢٣.

(٤) في (ص) بياض قدر كلمتين بعد قوله: «أجرا»، وكتب فوقه: «كذا»، وزاد في (ح١): ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾.

(٥) أخرجه البزار في المسند (٥٣٦١، ٥٣٦٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٠١٨، ٦٩٠٤).

(٦) في (ح١): «أدرس».

سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ[1] قَالَ: خَطَبَنَا مُعَاذُ [٢/ ٢٠٦و] بْنُ جَبَلٍ، فَقَالَ: أَنْتُمُ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ عَامَّةُ مَنْ تُصِيبُونَ بِفَارِسَ وَالرُّومِ فِي الْجَنَّةِ؛ فَإِنَّ أَحَدَهُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، فَيَقُولُ: أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، أَحْسَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ. وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ﴾[2][3].

[إتحاف: ١٦٦٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ثنا قَتَادَةُ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ / مَّا يَشَآءُ ﴾[4]، فَقَالَ: ثنا خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَرِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ [٢/ ٤٤٥]
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ، إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى. وَلَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا**»[5]. **[إتحاف: ١٦٠٩٦]**

---

(١) هو سلمة بن سبرة، عنه أبو وائل. التاريخ الكبير (٤/ ٧٨)، والمنفردات والوحدان (ص٩٨)، والجرح والتعديل (٤/ ١٦٢) رقم (٧١٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٧).

(٢) الشورى: ٢٦.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٩٠٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢)، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٩٩١)، والبغوي في الجعديات (٢٧٠٤).

(٤) الشورى: ٢٧.

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٧٢)، وأحمد في المسند (٢١٧٢١)، وعبد بن حميد في المسند (٢٠٧-المنتخب)، وابن حبان في الصحيح (٦٨٦، ٣٣٢٩-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٩١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٤] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا أَصْبَحَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ إِلَّا نَاعِمٌ، إِنَّ أَدْنَاهُمْ مَنْزِلَةً يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَيَجْلِسُ فِي الظِّلِّ، وَيَأْكُلُ مِنَ الْبُرِّ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾(1)، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا. فَتَمَنَّوُا الدُّنْيَا(2). **[إتحاف: ١٤٥٠٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ**»(3). **[إتحاف: ١٤٨٢٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٢/ ٢٠٧ظ] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾(4).

[٣٧٠٤] وافقه الذهبي.

---

(١) الشورى: ٢٧.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٥١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٨).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٣).

(٤) الشورى: ٣٠.

[٣٧٠٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالُوا: ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَقَدِ ابْتُلِيَ فِي جَسَدِهِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَنَبْتَئِسُ لَكَ لِمَا نَرَى فِيكَ، قَالَ: فَلَا تَبْتَئِسْ لِمَا تَرَى، فَإِنَّمَا تَرَى /بِذَنْبٍ، وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ. قَالَ: ثُمَّ تَلَا عِمْرَانُ [٢/٤٤٦] هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾[1]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. **[إتحاف: ١٥٠١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٧] حَدَّثَنَا[2] أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: كُنَّا نَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ عَلْقَمَةَ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُوقِنِينَ). فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾[3]. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ[4]. **[إتحاف: ١٢٩٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: قد ذكر البخاري بعضه تعليقًا.

---

(١) الشورى: ٣٠.

(٢) في (ح١): «أخبرنا».

(٣) الشورى: ٣٣.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٨١٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٠٤) رقم (٨٥٤٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧، ٩٢٦٦)، ووكيع في الزهد (٢٠٣).

[٣٧٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ، وَمِنْهُمْ[(١)] سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾[(٢)(٣)(٤)].
[إتحاف: ٢٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ فُضَيْلٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[(٥)]، قَالَ: الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الْإِسْلَامُ، وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ[(٦)].
[إتحاف: ٢٨٦٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) يقصد من المهاجرين، وانظر تعليقنا على الحديث رقم (٣٤٠٨).
(٢) النحل: ١٢٦.
(٣) أشار في هامش (ص) إلى أنه تقدم مثله في آخر سورة النحل، حيث ورد برقم (٣٤٠٨) من نفس طريق هذا الحديث، وليست هذه الآية من سورة الشورى.
(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٠٨).
(٥) الشورى: ٥٢.
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠٦١).

[٣٧١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ [٢/٢٠٧و] بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[1]، قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[2]. **[إتحاف: ١٢٦٤٥]**

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّخْرُفِ[3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧١١] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ / أَحْمَدَ الْخَرَّازُ بِمَكَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ [٢/٤٤٧] زَيْدٍ[4]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[5] أَوْ (عِنْدَ الرَّحْمَنِ)؟ فَقَالَ: ﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾. قُلْتُ: هُوَ فِي مُصْحَفِي: (عِنْدَ الرَّحْمَنِ). قَالَ: فَامْحُهَا، وَاكْتُبْ ﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾. **[إتحاف: ٧٥٧٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧١٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا

[٣٧١٠] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) الشورى: ٥٢.
(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٣٠٦٠).
(٣) هذا العنوان ليس في الأصل، وكتب في هامشه.
(٤) في (ص) و(ح١): «يزيد».
(٥) الزخرف: ١٩.

يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم﴾(١) الآيَةَ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ**»(٢). [**إتحاف: ١٣١٩٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٧١٣**] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۝٤١﴾(٤)، فَقَالَ: قَالَ أَنَسٌ: ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَقِيَتِ النِّقْمَةُ، وَلَمْ يُرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فِي أُمَّتِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى مَضَى، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ رَأَى الْعُقُوبَةَ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا نَبِيَّكُمْ ﷺ. [**إتحاف: ١٦٧٩**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٧١٤**] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي. فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ**

[**٣٧١٤**] **ابن حجر**: قلت: هو في صحيح البخاري.

---

(١) الزخرف: ٣٢.

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٩٤).

(٣) في (ص) و(ح١): «حسان».

(٤) الزخرف: ٤١.

بَعْدَكَ. فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ [٢/ ٢٠٨ظ] عَلَيْهِمْ﴾[1]»[2]. [إتحاف: ٧٥٧٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧١٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، /عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ». ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿[3] مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[4][5]. [٢/ ٤٤٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَابِقٍ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ

[٣٧١٦] وافقه الذهبي.

---

(١) المائدة: ١١٧.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٧٦٠)، وأحمد في المسند (٢٠٩٦، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٣٢٧)، والبخاري في الصحيح (٣٣٤٩، ٣٤٤٧، ٤٦٢٥، ٤٦٢٦، ٤٧٤٠، ٦٥٢٦)، ومسلم في الصحيح (٢٨٦٠/ ٥٨ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها)، والترمذي في الجامع (٣١٦٧)، والبزار في المسند (٥٠٧٠، ٥١١٠)، والنسائي في المجتبى (٢٠٨٧)، وفي الكبرى (٢٢٢٥، ١١٠٩٥، ١١٢٧٤)، وأبو يعلى في المسند (٢٥٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٤٧-الإحسان).

(٣) في (ح١) زاد: ﴿هُوَ﴾.

(٤) الزخرف: ٥٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٦٤)، وابن ماجه في السنن (٤٨)، والترمذي في الجامع (٣٢٥٣).

وَجَلَّ: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾[(1)]، قَالَ: خُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ[(2)] [**إتحاف: ٨٤٩٣**]

[هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.][(3)].

[٣٧١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ[(4)] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ[(5)]، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ[(6)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾[(7)]». فَقَالَ: «**النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا[(8)] مَا يُوعَدُونَ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي مَا كُنْتُ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَاهَا[(8)] مَا يُوعَدُونَ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ**»[(9)]. [**إتحاف: ٣٧٣٩**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[(10)] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ

[٣٧١٨] وافقه الذهبي.

---

(١) الزخرف: ٦١. (٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٧٨٠).

(٣) ما بين المعقوفين مثبت من (ص) و(ح١)، وقد ضرب عليه في الأصل.

(٤) هو الحسن بن محمد بن الحسن الكوفي السكوني، أبو القاسم. لسان الميزان (٣/ ١١٦) رقم (٢٣٩٢).

(٥) هو عبيد بن كثير العامري الكوفي، أبو سعيد التمار. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٣١)، ولسان الميزان (٥/ ٣٦٠) رقم (٥٠٦٩).

(٦) زاد في هامش (ح١): «بن محمد بن سوقة».

(٧) الزخرف: ٦١.

(٨) في (ح١): «أتاهم».

(٩) انظر علل الدارقطني (١٣/ ١٠٨) و(١٤، ٤٠).

(١٠) في (ح١) وهامش (ص): «أبو الحسن».

ابْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ[1]، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَادَوْا يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[2]، قَالَ: مَكَثَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ﴾[3][4]. **[إتحاف: ٨٤٩٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ حم الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧١٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ / الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا [٢/٤٤٩] عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، [٢/٢٠٨و] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّكَ لَتَرَى الرَّجُلَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، وَقَدْ وَقَعَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَى، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾[5]، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ. قَالَ: فَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يُفْرَقُ أَمْرُ الدُّنْيَا إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ[6]. **[إتحاف: ٧٥١٢]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ،

[٣٧١٩] الذهبي: على شرط مسلم. **[٣٧٢٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «الحيري»، والمثبت من الإتحاف.

(٢)، (٣) الزخرف: ٧٧.

(٤) أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٨٨).

(٥) الدخان: ٣ - ٤.

(٦) أخرجه البيهقي في الشعب (٣٣٨٨)، وفضائل الأوقات (٨٢).

أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾(١)، قَالَ: تَفَقَّدُ الْمُؤْمِنَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا. [إتحاف: ٧٦٢٤]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي سِنَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ: وَجَرِيرُ بْنُ سَهْمٍ التَّمِيمِيُّ أَمَامَهُ يَقُولُ:

يَا فَرَسِي سِيرِي وَأُمِّي الشَّامَا ... وَقَطِّعِي الْأَحْقَافَ وَالْأَعْلَامَا
وَقَاتِلِي مَنْ خَالَفَ الْإِمَامَا ... إِنِّي لَأَرْجُو إِنْ لَقِينَا الْعَامَا
جَمْعَ بَنِي أُمَيَّةَ الطَّغَامَا ... أَنْ نَقْتُلَ الْعَاصِيَ(٢) وَالْهُمَامَا
وَأَنْ نُزِيلَ مِنْ رِجَالٍ هَامَا

فَلَمَّا وَصَلْنَا(٣) الْمَدَائِنَ، قَالَ جَرِيرٌ:

عَفَتِ الرِّيَاحُ عَلَى رُسُومِ دِيَارِهِمْ ... فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

قَالَ: فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: كَيْفَ قُلْتَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ؟ قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ، فَقَالَ

[٣٧٢١] الذهبي: ما أبعده من الصحة، محمد ضعَّفه الدارقطني، وجده زعم أنه صحب عليًّا، وبقي إلى أيام المنصور.

---

(١) الدخان: ٢٩.

(٢) في الأصل: «القاصي»، وفي (ص) و(ح١): «القاضي»، والمثبت من (ك٢) وهامش (ص)، وهو الموافق لما في الأغاني (١٣/ ٢١).

(٣) في (ص) و(ح١) زيادة: «إلى».

عَلِيٌّ: أَلَا قُلْتَ: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ / وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا [٢/ ٤٥٠] فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾[1]، أَيْ أَخِي، هَؤُلَاءِ كَانُوا وَارِثِينَ، فَأَصْبَحُوا مَوْرُوثِينَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ كَفَرُوا النِّعَمَ، فَحَلَّتْ بِهِمُ النِّقَمُ. ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ النِّعَمِ فَتَحِلَّ بِكُمُ النِّقَمُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ: جَدُّكَ سِنَانٌ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ أَدْرَكَ عَلِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَشَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ. **[إتحاف: ١٤٣١٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٣٧٢٢] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ تُبَّعٌ رَجُلًا [٢/ ٢٠٩ظ] صَالِحًا، أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَمَّ قَوْمَهُ وَلَمْ يَذُمَّهُ؟[2] **[إتحاف: ٢٢١٨٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ لَعِينًا كَانَ أَمْ لَا، وَمَا أَدْرِي أَذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا، وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟»**[3]. **[إتحاف: ١٨٤٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢٢] وافقه الذهبي.

[٣٧٢٣] وافقه الذهبي.

---

(١) الدخان: ٢٥ - ٢٨.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٨١٩).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٠٤).

[٣٧٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الذُّهْلِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾(٢)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ أَوَّلَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ وَيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، وَخُلِقَتِ الْجِبَالُ وَشُقِّقَتِ(٣) الْأَنْهَارُ وَغُرِسَ فِي الْأَرْضِ الثِّمَارُ وَقُدِّرَ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتُهَا يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ / وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾(٤)، فِي(٥) يَوْمِ الْخَمِيسِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ آخِرُ الْخَلْقِ فِي آخِرِ السَّاعَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَلْقٌ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ فِيهِ مَا قَالَتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَكْذِيبَهَا: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾(٦)(٧). [إتحاف: ٨٥٧٢] [٢/٤٥١]

[٣٧٢٤] الذهبي: رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعيد مرسلًا، لم يذكر ابن عباس.

ابن حجر: قلت: وقد رواه هو في أخبار الأنبياء (٤٠٤١) من وجه آخر عن أبي سعد، قال: ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، ثنا الحسين ابن حميد بن الربيع، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي سعد بطوله.

---

(١) في النسخ: «السكري»: بدل: «اليشكري»، وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه من التلخيص.
(٢) الدخان: ٣٨.
(٣) في (ص) و(ح١): «وشقت».
(٤) فصلت: ١١ - ١٢.
(٥) ليست في (ح١).
(٦) ق: ٣٨.
(٧) سيأتي برقم (٤٠٤١).

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَكَتَبْنَاهُ مُتَّصِلًا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣٧٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْيَتِيمِ(١). فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قُلْ: ﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾(٢). فَقَالَ الرَّجُلُ: طَعَامُ الْيَتِيمِ(١). فَقَالَ أَبُو [٢/ ٢٠٩و] الدَّرْدَاءِ: قُلْ: (طَعَامُ الْفَاجِرِ)(٣)(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا(٥) ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: **«إِنَّ لِلَّهِ ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ: اتَّزَرَ الْعِزَّةَ، وَتَسَرْبَلَ الرَّحْمَةَ، وَارْتَدَى الْكِبْرِيَاءَ، فَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّهُ اللَّهُ فَذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾﴾(٦). وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ رَحِمَهُ(٧) اللَّهُ، فَذَلِكَ الَّذِي تَسَرْبَلَ بِسِرْبَالِهِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ، وَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ**

[٣٧٢٥] وافقه الذهبي.

[٣٧٢٦] وافقه الذهبي.

---

(١) غير منقوطة في الأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك٢): «اليثيم»، والمثبت من (ب) و(س).

(٢) الدخان: ٤٤.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ٤٣).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «أنا».

(٦) الدخان: ٤٩.

(٧) في (ص) و(ح١): «يرحمه».

رِدَاءَهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَا يَنْبَغِي لِمَنْ نَازَعَنِي أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»[1].
[إتحاف: ١٨٥١٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[2]، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ[3]، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟»[4]. [إتحاف: ٧٨٩٧]

[٢/٤٥٢] هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيُّ فِي / تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: ﴿ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ﴾[5]. وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ تَفْسِيرِ حم الْجَاثِيَةِ

وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ أَنَّهُ حم الشَّرِيعَةُ

[٣٧٢٧] الذهبي: مر هذا (رقم ٣١٩٦).

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٨١٠)، وأخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ٤٩) وزاد فيه كعب الأحبار، وسبق برقم (٢٠٤) من طريق أخرى عن أبي هريرة في الكبرياء فقط.
(٢) آل عمران: ١٠٢.
(٣) في (ح١): «معاشهم».
(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٣١٩٦).
(٥) الدخان: ٤٧ - ٤٨.

[٣٧٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَسْأَلُهُ: مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ[١]؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ وَالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَالرِّيحِ وَالتُّرَابِ. قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ[٢]: ثُمَّ أَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: فَأَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ وَالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَالرِّيحِ وَالتُّرَابِ. قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ فَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا [٢/ ٢١٠ظ] فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾[٣]. فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا كَانَ لِيَأْتِيَ بِهَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ[٤]. **[إتحاف: ٧٨٥٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ[٥] الْقَاضِي[٦] إِمْلَاءً، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ

[٣٧٢٨] الذهبي: عمر هذا فتشت عنه فلم أعرفه، والخبر منكر.

---

(١) في (ص): «الجان».

(٢) ليست في (ح١).

(٣) الجاثية: ١٣.

(٤) أخرجه البيهقي في الاعتقاد (١/ ٩٣).

(٥) في النسخ الخطية: «حسان»، والمثبت من (س) والإتحاف.

(٦) هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن سهيد بن هدية بن مرة ابن سعد بن يزيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، أبو حاتم البستي الدارمي القاضي التميمي الحافظ. سير أعلام النبلاء (١٦/ ٩٢)، ولسان الميزان (٩/ ٤٢) رقم (٦٦١٩).

الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ[1] الْجُمَحِيُّ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ الْعَقَدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾﴾[3]، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ**»[4]. **[إتحاف: ٢٧٥٠]**

[٣٧٣٠] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، فَذَكَرَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٣١] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ / بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ جَعْفَرِ [٤٥٣/] ابْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُ الْحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدَ أَحْسَنَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَأَلْقَى الْآخَرَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾[5]. **[إتحاف: ٧٥٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٣٠] وافقه الذهبي. **[٣٧٣١]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عبد السلام».

(٢) هو محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي، أبو عبد الله البصري، مولى قدامة بن مظعون، صاحب كتاب «طبقات الشعراء». الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٨) رقم (١٥١٠)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٧٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٥١)، ولسان الميزان (٧/ ١٦٥) رقم (٦٨٤٩).

(٣) الجاثية: ٢١.

(٤) انظر تخريج الحديث رقم ١٢٧٤.

(٥) الجاثية: ٢٣.

[٣٧٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّ الدَّهْرَ هُوَ الَّذِي يُهْلِكُنَا، هُوَ الَّذِي يُمِيتُنَا وَيُحْيِينَا. فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ. قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ وَيَسُبُّ**(١) **الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا**». وَتَلَا سُفْيَانُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾(٢)(٣). **[إتحاف: ١٨٦٩٧]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

[٣٧٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [٢/ ٢١٠و] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْتَقْرَضْتُ مِنْ عَبْدِي، فَأَبَى أَنْ يُقْرِضَنِي، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلَا يَدْرِي، يَقُولُ: وَادَهْرَاهْ، وَادَهْرَاهْ. وَأَنَا الدَّهْرُ**»(٤). **[إتحاف: ١٩٢٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٣٧٣٢] وافقه الذهبي. **[٣٧٣٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ب) و(س): «يسب»، وهو الموافق لما في مصادر التخريج، وبه يستقيم السياق.

(٢) الجاثية: ٢٤.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧٢٤٥، ٧٦٨٣، ٧٧١٦)، والبخاري في الصحيح (٤٨٢٦، ٧٤٩١)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٢٢٤٦، ٣ كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها)، وأبو داود في السنن (٥٢٧٤)، والبزار في المسند (٧٦٨٠)، والنسائي في الكبرى (١١٤٢٣)، وابن حبان في الصحيح (٥٧١٥-الإحسان).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨١٦)، وأحمد في المسند (٩١١٦)، ومسلم في الصحيح =

[٣٧٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ. فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ؛ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا**»(١). **[إتحاف: ١٨٦٩٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[٣٧٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
[٢/٤٥٤] يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ / بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، خَلَقَهُ مِنْ هِجَاءٍ قَبْلَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَتَصَوَّرَ قَلَمًا مِنْ نُورٍ، فَقِيلَ لَهُ: اجْرِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، قَالَ: يَا رَبِّ، بِمَاذَا؟ قَالَ: بِمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَكَّلَ بِالْخَلْقِ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ، فَلَمَّا قَامَتِ الْقِيَامَةُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَقِيلَ: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾(٢)، عُرِضَ بِالْكِتَابَيْنِ، فَكَانَا سَوَاءً. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَسْتُمْ عَرَبًا؟ هَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ؟(٣) **[إتحاف: ٨٩٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٧٣٤] وافقه الذهبي. **[٣٧٣٥]** وافقه الذهبي.

= (٤/٢٢٤٦ كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها)، وابن حبان في الصحيح (٥٧١٣-الإحسان).

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٧٣٢).

(٢) الجاثية: ٢٩.

(٣) أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٢٧٧).

فهرس الموضوعات

اسم الكتاب	الصفحة
من كتاب قراءات النبي ﷺ	٥
تفسير سورة الفاتحة	٦٧
تفسير سورة البقرة	٧١
تفسير سورة آل عمران	١٢٧
تفسير سورة النساء	١٥٥
تفسير سورة المائدة	١٧٤
تفسير سورة الأنعام	١٨٢
تفسير سورة الأعراف	١٩١
تفسير سورة الأنفال	٢٠٣
تفسير سورة براءة	٢١١
تفسير سورة يونس	٢٢٧
تفسير سورة هود	٢٣٠
تفسير سورة يوسف	٢٣٩
تفسير سورة الرعد	٢٤٧
تفسير سورة إبراهيم	٢٤٨
تفسير سورة الحجر	٢٥٤
تفسير سورة النحل	٢٥٩

تفسير سورة بني إسرائيل ٢٦٧
تفسير سورة الكهف ٢٨٢
تفسير سورة مريم ٢٨٩
تفسير سورة طه ٣٠١
تفسير سورة الأنبياء ٣١٠
تفسير سورة الحج ٣١٥
تفسير سورة المؤمنون ٣٢٩
تفسير سورة النور ٣٣٧
تفسير سورة الفرقان ٣٥١
تفسير سورة الشعراء ٣٥٥
تفسير سورة النمل ٣٥٧
تفسير سورة القصص ٣٥٩
تفسير سورة العنكبوت ٣٦٤
تفسير سورة الروم ٣٦٥
تفسير سورة لقمان ٣٦٨
تفسير سورة السجدة ٣٦٩
تفسير سورة الأحزاب ٣٧٥
تفسير سورة سبأ ٣٩٠
تفسير سورة الملائكة، [فاطر] ٣٩٤
تفسير سورة يس ٤٠٢
تفسير سورة الصافات ٤٠٤
تفسير سورة ص ٤٠٨
تفسير سورة الزمر ٤١٣
تفسير سورة حم المؤمن، [غافر] ٤١٨

تفسير سورة حم السجدة، [فصلت] ٤٢١
تفسير سورة حم عسق، [الشورى] ٤٢٨
تفسير سورة الزخرف ٤٣٧
تفسير سورة الدخان ٤٤١
تفسير سورة الجاثية ٤٤٦